



جامعة الكويت
مركز البحوث والدراسات والنشر



اسس التربية الكشفية الحديثة ومبادئها

تأليف

أ. د. معد سلمان ابراهيم

م. م. احمد معد سلمان

2025

منشورات

مركز البحوث والدراسات والنشر
جامعة الكوت



٠٦٨١ / ٨٠٨

أ ٢٣٩ ابراهيم، معد سلمان: احمد معد سلمان - ط١. - بغداد :
مطبعة جامعة الكوت، ٢٠٢٥م
٤٨٠ ص؛ ٢٤ سم.

١- اسس التربية الكشفية الحديثة ومبادئها أ. ابراهيم ، معد سلمان
ب. سلمان، احمد معد، ٢. العنوان

رقم الايداع

المكتبة الوطنية/الفهرسة اثناء النشر

٢٦٥٣ / ٢٠٢٥

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٦٥٣ لسنة ٢٠٢٥ م

ISBN: 978-9922-726-46-5

ملاحظة

مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت
غير مسؤول عن الافكار والرؤى التي يتضمنها الكتاب
والمسؤول عن ذلك الكاتب او الباحث فقط.



المقدمة

الحركة الكشفية.. حركة تربوية للفتية والشباب ومفتوحة للجميع ذات طابع تطوعي غير سياسي، دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة طابعها وطني وإقليمي وعالمي. وبرامجها تتماشى مع الأهداف والمبادئ والطرق التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائماً.

إن للحركة الكشفية مجالات واسعة وكثيرة للابتكارات في شتى ضروب حياة عبر دقة إدارتها وتنظيمها، إذ تعمل على تهذيب الطباع، وحسن التعامل بعضها مع البعض الآخر، ونكران الذات والاعتماد على النفس، وشمولها على ألوان مختلفة من الأنشطة البدنية والرياضية والفنية والاجتماعية والثقافية. إذ لها الشمولية الكاملة في أصول التربية الحديثة على الرغم من قدمها.

أن من أهم الوسائل التي تعتمدها حركة الكشافة والمرشدات هي صنع الشباب المتكامل الذي يعتمد نفسه وتعودهم على الصفات الصالحة والتعاون والعمل لصالح الجماعة.

وتعد المعيشة الخلوية في المخيمات الكشفية من أهم الأسس التي تقوم عليها حركة الكشافة والمرشدات وقد عني بها الناس منذ أقدم العصور. وتعد من أهم الوسائل التي يعتمدونها في تربية أبناءهم ونشأتهم بشكل قويم سليم.

والمخيمات الكشفية هي مدارس الهواء الطلق. وهي البيئات التربوية التي تتميز بالتححرر والانطلاق والحرية المنظمة والتهذيب والاستقلالية. إن المخيمات الكشفية لها فلسفتها التربوية وأغراضها ونظمها ولوائها وأساليبها. كما أن الحياة في الخلاء والاعتماد على كل الأنشطة في الخلاء وبين الأشجار والطبيعة ودراسة البيئة والتكيف معها وما حولها يتيح لهم الفرصة في قضاء وقت ممتع ورفع المعنويات وتنمية حب الخير عبر البرامج والإغراض التي ترمي إلى تحقيقها.

إن هدف الحركة الكشفية هو سبب وجودها وهو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية وهذا يؤكد الخاصية التربوية للحركة التي تهدف إلى التنمية المتكاملة للفرد، لكي يتحمل تبعات المستقبلية.

كانت الحركة عند نشأتها سنة 1907م موجهة للفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين (11-17) سنة ثم شملت المرشدات سنة 1909م وفي سنة 1914م ظهرت حركة الأشبال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-12 سنة وتم الاعتراف بها كقسم تابع للحركة سنة 1916م ثم ظهرت حركة الجواله خلال سنة 1918م، وبذلك انقسمت الحركة على ثلاثة مراحل

سنية، ثم استحدثت مرحلة الكشف المتقدم .. فمرحلة ما قبل الأشبال (البراعم) عن طريق المؤتمرات الكشفية العالمية.

وفي عام 2007 م أحتفل العالم بمئوية الحركة الكشفية.. ولكن هذا الحدث الهام ينبغي أن يكون أكثر من مجرد احتفال بالماضي، ويجب علينا النظر الى المستقبل لتحسين جودة برامج الكشفية لتلبية احتياجات الشباب وأسرههم ومجتمعاتهم. وعدم النظر إلى التنظيمات الكشفية القديمة السابقة التي تأسست في العهود القديمة على أنها هي الراعية للحركة الكشفية الحديثة على الرغم من تحملها أعباء النشاء السليمة ومتاعبها والمحافظة عليها طيلة هذه السنين من مؤثرات سياسية واقتصادية واجتماعية سلبا أو ايجابيا، إذ يجب أن تتميز بالحدائة وشمولية والتنظيم الحديث. إذ يحتم علينا تأسيس نظم جديدة لممارسة الأنشطة الكشفية، عبر منظمات المجتمع المدني الذي تأخذ الحرية بالعمل وتنفيذ أهداف المنظمة دون تأثيرات سياسية أو مهنية والابتعاد عن المنظمات الحكومية قدر الإمكان، على الرغم من تأكيدات المنظمة الدولية للكشفافة والمرشادات أن يجب أن تعتمد المنظمة الكشفية الراعية في الدول (المنظمات الوطنية) هي منظمات ذات طابع مستقل ليست حكومية ولاسيما منظمة مجتمع مدني.

المؤلفان

شكر وتقدير

لا يسع المؤلفان ان تقدم جل احترامهما وامتنانهما وتقديرهما
للجامعة الكوت المتمثلة بإدارتها ورئيس الجامعة ومنتسبي شعبة
الدراسات البحوث كما يكون الامتنان والتقدير متواصل الى المقومان
العلمي (ا.م د مهدي لفتة راهي الكعبي) واللغوي لإضافة البصمة الجميلة
لاخراج هذا الكتاب فجزاهم الله خير الجزاء ..

المؤلفان

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	العنوان
4-3	المقدمة
5	شكر وتقدير
11-7	ثبت المحتويات
38 -13	الباب الأول تاريخ الحركة الكشفية
23-15	أولاً: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:
23	ثانياً: تاريخ الحركة الكشفية في الدول العربية
24	1. جمهورية العراق:
27	2. جمهورية مصر العربية:
27	3. الجمهورية اللبنانية:
29	4. الجمهورية العربية السورية:
30	5. دولة فلسطين:
31	6. جمهورية السودان:
31	7. الجمهورية التونسية:
32	8. مملكة البحرين:
33	9. الجمهورية الجزائرية
34	10. سلطنة عمان:
34	11. المملكة المغربية:
34	12. دولة الكويت:
35	13. المملكة العربية السعودية:
36	14. الجمهورية اليمنية:
36	15. الجمهورية الليبية
37	16. دولة قطر:

38	17. دولة الإمارات العربية المتحدة:
38	18. المملكة الأردنية الهاشمية:
106-39	الباب الثاني: أسس والتقاليد الحركة الكشفية
41	أولاً: مفهوم وأهداف ومبادئ التربية الكشفية
41	1. أهداف الحركة الكشفية:
46	2. مبادئ الحركة الكشفية:
46	3. المثل في الحركة الكشفية:
47	4. الوعد الكشفي (القسم):
47	5. القانون الكشف
59	ثانياً: الطريقة والأسلوب الكشفي
64	ثالثاً: الزي الكشفي
100	رابعاً: المراحل العمرية.
102	خامساً: إشارات التشكيلات التجمع:
137-107	الباب الثالث البرامج الكشفية
109	أولاً: البرنامج الكشفي:
109	الرحلات الخلوية:
110	المخيم (الجامبوري) :
110	مهارات الاتصال في الحياة الكشفية
110	الرياضة الصباحية:
111	التفتيش الصباحي:
156-139	الباب الرابع: الرحلات الخلوية
141	أولاً: أنواع الرحلات الكشفية:
142	ثانياً: أهداف الرحلة الخلوية:
144	ثالثاً: تخطيط الرحلات الخلوية:

189-145	رابعا: إجراءات وتدبير الرحلة الخلوية:
145	1. عوامل تنظيم الرحلة:
145	2. دراسة المكان المعد للرحلة وخط السير:
146	3. إجراءات ما قبل الرحلة:
149	4. الإجراءات الواجب عملها أثناء سير الرحلة:
151	5. الإجراءات الواجب إتباعها بعد انتهاء الرحلة:
154	خامسا: الأدوات والمعدات الشخصية للرحلات الكشفية
162	سادسا: المأوى
163	1. اختيار مكان المأوى
164	2. أنواع المأوى
183	سابعا: البطلة
183	1. أنواع البطلة:
184	2. أجزاء البطلة:
186	3. المحافظة على البطلة:
243-190	الباب الخامس: المخيمات الكشفية
192	المخيمات الكشفية
192	التخييم وحياة الخلاء
200	الحياة الكشفية في الطبيعة:
202	أهمية حياة الخلاء:
206	المفاهيم العامة للمخيمات الكشفية
207	أولا: متطلبات حياة الخلاء
210	ثانيا: الإعداد للخلاء:
211	ثالثا: الألعاب في الخلاء:
211	رابعا: السمر في الخلاء:
215	أنواع وأهداف المخيمات الكشفية

217	متطلبات إعداد وإقامة المخيمات الكشفية
223	أسس التخيم
240	كيف تعالج الخيام ليصبح مانعا للمياه:
339 -245	الباب السادس: المهارات الكشفية
247	أعمال ريادة:
249	1. الحيال:
250	- أنواع الحبال:
252	- أشكال الحبال:
253	- العناية بالحبال
253	- تقييم الحبال
255	2. فنون العقد الكشفية:
256	- العقد الكشفية
266	- الربطة
270	- الدورة
273	- حياكة الحبال او التخريز:
281	- النيران
293	1. تقدير المسافات بالملاحظة:
294	2. طريقة تقدير الارتفاعات
301	3. قياسات تقدير المدى والإبعاد:
302	- تحديد الاتجاهات
322	- الإشارات والتخاطب
331	- نتج الأثر
334	- الخدمات العامة
376-341	الباب السابع: الإسعافات الأولية
343	مفهوم الإسعافات الأولية:

344	الهدف من الإسعافات الأولية:
349	الوسائل المستخدمة لأغراض الإسعاف:
364	إصابات العظام والمفاصل
369	طرق حمل المصابين
373	خدمات الدفاع المدني
406-377	الباب الثامن: الأناشيد والأهازيج الكشفية
379	قصائد وأناشيد كشفية
394	كلمات وصيحات وأهازيج كشفية
407	الملاحق
452	المصادر والمراجع

الباب الأول

تاريخ الحركة الكشفية

أولاً: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:

ثانياً: تاريخ الحركة الكشفية في الدول العربية

1. جمهورية العراق:
2. جمهورية مصر العربية:
3. الجمهورية اللبنانية:
4. الجمهورية العربية السورية:
5. دولة فلسطين:
6. جمهورية السودان:
7. الجمهورية التونسية:
8. مملكة البحرين:
9. مملكة البحرين:
10. سلطنة عمان:
11. المملكة المغربية:
12. دولة الكويت:
13. المملكة العربية السعودية:
14. الجمهورية اليمنية:
15. الجمهورية الليبية:
16. دولة قطر:
17. دولة الإمارات العربية المتحدة:
18. المملكة الأردنية الهاشمية:



الباب الأول

تاريخ الحركة الكشفية

أولاً: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:

إن الحياة الكشفية قديمة قدم التاريخ نفسه، إذ ظهرت منذ وجد الإنسان على الأرض عندما أستغل البيئة المحيطة به بما يحقق حاجاته اليومية، فصنع الفؤوس والمطارق والسكاكين من شظايا الأحجار وأغصان الأشجار، وبنى مساكنه فوق الأشجار مستعملاً الألواح والعصي والأشجار بربطها بألياف من جذور النباتات.

ومع تطور الحضارات وتوسع مدارك الإنسان وابتكاراته، لكنه بقي معتمداً على البيئة وقام بتكيفها لتحقيق متطلباته الحياتية. فبدلاً من النوم على الأرض قام بصنع سريرٍ من أغصان الأشجار والحبال، وهكذا....

أما الإنسان العربي فقد كان له مع البيئة علاقة عميقة وهو يغور في الصحراء المترامية، مواجهاً قسوتها، متحملاً شغف العيش فيها، متنقلاً وراء الكلاً وعيون الماء... وكان لهذه الحياة الشاقة الأثر الكبير في حياته... فكان بيته عبارة عن خيمة يحملها متى ارتحل وينصبها أينما حل. وكانت القبائل العربية ترسل فرقاً كشفية تستكشف الطرق معتمدة على أثار الأقدام والكتبان الرملية، ومواقع النجوم... كما أنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ليتعلموا الفروسية وتتبع الأثر والاسترشاد بالظواهر الطبيعية في تحديد طرق سفرهم، فضلاً عن تعويدهم على العيش الصعب وخشونة الحياة، فينشئوا رجالاً أشداء وفرسان صناديد يزودون عن حمى القبيلة ضد الأعداء، ويوفرون لهم الطعام والشراب، معتمدين ما تعلموه من فنون

القنص والصيد بملاحظة ما يشاهدونه من ريش الطيور وآثار أقدام الحيوانات وأنواعها.

وظلت القبائل العربية تنهج هذا الأسلوب حتى جاء الإسلام فازدادت أهمية التدريب، وأصبح للشباب والفتية المتدربون المكانة المرموقة في قيادة جيوش الفتوح الإسلامية وظهر منهم أبطال ذو عبقرية فذة إذهلت العالم بما حققته من إنجازات خالده في مدى الدهر، ويشير التاريخ لهم بالبنان.

وقد انتشرت حركة تدريب الفتیان بانتشار الدين الإسلامي في آسيا وأفريقيا وأوروبا.... ولم يكن الأمر مقتصرًا على الأولاد فقط بل أن الفتيات كان لهن نصيب في هذه الحركات إذ كان يتم تدريبهن على فنون الطهي والخياطة وإسعاف الجرحى ومساعدة المحاربين.

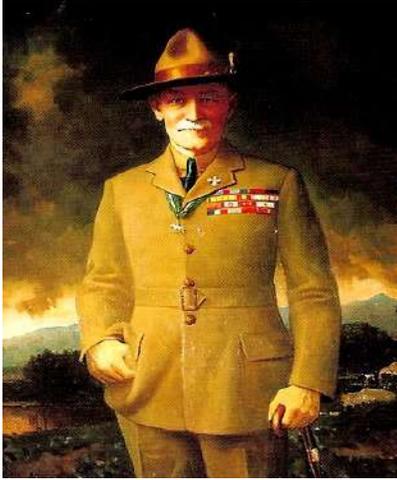
إن تأسيس الحركة الكشفية لم يكن وليد الصدفة، بل هو تلبية لحاجة وضرورة



المجتمع الدولي آنذاك ولاسيما مناداة علماء التربية بالنظريات التربوية الحديثة، وهذا الذي أدى إلى انتشارها في كافة أنحاء العالم، على الرغم من أن مؤسسها لم يكن ينوي أبراز ذاته، ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه، وهو بذلك سبق عصره بكل معنى الكلمة، إذ كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة به ككشاف إلى حاجات المجتمع

الذي يحيط به، ولذا اختار (بادن باول) حياة الغابات حياً في الطبيعة والعراء، وإيمانه

بفائدة العيش والنشاط في الهواء الطلق، وهي ليست دعوة للانفلات والكسل، بل هي عملية تمرين للتعرف على الطبيعة في أمور العيش والنمو والبناء ضمن الإطار الاجتماعي، في البداية وقبل الحديث عن تطور الحركة الكشفية عالمياً نلقي الضوء على مؤسسها الأول وهو اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول.



ولد روبرت بادن باول في 22 فبراير سنة 1857م بلندن عاصمة بريطانيا، أبوه بروفيسور في جامعة أكسفورد توفي وعمر بادن ثلاث سنوات. دخل المدرسة وكان مولعاً بالنشاطات المدرسية والرياضية وبالرسم والسفريات. بعد أن أكمل دراسته شجعه الدكتور براون مدير المدرسة بدخوله السلك العسكري وتم ذلك بقبوله برتبة ملازم في فوج الخيالة الثالث عشر.



لقد تمكن بادن باول أثناء خدمته في إفريقيا، من اختبار فائدة الفتيان الصغار أثناء الدفاع عن مافينغ عامي 1889م و1900م، ومافينغ هي واحدة من تلك المدن القائمة في سهول أفريقيا الجنوبية الفسيحة. سارع بادن

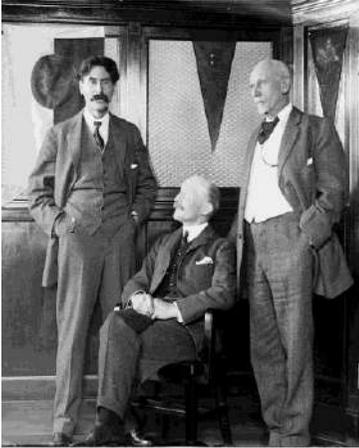
إلى توزيع حامياته على المراكز التي كانت بحاجة إلى الحماية وكانت مؤلفة من سبعمائة

مدينة مافينغ

رجل، أضرط إلى تجنيد رجال المدينة وعددهم ثلاثمائة للدفاع من مكان يبلغ

محيطه ثمانية كيلومترات ويضم ستمائة امرأة وطفل من الجنس الأبيض وسبعة آلاف مواطن من الجنس الأسود وكلما قتل عدد من رجال المدينة ازدادت الأعباء على البقية.

وفي عام 1905 وعندما كان قائد الجيوش البريطانية (روبرت بادن باول) يحاول فك الحصار عن سرية صغيرة من جيشه كانت محاصرة من قبل قبائل البوير في جنوب أفريقيا، لاحظ أنهم يستخدمون الأحداث في بعض الأعمال التي تحتاج إلى نشاط وخفة حركة أكثر من احتياجها إلى تمرين مثل الحراسة ونقل الرسائل، وتبادل المعلومات وهم فوق الأشجار مستعملين الأعلام الملونة... أعجب بادن باول بهذه الممارسات وقرر أن يقلد الأولاد البوير، بجمع فتيان المدينة الصغار بتدريب الفتيان وينظم منهم وحدة صالحة ونافعة مثل تبليغ الأوامر وحمل التعليمات والقيام بأعباء الحفر والخدمة العامة مما كان الأثر الكبير في مساعدة الكتيبة في فك الحصار عن القرية الذي استمر سبعة أشهر.



لقد انتهت مهمة روبرت بادن باول، كقائد عسكري برتبة لواء حينما أحيل على التقاعد في 10 حزيران 1907م ليتفرغ لدوره المقبل في الحياة المدنية. إذ التقى برجلين كان لهما تأثير على الحركة الكشفية في المستقبل.

الأول هو: سميث رئيس فرقة الفتيان البريطانية، وهو تنظيم شبه عسكري بملاحم مستوحاة من المسيحيين يضم أربعمائة ألف عضو.

الثاني هو: أرنست توبسون من أوائل علماء البيئة في العصر الحديث، وهو يعرف الكثير عن الحيوانات والنباتات في الغابات الأمريكية، فأنشأ برنامجاً للشباب استوحاه من أعمال ومعيشة الهنود في الغابات.

وقد استفاد روبرت من تجربة هذين الرجلين في اعتماد تربية جديدة مكتسبة من واقع الحياة تقوم على الطبيعة والهواء الطلق والاعتماد على النفس وتطوير المواهب عند الشباب.

وفي عام 1907 قام بتدريب فرق من الفتيان على بعض الإسعافات الأولية والدفاع المدني عند إقامة مخيم تجريبي في إنجلترا خلال الأيام التسعة الأولى من شهر أغسطس في جزيرة براونسي وشارك فيه 20 من فتي، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال.

بدأ بادن باول في نشر فكرته بعد نجاح مخيمه في براونسي فعرض عليه أحد رجال الأعمال (أرثر بيرسون) في تمويل جولة يحاضر فيها في أنحاء المملكة المتحدة بهدف شرح ما يسمى (بالمشروع الكشفي)، ووضع بيرسون مقراً تحت بادن باول، واتفق على إصدار مجلة شهرية تحت اسم فتيان الكشافة (Scouting Boys) التي صدرت في 18 نيسان 1908م في لندن، وشارك بادن باول في زاوية فيها حتى وفاته سنة 1941م.

وكان من بين كتبه التي ساعدت على نشر الكشافة هو كتاب (فتيان الكشافة)، كشف فيه طرقاً جديدة لتدريب الأولاد تؤهلهم أن يكونوا مواطنين صالحين بتكوين شخصية سليمة، وقد وضع أمامهم المثل السامي مثل الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية وذلك عن طريق الألعاب وفعاليات ترفيهية تمارس في العراء والهواء

الطلق. وكمية كبيرة من الأعمال والأشغال المتنوعة والتجارب العلمية والنصائح المبسطة ليصبحوا أكثر صحة وقدرة في تدبير الأمور كل هذا بلغة مبسطة موجهة إلى الشباب مباشرة دون وسيط. ومستندة على كُنْيه العسكرية السابقة، بالتأثير ودعم فريدريك روسل بيرنهام (رئيس الكشّافين في أفريقيا البريطانية). وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة أسهمت في نشر أفكار بادن باول في مختلف أنحاء العالم. وفي عام 1909 جاءت فكرة إقامة تجمع على مستوى وطني للتسليية والدلالة أمام الجمهور كيف أصبحت فكرة بادن باول بعد سنتين من إطلاقها، ولبى النداء أكثر من عشرة آلاف شاب قدموا الى كريستال بالاس في لندن عرضاً لإمكاناتهم الكشفية. حينها فوجئ بادن باول بمشاركة مجموعه من الفتيات في المخيم الكشفي بلا سابق دعوة. ونظرا لشدة حماسهن اضطر إلى تشكيل فرقة للمرشديات برئاسة أخته (اكس بادن باول) ... ثم انتشرت الحركة



الكشفية لتشمل معظم دول العالم. وفي عام 1910، بدأت منظمة جديدة (المرشديات) التي أنشأتها أخت بادن باول للبنات (دليل حورية ومرشدة وفتاة كشافة ودليل حارس). بعد ذلك تم إنشاء فرق للفتيات بمساعدة زوجة بادن باول وأخته. بقي بادن باول وزوجته مترأسين الحركة الكشفية حتى مماته.

فقد اكتشف الشباب لذة التربية الذاتية دون أي ضغط أو عقاب. مقابل النجاح الذي حققته الحركة الكشفية. ظهر الحاسدون من كل نوع، فظهرت تهم أُلصقت

بالكشفية آنذاك، فالتيار البريطاني أخذ يتهم بادن باول وأصدقائه بمحاولة الرجوع بالشباب في بريطانيا إلى الأفكار المحافظة لمصلحة النظام السياسي الفاسد، والمحافظون دورهم اتهموا بادن باول بالاشتراكية استنادا إلى البند الرابع في قانون الكشافة الذي ينص على (أن الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف آخر مهما كانت مكانتهم الاجتماعية). وكذلك واجهت الحركة الكشفية معارضة قوية داخل الكنائس تحت عنوان (غياب الهدف الديني في الكشفية)، ولتأكيد هذه الفرضية أثيرت قضية تخصيص صفحتين فقط من أصل ثلاثمائة في كتاب (الكشفية للشباب) لمعالجة الطابع الروحي للتربية الوارد تفصيله في الكتاب من موضوع (الواجب نحو الله) في الوعد الكشفي. وفي وجه المحاولات الحكومية والكنسية، بدأ مؤسس الحركة الكشفية يبشر بالاستقلالية منعا لامتناس الحركة وأبقاها قادرة على الحياة. والمشاكلات التي واجهت الكشفية في بدايتها هي أمر طبيعي. فكل مجتمع نجده يقف موقف المعارض أو الحذر من كل دعوة جديدة حتى يتبين موقفها بوضوح، وفي هذا الوقت كان هم بادن باول وأصدقائه معرفة أين هم من التطور الكشفي. لأن الكثير من الحكايات غير الموثقة كانت تصل إلى مسامعهم عن نشاطات تمارس تحت علم الكشفية، لذا دعا في صيف عام 1913م لإقامة أول مخيم دولي في برمنجهام، ولاقى هذا التجمع نجاحا باهرا وكبيرا فقد لبي الدعوة ثلاثون ألفا من الشباب معظمهم من المملكة المتحدة والبلاد التابعة لها فضلا عن إلى شباب من الصين والنمسا وهنغاريا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا وبلجيكا والنرويج والسويد وأمريكا، وتمتع الجميع بمشاهدة النشاطات المتنوعة والمتعددة كما عرضت بعض الأعمال اليدوية مثل: النجارة والسباكة والكهرباء

وخياطة وتصليح الثياب والأحذية وغيرها من المهن، هذا فضلاً عن الألعاب الرياضية كالدراجات والمصارعة والجمباز وغيرها.

أقيم أول تجمع عالمي للكشافة في 30 تموز عام 1920م في المملكة المتحدة شاركت فيه 36 دولة يتحدثون (18 لغة) وعد هذا الحدث أول إعلان عن اتجاهات الحركة الكشفية نحو السلام وأعلن عن اختيار بادن باول رئيساً لكشافة العالمية. وتأسس المكتب الدولي للكشافة والمرشدات وأصبح مقره في لندن برئاسة السير (روبرت بادن باول) وزوجته الليدي (اوليف بادن باول). وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك في جميع أنحاء العالم بين الحربين العالميتين فيما عدا الدول الشيوعية إذ حظر نشاطها. والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشفية لها أهداف تربوية، وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف؛ لأن الغاية من الكشافية هي اكتساب القيم؛ وتحصيل الأخلاق الحميدة؛ والتربية الصالحة.

تستخدم الحركة برنامج تعليمي يعتمد النشاطات العملية في الهواء الطلق، من ذلك إقامة المخيمات، فنّ عمل الأخشاب، الألعاب المائية، السفر على الأقدام، التجوال، والألعاب الرياضية. خاصية الحركة المعترف بها هي زيّ الكشفي الرسمي، بنية إخفاء كلّ اختلافات المقام الاجتماعي وتحقيق المساواة، مع وشاح الرقبة وقبعة. تتضمن الشارة الموحدة المُميّزة شعار الكشافة، فضلاً عن شارات الاستحقاق والرقع الأخرى.

في عام 2007، قدر عدد الكشافة بأكثر من 38 مليون عضو في 216 بلد. الاتحادين الأكبر هما المنظمة العالمية للحركة الكشفية (دبليو أو إس إم)، للأولاد فقط ومنظماتٍ مختلطة كالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (Waggs).

تلك السنة صادفت الذكرى المئوية للكشافة حول العالم، وخطّطت المنظمات للاحتفال بالحدث.

ثانياً: تاريخ الحركة الكشفية في الدول العربية:

بدأت الحركة الكشفية في كل من العراق ولبنان وسوريا فلسطين ومصر عام 1912م. دعت كشافة سوريا لقيادات الحركة الكشفية العربية إلى الاشتراك في مخيم أقيم في بلودان بسوريا عام 1938 بغرض لم شمل الشباب العرب وجمع كلمته وتوثيق الصلة بين أكبر عدد ممكن من الكشافيين، وقد حضر إلى هذا المخيم قيادات من العراق وسوريا وفلسطين ومصر ولبنان ولم يكن أول لقاء كشفي عربي سهلاً... إذ كانت الدول العربية تمر بظروف قاسية في ذلك الوقت.

وفي المؤتمر الكشفي العالمي الرابع عشر في ليشنتشتاين عام 1953 أبدأت كشافة سوريا استعدادها لتنظيم المخيم الكشفي العالمي الثامن عام 1955 غير أن وفد إسرائيل اعترض على ذلك بحجة عدم استطاعته دخول البلاد العربية .. وأيدت بعض الدول المتعاطفة مع إسرائيل هذا الاعتراض. ونظراً لشعور الوفود العربية بعدم استطاعتها تنظيم مثل هذه المخيمات الدولية فقد بدأت تفكر جدياً وبحماس في إعداد لائحة تمكن من إقامة مخيم كشفي للدول العربية، وفي مارس عام 1954 أعدت لائحة، وعرضت على مجلس جامعة الدول العربية فأقرها المجلس في الدورة الـ21، وتحققت أمنية قادة الكشافة العرب.



وقد عقد المؤتمر الأول في الزبداني في سوريا في صيف عام 1954 وفيه تم تشكيل اللجنة الكشفية العربية. ثم أقيم المؤتمر الثاني في أبوقير في مصر صيف عام 1956، وتم فيه إعادة تشكيل اللجنة الكشفية العربية وإنشاء المكتب الكشفي العربي.

1. جمهورية العراق:

دخلت الحركة الكشفية إلى العراق إبان الحكم العثماني وكانت مقتصرة على بعض الفرق الكشفية المدرسية في بغداد، ومنها انتقلت إلى سائر المناطق بالعراق بدافع رغبة الشباب في الانضواء تحت رايتها، وقد حظيت الحركة في بدايتها بكثير من التشجيع حتى بلغت درجة مناسبة من الإعداد فنظمت برنامجاً للرحلات والزيارات الدول الشقيقة، إذ تشكلت أول فرقة كشفية في مدرسة السلطانية عام 1915م وعدت هذه الفرقة بداية الحركة الكشفية في العراق. ولم تكن الحركة نشيطة ومنتظمة آنذاك بسبب الحرب العالمية الأولى.

أما بعد الحرب وبالتحديد عام 1918م إذ وضعت أسس التنظيمية في وزارة المعارف آنذاك حتى أصبح عدد الفرق الكشفية في بغداد فقط (17) فرقة مدرسية

منها البارودية والحيدرية والفضل وباب الشيخ والكرخ ورأس القرية والكلدان الأهلية، وتوسع النشاط الكشفي حتى شمل الألوية صفة المحافظات العراقية، التي أخذت تمارس النشاط الكشفي على صعيد المحلي. وارتبطت كشافة العراق في مقر الكشافة البريطانية.

أقام أول مخيم كشفي تدريبي لمعلمي الكشافة في 22 آب عام 1925م في منطقة الجادرية شارك فيه 25 معلماً كشافياً من جميع أنحاء العراق ولمدة ثلاثة أسابيع وكان أمر المخيم السيد جميل الراوي.



وفي صيف عام 1927 افتتح المخيم التدريبي الكشفي الدورة الثانية وقد اشترك فيه ضباط الدورة الأولى في الجيش العراقي لدراسة فن الكشافة. وعلى الصعيد الدولي فقد شارك العراق بالمؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في لندن عام 1929م.

أما في مرحلة الثلاثينات من القرن الماضي فقد أقيم التجمع الكشفي في ملعب الكشافة. وفي بداية الأربعينيات أصاب الحركة شيء من الفتور جراء عوامل كثيرة من بينها الحرب العالمية الثانية، وفي سنة 1949م شعرت وزارة المعارف أن هذه الحركة التربوية التوجيهية لا بد أن يعاد تنظيمها، فأوعزت إلى مديرية التربية البدنية

بإقامة الدورات التحضيرية للقادة فأوفدت عشرة مدرسين إلى مركز التدريب الدولي بإنجلترا وبعد حصولهم على الشارة الخشبية عادوا إلى أرض الوطن وبدأوا بتنظيم دورات تدريبية للقادة، وشرعوا بتأليف فرق نموذجية في بغداد ومنها انتشرت في المناطق الأخرى.



شارك العراق في المخيم العربي الأول الذي أقيم في سوريا (مخيم الزبداني) عام 1954م، وتم انضمام العراق إلى المكتب الكشفي الدولي عام 1956م. وتم تشكيل المجلس الأعلى للكشافة العراقية عام 1965 م. وتشكيل المجلس الأعلى للمرشديات العراقيات عام 1970م. بعد ما شارك في المخيم والمؤتمر العربي الأول للمرشديات عام 1966م المقام في ليبيا.

استضاف العراق المخيم والمؤتمر العربي العاشر في الموصل (غابات الحدباء) عام 1972م. وفي تاريخ 17/4/1984م تم إلغاء نظام مجلس الكشافة والمرشديات وتشكيل مجلس الكشافة والمرشديات العراقي.

2. جمهورية مصر العربية:

يرجع الفضل في إدخال الحركة الكشفية إلى مصر عام 1914م إلى الأمير عمر طوسون، الذي شكل بعض الفرق الكشفية في الإسكندرية، ويعد عام 1918م هو بداية انتشار الحركة في مصر عندما نظمت إحدى الجاليات الأجنبية احتفالاً في حديقة الأزبكية، إذ لفت الأنظار ما قامت به الفرق الكشفية من استعراضات وألعاب حازت إعجاب المدعوين، وكان من بينهم القيادات المسؤولة عن تربية الشباب الذين سعوا إلى إنشاء بعض الفرق الكشفية، وبالفعل تم تشكيل أول فرقة للكشافة في المدرسة السلطانية (مدرسة الخديوي إسماعيل الآن) ولم تمض عدة أيام حتى تم إنشاء فرقة أخرى بالمدرسة الخديوية ثم بمدرسة عابدين ثم السعيدية والتوفيقية .. الخ. وفي عام 1920م أنشأت أول جمعية للكشافة سميت جمعية الكشافة المصرية، وعين محمود شكري باشا ناظر الأوقاف الخاصة في ذلك الوقت رئيساً لها، وقامت الجمعية بإيفاد بعض القادة لمركز التدريب بجلويل بارك بإنجلترا، كما قامت الجمعية بدعوة (بادن باول) مؤسس الحركة لزيارة مصر وقد لبي الدعوة وأقيم له مهرجان كشفي كبير يعد أول مهرجان يقام للحركة الكشفية بمصر، وتم الاعتراف بالكشافة المصرية دولياً في المؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في باريس عام 1922م.

3. الجمهورية اللبنانية:

كان الشيخ محمد توفيق الهبري وهو رجل أعمال وبر صلاح (ولد سنة 1289هـ وتوفي سنة 1374هـ) يستضيف في جناح خاص أعده بجوار داره في عين المرية ببيروت رجال الدين والعلماء وطلاب العلم من كل البلدان. ونزل في داره سنة

1328هـ ثلاثة شبان أتوا من الهند إلى بيروت لتحصيل العلم في الكلية السورية الإنجيلية أحدهم اسمه / محمد عبد الجبار خيري. وقد نادى الشيخ الهبري في ذلك الحين بتأسيس مدرسة علمية تربوية تكون نواة لجامعة إسلامية وكان ذلك في سنة 1327هـ وسميت (دار العلوم) وتولى رئاستها الأستاذ محمد عبد الجبار خيري. وفي سنة 1331هـ سافر عبد الجبار خيري إلى أوروبا على نفقة دار العلوم للتخصص في مجال التربية والتعليم، وفي أثناء إقامته في لندن استرعت انتباهه نشأة الحركة الكشفية التي كان بادن باول قد أسسها في عام 1327هـ فاستهوته وأعجب بتعاليمها، وعندما رجع إلى بيروت أسس أول فرقة كشفية في المدرسة سنة 1322هـ باسم الكشاف العثماني. وتعد هذه الفرقة هي الأولى في الوطن العربي، ولما قامت الحرب العالمية الأولى توقف نشاط الحركة، ثم أعيد تجديدها بعد الحرب عام 1920م، واستمرت في التوسع حتى تكونت نواة الكشاف السوري وهو الاسم الذي استبدل بالكشاف العثماني إذ أن سوريا ولبنان في ذلك الوقت كانتا تشكلان بلداً واحداً هو سوريا، واتخذت مقراً لها جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وفي عام 1921م عمت الحركة الكشفية المدن اللبنانية، وفي عام 1924م اعترف المكتب العالمي بالحركة الكشفية في سوريا ولبنان، وفي عام 1928م انفصلت كشافة سوريا عندما انتقل عبد الكريم الدندشي إلى دمشق وكون فرقة كشفية سورية، وفي عام 1930م أقيم أول مخيم كشفي كبير في غابة الشباني (لبنان) واشتركت فيه فرق من لبنان وسوريا وتقرر في هذا المخيم الاشتراك في المؤتمر الكشفي العالمي في فينا (النمسا). وفي عام 1943 أعيد تشكيل الفرق الكشفية في لبنان بعد فصلها عن سوريا، وفي عام 1943 عاد الاتحاد الكشفي اللبناني لاستئناف نشاطه، وأعيد الاعتراف العالمي باتحاد كشاف

لبنان في عام 1947، وفي عام 1961 صدر اعتراف رسمي بالاتحاد الكشفي اللبناني الجديد وذلك بموجب المرسوم الرسمي رقم 392 وفي العام نفسه من شهر نوفمبر تم تشكيل الاتحاد الجديد الذي يضم كل الجمعيات الكشفية في لبنان.

4. الجمهورية العربية السورية:

بدأت الحركة الكشفية في سوريا عام 1912م، ثم توقفت عن نشاطها خلال الحرب العالمية الأولى، ثم عاودت نشاطها وجرى تكوين الفرق الكشفية عام 1919م، وفي عام 1922م انتشرت الحركة الكشفية في المدارس الابتدائية الرسمية، وفي عام 1924 تم الاعتراف العالمي بالكشافة السورية، وفي عام 1934م انتشرت الحركة الكشفية بين صفوف الطلاب والعمال، وكانت معظم الفرق الأهلية مرتبطة بالكشاف المسلم في بيروت، أما فرق المدارس الرسمية فكانت تعمل باسم (كشاف المعارف)، وفي عام 1935م توقفت الحركة الكشفية في سوريا عن العمل بشكل ظاهري بسبب القرار الذي أصدره المفوض السامي الفرنسي في ذلك الحين عقب إقامة مخيم الكشاف المسلم في دمشق لفرق الكشافة في لبنان وسوريا. وفي عام 1936م عادت الحركة الكشفية إلى نشاطها وتم تشكيل الفرق على أساس تنظيم جديد وأصبحت الحركة في سوريا منظمة أهلية واحدة، وتكونت أول لجنة تنفيذية عليا برئاسة الدكتور رشدي، وفي عام 1947 صدر المرسوم الجمهوري رقم 46 بتاريخ 1948/1/5م بالنظام الأساسي لكشاف سوريا الذي مازال مطبقاً حتى الوقت الحاضر، وفي منتصف شهر آب عام 1949م تم تسجيل كشاف سوريا في المكتب الدولي، وفي عام 1951م انتخب السيد علي الدندشي نائباً لرئيس جمعية كشاف سوريا وعضواً في اللجنة الكشفية العالمية تقديراً لمكانة سوريا في الحركة الكشفية الدولية.

5. دولة فلسطين:

بدأت الدعوة لتأسيس الكشافة في فلسطين عام 1912م ولكن توقف نشاطها بسبب قيام الحرب العالمية الأولى، وفي عام 1918م تم تشكيل أول فرقة كشفية بفلسطين في مدرسة سان جورج بالقدس، وتوقف نشاطها بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، ثم أنشئت سنة 1919م فرقة بالمدرسة الرشيدية بالقدس وفرقة روضة المعارف في القدس عام 1920م، ثم تكونت فرقة كلية النجاح الوطني في نابلس عام 1921م، ثم تكونت فرق كشفية في حيفا ويافا والناصره وغزة وغيرها من المدن حتى تكونت جمعية الكشاف العربي الفلسطيني، وتم تشكيل المجلس الأعلى برئاسة الأستاذ فوزي محيي الدين النشاشيبي، وقامت تلك المجموعات بنشاط كشفي فعال نالت به الاعتراف رسمياً من المكتب الكشفي العالمي عام 1945م الذي لم يدم طويلاً إذ تم سحب هذا الاعتراف رسمياً من المكتب الكشفي العالمي عام 1945م أعقاب الحرب. واستمرت الحركة في تطور متصاعد حتى نشوب حرب فلسطين، وبعد توقف عاد النشاط إذ انضمت فرقة الضفة الغربية لجمعية الكشاف الأردني، وفرق قطاع غزة استمر العمل بها بشك عادي، وفي لبنان شكل الفلسطينيون جمعية الكشاف العربي الفلسطيني وفي سوريا عمل الفلسطينيون عبر كشاف سوريا، كما ساهمت الحركة الكشفية الفلسطينية بعد حرب عام 1948م في أغلب المخيمات والمؤتمرات الكشفية العربية ولم تتقطع مشاركتها في الأنشطة التي تقدها المنظمة الكشفية العربية منذ إنشائها وحتى الآن إذ سجلت عربياً في عام 1956م.

6. جمهورية السودان:

نشأت الحركة الكشفية بالسودان عام 1916م عندما كون مستر جاكسون

الذي كان موظفاً بمصلحة السكة الحديد السودانية أول فرقة كشفية بمدينة عطبرة، ومنذ ذلك التاريخ أخذت الحركة تنتشر، وكان الكشافون السودانيون يعملون إلى جانب الكشافيين الإنجليز ويشغلون الوظائف المهمة تدريجياً، وفي عام 1930م تكون أول مجلس للكشافة السودانية برئاسة مدير المعارف (إنجليزي) وأول سوداني يتولى رئاسة المجلس هو المرحوم عوض ساتي. وفي عام 1951 بدأت الجمعية الاشتراك في المحافل الخارجية، إلى أن كان عام 1954م فلم يبقى بريطاني واحد يشغل وظيفة مهمة في الكشافة السودانية. وفي عام 1935م تأسست جمعية الكشافة السودانية، ويعد القائد المرحوم (سعيد محمد نور) أول سوداني يتولى منصب المنظم العام للكشافة السودانية، وتعد الكشافة السودانية عضواً مؤسساً في المنظمة الكشفية العربية إذ سجلت عربياً عام 1954م وقد تم الاعتراف العالمي بالكشافة السودانية عام 1922م ثم أعيد عام 1956م.

7. الجمهورية التونسية:

بدأت تظهر الحركة الكشفية في تونس عام 1912م عن طريق فروع الجمعيات الكشفية الفرنسية والأجنبية، وابتداء من عام 1916م ظهرت مبادرات تونسية لبعث الحركة وطنياً فكانت الأولى بصفاقس عام 1916م، أما المحاولة الثانية كانت بالعاصمة عام 1922م على يد الأخوين: الأمين بن مصطفى والبشير بن مصطفى الكاتبين بالعاصمة إذ كانت لهما اتصالات متكررة بالشباب التونسيين المنخرطين بالجمعيات الكشفية الأجنبية إذ اطلعوا على أهمية الكشفية في التربية، وتذمرا من تبعية الشباب التونسي للكشافة الأجنبية، وقررا العمل على تكوين جمعية تونسية وطنية، وفي عام 1932م برزت على يد السيد مصطفى الدالي فكرة تأسيس

جمعية كشفية وطنية أطلق عليها اسم "الكشاف المسلم التونسي" وفي عام 1936م أخذت الجمعيات الكشفية تتعدد فتكونت أكثر من 16 جمعية ولكن لم تعمر طويلاً نظراً لضغوط الاستعمار وقلة الإمكانيات، وفي سنة 1957م غداة استغلال البلاد صدر أمر حكومي بحل كافة الجمعيات الكشفية وإدماجها في جمعية واحدة هي جمعية "الكشافة التونسية".

8. مملكة البحرين:

نشأت الحركة الكشفية في البحرين عام 1927م حين تأسست أول فرقة كشفية بمدرسة أبو بكر الصديق بمدينة المنامة أعقبها تأسيس فرقة أخرى بمدرسة الهداية، وفي عام 1953م عهد إلى مراقب التربية البدنية الإشراف على الحركة الكشفية بالبحرين، اذ حظيت باهتمام المسؤولين وبإقبال العديد من الطلبة والمدرسين، على الانخراط في عضويتها الأمر الذي جعلها في تطور مستمر. وفي عام 1962م أصبحت البحرين عضواً في المكتب الكشفي العربي وشاركت في المخيمات والمؤتمرات والندوات والدراسات العربية على مختلف المستويات، وفي عام 1968 أصدرت حكومة البحرين قانون جمعية كشافة البحرين، وفي عام 1970م تم الاعتراف دولياً بكشافة البحرين وأصبحت عضواً في المكتب الكشفي العالمي.

9. الجمهورية الجزائرية:

نشأت الحركة الكشفية في الجزائر عام 1930م، وعقد أول تجمع كشفي جزائري للمرحلة الأولى في يولييه عام 1938م، ثم كانت المرحلة الثانية التي استمرت طيلة الحرب العالمية الثانية والتي تميزت بتجنيد الشبيبة الجزائرية في الجيش الفرنسي مما أدى إلى الإعداد للتجمع التاريخي الذي ضم 450 من قادة حركة الكشافة الإسلامية

الجزائرية في تلمسان بمساندة جميع الحركات السياسية والاجتماعية والثقافية في الجزائر تحت شعار "من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادينا للاستقلال". وبعد الاستقلال تمكنت الحركة الكشفية من التسجيل عربياً عام 1962م.

10. سلطنة عمان:

بدأت الحركة الكشفية عام 1932م في المدرسة السلطانية بمسقط، ونقل فكرتها إلى السلطنة الأستاذ إسماعيل بن خليل الرصاصي أحد المعلمين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في السلطنة، وقد كان نشاط الفتية قاصراً على ممارسة بعض أسس التخيم والرحلات الخلوية القصيرة ولم يكن هناك أي زي مميز لهؤلاء الأفراد إذ كان رداؤهم المعروف هو الزي العماني التقليدي مع ارتدائهم للمنديل الكشفي في بعض الأحيان وتواجدت الحركة الكشفية المتنوعة من رحلات ومعسكرات وحياء خلاء وحفلات السمر والفنون الشعبية، وتم كل ذلك بشكل غير نظامي أو مخطط. وفي عام 1975م أصدر جلاله السلطان قابوس بن سعيد المرسوم السلطاني السامي رقم 75/10 بتاريخ 1975/3/1م الخاص بقانون تنظيم الحركة الكشفية بالسلطنة وإنشاء الهيئة القومية للكشافة والمرشدات الذي يعد نقطة تحول في تاريخ الحركة الكشفية بالسلطنة، وفي عام 1977م تم الاعتراف العالمي بها.

11. المملكة المغربية:

شهد عام 1933م ميلاد الفرق الكشفية في المغرب على أيدي نخبة من الشباب المنتسب بالروح الوطنية في كل من مدينتي الرباط وفاس، إذ ارتبط ميلاد الحركة الكشفية المغربية ببزوغ وإشراقه الفكر التحرري القومي وإشراقه إبان الاستعمار فكانت بهذا الابن الشرعي للحركة الوطنية المغربية ومن هنا انتشرت الحركة الكشفية في

مدن أخرى كمراكش والدار البيضاء ومكناس وغيرها، وفي بداية الاستقلال انتشرت الحركة الكشفية انتشاراً واسعاً أدى بها إلى ممارسة أدوار طليعية في معارك بناء، والمساهمة في حملات محو الأمية وتوعية المواطنين. وفي عام 1958م تأسست الجامعة الوطنية للكشافة المغربية لتجمع شمل الكشافة المغربية في إطار يضمن لهم التمثيل الخارجي لدى الهيئات العربية والدولية، واعترف بها عالمياً عام 1961م.

12. دولة الكويت:

يرجع تأسيس الكشافة الكويتية إلى عام 1936م حين تكونت أول فرقة كشفية قوامها 12 كشافاً في المدرسة المباركية، وكان من أبرز أفرادها الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت السابق، ثم توقف النشاط حتى عام 1951م إذ بدأت الحركة الكشفية تشق طريقها الصحيح بعد أن لاقت إقبالا كبيراً في نفوس الشباب وإشراقه إذ بلغ عددهم ذلك العام 311 كشافاً وشبلاً. وفي عام 1952م ازداد الإقبال على الانضمام للحركة الكشفية فقد شجعت الحكومة على نشرها والاهتمام بها إيماناً منها بمبادئ هذه الرسالة التربوية السليمة وبناء على ذلك تأسست مرحلة الجواله ثم الكشافة البحرية عام 1953م ثم الكشاف المتقدم في عام 1962م، وقد أنشأت جمعية الكشافة الكويتية عام 1955م بتأييد من الدولة، وسجلت كشافة الكويت عربياً ودولياً في نفس العام.

13. المملكة العربية السعودية:

بدأت الحركة الكشفية في السعودية عام 1942م، حينما تكونت أول فرقة كشفية في مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة وكان لنشاط الفرقة أثره في نشر الحركة الكشفية بسرعة بين المدارس وما أن تحولت مديرية المعارف إلى وزارة في

عام 1373هـ حتى أنشئ فيها إدارة للتربية الرياضية والاجتماعية وكان من اختصاصاتها العمل على نشر الحركة الكشفية بمدارس المملكة، وفي عام 1375هـ صدرت أول نشرة لتنظيم الحركة الكشفية في المدارس الثانوية والمعاهد العلمية، وفي عام 1376هـ أصدرت إدارة التربية الرياضية والاجتماعية تعميماً بنشر الحركة الكشفية في المدارس الابتدائية إذ بدأ فيها تشكيل فرق الأشبال. ثم زادت أهمية الحركة الكشفية فأنشئت جمعية الكشافة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم 22 في العام 1381هـ واعتبارها كمنظمة ذات شخصية اعتبارية، وتلا ذلك تسجيل الجمعية عربياً عام 1960م، وفي العام 1963م سجلت عالمياً، وقد تبنت الجمعية في مسيرتها أول مشروع لخدمة ضيوف الرحمن على مستوى العالم الإسلامي في موسم الحج عام 1383هـ.. ولا زالت تفخر بهذا المشروع المستمر.

14. الجمهورية اليمنية:

تعد اليمن من أول الدول العربية التي عرفت النشاط الكشفي والإرشادي وكانت البداية في المحافظات الجنوبية والتي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني في تلك المرحلة، وتأسست أول فرقة كشفية بمدينة الشيخ عثمان بمحافظة عدن عام 1927م وتولى قيادتها القائد الكشفي المرحوم محمد عبد الله عفاره احد مؤسسي الحركة الكشفية في اليمن. وأخذت الحركة الكشفية تنتشر تدريجياً بداية في مدينة عدن لاسيما في الأندية الرياضية، وفي المحافظات الشمالية تأسست أول فرقة كشفية في محافظة تعز، ولم تستمر طويلاً نتيجة الحكم الأممي في تلك المرحلة وكانت تتكون فرق كشفية من حين إلى آخر. ورغم الأوضاع السياسية في تلك المرحلة سواء في المحافظات الشمالية أو الجنوبية إلا أن اليمن قد شاركت في أول مخيم كشفي عربي

عام 1954م. وبعد عام 1967م وأوائل السبعينات وصلت الحركة الكشفية والإرشادية في المحافظات الجنوبية على قمة مجدها وازدهارها وجاءت مرحلة جديدة تهدم ما بناه الأوائل والرواد. وكانت المحطة الأخيرة صدور قراراً بإلغاء النشاط الكشفي والإرشادي وإحلال محله نظام الطلائع وكان قرار الإلغاء صدمة قوية ونكسه لشباب الحركة الكشفية وكان ذلك تقريباً عام 1973م. وفي المحافظات الشمالية صدر القرار الجمهوري رقم (45) لسنة 1973م بإنشاء جمعية الكشافة الليبية.

15. الجماهيرية العربية الليبية:

بدأت الحركة الكشفية في ليبيا عام 1954م على يد القائد على خليفة الزائدي بعد عودته من لبنان، وتأسيسه أول فرقة كشفية بمدرسة طرابلس الثانوية، وسرعان ما انتشرت في مختلف أنحاء البلاد عبر برنامج مكثف لإعداد القيادات الكشفية من المناطق المختلفة لتأسيس الفرق الكشفية بها. وفي عام 1961م صدر قانون تنظيم الحركة الكشفية الذي قامت بموجبه جمعية كشاف ليبيا كجمعية أهلية ذات نفع عام تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وفي عام 1973م صدر قانون جديد بتنظيم الجمعية وأصبح أسمها الحركة العامة للكشافة والمرشدات. وتعد الحركة العامة للكشافة والمرشدات عضواً مؤسساً للمنظمة الكشفية العربية في عام 1954م، وتم تسجيلها في المنظمة الكشفية العالمية عام 1958م.

16. دولة قطر:

بدأت الحركة الكشفية في قطر عام 1956م عندما قامت مدرسة الدوحة الثانية برحلة إلى روضة النعمان، وانتشرت بعد ذلك في مدارس الدوحة وازداد اهتمام الوزارة بها فأخذت في تشكيل الفرق الكشفية والاهتمام بإعداد القادة وظل الحال حتى عام

1960م، فأقيم أول مخيم كشفي ضم جميع الكشافين بقطر ومن هذا المخيم بدأ الاهتمام الفعلي بالحركة الكشفية. وفي عام 1962م صدر قانون تنظيم الحركة الكشفية في قطر يوم 26 من ذي الحجة 1381هـ الموافق 3 مايو 1962م بإنشاء جمعية الكشاف القطرية تكون لها شخصية اعتبارية تتولى الإشراف على الحركة الكشفية في قطر ويكون مركزها مدينة الدوحة وتستمد مبادئها من مبادئ الحركة الكشفية العالمية ومن تقاليد البلاد الاجتماعية والثقافية والروحية. وقد سجلت الكشافة القطرية عربياً عام 1962م، وأصبحت مشاركاً نشطاً في المخيمات والمؤتمرات والدراسات الكشفية العربية والعالمية. كما تم تسجيلها عالمياً عام 1965م، وقد صدر القانون رقم (18) لسنة 1997م بتعديل مسمى الجمعية ليصبح (جمعية الكشافة والمرشدات القطرية).

17. دولة الإمارات العربية المتحدة:

تكونت أول فرقة كشافة في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1957م، وصدر قرار وزارة الشباب والرياضة رقم (15) لسنة 1972م بإشهار المجلس الأعلى للكشافة بدولة الإمارات العربية المتحدة برقم (3) لسنة 1972م وصدر قرار المجلس الأعلى للشباب وفي عام 1972م سجلت بالمكتب الكشفي العربي وفي عام 1977م تم الاعتراف دولياً بكشافة الإمارات في المؤتمر الكشفي العالمي بكندا .

18. المملكة الأردنية الهاشمية:

يرجع تاريخ الحركة الكشفية الأردنية إلى عام 1923م، حينما تكونت أول فرقة كشفية بقيادة المرحوم عبد الرؤوف الجوهري، وفي عام 1954م انتشرت الحركة في المدن الرئيسية في البلاد. وقد تأسست جمعية الكشافة الأردنية عام 1955م بموجب

قرار مجلس الوزراء رقم 432/152/1/4 بتاريخ 1955/1/31م على إثر التوصية التي اتخذت في المؤتمر الكشفي العربي الأول الذي عقد في الزيداني، وتم اعتراف الهيئة الكشفية العربية بها رسمياً في يناير عام 1955م وسجلت دولياً في أغسطس من العام نفسه.

الباب الثاني

التقاليد الكشفية

مفهوم وأهداف ومبادئ التربية الكشفية:

1. مفهوم التربية الكشفية:
2. أهداف الحركة الكشفية:
3. مبادئ الحركة الكشفية:

المثل في الحركة الكشفية

أولاً: المثل المعنوية وتشمل:

- أ. الوعد الكشفي (القسم):
- ب. القانون الكشفي:

ثانياً: المثل الحسية

أ: القائد: صفاته واجبات القائد.

ب: الرموز

ج: الشعارات:

د: التحية الكشفية

الطريقة والأسلوب الكشفي

1. الطريقة الكشفية:
2. الأساليب الكشفية.
3. البرنامج الكشفي.

الزي الكشفي

1. لمحة تاريخية للزي الكشفي:
2. فوائد توحيد الزي الكشفي
3. مكونات الزي الكشفي:
4. لائحة الزي الكشفي:
5. لبس الزي التقليدي مع البدلة الكشفية:
6. الحالات التي ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:
7. الحالات التي لا ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:
8. الزي الكشفي في التفتيش الصباحي
9. المنديل الكشفي (scout scarf) أو "الفلان"
10. شارات الهوية والكفاية والأوسمة.
11. العصا الكشفية.

المراحل العمرية.

1. المراحل العمرية للكشافة:
2. المراحل العمرية للمرشدين:

الباب الثاني

أسس الحركة الكشفية وتقاليدها

مفهوم مبادئ التربية الكشفية وأهدافها:

1. مفهوم التربية الكشفية:

التربية الكشفية هي حركة تربوية شبابية منظمة تسعى إلى أعداد النشء إعداداً سليماً تتربص على الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية. وتعتمد برامج الحياة الكشفية (تحمل الصعاب والاعتماد على النفس وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة)، وكذلك تمارس الفعاليات الترفيهية في العراء والهواء الطلق.

وتعرف الحركة الكشفية... حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة، وبرامجها تتماشى مع التجديد والمبادئ وهدفها والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائماً. كانت الحركة عند نشأتها عام 1907م موجهة للفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين 11-17 سنة ثم شملت المرشدات سنة 1909م وفي سنة 1914م ظهرت حركة الأشبال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة وتم الاعتراف بها كقسم تابع للحركة سنة 1916م ثم ظهرت حركة الجواله خلال سنة 1918م، وبذلك انقسمت الحركة على ثلاث مراحل سنية، ثم استحدثت مرحلة الكشاف المتقدم .. فمرحلة ما قبل الأشبال (البراعم) عن طريق المؤتمرات الكشفية العالمية.

2. أهداف الحركة الكشفية:

هدف الحركة الكشفية هو سبب وجودها وهو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدرتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية وكمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية وهذا يؤكد خاصية التربوية للحركة التي تهدف إلى التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والروحية كي يتحمل تبعات مستقبلية.

الأهداف التربوية للأشبال:

1. تحسين وظائف الجسم الداخلي وتنمية اللياقة البدنية.
2. إتباع القواعد الصحية في الغذاء والنظافة العامة.
3. الاندماج في المجتمع والسواديس والعمل والتفاعل معها.
4. استكشاف الميول والهوايات الشخصية وتنميتها.
5. الاقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس.
6. تنمية حب الاستطلاع والمغامرة الصغيرة.
7. تكوين العلاقات بين الأشياء وربطها لاكتساب مفاهيم وحقائق جديدة وإتاحة الفرصة للتعلم بالممارسة.
8. التعرف على العائلة والوطن وأهميتهم للفرد والمجتمع.
9. التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته وإتاحة الفرصة للقيام بالواجبات الدينية.
10. اكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية.
11. تنمية الإحساس بالعدل في الألعاب والمسابقات.

أ- الأهداف التربوية للكشافة:

1. تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية.
2. الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها.
3. إشباع العلاقات الشخصية والتفاعل في الطلائع واكتساب مهارات القيادة والعمل الجماعي.
4. تشجيع الهويات الفردية والمهارات بما ينمي الإحساس بالانجاز الفردي.
5. التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات.
6. توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم وتشجيع حياة الخلاء.
7. اكتشاف المهارات.
8. توفير الفرص لاكتساب المهارات اللازمة لخدمة المجتمع واكتساب مفاهيم جديدة للبيئة.
9. تنمية السلوك القويم واكتساب القيم الدينية عن طريق الاهتمام بالآخرين وفهم قدرة الله وعظمته.
10. اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية والحفاظ على الروح الكشفية.
11. اختيار الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم.
12. برنامج الكشفية مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة وحياة الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة

المجتمع، القيادة والاستكشاف، اهتمامات الكشافين يجب أن تعرف عبر الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

ب- الأهداف التربوية للكشاف المتقدم

1. المشاركة في أنشطة متنوعة من التحدي الجسماني لتحقيق التنمية البدنية.
2. التعرف على التغيرات العنيفة الواقعة على الأجهزة البدنية وقبولها.
3. تنمية القدرة على العمل معهم وتوفير الفرص لاتصالات جديدة.
4. تطبيق عملي للمهارات والابتكارات الفردية وعرضها على الجماعة.
5. استخدام الأسلوب الديمقراطي في المناقشة والعمل والمساعدة على النضج. الكامل عبر التعامل داخل الوحدة وخارجها وتنمية القدرات.
6. الإكثار من نشاطات الخلاء وتحسين الكفاءات والمهارات الكشفية والقيادية. والاتصالات وحل المشاكل واتخاذ القرارات.
7. استكشاف القدرات المهنية وتوفير الفرص المناسبة لإتقان مهاراتها.
8. القيام بأدوار حقيقية مفيدة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية لغرس روح المواطنة وخدمة المجتمع.
9. الالتزام بالوعد والقانون وتوفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين.
10. تثبيت المفاهيم الشخصية والاجتماعية الصحيحة.
11. تنمية قدرة التحدي لدى الكشافين.
12. برنامج الكشاف المتقدم مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة وحياء الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع، القيادة، التنمية والتطور الشخصي والتحدي والمغامرة

والاستكشاف. يجب أن تعرف اهتمامات الكشاف المتقدم عبر الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

ج- الأهداف التربوية للجوالة

1. الارتقاء بمستوى الأداء البدني للفرد والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط.
2. الجسم هو هبة من الله وعلينا الحفاظ عليه سليما نظيفا ومعافي.
3. تشجيع الحرية الشخصية عبر المسؤولية الجماعية وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة.
4. تشجيع التقدم الذاتي عبر تنمية المهارات والإحساس بالهوية.
5. منح حرية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية في الكشفية والمجتمع الذي يحيط به.
6. التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات دائمة والانطلاق والاختلاء في الخلاء واكتشاف الذات.
7. تدعيم القدرات والمهارات المهنية ومعرفة اختيار مهنة المستقبل.
8. مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية وتفهم حاجات المجتمع.
9. توفير الفرص لممارسة الحياة الشخصية وفق القيم الدينية والالتزام بها.
10. التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية.
11. تنمية المهارات القيادية المختلفة والمشاركة في تنمية الحركة الكشفية وتطوير برامجها.
12. مرحلة الجوالة هي جزء ضروري في الحركة الكشفية وختام مراحلها.

والجولة تشارك في نشاطات المغامرات وتسلق الجبال والإبحار والنشاطات الجوية والدفاع المدني والإسعافات الأولية وحياة الخلاء والتخييم الثابت والمتنقل والاستكشاف داخل وخارجه الوطن والأهم هو خدمة الوطن والمجتمع والبيئة والالتزام الطوعي بمبادئ الحركة الكشفية ومن أهم نشاطات الجولة هي المساعدة في القيادة وتقبل التدريب الذاتي عبر مراحل الجولة وأوسمتها والتقدم الفردي والجماعي.

3. مبادئ الحركة الكشفية:

المبادئ هي القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف وبما أن الحركة الكشفية حركة عالمية وقومية ووطنية جمعت الشعوب العالمية والعربية والمحلية وعاداتها، وغايتها إعداد الشباب الواعي.

لذا فان مبادئ هذه الحركة ترتكز على ركيزتين مهمتين هما (الوعد والقانون)، وهما وجهان لعملة واحدة، فالوعد الجامع بين فقرات القانون إذن تقوم الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسة لتحقيق الأهداف المنشودة منها، وهي:

أ- القيام بالواجب نحو الله: بالعبادة الحق، إيماناً بعقيدته، وإخلاصاً في أداء الواجبات الروحية.

ب- القيام بالواجب نحو الآخرين: ونحو الأسرة، والوطن، ثم العالم.

ج- القيام بالواجب نحو الذات: أي القيام بالواجب نحو الذات؛ تعليماً وتثقيفاً، وخلقاً كريماً...

المثل في الحركة الكشفية:

تقسم المثل في الحركة الكشفية على قسمين:

أولاً: المثل المعنوية وتشمل:

أ. الوعد الكشفي (القسم):

من الأعراف الكشفية عند التحاق العضو الجديد بالحركة الكشفية أن يردد الوعد الكشفي الذي يُعد أحد شروط القبول في الفرقة، وعادة يردد العضو الجديد هذا الوعد في مراسيم حفل القبول الذي تقيمه له الفرقة فرحة بانضمامه عضواً جديداً بالحركة الكشفية العالمية إذ ترفع اليد اليمنى بوضع التحية الكشفية بمستوى الكتف.... وتكون صيغة الوعد او القسم الكشفي كما يأتي:

((أعد بشرفي أن أسعى غاية جهدي في أن أقوم بواجبي نحو الله ثم الوطن
وأن أساعد الناس في جميع الظروف والأحوال وأن أعمل بقانون الكشافة))



أداء الوعد الكشفي (القسم)

ب. القانون الكشفي:

قانون الكشاف هو دستور للحياة الكشفية يرتكز على المبادئ الكشفية، وهو القواعد الحياتية التي تحكم التصرفات الشخصية لعضو الحركة في حياته في الحاضر، كما توجه تنميته نحو المستقبل، وهو أيضاً مجموعة من القواعد لحياة المجموعة، من إذ أنه الأساس الذي تعمل الوحدة الكشفية عبره. ولذلك فإن قانون

والإخلاص للوالدين بطاعتها والعمل على إسعادهما، والإخلاص للرؤساء بطاعتهم واحترام وتنفيذ أوامرهم، والإخلاص للمرؤوسين بتوجيههم وإرشادهم وحسن التعامل معهم.... قال تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين).

(سورة البينة آية 5).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) متفق عليه.

3) الكشف نافع:

واجب الكشف أن يكون نافعاً ومعيناً لغيره بإذلاً جهده في سبيل ذلك مضحياً براحته ومتعته، وعليه أن يعد نفسه لمساعدة الآخرين في شتى المناسبات ومختلف الظروف.. قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

(سورة المائدة آية 2)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا

فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) متفق عليه.



الكشافة تقدم خدمات عامة للمجتمع

(4) الكشاف ودود:

الكشاف صديق للجميع وأخ لكل كشاف ولو لم تكن هناك معرفة سابقة، يبادلته التحية ويسدي إليه النصح ويمد يد المساعدة في ود وفي تواضع.. قال تعالى: (فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)

(سورة آل عمران آية 103)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) متفق عليه.



كشافة يتبادلون التحية بود

(5) الكشاف مؤدب:

الكشاف مؤدب ومهذب، يعطف ويحنو على الصغار، ويحترم السيدات، ويوقر الكبار، ويرفق بالمرضى وذوي العاهات، يفعل الخير، ويبذل جهده في خدمة ومساعدة غيره، بوازع من ضميره وابتغاء مرضاة الله، لا يرجو من وراء ذلك جزاء ولا شكورا، ولا يتقبل عطاء نظير خدمته.. قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)

(سورة فصلت آية 34).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن خياركم أحسنكم أخلاقاً) متفق عليه.

(6) الكشاف رفيق بالكائنات الحية:

ومرفق بالكائنات الحية أياً كان نوعها فيزرع النباتات ويتابع نموها ويحافظ عليها من الانقراض، كما يعامل الحيوانات والطيور برفق ولا يؤذيها، فلا يهاجم أعشاشها محطماً بيضها، ولا أوكارها مشرداً صغارها بل عليه أن يقدم لها الطعام والماء ما أمكنه ذلك.. قال تعالى: (وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَقْلًا يَشْكُرُونَ) (سورة يس آية 72).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) رواه مسلم.



كشاف يزرع

(7) الكشاف مطيع:

الكشاف مطيع لأوامر وقائد فرقتة وعريف طبيعته. الطاعة هي ما يجب أن يتحلى بها الكشاف، فيلبي أوامر والديه ورؤسائه دون إبطاء أو اعتراض ما لم تكن بمعصية لله عز وجل، إذ لإطاعة لمخلوق في معصية الخالق، وله (بعد أن يلتزم بتنفيذ الأمر) أن يناقش وان يبدي وجهة نظره في هذا الأمر إن كان له رأي آخر مخالف قال تعالى:

لا ضائل منه. ومن أنواع الاقتصاد الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء... قال

تعالى: (كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)

(سورة الأعراف آية 31).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف

ولا مخيلة) رواه النسائي وابن ماجه.



كشافة يزرع

(10) الكشاف نظيف:

الكشاف نظيف في فعله وفي قوله وفي فكره وفي مظهره وفي كل ما يقوم به.

النظافة نوعان: نظافة الجسم والشعر والأظافر والملبس، والمحافظة على نظافة البيئة

والممتلكات كافة الحاجيات الشخصية والعامة كافة

نظافة الباطن: وهي أن تكون طاهر القلب فلا تضرر حقداً لأحد، عف اللسان فلا

يلتقط بالبذيء من القول، نقي السريرة فلا تغتاب، فنوعاً فلا تحسد وتتمنى زوال

النعمة من غيرك، شريفاً في تعاملك، متسامحاً مع من أساء إليك. قال تعالى:

(إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) (سورة البقرة آية 222).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله جميل يحب الجمال). رواه مسلم.

يعد وعد وقانون الكشاف عنصراً واحداً من عناصر الطريقة الكشفية لأن كلاً منهما يرتبط بالعناصر الأخرى برباط وثيق، غير أن الوظائف التربوية لكل منهما تختلف عن الآخر، لذلك يعد كل منهما منفصلاً عن الآخر في تناولنا لهما في هذا العمل.



مجموعة كشفية يقومون بحملة

ثانياً: المثل الحسية وتشمل

أ- القائد: صفاته وواجبات القائد.

صفاته:

- 1- التحفظ في أقواله وأعماله وحركاته.
- 2- الاهتمام بالمظهر يكون ذو قيافة جيدة.
- 3- أن يتصف بالجد والحزم.
- 4- الاهتمام بحل مشاكلات الكشافين دون تمييز.
- 5- الاهتمام بالفتى بما يفعل وما يقول أي يكون إذناً صاغية له.

واجبات القائد

- 1- التعرف على عمر الفتى وميوله وقدراته.
- 2- الاطلاع على البحوث والدراسات الكشفية وان يهتم برفع مستواه بصورة مستمرة.
- 3- يجب أن يكون على اتصال مباشر مع الحركة الكشفية كلما بما يستجد فيها.
- 4- تدريب العرفاء حتى يتمكنوا من تدريب طلائعهم.
- 5- تخطيط مناهج وبرامج الفرقة والإشراف على تنفيذها بالتشاور مع مساعديه ومجلس الشرف.

ب- الرموز

- 1- رمز الرهط ويرسم على مثلث.
- 2- رمز الفرقة يتمثل بالمنديل الكشفي ولا يسمح بارتدائه إلا للكشاف الذي ينهي حفلة الوعد.
- 3- الإعلام وتشمل.

أ- علم الدولة. ب- علم الأشبال. ج- علم الكشافة. د- علم الجوال.

والإعلام الأخرى مثل:

أ- العلم الكشفي الدولي.

ب- أعلام الكشافة (الجوي - البحري).

وتتمتع هذه الإعلام باحترام وتقديس وإجلال كونها رمز الدولة وسيادتها.

ج- الشعارات: وتتمثل في:

1- الأشبال ----- أبذل الجهد.

2-الكشافة ----- كن مستعدا.

4-الكشاف المتقدم ----- أفق واسع.

3-الجوالة ----- الخدمة العامة.

د - التحية الكشفية:

التحية الكشفية تؤدي في المناسبات الرسمية ولاسيما مراسيم رفع العلم وخفضه، إذ يرفع الكشاف الأصابع الثلاثة لليد اليمنى (البنصر - الوسطى - السبابة)، بموازاة الحاجب الأيمن حتى تلمس السبابة الجبهة، وتكون الأصابع الثلاثة ممتدة ومتراصة ويثنى إصبع الإبهام على الخنصر. كما موضح في الصورة ادناه.



التحية الكشفية

ويرمز الأصابع الثلاث (البنصر - الوسطى - السبابة) وكما في الشكل أعلاه إذ يمثل وعد الكشاف، الذي تذكر الكشاف بوعد (بنود وعد الكشاف الثلاثة) والذي قطعه على نفسه عند انتمائه للفرقة الكشفية. أما وضع الإبهام رقم (3) فوق الخنصر رقم (2) يعني ذلك عطف الكبير على الصغير واحترام الصغير للكبير.



أ- استخدام التحية:

تستعمل هذه التحية في:

- (1) تحية علم الدولة عند رفعه وإنزاله (العلم المحلي أو الدولة المضيضة).
- (2) أثناء عزف السلام الجمهوري.
- (3) عند ملاقات الكشافين بنفس المرتبة أو للمرتبة الأعلى وترد من قبل الآخر وأنها تعد عن عمق المحبة والتالف الاجتماعي والتربوي.

ب- التحية الصغرى:



تكون التحية الكشافية الصغرى اليد في مستوى الكتف، تؤدي عندما يكون الكشاف مرتدياً لزيه المدني أثناء رفع العلم الوطني أو إنزاله وعند اللقاء برفاقه أو قاداته، وكذلك عندما يكون زيه الكشافي ناقصاً، وعند أداء الوعد. وأما التحية الكبرى تؤدي عندما يكون الكشاف مرتدياً لزيه الكامل.

ج- مراسيم رفع وخفض العلم:

أن مراسيم رفع وخفض العلم من أهم الممارسات الكشفية إذ لها مدلولات معنوية بحب الوطن. وغالبا تكون ممارستها في المخيمات الكشفية والتجمعات الرسمية والمهرجانات الرياضية والكشفية.

وتمارس مراسيم رفع العلم في المخيمات الكشفية يوميا (بعد عملية التفتيش الصباحي). ولهذه الممارسة لها أشكال تنظيمية عديدة، منها تكون مجموعة رفع العلم



مكونه من شخص واحد أو ثلاثة أو ستة كشافيين وأحيانا 9 كشافيين. يكون رافع العلم في وسط مجموعته تتحرك المجموعة من المكان المخصص لها نحو سارية العلم بإيعاز من القائد الكشفي.

وتتحرك مجموعة رفع العلم نحو منصة العلم اذ يكون رافع العلم وعلى بعد خطوه واحدة من سارية العلم، ويكون رفاقه على بعد خطوتين من سارية العلم.

وهناك أساليب عديدة في عملية الرفع منها يقوم الرافع بطي العلم ووضعه على كتفه الأيسر. ثم يقوم بسحب حبل العلم، باذ يراعى رفع العلم بالهيئة الصحيحة، إذ يقوم القائد بإيعاز (حي) لدى وصول العلم الثلث الأخير من السارية. ويرافق التحية النشيد الوطني من قبل الجميع الحضور. وبعد أتمام عملية الرفع يقوم الرافع بربط الحبل حول السارية بالعقدة الوتدية. ويقوم بأداء تحية العلم بعد ذلك.

وأخرى منها يكون العلم مرزوما ومرفوعا في قمة السارية إذ يقوم الرافع بعملية النتر. وهذا من ابسط ممارسات رفع العلم إذ تمارس لدى الأطفال.

- ونحو الذات؛ تعليماً وتثقيفاً، وخلقاً كريماً...
- ب- القانون: هو مجموعة الصفات الحميدة التي يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته لتكون منهجاً له.
- ج- التعليم بالممارسة.
- د- نظام الطلائع: ويعرف أيضاً بنظام المجموعات.
- هـ- الشارات والأوسمة: وهي ما تدفع الأولاد إلى اكتساب المهارات المختلفة.
- و- حياة الخلاء: الكشفية مدرسة مفتوحة في الهواء الطلق الطبيعة أبجديتها والخلاء مكانها المناسب والخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج بمختلف أنشطتها بعيداً عن ضوضاء المدن فهي صديق الكشاف الدائم والمكان المحبب له. وفي الخلاء يتم تطبيق العهد والشريعة ونظام الطلائع والأوسمة والتعلم بالممارسة لما يتيح الفرصة للتأمل في قدرة الخالق وعظمته وتعميق الإيمان به.

2. الأساليب الكشفية.

- ينبغي أن يكون أسلوب الكشفية في التربية متفقاً مع ما تصبو إلى تحقيقه. ومرة أخرى نؤكد أن المبادئ والعقائد الأساسية التي قامت على أساسها الكشفية، هي التي توجه أسلوبها التربوي. ولذلك فإن أسلوب الكشفية في التربية يمكن وصفه بأنه: محورية الفرد، والارتباط بالمجتمع والتوجيه الروحي.
- أ- محورية الفرد:

- إن منهج الكشفية يجعل الفرد محور اهتمامه ويركز عليه وذلك من ناحية:
- 1) إن الكشفية تقبل كل شاب كما هو بوصفه إنساناً فريداً ذا خلفية شخصية لاسيما وهي تقدر جوهر وتفرد كل شخص عبر:

- احترام الإرادة الحرة للفرد في أن ينضم للكشفية أو لا ينضم.
- اقتراح إطار للتثقيف الذاتي (والذي وصفه بادن باول بأنه "التثقيف البناء" وهو يعارض "التلقين الفارغ").
- دعوة كل شاب إلى تنمية قدراته إلى أقصى طاقاتها (بذل غاية الجهد)، وبذلك فإنه ليس هناك مجال للمقارنة بين الشباب من اذ انجازاتهم.
- المرونة في النظام التربوي للكشفية، والذي يمكن كل شاب من التنمية بطريقة تتفق مع ذاته وتتصل به وذلك عبر:
 - ترجمة الأهداف التربوية العامة المقترحة للمرحلة السنوية إلى مجموعة من الأهداف الشخصية وبمساعدة القائد.
 - التقدم عبر ممارسة ما يتفق مع اهتماماته واستكشاف ميوله ونواذعه.
 - التنمية وفقاً للمقدار الذي يمكن أن يتحمله الشاب، مع الوضع في الاعتبار أن التنمية لا تحدث بنفس المقدار في كل مجال، ولا تنطلق للمسافات نفسها والأعماق، كما أنه ليس هناك حد أقصى مطلق لها.
- (2) إن أسلوب الكشفية يجعل الفرد محور اهتمامه بمعنى إنها تعمل على تقديم العون لكل شاب في تنمية ذاته تنمية كاملة شاملة عبر:
 - أهداف تربوية تغطي المعارف والمهارات والاتجاهات في كل من مقومات الشخصية الإنسانية.
 - طريقة متعددة الجوانب تؤكد الخبرات والتجارب الشخصية (تتعارض مثلاً مع مجرد الاستيعاب العقلي).

- الكثير من الفرص المتنوعة للممارسة والتي قد تسهم بمرور الوقت في تنمية الشاب وتعميق خبراته.

ب- الارتباط بالمجتمع:

يرتبط أسلوب الكشفية بالمجتمع على النحو الآتي:

- إن الأهداف الأساسية التي تسعى الحركة لتحقيقها، هي مساعدة الشباب على الحياة والنمو لتحقيق المزيد من الاستقلالية والتعاون والمسؤولية والالتزام كأفراد، لا غنى عنها في تنمية المجتمع على المدى الطويل.
- كما تسعى الكشافية إلى مساعدة الشاب على إدراك أنه جزء من كل، أي جزء من العالم الذي يعيش فيه، ويكون ذلك عبر:
 - التأكيد على تنمية العلاقات البناءة مع الآخرين.
 - الشباب والراشدين.
 - وذلك على أساس من الاحترام المتبادل.
- تزويد الشباب بخبرة المجتمع الصغير وذلك في إطار حياة ديمقراطية سليمة، مع الوضع في الاعتبار احتياجاته واهتماماته.
- تقوية الشعور بالانتماء لدى الشباب وذلك تجاه وحدتهم الكشفية، ومن ثم مجتمعهم المحلي والقومي والدولي.
- إتاحة الفرص للشباب للتفاعل والمساهمة البناءة مع العالم من إذ أنهم جزء منه (المجتمع المحلي والقومي والدولي، البيئة الطبيعية، والثقافية والروحية.... الخ).

- مساعدة الشباب على التكيف الإيجابي مع التغيرات الواقعة بالمجتمع وأن يسايروا بفاعلية المشكلات والقضايا التي تواجههم أو المنتظر أن تواجههم مستقبلاً.

ج- التوجيه الروحي:

الأسلوب الكشفي موجه روحياً من ناحية عمله على مساعدة الشباب عبر كل ما يقدمه عن طريق ويقترحه:

- التطلع إلى ما وراء عالم الماديات.
 - اكتشاف القيم التي تعطي معنى الحياة.
 - السعي المتواصل من أجل ممارسة الفرد للقيم كمنهاج للحياة.
- وبالطبع أياً كان الطموح الذي تسعى الكشفية لتحقيقه، وأياً كان أسلوبها التربوي شاملاً فإنها لن تستطيع مساعدة الشباب على التنمية دون وجود أدوات تربوية مناسبة، ومن ثم فإننا نأتي على الحديث عن الطريقة الكشفية.

3. البرنامج الكشفي

تم تعريف البرنامج الكشفي في وثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه: "كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة، وبذلك فإن البرنامج الكشفي هو البيئة الشاملة التي تعمل في الوحدات الكشفية متضمنة الاجتماعات، والزيارات، والرحلات، والكتب، والمطبوعات، والشارات، والرموز، والمسميات، والخدمة، والزي، والتقاليد، والعلاقات، ونظام المجموعات، ونظام التقدم".

ثالثاً: الزي الكشفي



في الحركة الكشفية نرتدي دائما اللباس الكشفي الموحد لأنه وسيلة للتعرف على أنفسنا بشكل واضح مع المبادئ التي تميز تطور شخصيتنا والتدريب على المواطنة واللياقة البدنية والعقلية، تعد توحيد اللباس الكشفي وسيلة يمكننا عبرها أن ندعم بعضنا البعض رغم اختلافاتنا، وإنها طريقة نعبر عبرها عن التزامنا بالإيمان بالله، والولاء للوطن، ومساعدة الآخرين.

إن حركة الكشفة مبنية على القيم الإيجابية فكما ارتدينا الزي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم اذ يمكن أن يميزنا أي شخص. نحن نقف سويا متحدين ولسنا مفترقين، ونستمر في تشجيع الآخرين للالتزام بتلك المبادئ. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء عبر ارتداء اللباس الكشفي الموحد.

لا يوجد لباس وزي موحد للكشافة على مستوى العالم. فكل جمعية أو منظمة كشفية تختار اللباس والزي الكشفي الذي يتناسب مع الثقافة المحلية للبلد الذي تنتمي إليه، ورغم الاختلافات الكبيرة في ألوان الملابس والأزياء الكشفية بين الدول إلا أننا نستطيع من النظرة الأولى معرفة اللباس الكشفي اذ تبقى هناك بعض الأشياء التي تجعلنا نعلم أن هذا اللباس كشفي وهي التي توحد كل من ينتمي للحركة الكشفية كالشارة الكشفية الدولية والمنديل الكشفي، وشارات الهويات ونحوها.

ويمكن تعريف **الزِّي الكشفي**: على انه اللباس الكشفي وما يتبعه من شارات وأوسمة وعلامات يرتديها عضو الحركة الكشفية.

أما **اللباس الكشفي**: فهو ما يرتديه الكشاف من ملابس خاصة بالحركة الكشفية وفقا لمواصفات خاصة وتشمل (غطاء الرأس، القميص، المنديل، العقدة، البنطلون، الحزام، الجورب، الحذاء).



نماذج من الزِّي الكشفي لعدد من المراحل الكشفية حسب لائحة الزِّي الكشفي السعودي

لمحة تاريخية عن الزِّي الكشفي:

بدأت فكرة توحيد اللباس الكشفي لأعضاء الحركة الكشفية مع بداية فكرة إنشاء أول فرقة كشفية من قبل مؤسس الحركة الكشفية اللورد روبرت بادن باول، ويعد النقاد ارتباط بادن باول بالعسكرية هو السبب الرئيس من وراء فكرة توحيد اللباس الكشفي إذ قضى أغلب سنوات عمره في ارتداء الزِّي الرسمي للجيش البريطاني، لذا فليس من المفاجئ بأن يوصي بزِّي رسمي ولباس موحد للكشافة. ولقد اقترح مؤسس الحركة (بحسب ما ذكره روبرت بيترسون) أن يشبه الكشافة شرطة جنوب أفريقيا في ارتداء

القبعة الواسعة ذات الحواف، ومنديل على الرقبة، وقميص ذو أكمام ملفوفة، وبنطلون قصير، وجوارب مربوطة، وأحذية مريحة.

ومنذ ذلك الحين مر اللباس الكشفي بمراحل عديدة تم عبرها تطوير الملابس الكشفية على مستوى المنظمات والدول بحسب الاحتياجات الشخصية لأعضاء الحركة أحيانا، وبسبب ضغوط المجتمع في أحيان أخرى. فعلى سبيل المثال عد البطل القصير في بريطانيا عقبة أمام التحاق الأولاد الأكبر سنا بالحركة الكشفية في مدة زمنية من تاريخ الحركة في المملكة المتحدة.



مؤسس الحركة مع مجموعة من كشافة

العالم في بداية الحركة الكشفية:

لاسيما مع تغيير نظام البنطلون القصير في المدارس النظامية. كما وجدت شكاوى من الأهالي حول اللباس الكشفي غير المناسب لفصل الشتاء، وفي نهاية العام 1967م تم تغيير كلي للملابس الكشفية التقليدية إذ تم استبدال بنطلون الكشافة

القصير بينطلون طويل، واستبدال القميص ذو الأكمام القصيرة بأكمام طويلة مع تغيير الألوان أيضا، واستمرت الإبداعات في تطوير الملابس الكشفية مع وجود مرونة في التعليمات الخاصة بها، كما سمح باستخدام التيشيرت في بعض المناسبات. وفي العام 1999م تم تكليف أحد المصممين لأزياء الشباب بتصميم جديد لملابس الكشافة البريطانية، إذ تم استفتاء أكثر من 46000 كشاف في التغييرات على الزي الجديد، ويعد عام 2003م هو الأكبر والأشمل في تغيير الزي الكشفي الموحد في المملكة المتحدة بعد 34 عاما تقريبا. وفي أمريكا تخوف بعض الأهالي في بداية الأمر من ارتباط الكشافية بالجيش العسكرية بسبب الملابس الكشفية التي كانت تصنع في نفس الشركة التي تصنع الملابس العسكرية، لاسيما أن مؤسس الحركة ينتسب للجيش البريطاني.

وقد مر اللباس الكشفي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة مراحل من التطوير حتى عام 1980م إذ حدث التطوير الأكثر جمالاً حين تبرع مصمم الأزياء أوسكار دي لاريتا بخدمات لإعادة تصميم كل الأزياء الرسمية لجميع مراحل الكشافة للذكور والإناث.

وفي العالم العربي مر اللباس الكشفي أيضا بعدة مراحل من التعديل على مستوى الجمعيات العربية، ومن أبرز هذه التعديلات الاستغناء عن البناطيل القصيرة واستبدالها بالطويلة للتناسب مع التقاليد والثقافة العربية وكذلك مراعاة للجوانب الشرعية لدى بعض الجمعيات، ولا زالت المؤسسات الكشفية العربية تطور في ملابسها الكشفية وتجدد اللوائح الخاصة بها محاولة في التميز وإشباع احتياجات منسوبيها.



الكشافة المصرية في إحدى المخيمات العالمية

فوائد توحيد الزي الكشفي

أن أول ما يفكر فيه الولد عند تقدمه للانتساب لأي فرقة كشفية هو ارتداء اللباس الكشفي، الذي يعد أحد الحوافز الرئيسة للأولاد الصغار، كما أنه يتمنى في كل مرحلة كشفية أن يتقدم للمرحلة الأتية لتجربة لون جديد من اللباس الكشفي، وذلك لأن اللباس الكشفي يجعله يشعر بالانتماء إلى أكبر منظمة شبابية في العالم. كما أن اللباس الكشفي يفيد من يرتديه في عدة مستويات من أهمها:

أ- الفرد:

- يذكره بالالتزام بميثاق الشبل الكشاف وشعار المرحلة مثل (ابذل قصارى جهدي).
- يشجع على المظهر الأنيق والسلوك السليم.
- يمدّه بالمكان المناسب لعرض شارات الهوية والجدارة وإنجازاته.
- يذكره بالانتماء للحركة ويشجعه على الاستمرار فيها.

ب- المجموعات الكشفية:

- الشعور بالانتماء لمنظمة عالمية، والاعتزاز بالعضوية في أكبر منظمة شبابية.
- ترشيد التكاليف المادية بسبب الشراء أو التصنيع بكميات كبيرة موحدة.
- إزالة الفوارق الطبقية وتعزيز المساواة رغم اختلاف الثقافات والمستويات الاقتصادية.
- التعارف السريع، فعبّر نظرة سريعة للملابس تستطيع أن تعرف اسم الكشاف، وبلده، وفئته العمرية، ومرحلته الدراسية، وهواياته، ومركزه الكشفي.. الخ.
- يعد اختيار اللباس المناسب أحد الحوافز لانتماء الأعضاء الجدد للكشفية.
- يساعد اللباس الكشفي الموحد على الشعور بروح الفريق الواحد والانتماء للمجموعة الأمر الذي يساعد في سرعة تحقيق الأهداف المنشودة من الحركة الكشفية.

1. مكونات الزي الكشفي:

يتكون الزي الكشفي مما يأتي:



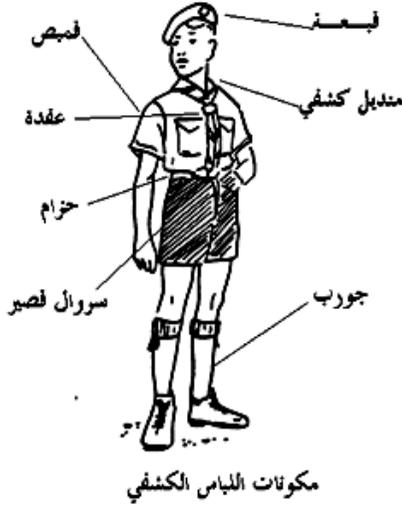
- أ- غطاء الرأس. (القبعة، البيرية، الكاب).
- ب- قميص ذو جيبيين على الصدر لكل منهما غطاء قلاب.
- ج- بنطلون (السروال) + حزام.
- د- المنديل الكشفية + عقدة المنديل.

هـ - حذاء جلدي + جورب.

فضلاً عن شارات مختلفة. (وينبغي أن يحتوي المنديل الكشفي، والقميص على شارة الجمعية وعلم الدولة إضافة لشارات الهوية والجدارة إن وجدت.)
 ملاحظة: ترتدى الملابس الكشفية في المناسبات الآتية:

- عند تحية العلم.
- الاجتماعات الخاصة بالرهط أو الفرقة.
- الرحلات بأنواعها والزيارات الرسمية.
- اللقاءات والمحاضرات والدراسات والمؤتمرات الكشفية.

- ملابس الأشبال:-



1- كاسكيت نيلي مع أشرطة بيضاء.

2- رباط الرقبة نيلي.

3- القميص ابيض ذو جيبيين وعلى كل منها غطاء نو زر ابيض مع قلابة على الكتف مزرر.

4- السروال قصير نيلي.

5- الجوارب بيضاء طويلة مع شريط نيلي.

6- الحذاء جلدي اسود.

- ملابس الكشافة:-

1- كاسكيت رمادي.

2- رباط الرقبة اخضر.

3- القميص أبيض ذو أكمام طويلة وجيبين على منهما غطاء ذو زر أبيض مع فانيلا على الكتف مززر.



4- السروال طويل رمادي.

5- الحذاء جلدي اسود.

- ملابس الزهراء: -

1- بيرية نيلي.

2- رباط نيلي.

3- بدله رمادي.

4- حذاء ابيض.

5- جوارب بيضاء.

- ملابس المرشدات: -

1- بيرية نيلي.

2- رباط نيلي.

3- قميص أزرق (سمائي).

4- تنورة نيلي.

5- حذاء اسود.

6- جوارب بيضاء.

- ملابس الجوالاة: -

1- كاسكيت رمادي.

2- رباط الرقبة اخضر.



3- السروال طويل رمادي.

4- الحذاء الجلدي أسود.

5- يرتدي الجوال الملابس الكشفية الكاملة فيضع علامة على الكتف مكونة من الألوان الثلاثة أحمر - أصفر - ويضع شريط أخضر على كتفه من منطقة الكتفين.

2. لائحة الزي الكشفي:

تضع الجمعيات الكشفية لوائح خاصة باللباس الكشفي تحدد عبرها العديد من النقاط التي ينبغي أن يلتزم بها كل من ينتمي لهذه الجمعية لتحديد ألوان وأزياء الزي الكشفي لكل مرحلة من المراحل الكشفية البرية أو البحرية أو الجوية، وكذلك المواقع والأماكن التي ينبغي التقيد فيها بالملابس الكشفية لاسيما عند وجود نوعين منها (مكتبي، وميداني). وقد تطبع الجمعيات هذه اللوائح في كتيبات خاصة، أو تنشرها في الموقع الإلكتروني للجمعية على شبكة الانترنت. وتحاسب الجمعيات كل من لا يلتزم ويتقيد بهذه اللائحة من الأعضاء على مستوى القادة أو الكشافة، لاسيما في التمثيل الرسمي الخارجي.

ويتضح ذلك عندما يقف عددا من الكشافة من أقاليم ومناطق مختلفة داخل



الدولة وهم يرتدون ملابس كشفية تم تفصيلها في محلات الخياطة اذ تجد تفاوت واضح في درجة اختيار الألوان. لذلك فإننا نقترح على الجمعيات الكشفية إضافة درجة اللون حسب التصنيف

الدولي لدرجة الألوان ضمن لوائح الملابس الكشفية.

3. لبس الزي التقليدي مع البدلة الكشفية:



فضلاً عن إلى الزي الكشفي الرسمي المعروف والمذكور أعلاه ضمن هذا المبحث تفضل بعض الدول والجمعيات دمج الملابس التقليدية مع الزي الكشفي كاستبدال الكاب أو البيرية بالغترة أو اليشماغ أو الكوفية في دول الخليج وبعض دول الشام، أو لبس

الطربوش في مصر، ويتم ذلك في بعض المناسبات الدولية لاسيما في اليوم الوطني، أو الشعبي، أو المناسبات المحلية التي تستدعي مراسيم عالية لحضور شخصيات ذات شأن كبير لاسيما إذا كان هذا الزي هو المعتمد في بداية انطلاق الحركة الكشفية في هذا البلد.

ولا يقتصر هذا الأمر على الكشافة العربية فقط بل يتعداه للثقافات والحضارات الأخرى وخير مثال على ذلك محافظة الكشاف الأستكتندي على لبس التنورة الأستكتندية الشهيرة مع القميص الكشفي.



ويختلف اللباس الكشفي عند الإناث عن الذكور من أعضاء الحركة الكشفية لاسيما في العالم العربي والإسلامي، اذ يشترط في اللباس أن يكون محتشما وامتشيا مع التقاليد الإسلامية، كما تشترط بعض الجمعيات والهيئات الكشفية أن يكون الحجاب الشرعي ضمن القطع الرئيسية في الملابس الكشفية للمرشدات،

ولا يختلف لباس المرشدات عن الكشافة من اذ وجود شارات الهوية والجدارة

والمندبل الكشفي والشارة الكشفية وعلم الدولة ونحوها من شروط الزي الكشفي. وحسب التقاليد الكشفية فإن اللباس الكشفي للإناث يختلف أيضا من مرحلة إلى أخرى كالزهرات والدليلات والمرشدات والقائدات.

4. الحالات التي ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

لا بد من ارتداء اللباس الكشفي بالنسبة للقادة أو الكشافة في بعض المناسبات

ومنها:

- التفتيش الصباحي.
- تحية العلم.
- الدراسات الكشفية.
- العروض والمسيرات الكشفية.
- اجتماعات الرهط أو الفرقة ونحوها لكل المراحل.
- الرحلات بأنواعها.
- الزيارات الرسمية.
- السفر ضمن المجموعات لحضور مناسبات كشفية خصوصا عند وجود استقبال رسمي.
- حفلات التكريم والانتقال والتكريس وافتتاح المناسبات ونحوها.
- المؤتمرات الكشفية المحلية والعالمية.
- التصوير للبطاقات الشخصية الكشفية.

5. الحالات التي لا ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

أن التقاليد الكشفية تستدعي ارتداء الملابس الكشفية في بعض الأوقات والأحداث، فإنها تمنع أيضا ارتداء الملابس الكشفية في بعض المواقع أو المواقف، وذلك على مستوى الكشافة أو القادة، فلا ينبغي ارتداء الزي الكشفي خلال التواجد



في الأماكن المشبوهة كالأندية الليلية، أو المراقص، أو دور السينما أو أي مواقع أخرى تتنافى مع مبادئ الكشفية وواعد وقانون الكشافة. كما لا ينبغي الظهور باللباس الكشفي أثناء ممارسة بعض الممارسات

الخاطئة مثل شرب الكحول أو السجائر أو التعسيلة، أو التسكع في الشوارع في أوقات الصلاة.

من جانب آخر يمكن أن تستبدل الملابس الكشفية أثناء التجمعات الكشفية بلباس رياضي ونحوه أثناء أوقات النوم، والبرامج الرياضية، وألعاب المخاطرة والمغامرات، والطبخ الخلوي، والأوقات الحرة، وذلك للحفاظ على نظافة وسلامة الملابس الكشفية إذ ينبغي تعليقها بطريقة صحيحة داخل الخيمة الكشفية. ويمكن أن نستثني من ذلك المنديل الكشفي إذ يجب أن يرتديه الكشاف في كل الأحوال.

6. الزي الكشفي في التفتيش الصباحي

ملاحظات ينبغي مراعاتها عند ارتداء الزي الكشفي:

- أن تكون الملابس حسب اللائحة المحلية للمؤسسة الكشفية التي ينتمي لها الكشاف أو القائد.

- أن يكون مقاس الملابس متناسبة مع الجسم من جميع الجوانب.
- أن تكون الملابس مغسولة، وتم كيها، ولم يتغير لونها.
- أن تكون الملابس ذات رائحة زكية ومعطرة لاسيما الجوارب.
- أن يكون الحذاء نظيف، مع ربط خيط الحذاء بشكل صحيح وقوي.
- أن يلف المنديل بشكل مناسب، ويستخدم العقدة الرسمية لربطه.
- أن يضع لوحة الاسم والأوسمة والعلم والشارات (المستحقة) في المكان الصحيح.
- أن تكتمل جميع أجزاء اللباس الكشفي النظامية.
- عدم وجود أشياء إضافية كسلاسل الزينة أو المفاتيح أو شعارات الأندية الرياضية ونحوه.
- عدم دمج اللباس الكشفي بملابس أخرى كغطاء رأس رياضي، أو بنطلون جينز مع القميص الكشفي.

ملاحظة: يمكن إضافة بعض الأشياء الأخرى حسب الحاجة أو المناسبة، فمثلا يمكن تعليق بطاقة دخول خاصة لحضور تنظيمي لمناسبة رسمية، كما يمكن إضافة جاكيت المطر في حال كانت الأجواء ممطرة، وكذلك يمكن لبس القفاز الأبيض عند وجود عرض ومسيرة كشفية، كما يسمح للكشاف بتعليق السكين إذا كان البرنامج رحلة خلوية، وهكذا يمكن تقدير الأمور حسب الحالة والظروف .. وكل ذلك ينبغي مراعاته من قبل القائد وتوجيه أعضاء الفرقة للالتزام به قبل حضور الكشاف للمناسبة. ومن المؤسف أن الكثير من القادة لا يرتدي الملابس الكشفية إلا في بعض المناسبات الرسمية النادرة خلال عام دراسي كامل، وحتى عند ارتداء

اللباس الكشفي فإنه يكون غير مكتملا وغير ملتزما باللائحة المحلية، فكثيرا ما نشاهد القائد يرتدي الملابس غير اللائقة، كما نلاحظ عدم الاهتمام بالمظهر العام ونظافة اللباس.

نماذج ميدانية مصورة لأخطاء شائعة في ارتداء الزي الكشفي:

مجموعة من الكشافة الأمريكان يرتدون البنطلون الجينز مع اللباس لكشفي، وفي ذلك مخالفة صريحة لللائحة الزي الكشفي الأمريكية!! وكشاف وربما جوال يرتدي لباس عسكري في مناسبة رسمية.. وتكاد لا تعرف أنه ينتمي للكشفية إلا عبر المنديل الكشفي.. ونلاحظ أن هذا اللباس لا توجد فيه أي إشارة إلى بلد الكشاف أو مرحلته الكشفية أو نوع الفرقة وغيرها من مميزات الزي الكشفي!!



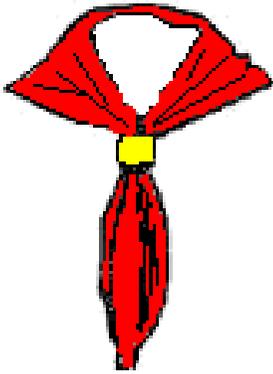
رغم جمال الصورة وتوحيد جميع قطع الزي الكشفي لهذه الفرقة.. إلا أننا نلاحظ أن اختيار اللباس العسكري يعد مخالفا لللائحة الزي الكشفي للبلد!! من الأخطاء الشائعة ارتداء "الكاب" الرياضي مع اللباس الكشفي رغم وجود لائحة واضحة للزي الكشفي من طرف الجمعيات الكشفية الرسمية إلا أننا نلاحظ تفاوتاً كبيراً في هذه الصورة من اذ لون اللباس الكشفي، ونظام الخياطة، ونظام اللبس، وغطاء الرأس، ووضع الشارات والأوسمة!! زي جميل.. ولكن نلاحظ المبالغة في تعليق الأوسمة والباجات وبشكل عشوائي، ومخالف لللائحة الزي الكشفي، مع ملاحظة عدم وجود أي شارة للهويات والجدارة



إن حركة الكشفية مبنية على القيم الإيجابية فكما ارتدنا الزي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم إذ يمكن أن يميزنا أي شخص، ويعد الزي الكشفي الهوية الكشفية لمنتمياها.. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء عبر ارتداء اللباس الكشفي الموحد.

7. المنديل الكشفي (scout scarf) أو "الفولار"

هو أحد مميزات اللباس الكشفي، ويعد من الرموز الكشفية التي أصبح متعارفا عليها في جميع أنحاء العالم، فقد ظهر أوائل القرن العشرين وبتوصية من بادن باول إذ كانت ترتدى من قبل قوة الشرطة الأفريقية من ارتدائه، يعد المنديل الكشفي أحد أهم مكونات اللباس الكشفي وله ألوان ونقوش مختلفة تستخدم للدلالة على ترتيب الأفواج وتنظيمها.



وفي الحقيقة أن لهذا المنديل العديد من الدلالات ولنشأته قصة طريفة، كما أنه يتدرج إلى ثلاث رتب يتصعد عبرها القائد الكشفي من واحدة إلى الأخرى. ففي عام 1919م عندما بدأت الحركة الكشفية آخذة في الانتشار، تولدت الحاجة إلى تدريب عدد من القيادات ليكون

مسؤولاً عن قيادة الحركة، فأقام بادن باول دورة تدريبية لعدد من القيادات في هذا العام، وعقد الدراسة في مخيم جيلويل ببارك بإنجلترا، والذي أصبح منذ ذلك التاريخ أول مركز لتدريب القيادات الكشفية في العالم، وفي ختام الدورة التدريبية أراد بادن باول أن يمنح القادة المتدربين رمزا أو شارة أو وساما يميزهم عن غيرهم من القادة الذين لم يحضروا تلك الدورة التدريبية فابتكر لذلك ما أطلق عليه في حينه وسام الغاب الذي عرف فيما بعد بوسام الشارة الخشبية.

فعندما أراد بادن باول أن يدرّب مجموعة أخرى من القيادات لتصبح قادة للقادة أي أن يعدهم لا لقيادة الفرق الكشفية ولكن لتدريب القادة فما كان منه إلا أن أخذ نخبة من القيادات التي سبق ومنحها وسام الشارة الخشبية ليضمهم إلى دورة تدريبية أخرى للشارة وبنفس المنهج التدريبي أي أن يعيد لهم التدريب وفي نهايته منح كل واحد منهم حبة أخرى يضيفها إلى وسام الشارة ليصبح لديه ثلاث حبات. وبعد مدة عين بادن باول أحد هؤلاء القادة ليكون قائداً لمركز تدريب جيلويل ببارك ويصبح من صلاحياته منح هذا الوسام للمتدربين، فكان قادة الكشافة يتوافدون على مركز تدريب جيلويل من جميع أنحاء العالم ليتدربوا ويحصلوا على وسام الشارة الخشبية من هناك، وكان من بينهم عدداً لأبأس به من المنطقة العربية.

أ- ظهور المنديل

بعد انتهاء حصار البوير (ضمن حرب البوير الثانية) عام 1900 عُهد إلى بادن باول أمر تأمين سلامة الأوضاع في مافكنج، وفي يونيو 1901 فبدأ بتكوين قوة الشرطة الأفريقية من الشباب ولقد اختار بادن باول ملبساً خاصاً بهذه القوة وهو أشبه بملابس الكشافة المعروفة حالياً، وكان غطاء الرأس لهم هو الطربوش وكانوا

يستخدمون الدرجات في تنقلهم وتحركهم. وأختار المنديل المثلث كعلامة لهم حول العنق لما كان من تأثير هذا المنديل في الإسعافات الأولية والاستخدامات الأخرى.

ب- المنديل والكشافة:

عندما تأسست الحركة الكشفية كان للمنديل الوجود الأكبر فيها من ناحية:

- يقام له الاحتفال لارتدائه.
- لا بد من القسم بوعد الكشافة كشرط ارتدائه.
- له لون خاص وعلامات خاصة. لتمييز المجموعة الكشفية.
- له من الاحترام حتى أعتبر أنه شرف الكشاف، وذلك استخلاصاً من البند الأول لقانون الكشافة: "الكشاف صادق وشرفه موثوق به" لذا يعد المنديل شرف الكشاف كونه ينمى في الكشاف اعتزازه، ويشير إلى واحتفاظه بالمنديل واعتزازه بمجموعته وكشفتيه وأنه ليس مجرد قطعة من القماش حول رقبته، فالمنديل رمز الكشفية. تضع المجموعة الكشفية رمزها الكشفي على مثلث المنديل باذ يظهر على ظهر رقبة الكشاف عند ارتدائه.

ج- أهمية المنديل الكشفية:

أن الحياة الكشفية معرضة للمخاطر من اذ عيشه في الخلاء والغابات وممارسة اللعاب والفعاليات الكشفية منها المسيرات الراجلة وتتبع الآثار اجتياز العراقيل فجميعها معرضة للمخاطر جمة، وقد يستخدم الكشاف الربطة الكشفية عند



الحاجة إليها مستخدمها بمثابة الإسعافات الأولية بلفها حول الإصابات والجروح.

فضلا عن أنها تعطي جمالية عند ارتدائها. من الضروري أن يكون المنديل من القماش القطني ذلك لأن:

1. احتكاك القطن برقبة الكشاف لا يؤثر سلبياً صحياً.
2. الألياف الصناعية تحمل شحنات كهربية ستاتيكية تؤثر على الإنسان فلا يجب أن يصنع منها المنديل الكشفي.



3. أطراف المنديل الكشفي المصنوع من الألياف

الصناعية تنزلق من مكان عقدة المنديل مع حركة الجسم فتغير من شكل ووضع المنديل بما لا يليق وتسبب فقد عقدة المنديل.

4. لا بد من اختيار القماش من لون.

- سهل العثور عليه عند احتياجه.

- لا يتغير مع الغسيل أو استمرار استخدامه.

- له معنى وبهجة (فلا يجب أن تختار اللون الأسود أو قماش القطيفة مثلاً).

- توافرت الأقمشة ذات الألوان المعالجة ضد الضوء والحرارة والأتربة.

يحفظ المنديل الكشفي كأبي ملابس ترتدي لا بد من غسلها وتجفيفها في الشمس

وكيها ثم طيها بطريقة معينة تخصصها للاحتفاظ بها لاستخدامها.

د- ارتداء المنديل

اختلفت طريقة ارتداء المنديل فضلاً عن أن بعضها أندثر نتيجة:

- عدم فهم القادة للقيم الكشفية.
- التغاضي عن بعض الأمور الذي أدى إلى تجاهل كل الأمور.

- إذا نُظر إلى صورة **بادن باول** وطريقة ارتدائه لمنديل مخيم التدريب الدولي
لكان هذا هو نموذج التعامل مع المنديل.
- لا يجب برم المنديل برماً شديداً.



ثالثاً: المنديل في المرشدات

ترتدي جميع مراحل المرشدات منديلاً مطوياً عدا القائدات فيرتدونه ملفوفاً (طبقاً لأحكام اللائحة التفصيلية). وتضع الزهرات والمرشدات والجوالات الشارة المعدنية للمرشدات على المنديل المطوي.

٥- طي وارتداء المنديل:

- (1) يطوى رأس المثلث إلى منتصف القاعدة ويكرر للحصول على طيه أخيرة على هيئة شريط ارتفاعه يعادل 7 : 10 سم.
- (2) يطوى طول الشريط نصفين.
- (3) يتم عمل عقدة بسيطة من طرف الشريط على الآخر باذ يتبقى من الطرفين ما يساوي أكبر بقليل من محيط رقبة المرشدة.
- (4) يتم ضبط الشكل الناتج من العقدة البسيطة لتصبح بشكل عقدة رباط العنق (الكرافات).

5) يلبس الشكل الناتج وكأنه رباط عنق حول الرقبة من تحت ياقة القميص أو الفستان.

6) يربط الطرفين بعقدة المعطوفة (الأفقية) من خلف الرقبة.

7) توضع الشارة المعدنية للمرشحات تحت مثلث عقدة رباط العنق في منتصف طول وعرض الرباط.

و- عقدة المنديل (WOGGLE):

1. يجمع طرفي المنديل إلى بعضهما عند أسفل رقبة الكشاف بعقدة المنديل.

2. نطلق على عقدة المنديل (الوجل " WOGGLE").

3. تأخذ عقدة المنديل أشكالاً كثيرة لا تحصى.

4. يعمل من أي خامة تصلح وتعطى قيمة جمالية.

5. يجب أن تشير عقدة المنديل وخامته إلى التميز بأنه لا يوجد إلا في الكشافية.

6. مرفوض أن يهمل البعض فيربط منديله بحبل أو دوبرارة أو دبلة أو يجمع الطرفين بعقدتهما حول بعضها.

7. مرفوض برم طرفي المنديل حول بعضهما كل هذه المرفوضات تسيء إلى المظهر والأناقة الكشافية.

ز- المنديل الدولي للقادة (منديل الشارة الخشبية):

من شروط منح الشارة الدولية للقادة تخصيص منديل دولي هو منديل مخيم

التدريب الدولي "جلول بارك"، وهو بلون لحاء الخشب ويحمل شارة ملابس الجوالاة



الإنجليزية. إذا لم يستمر القائد في قيادة كشفية فالجمعية الكشفية حق استرداد منديل مخيم التدريب الدولي.

وقد اختار بادن باول هذا الوسام اذ كان له دلالات سابقة مرت به خلال تجربته الطويلة ورحلاته في كل من الهند وأفريقيا وأوروبا. فالوسام المكون من ثلاثة أجزاء هي: المنديل، والشارة، وعقدة المنديل؛ كان لكل واحدة منها رمزا ودلالة في حياة بادن باول يرتبط بالإرهاصات الأولى في ذهنه حول نشأة الحركة الكشفية. اذن منديل الشارة الخشبية: وهو عبارة عن شكل المنديل الكشفي العادي



المتعارف عليه، غير أن له لونا مميذا اختاره بادن باول بنفسه ليكون مميذا، وهو يصنع من الصوف الخالص، أو القطن الخالص، وردي اللون، ومثبت في زاويته السفلية مستطيلا من القماش عبارة

عن نسيج مخطط، وهذه النوعية من القماش هي المستخدمة في صناعة الإذار (التنورة) الاسكتلندية التي هي جزء من الزي التقليدي للإنجليز، والتي تتشابه في عموم شكلها لكن لكل منطقة شكلا مميذا من النسيج من اذ تقاطع الخطوط المكونة للنسيج، وقد اختار بادن باول شكل النسيج الخاص بالمنطقة التي أقيم بها أول معسكر تدريبي تقديرا منه إلى أهل تلك المنطقة الذين تبرعوا بموقع المخيم (جبلويل بارك)، والذي أصبح بادن باول فيما بعد عندما كرمته ملكة بريطانيا ومنحته لقب لورد فأطلق عليه: لورد أوف جبلويل بارك. ومن يومها احتكر مركز تدريب جبلويل

بارك صناعة الوسام والمنديل الذي يحمل رمزهم، وأصبح جميع الحاصلين على وسام الشارة الخشبية يتقلدون هذا المنديل المصنوع هناك.

لكل جزء من المنديل دلالة مهمة: فالوسام المكون من خيط من الجلد الأسود معقودا في نهايته حبتان من خشب البامبو أو كما يسميه البعض الخيزران، نجد أن بادن باول قد أخذ هذا الرمز من أفريقيا وتحديدا من إحدى قبائل الزولو، الذين نزل باول في أراضيهم واضطرته الظروف العسكرية أن يدافع عن قراهم ضد هجمات الهولنديين، فأراد زعيم القبيلة أن يكرمه فأهدى له حبلا من الجلد الأسود معقودا به حبات من الخيزران وعلقها في رقبته تقديرا له وعرفانا بفروسيته، (وقد كان من عادات تلك القبائل إذا بلغ الفتى فيهم مبلغ الشباب أطلقوه في الغابات وحيدا دون مؤونة ليعيش ما يقرب من ثلاثة سنين فإذا عاد بعدها إلى القبيلة سالما معافا فيعني أنه استطاع أن يتغلب على عناصر الطبيعة في الغابة من وحوش كاسرة وعوامل جوية صعبة، وأصبح جديرا بالحياة، فيستقبله زعيم القبيلة وأفرادها بالترحاب وتجري له مراسيم ما يعرف بحفل التنصيب يعلن فيها أنه أصبح رجلا مكتمل الرجولة، ويصبح من حقه أن يختار أي فتاة في القبيلة لتصبح زوجا له). ومن هذه الحادثة أخذ بادن باول فكرة وسام الشارة والذي أطلق عليه في حينها وسام الغاب، على اعتبار أن القيادات التي تم تدريبها في تلك الدورة التدريبية قد اجتازوا مهارات التعايش في الخلاء الذي هو ملعب الكشاف وساحة نشاطه، وأصبح يعتمد عليهم في قيادة غيرهم من الشباب.

يعد من الرموز الكشفية التي أصبح متعارفا عليها في جميع أنحاء العالم، وفي الحقيقة أن لهذا المنديل العديد من الدلالات ولنشأته قصة طريفة، كما أنه

يتدرج إلى ثلاث رتب يتصعد عبرها القائد الكشفي من واحدة إلى الأخرى. ففي عام 1919م عندما بدأت الحركة الكشفية آخذة في الانتشار، تولدت الحاجة إلى تدريب عدد من القيادات لتكون مسؤولة عن قيادة الحركة، فأقام بادن باول دورة تدريبية لعدد من القيادات في هذا العام، وعقد الدراسة في مخيم جيلويل بارك بإنجلترا، والذي أصبح منذ ذلك التاريخ أول مركز لتدريب القيادات الكشفية في العالم، وفي ختام الدورة التدريبية أراد بادن باول أن يمنح القادة المتدربين رمزا أو شارة أو وساما يميزهم عن غيرهم من القادة الذين لم يحضروا تلك الدورة التدريبية فابتكر لذلك ما أطلق عليه في حينه وسام الغاب الذي عرف فيما بعد بوسام الشارة الخشبية. هذا ما يتعلق بالوسام والمنديل أما ما يتعلق بدرجات هذا الوسام فكما قلنا إنه على ثلاث درجات هي:

أ- الوسام ذو الحبتين.

ب- ذو الثلاث حبات.

ج- ذو الأربع حبات وهو أعلى المستوى.

أما عقدة المنديل القادة (الشارة الخشبية): فقد ابتكرها بادن باول لتكون رباطا للمنديل الكشفي وهي عبارة عن خيط سميك من الجلد معقودا بطريقة معينة وهي إحدى العقد التي يستخدمها البحارة في مراكبهم. وقد أصبحت هذه العقدة رمزا كشفيا فيما بعد وعلامة على وحدة الحركة. ولكن ظل صناعة منديل الشارة عملية مركزية تسيطر عليها المنظمة الكشفية العالمية، إذ تطلب منها الجمعيات الأعداد التي تحتاجها سنويا (بالطبع ليس مجانا) إذ يعد بيع منديل الشارة الآن أحد موارد تمويل المنظمة العالمية.



عقدة المنديل القادة (الشارة الخشبية)

شارات الهواية والكفائية والأوسمة

1) شارات الهواية والخدمة: العلامات التي يحصل عليها عضو الحركة بعد اجتيازه لمهارات محددة.

2) شارات الكفائية (الجدارة): العلامات التي يحصل عليها عضو الحركة الكشفية بناء على رتبته الكشفية.

3) الأوسمة: العلامات التي تمنح بسبب التميز أو حضور المناسبات، أو كهدايا تذكارية للمناسبات الكشفية، وغالبا ما تكون معدنية.

أ- تقاليد وضع الشارات على الزي الكشفي:

لكل مؤسسة كشفية طريقتها الخاصة ونظامها المستقل للزي الكشفي، وسنذكر

هنا نموذجا للزي الكشفي المستخدم في الكثير من الدول العربية:

- 1) علم الدولة: أعلى الجيب الأيمن.
- 2) لوحة اسم الكشاف او القائد: أعلى الجيب الأيمن تحت علم الدولة.
- 3) شارة الجمعية والجدارة (نجوم الخدمة): على الجيب الأيسر.
- 4) شارة الجمعية: توضع في الزاوية الخلفية للمنديل الكشفي، وعلى غطاء الرأس، والعقدة الكشفية، والقرص المعدني للحزام.

- (5) الشارة التذكارية: للمناسبة الحالية التي يحضرها وتستمر معه إلى وقت حضور
- (6) مناسبة أخرى: الشارات التذكارية للمخيمات العربية والعالمية توضع على الجيب الأيمن، ويراعى أن توضع شارة آخر مخيم أو نشاط حضره الكشاف فقط. على الجيب الأيمن.
- (7) شرائط العريف ونائبه: على الجيب الأيسر (يمين ويسار شارة الجمعية)، وبعض الجمعيات تضعها أعلى الكتف.
- (8) اسم الجمعية: أعلى كل من العضد الأيمن والأيسر.
- (9) اسم الفرقة: تحت اسم الجمعية على كل من العضد الأيمن والأيسر.
- (10) علامة الرهط أو السداسي: على العضد الأيسر.
- (11) شارات الهوية: على العضد الأيمن.



- (12) شارات هويات الخدمة العامة: في العضد الأيسر. إذا كان عدد شارات الهوية من (1) إلى (4) تثبت على هيئة خط راسي. وإذا كان عددها من (5) إلى (8) تثبت على هيئة خطوط راسية متوازية. وإذا تجاوز عدد شارات الهويات ثمانية تثبت على وشاح يوضع على الكتف الأيمن ويمتد إلى الخصر الأيسر ملفوفا على جسم الكشاف..

ملاحظة: قد توجد بعض الاختلافات البسيطة في تقاليد وضع الشارات بين المراحل الكشفية وكذلك بين جمعية وأخرى.

ب- شارات الجواله

(1) عند ارتداء الشارات الكشفية:

▪ شارة الجيب مثل الكشاف المبتدئ

▪ شريط اخضر فوق قلابة الكتف مطرز عليه شارة الكشافة

(2) عند ارتداء الملابس المدنية: شارة كتفيه معدنية بيضاء

شارات الرائد: شريط من الصفوف الأحمر على جيبه الأيسر.

شارات وكيل القائد: شريط واحد احمر اللون الشارة على الجيب الأيسر.

شارت الرائد (رئيس العشيرة): وضع ثلاث أشرطة حمراء على أن توسطها

الشارة فوق الشريط الوسط.

ج- الشارة الخشبية:

الوسام المكون من خيط من الجلد الأسود معقودا في نهايته حبتان من خشب البامبو أو كما يسميه البعض الخيزران، نجد أن بادن باول قد أخذ هذا الرمز من أفريقيا وتحديدا من إحدى قبائل الزولو، الذين نزل باول في أراضيهم واضطرته الظروف العسكرية أن يدافع عن قراهم ضد هجمات الهولنديين، فأراد زعيم القبيلة أن يكرمه فأهدى له حبلا من الجلد الأسود معقودا به حبات من الخيزران وعلقها

في رقبته تقديرا له وعرفانا بفروسيته، وقد كان من عادات تلك القبائل إذا بلغ الفتى فيهم مبلغ الشباب أطلقوه في الغابات وحيدا دون مؤونة ليعيش ما يقرب من ثلاثة سنين فإذا عاد بعدها إلى القبيلة سالما معافا فيعني أنه استطاع أن يتغلب على



عناصر الطبيعة في الغابة من وحوش كاسرة وعوامل جوية صعبة، وأصبح جديرا بالحياة، فيستقبله زعيم القبيلة وأفرادها بالترحاب وتجرى له مراسيم ما يعرف بحفل التنصيب يعلن فيها أنه أصبح رجلا مكتمل الرجولة، ويصبح من حقه أن يختار أي

فتاة في القبيلة لتصبح زوجا له. ومن هذه الحادثة أخذ بادن باول فكرة وسام الشارة والذي أطلق عليه في حينها وسام الغاب، على اعتبار أن القيادات التي تم تدريبها في تلك الدورة التدريبية قد اجتازوا مهارات التعايش في الخلاء الذي هو ملعب الكشاف وساحة نشاطه، وأصبح يعتمد عليهم في قيادة غيرهم من الشباب.

فعندما أراد بادن باول أن يدرّب مجموعة أخرى من القيادات لتصبح قادة للقادة أي أن يعدّهم لا لقيادة الفرق الكشفية ولكن لتدريب القادة فما كان منه إلا أن أخذ نخبة من القيادات التي سبق ومنحها وسام الشارة الخشبية ليضمهم إلى دورة تدريبية أخرى للشارة وبنفس المنهج التدريبي أي أن يعيد لهم التدريب وفي نهايته منح كل واحد منهم حبة أخرى يضيفها إلى وسام الشارة ليصبح لديه ثلاث حبات. وبعد مدة عين بادن باول أحد هؤلاء القادة ليكون قائدا لمركز تدريب جيلويل بارك ويصبح من صلاحياته منح هذا الوسام للمتدربين، فكان قادة الكشافة يتوافدون على مركز تدريب جيلويل من جميع أنحاء العالم ليتدربوا ويحصلوا على وسام الشارة الخشبية من هناك، وكان من بينهم عددا لأبأس به من المنطقة العربية.

وبعد أن اتسعت رقعة الحركة الكشفية في العالم وتزايدت أعداد المتدربين لم يعد في إمكان مركز جيلويل بارك أن يفي بهذا الغرض لوحده فضلا عن التكاليف الباهظة التي يتكبدها المتدرب للسفر والإقامة وغير ذلك، وحلا لهذه المشكلة تم تعيين أربعة من القادة الذين تم تدريبهم في جيلويل وأثبتوا كفاءة عالية ليكونوا مساعدين لقائد تدريب جيلويل، ويمثلون أقاليم مختلفة من العالم، وتكون مهمة كل واحد منهم أن يكون مفوضا من قبل قائد تدريب جيلويل في عقد دراسات الشارة الخشبية في الإقليم التابع له، وأن يجيز القيادات للحصول على وسام الشارة. ومما يذكر أن القائد عزيز بكير وهو من مصر كان أحد هؤلاء الأربعة، فكان أغلب القيادات العربية الموجودة في الصف الأول الآن ومن سلفهم قد تتلمذوا على يديه، وكان كل من يريد أن يحصل على الشارة لا يمر بها إلا من مدرسته التدريبية،

فكان بحق معهدا للتدريب وموسوعة في مجاله، ولا زال كبار القادة يذكرونه بمواقفه التعليمية الفذة.

وفي عام 1969م ومع توسع آخر للحركة الكشفية أصبح قائد تدريب جيلويل والأربعة من معاونيه غير كافين للقيام بمهمة التدريب في الوقت الذي أصبح فيه يتوفر عدد من القيادات المؤهلة في كل دولة، فعقد في هذا العام المؤتمر الكشفي العالمي في هلسنكي، وكان من بين توصياته التاريخية المهمة، ما عرف بلا مركزية التدريب أي أن يصبح لكل دولة قائد تدريب دولي معترف به (أربع حبات) ويكون من صلاحياته إقامة دورات الشارة الخشبية ومنحها للمتدربين.

د- وسام الغاب

وبعد أن اتسعت رقعة الحركة الكشفية في العالم وتزايدت أعداد المتدربين لم يعد في إمكان مركز جيلويل بارك أن يفي بهذا الغرض لوحده فضلا عن التكاليف الباهظة التي يتكبدها المتدرب للسفر والإقامة وغير ذلك، وحلا لهذه المشكلة تم تعيين أربعة من القادة الذين تم تدريبهم في جيلويل وأثبتوا كفاءة عالية ليكونوا مساعدين لقائد تدريب جيلويل، ويمثلون أقاليم مختلفة من العالم، وتكون مهمة كل واحد منهم أن يكون مفوضا من قبل قائد تدريب جيلويل في عقد دراسات الشارة الخشبية في الإقليم التابع له، وأن يجيز القيادات للحصول على وسام الشارة. ومما يذكر أن القائد عزيز بكير وهو من مصر كان أحد هؤلاء الأربعة، فكان أغلب القيادات العربية الموجودة في الصف الأول الآن ومن سلفهم قد تتلمذوا على يديه، وكان كل من يريد أن يحصل على الشارة لا يمر بها إلا من مدرسته التدريبية، فكان بحق معهدا للتدريب وموسوعة في مجاله، ولا زال كبار القادة يذكرونه بمواقفه التعليمية الفذة.

وفي عام 1969م ومع توسع آخر للحركة الكشفية أصبح قائد تدريب جيلويل والأربعة من معاونيه غير كافين للقيام بمهمة التدريب في الوقت الذي أصبح فيه يتوفر عدد من القيادات المؤهلة في كل دولة، فعقد في هذا العام المؤتمر الكشفي العالمي في هلسنكي، وكان من بين توصياته التاريخية الهامة، ما عرف بلا مركزية التدريب أي أن يصبح لكل دولة قائد تدريب دولي معترف به (أربع حبات) ويكون من صلاحياته إقامة دورات الشارة الخشبية ومنحها للمتدربين.

ولكن ظل صناعة منديل الشارة عملية مركزية تسيطر عليها المنظمة الكشفية العالمية، إذ تطلب منها الجمعيات الأعداد التي تحتاجها سنويا (بالطبع ليس مجانا) إذ يعد بيع منديل الشارة الآن أحد موارد تمويل المنظمة العالمية.

8. العصا الكشفية.

العصا أداة أساسية للمسافر في الهواء الطلق منذ آلاف السنين، فهي وسيلة لدعم القدمين والساقين من التعب أو الانزلاق وتأمين التوازن. ودعم الأحمال والدفاع عن النفس، ولقرون طويلة استخدمت العصا لمئات الأغراض.



وللعصا دور كبير في حياة الناس عبر التاريخ وفي جميع الثقافات والحضارات، وقد وجدت العصا في النقوش الهيروغليفية للمسافرين. فالهنود الحمر استخدموا العصا وأبدعوا في تزيينها وعدوها رمزاً للسلطة والقوة، وبقيت العصا إلى عصرنا الحاضر في يد الهنود الحمر يستخدمونها في إحياء ذكرى الانتصارات العسكرية.. والرجل الأسود في أفريقيا لم

يستغني أبدا عن العصا ولا زالت محل افتخار ووجاهة بالنسبة له. وفي الحضارة الصينية بقيت العصا مصدرا للقوة وسلاحا يتدرب عليه الناس منذ طفولتهم لاستخدامها في فنون القتال الشرقية. ومن الناحية الدينية ورد ذكر العصا في الكتب السماوية كما عند المسيحيين واليهود والمسلمين، وقد اهتم العرب كثيرا بالعصا، لا سيما أنها وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية. قال تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِبِمِيمِكَ يَا موسى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى) (سورة طه اية 17).

إذن العصا الكشفية هي عبارة عن عصا يحملها الكشاف ويستخدمها في رحلاته ومخيماته المختلفة وطولها تقريبا متر وعشرون سنتيمتر أو خمسة إقدام.

أ- فوائد عصا الكشاف في الحياة الكشفية:

نود أن نذكر أهمية العصا الكشفية بالنسبة لممارسة حياته الكشفية واهمها:

- **الرحلات:** المساعدة في المشي والاتكاء، وتفحص وتحريك الجذوع والمخلفات،

وإشارة استغاثة. ويمكن استخدامها للمشي على الجليد، أو

دفع القارب في البحيرات ومياه الأنهار.

- **القياس:** قياس الارتفاعات والأعماق والمسافات بالطرق

المعروفة كشافيا.

- **الطهي:** تعليق الأواني مثل نار الصياد، أو تحريك

الإناء وحمله من فوق النار، أو صنع حامل ثلاثي.

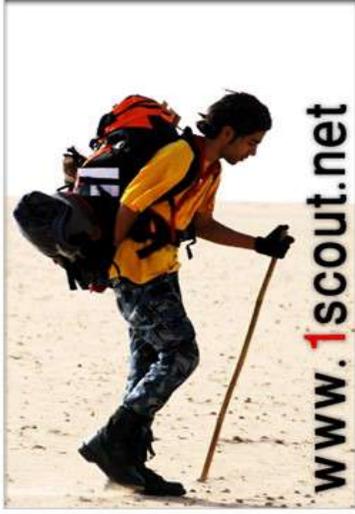
- **الصيد:** يمكن استخدام العصا في الصيد البري كرمح أو قوس وفي الصيد

البحري أيضا كرمح أو بتعليق خيط صيد السمك في طرفها.



- **النماذج:** لصنع العديد من الأعمال الريادية بجمع عصي بقية الأعضاء في المخيم، أو بعضا واحدة كرفع العلم، أو مأوى، أو منشئ غسيل.
- **الرياضة والمساعدة:** القفز فوق الأشياء، أو سحب شخص بعيد، أو رفع الأشخاص أو الأشياء، وكذلك الوصول للأشياء العالية.
- **حمل الأدوات:** كوضعها بالطريقة المعروفة على الكتف، أو لحمل الأشياء الثقيلة بواسطة شخصين من الطرفين.
- **الإسعاف:** استخدامها كعكاز للمريض المصاب، أو صنع نقالة مع عصا أخرى، أو كسرهما حسب الطول المطلوب لصنع جبيرة مؤقتة.
- **الألعاب:** كرسم وتخطيط الملاعب وحدودها، وبعضا لألعاب مثل القفز فوقها مع تغيير الارتفاع كل مرة، وتثبيتها وإسقاط الأطواق فيها، أو تثبيت الطوق ورمي العصا للمرور خلاله.





(أ) اختيار الجذع المناسب في طوله وسمكه وقطعه باستخدام البلطة (الكشاف لا يقطع الجذوع الخضراء).

(ب) استخدم المطواة لتنظيف الجذع من الأوراق والفروع الصغيرة.

(ج) قد تضطر لإزالة اللحاء من الجذع (حسب نوع الشجرة) وفي الغالب يستحسن على الأقل إزالة اللحاء في الطرف العلوي من العصا لسلامة يديك

وليونة الملمس، ويمكن تكرار ذلك في أسفل العصا لتعرضها للصدمات الكثيرة.

(د) من المستحسن وجود انحناء بسيط وسماكة في رأس العصا لتساعدك على مسكها ومنع انزلاقها من يديك (كن حذر أثناء عمل هذه الخطوة).

(هـ) للمحافظة على قوة العصا يمكنك إجراء بعض الخطوات كتثقيبها في الماء أو طلاءها بمادة حافظة، كما يمكن تعريضها للنار لتسويتها، وذلك حسب نوع الخشب المستخدم.

(و) ابدأ بتزيين العصا، وإضفاء لمساتك الفنية عليها وترك علامة يمكن عبرها التعرف عليها ومن ذلك:

- لف أجزاء من العصا بحبال ملونة، أو الجلد، أو القماش،
- علق الريش والخرز، وأربطة في الأجزاء العلوية من العصا.
- انقش رسومات ذات دلالة كشفية أو شخصية.

- اكتب اسمك بواسطة الحرق أو الحفر على العصا، وكذلك تاريخ هذا اليوم .. وسيكون له ذكرى ثمينة في حياتك الكشفية.
- أضف حبل من الجلد في أعلى العصا يساعد في مسكها أو تعليقها وربما لاستخدامات أخرى أيضا.
- طلاء جزء منها بلون فاقع وربما كان ذلك مناسباً للسلامة إثناء السير ليلاً. يمكنك أيضاً إضافة ابتكارات على العصا تساعدك على الاستخدام الأمثل لها وتساعدك على البقاء مثل:
- إضافة ثقب فيها للنظر إلى الأشياء البعيدة بوضوح ودقة وتقدير المسافات.
- تخطيط العصا بالسنتيمتر مثلاً لاستخدامها في قياس الأشياء.
- وضع بوصلة صغيرة في رأس العصا.
- إضافة مصباح ضوئي من النوع الصغير الذي تستخدم فيه بطاريات الساعات.
- لف حبل على جزء من العصا، يمكنك فكّه والاستفادة منه وقت الحاجة.
- لف خيط صيد السمك مع الخطاف على جزء من العصا، ويمكن جعل الخطاف أسفل الخيط، أو تغطيته بأذ لا يعرضك أو غيرك للخطر.
- يمكنك حفر الجزء العلوي من العصا ووضع بداخله كيس صغير يحتوي على بعض الأشياء المهمة كالتي توضع في السكاكين العسكرية، مثل أعواد الثقاب، وإبرة الخياطة، وقلم صغير... الخ.

رابعاً: المراحل العمرية.

1. المراحل العمرية للكشافة:

ت	البنين	المراتب	الأعمار
1	الأشبال	1. الشبل المبتدئ	7 - 8 سنوات
		2. الشبل ذو النجمة	8 - 9 سنوات
		3. الشبل ذو النجمتين	9 - 10 سنوات
2	الكشاف	1. الكشاف المبتدئ.	11 - 12 سنة
		2. الكشاف الثاني.	12 - 13 سنة
		3. الكشاف الأول.	13 - 14 سنة
3	الكشاف المتقدم	1. الكشاف المتقدم المبتدئ.	14 - 15 سنة
		2. الكشاف المتقدم الثاني.	15 - 16 سنة
		3. الكشاف المتقدم الأول.	16 - 17 سنة
3	الجوالة	1. مرتبة الأعداد	18-25 سنة
		2. مرتبة التدريب	
		3. مرتبة الخدمة العامة	

2. المراحل العمرية للمرشدات:

ت	البنات	المراتب	الأعمار
1	الزهرات	1. الزهرات المبتدئ	7 - 8 سنوات
		2. الزهرات ذو النجمة	8 - 9 سنوات
		3. الزهرات ذو النجمتين	9 - 10 سنوات
2	المرشدات	1. المرشدة المتقدمة المبتدئة.	11 - 12 سنة
		2. المرشدة المتقدمة الثانية.	12 - 13 سنة
		3. المرشدة المتقدمة الأولى.	13 - 14 سنة
3	المرشدات المتقدمة	1. المرشدة المتقدم المبتدئ.	14 - 15 سنة
		2. المرشدة المتقدمة الثانية.	15 - 16 سنة

16 - 17 سنة	3. المرشدة المتقدمة الأولى.		
18 - 25 سنة	1. مرتبة الأعداد 2. مرتبة التدريب 3. مرتبة الخدمة العامة	الجولات الدليلات	3

وهناك مراحل أخرى في حقيقة الأمر وهي كما يأتي:

- مرحلة البراعم: وهي من سن 3 إلى 7 سنة. والتي استحدثت مؤخرًا.
- مرحلة الجوال: وهي من سن 17 حتى يجتاز المنهج المقرر عليه.
- مرحلة القيادة: وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة جوال إلى أعلى.
- مرحلة الرواد: وهي من سن 40 فأعلى؛ وليس لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشفية أو الإشراف عليها فهم في مرحلة الخبرة والتشريف.
- وهناك تنظيم في بعض الدول تسمى بالأسر الكشفية إذ تنظم الأسرة بالإجماع (الأب وإلام والأطفال) ولها برامج خاصة للمخيمات الكشفية تعنى بشؤون الأسرة.

خامسًا: إشارات التشكيلات التجمع:

يلجأ قادة الكشافة وعرفاء الطلائع إلى استخدام بعض الإشارات لأجل التجمع الكشافين لحضور مراسيم معينة في فقرات منهاج المخيم أو الوحدات التدريبية أو أي تجمع كشفي مطلوب. وهناك إشارات متفق عليها بين الكشافين لتحقيق هدف تجمعًا ما. وتقسم الإشارات على قسمين هي:

1. إشارات الصافرة:

تستخدم الصافرة كأداة للمناداة الكشافين في أي وقت وظرف لغرض إيصال طلب بعض المعلومات والمساعدات.

- أ- الانتباه: وتكون صافرة طويلة واحدة (—).
- ب- التجمع: تكون صافرة طويلة للانتباه وتعقبها بثلاث صافرات متقطعة قصيرة (— — —).
- ج- مناداة عرفاء الطلائع: تكون صافرة طويلة للانتباه وتعقبها صافرتين قصيرتين متقطعتين (— — —).
- د- التفرق: تكون ثلاثة صافرات طويلة (— — —).
- هـ- الخطرة وطلب المساعدة: تكون صافرة طويلة للانتباه وتعقبها صافرة قصيرة واحدة ويكرر النداء. (—) (—).

2. إشارات التشكيلات:

يمكن للقائد أو من يقوم مقامه أن يطلب من أعضاء الفرقة، أو جميع الفرق الوقوف بعدة أشكال.. عبر الإشارات التي تعد على نوع التشكيل الذي يحتاجه لتجمع وذلك بحسب الغرض من التجمع، وقد يتحكم في شكل الاصطفاف (التجمع) مساحة المكان، أو عدد الأعضاء، أو عدد الفرق المراد جمعها، وتلك الإشارات يعملها المنادي بأوضاع اليدين بحركات تشير إلى تشكل لتجمع. وعادة ما يتم تنظيم الوقوف كالاتي:

أ- في حالة الوقوف على هيئة قاطرة (تشكيل القاطرات):

يحتاج هذا التشكيل غالبا في عملية التعداد أو الخروج لرحلات الخلية أو مراسيم رفع العلم إذا كانت أعداد الطلائع كبيرة اذ تقف الطلائع على شكل مربع ناقص ضلع.

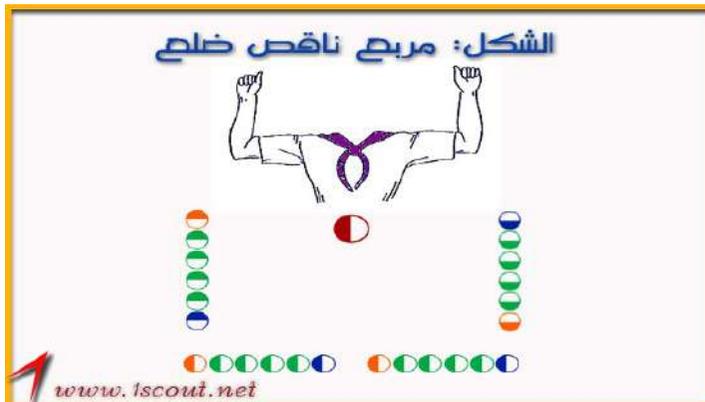
- عريف الرهط: يقف في مقدمة رهطه.

- نائب عريف الرهط: يقف في مؤخرة رهطه.
- بقية الأعضاء: يقفون بين العريف والنائب على أن يكون الأقصر في الأمام، والأطول في الخلف.



ب- تشكيل مربع ناقص ضلع:

- يحتاج هذا التشكيل غالبا في المحاضرات أو مراسيم رفع العلم باذ تقف الأرهط على شكل مربع ناقص ضلع ويقف أمر الرهط على اليمين الرهط ومساعدة على يسار الرهط.



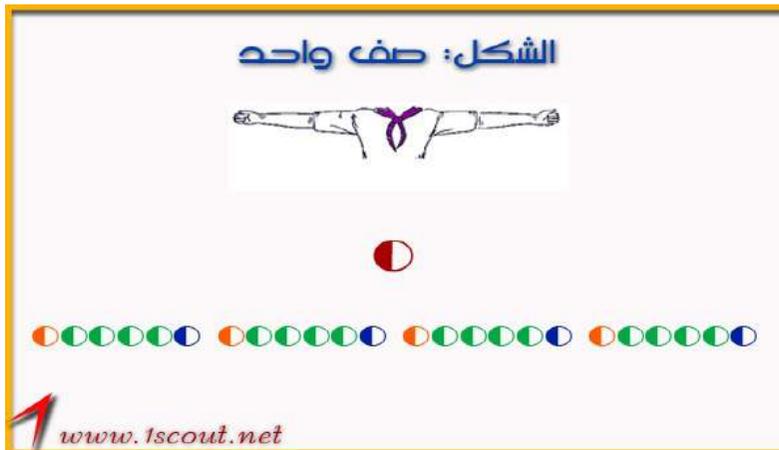
ج- تشكيل الإشعاع:

يحتاج هذا التشكيل غالبا في الاستعراضات ومراسيم رفع العلم إذا كانت أعداد الأرهط كبيرة باذ تقف الأرهط على شكل مربع ناقص ضلع ويقف آمر الرهط في مقدمة الرهط ومساعدة آخرها.



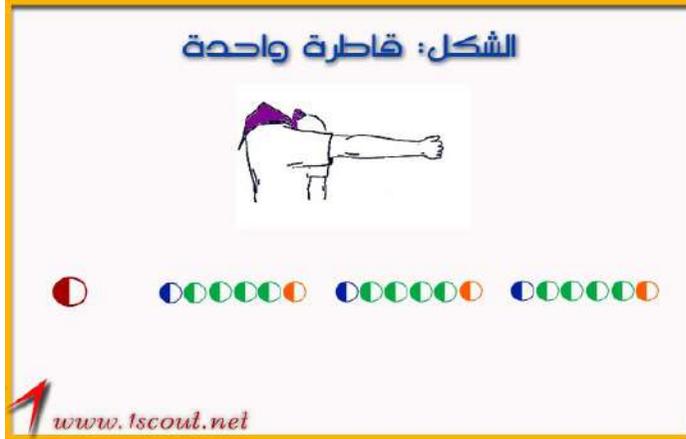
د- تشكيل صف واحد:

يحتاج هذا التشكيل غالبا في عملية التعداد او الخروج لرحلات الخلوية باذ تقف الارهط على شكل خط واحد ويقف آمر الرهط على اليمين الرهط ومساعدة على يسار الرهط.



هـ - تشكيل قاطرة واحدة:

يحتاج هذا التشكيل قبل الخروج لرحلات الخلوية باذ تقف الرهط على شكل خط واحد ويقف أمر الرهط في مقدمة الرهط ومساعدة آخرها.



و - تشكيل نصف دائرة:

يحتاج هذا التشكيل في الاستعراضات ومراسيم رفع العلم وحفلة السمر وبعض المحاضرات باذ تقف الأرهط على شكل قوس ويقف أمر الرهط على اليمين الرهط ومساعدة على يسار الرهط.



ز - تشكيل الدائرة:

يحتاج هذا التشكيل في الاستعراضات والألعاب الكشفية والرياضية وبعض المحاضرات باز تقف الأرهط على شكل قوس ويقف أمر الرهط على اليمين الرهط ومساعدة على يسار الرهط.



الباب الثالث

البرامج العشوائية

الرحلات الخلوية:

المخيم (الجامبوري):

الاتصال:

الرياضة الصباحية:

التفتيش الصباحي:

السادس: حفلات السمر:

حفل القبول والانتقال (التكريس

والترفيه)

الباب الثالث

البرامج الكشفية

البرنامج الكشفي:

كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة تلائم احتياجاتهم باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة، ويضم مختلف الأنشطة التي يعتمد عليها نشاط المراحل. وفيما يأتي أهم البرامج الكشفية:

الرحلات الخلوية:

أن من أبرز البرامج الكشفية الهادفة هي الرحلات الخلوية التي تهدف إلى التحمل والصبر والاعتماد على النفس وتطوير القدرات البدنية والنفسية واكتساب الخبرات العلمية والمهارات الكشفية. إذ يقوم عدد من أفراد الكشافة بتنظيمها وتنفيذها لرحلة خلوية قد تكون سيراً على الأقدام لأحد البراري، أو المنتزهات، أو أطراف القرى بعيداً عن المدينة أو الغابات. أو تكون رحلة تعتمد على وسائل النقل المختلف مثل (الدراجات والعجلات والزوارق والسفن). ولأهمية هذا الموضوع سنتطرق إليه في الفصل الرابع بشكل مفصل.



المخيم (الجامبوري):

يطلق هذا المصطلح على المخيمات الكبيرة التي تجمع أكبر عدد من الكشافيين في مكان واحد سواء كانوا ينتمون إلى بلد واحد مثل التجمعات الوطنية كافة أو إقليم واحد مثل المخيم الكشفي العربي، أو كافة هيئات العالم مثل المخيم الكشفي العالمي. ولأهمية هذا الموضوع سنتطرق إليه في الفصل الخامس بشكل مفصل.

مهارات الاتصال في الحياة الكشفية:

التخاير أحد الفنون الكشفية ووسيلة من وسائل الاتصال أثناء النشاط الكشفي، ويكون التخاطب كتابياً عن طريق الوسائل الواضحة، أو رمزياً عن طريق إشارات المورس أو السيمافور أو شفهيّاً عن طريق الهاتف أو سلكياً ولا سلكياً كالفاكس والتلكس، أو الانترنت، أو عن طريق اللمس المباشر باستعمال إشارات المورس أو أي إشارات أخرى مبتكرة وسنواصل شرح الموضوع في القصل السادس (المهارات الكشفية).

الرياضة الصباحية:

من البرامج المهمة في الخلاء والمخيمات هي الرياضة الصباحية، والتي تمارس



بعد النهوض من النوم، لاستقبال المنهاج اليومي بحيوية ونشاط بدني عالي تؤهلهم على تغلب الصعاب ضمن البرامج اليومية. وتعد الرياضة الصباحية من أمتع

البرامج المخيمات يشعر بها الكشاف بسعادة وفرحة وهو يؤدي التمارين البدنية المختلفة. ويقوم بها القائد له الإلمام بالتمارين البدنية.

التفتيش الصباحي:



بعد أداء الرياضة الصباحية وتناول الفطور في المخيمات، تجري مراسيم التفتيش الصباحي: وهو الزيارة التي تؤديها قيادة المخيم للفرق أو المجموعات صباحاً عبر المخيمات

لتقويم نشاطها وتحفيزها على تطوير وتحسين عملها الكشفي واستقبال اليوم بحيوية واستعداد مميز.

وتعد عملية التفتيش الصباحي أحد أهم الممارسات التربوية الهادفة لاطلاع قادة المخيم على مظاهر الحياة الكشفية لمشاركين في المخيم ومدى اهتمامهم بالنظافة وهي من أساسيات عناصر التخيم وتشمل نظافة اللباس الكشفي الموحد ونظافة المخيم والأفرشة، وكذلك أعداد الخيام وعملية التهوية وتعريض الأفرشة إلى أشعة الشمس، واهم الأعمال الريادية ومظاهر الزينة التي قامت بها الرهط أو الفرقة الكشفية.



مراسيم التفتيش الصباحي

تشكل لجنة لتقييم التفتيش الصباحي من قادة المخيم، وتوكل لكل قائد مسؤولية لتقييم نشاط معين من الأنشطة ضمن المهام أعلاه. وتجري التقييمات على كل

المشاركين في المخيم وتعلن نتائج التفتيش الصباحي في مراسيم رفع العلم وتكريم المتفوقين وحث الفرق الباقية على التفوق في المستقبل.

أ- أسلوب التفتيش:

1. الثلاثة أيام الأولى تكون بواسطة هيئات الإشراف على المخيم.
2. يتجمع عرفاء الطلائع فيما بينهم ويفتش البعض الآخر.
3. تقوم هيئة التفتيش بتقييم أعمال الرهط وإعمال الريادة.
4. تقوم الرهط بتفتيش نفسها لتشعر بمدى المسؤولية الملقاة عليها.

ب- كيفية إجراء التفتيش:

يجب ألا يقل عدد القائمين بالتفتيش عن ثلاثة أشخاص بتقسيم الأعمال فيما بينهم على يأخذ كل واحد منهم نوعا من التفتيش ويجب أن يكون التقييم فرديا للمكان الذي قام بتفتيشه ويتم تقسيم المواد المراد تفتيشها على الأقسام الآتية.



1. لأناقة (القيافة).

2. الخيمة والتهوية.

3. المطبخ والمطعم.
4. المعرض ونماذج الريادة.
5. الدوري.
6. الضبط والنظام وتعطى درجات لكل مادة تفتيش واعتياديا يركز التفتيش يوميا على إحدى الأمور.
7. المسابقة التي يريد القائد الاهتمام بها.

سجل التفتيش اليوم

المخيم: اسم الفرقة او الرهط: التاريخ: //

الترتيب	المجموع نقطة	المسابقات	الدوري	القيافة	النماذج	الضبط والنظام	المطبخ والمطعم	الخيمة والتهوية	الفرقة الرهط	
		نقاط	نقاط	نقاط	نقاط	نقاط	نقاط	نقاط		
										1
										2
										3
										4
										5

الفرقة (الرهط) الفائز:

حفلات السمر:

حفلات السمر يميل الفتيان إلى التجمع في نهاية اليوم بالمخيم في مجالس للمرح واللهو البريء، وحفلات السمر ما هي إلا لاستغلال تلك المجالس التلقائية وتنظيمها لتكون وسيلة لأهداف تربية لها أثر في تكوين شخصية الفتى فضلاً عن كونها وسيلة للترويح الذي يبعث السرور والمرح.

أ- أهداف السمر:

1. تعويد الفتى على مواجهة الجماعة ومخاطبتها وهو أحد عوامل بدء الثقة بالنفس.
2. التعارف وتوثيق الصلات والروابط بين الأفراد بعضهم مع بعض وكذلك بين الجماعات وإزالة التكلفة التي غالباً ما تسيطر على الجماعات في أول تعارفها.
3. بث روح المرح وتجديد النشاط وإشاعة جو من البساطة في العلاقات بين الجماعة.
4. التدريب على التعاون والتضحية والاعتماد على النفس.
5. إظهار المواهب وإعطائها الفرصة للتدريب والصلق.
6. مجال ممتع لممارسة الهوايات المختلفة.
7. وسيلة نافعة وجذابة لشغل أوقات الفراغ بطريقة بناءة.
8. العمل على تقوية روح الجماعة والاعتزاز بها وذلك باستغلال ميل الفتى لإحداث الضوضاء بتنظيمها في صيحات جماعية ترمز إلى الرهط أو الفرقة.

ب- مناسبات السمر:

1. الاحتفال بمناسبة إنشاء فرقة كشفية جديدة.
2. حصول أفراد الطلائع على مرتبة كشفية جديدة.
3. عقب حفلات الوعد أو تجديده.
4. حفل سنوي ختامي لقدامى الكشافين من الفرق.
5. في المناسبات العامة والأعياد الإقليمية والقومية.
6. في ليالي المخيم.

ج- مكان السمر وإعداده:

- يقوم الدوري بإعداد المكان مراعيًا الملاحظات الآتية:
1. أن يكون مكان السمر (حلقة النار) مستقلاً عن الخيام.
 2. يعد الدوري مكان السمر فيحدد أماكن جلوس الطلائع أو الفرق والقادة.
 3. يعد مكان إيقاد النار وخشب الوقود المناسب. تكون الحلقة بالاتساع اللازم لإتاحة الفرصة للحركة وتأدية الفقرات.
 4. جمع الدوري فقرات السمر ويقدمها للقائد المسؤول ليرتبها مع مقدم السمر ومساعدته.
 5. أن تكون الأرض مستوية ونظيفة وواسعة، وبعيدة عن أماكن جمع النفايات أو الروائح الكريهة.

د- مكونات حفل السمر:

- 1/ إيقاد النار، والافتتاح.
- 2/ الألعاب الخفيفة.
- 3/ الأناشيد والصيحات والقصائد.
- 4/ المشاهد التمثيلية.
- 5/ توزيع الجوائز والهدايا.
- 6/ استعراض مواهب وقدرات خاصة.
- 7/ مسابقات ثقافية.
- 8/ الختام

هـ - أسس برنامج السمر:

يجب أن يحقق البرنامج الأهداف التربوية السابقة وينظم وفقاً للأسس الآتية:

- 1- يبدأ السمر وينتهي في موعده المحدد.
- 2- مراعاة التجديد والابتكار.
- 3- تنوع الفقرات مع المرونة فيها، وعدم الإطالة منعاً للملل.
- 4- الحذف من البرنامج خير من عدم وجود مواد تشغل وقت أطول.
- 5- لا يطول نوع المادة المقدمة عن الحد المعقول.
- 6- يستحسن اشتراك الرهط أو الفرقة كوحدة.
- 7- مشاركة أكبر عدد من الأفراد في السمر، ولا بأس بمشاركة القادة والضيوف فيه.
- 8- تغيير الوجوه التي تقدم السمر.

و - تقاليد حفل السمر

1. يبدأ حفل السمر بحضور جميع الكشافين، ويجلس الجميع على هيئة حدوة فرس.
2. يترك مكان للقادة والضيوف في فتحة الحدوة.
3. تعد النيران بواسطة الدوري، وتشعل من قبل قائد المخيم أو ضيف الشرف إن وجد.
4. يقدم رئيس الدوري برنامج الحفل لقائد المخيم.
5. يفتتح القائد حفل السمر بكلمة ترحيبية وتشجيعية متضمنة الدعاء للحضور والمشاركين بالتوفيق.

6. تتابع فقرات السمر بعد ذلك عن طريق مقدم السمر.
7. عدم السماح بالصيحات الكشفية إلا بعد انتهاء كل فقرة وفي حدود ضيقة.
8. تنظيم الصيحات بين الطلائع أو الفرق بالتنسيق مع المقدم أو مساعدة، حتى لا تكون عشوائية وغير مسموعة.
9. لتسهيل مهمة متابعة الفقرات يمكن وضعها في جدول كما في الشكل الآتي:

م	اسم الفقرة	اسم الرهط	الزمن	درجة التقييم
1	كلمة الافتتاح			
2	القرآن الكريم			
3	كلمة القائد			
4	لعبة جماعية			
5	مشهد فكاهي			
6	مشهد درامي			
7	نشيد جماعي			
8	أسئلة ثقافية			
9	مشهد فكاهي صامت			
10	لعبة للقادة			
11	كلمة الختام والتكريم			

10. تكثر الأناشيد الجماعية في حفلات الكشاف المتقدم والجوالة الكشافة. تنظيم الصيحات الجماعية في حفلات الكشافة والأشبال عن أن تكون في هذه الصيحات هادفة.
11. عدم السماح بتقديم صيحات غير هادفة أو تسبب أي إحراج للمشاركين.
12. تحضير جميع فقرات السمر بعد اختيارها اذ تكون هادفة، وتخدم أهداف التربية الكشفية. وإجراء ممارسة (بروفة) عليها للتأكد من صلاحيتها وعدم خروجها عن العرف والتقاليد.
13. لا بأس من مشاركة بعض القادة في بعض الفقرات كالألعاب الخفيفة.

14. توزيع الوقت بالتساوي على الفرق أو الطلائع وعدم تجاوزه، ويحق لقائد الدوري إيقاف الفقرة متى تجاوزت الوقت المحدد حسب رغبته، وتقديره للموقف.

15. يسمح بتوزيع المرطبات الساخنة أو الباردة حسب الأحوال الجوية.

16. يختتم الحفل بواسطة القائد بشكر المشاركين، وإعلان النتائج، وتوزيع وتبادل الهدايا والجوائز، ودعاء كفارة المجلس.

ز - فقرات البرنامج:

1. الكلمات - يفتتح السمر القائد بكلمة قصيرة.

2. الصيحات والتصفيق - تنفيس منظم عن الرغبة في إحداث الضوضاء.

3. القصة الحركية والمسابقات والتمثيلات والأناشيد.

4. يراعي اختيار القصير من المواد والمناسب والملائم للظروف والمناسبات.

5. الألعاب يختار منها الجماعي المرح ويراعى البعد عما يفسد الروح التربوية.

ح - عريف حفلة السمر (مقدم السمر):

1- خفيف الروح - سريع الحركة- لبق ومتحمس - سعيد بما يقدمه حتى

تتعكس سعادته على مشاهديه.

2- يفهم جيداً مواد البرامج على أن يكون شرحه لها واضحاً مختصراً مع وضوح

صوته للجميع.

3- حسن التصرف في إخراج البرامج.

ط- مساعد مقدم السمر:

يعد المواد الأتية من البرامج كما يعد ما يلزم منها لتنفيذ هذه البرامج من أدوات حتى تظهر برامج الحفل بالمظهر اللائق.

ي- صفات المسامر وهو مقدم فقرات الحفل

ينبغي أن تتسم شخصية مقدم الفقرات أو مساعده بالصفات الآتية:

- 1/ الإتيان اللغوي مع الوضوح والاختصار.
- 2/ الذكاء والخبرة والجرأة.
- 3/ قوة الشخصية، مع البشاشة والمرح بما يقدم.
- 4/ مهذب الكلمات والألفاظ.
- 5/ قوي الملاحظة، والحفظ للأسماء.
- 6/ حسن الصوت، ويتقن إخراج الحروف بتقطيع جيد.
- 7/ حسن التصرف فيما لو حدث خلل في البرنامج، أو غياب في إحدى الفقرات.

ك- نار السمر

1. عدم إتلاف الأرض التي ستشعل فوقها النار إذا كانت مزروعة، وذلك بإحدى طريقتين:

- أ- وضع أربعة أحجار في منتصف الأرض وتوضع فوقها قطعة من الصاج، ويمكن استخدام "المنقل" حفاظاً على الأعشاب من الاحتراق.
 - ب- فرش الأرض بالأتربة أو الرمال إذا لم يتوفر وجود الصاج، أو المنقل.
2. عدم استخدام أخشاب رطبة أو خضراء لما تسببه من دخان يؤدي الحضور.
 3. اختيار أخشاب جيدة الاحتراق ولا تعطي دخان.

4. يخصص كشاف لتغذية نار السمر بالأخشاب، ولا عمل له سوى ذلك.
5. يخصص كشاف لمتابعة أمور السلامة، مع وجود مطفأة حريق أو أي وسائل إطفاء أخرى.
6. التأكد من إخماد النار جيداً بعد الانتهاء من حفل السمر.



حفل القبول والانتقال (التكريس والترقيم)

يعد "حفل القبول" و"حفل الانتقال" من التقاليد الكشافية العريقة التي تسهم بصورة فاعلة في تحفيز المنتسبين للحركة وتجديد الحيوية والانتماء في نفوسهم وفي ذويهم وكل من يحضر هذه الاحتفالات، وتترك الصور الفوتوغرافية الملتقطة لهذه الاحتفالات، أو تلك الصور والمشاعر الباقية في الذاكرة الشيء الكثير لمن تم الاحتفال بهم سواء في حفل القبول أو حفل الانتقال. اذ يتذكر الكشاف تلك اللحظات التي لبس فيها المنديل الكشفي لأول مرة بعد أن رفع يده أمام ذلك الحشد من الأصدقاء والآباء والقادة والمسؤولين قاطعاً العهد على نفسه بالقيام بواجبه نحو الله ثم ولاة الأمر، ووطنه والإنسانية...

ويعرف حفل القبول (التكريس) الكشفي: الحفل الذي يعلن فيه رسمياً عن قبول عضو جديد في أحد الفرق الكشفية المسجلة رسمياً في (الجمعية، الهيئة، المنظمة) الكشفية المحلية.

1. أهداف حفل القبول والانتقال الكشفي:

- تشجيع العضو الجديد وتحفيزه.
- إشعار العضو الجديد بجدية الحركة التي سينتمي إليها.
- تعريف ولي امر العضو والضيوف بالحركة الكشفية وأهدافها.
- تنمية العلاقات بين أعضاء الفرقة والمجتمع.
- كسر الحواجز بين العضو الجديد وقادته وأعضاء الفرقة.

2. مراسيم حفل القبول والانتقال (التكريس والترفيح) الكشفي:

في البدء يجب أن نعلم أن مراسيم حفل القبول والانتقال ليست تشريعاً سماوياً ثابتاً في تقاليد ولا يجوز الاجتهاد فيه، والصحيح أنه ينبغي مراعاة الظروف المحيطة والثقافة العامة للمكان والأشخاص الذين سيقام لهم الحفل. فلا ينبغي أن نلزم أي قائد بطريقة ثابتة بل يجب أن نترك الحرية للقائد في تنفيذ برنامج القبول والانتقال، مع المحافظة على الإطار العام والمتعارف عليه عالمياً باعتباره من التقاليد التي تميز الحركة الكشفية عن سواها.

وسنذكر هنا تقاليد القبول لمرحلة الأشبال والانتقال لمرحلة الفتيان على النحو

الآتي:

أولاً: حفل القبول الكشفي (التكريس) لمرحلة الأشبال:

قبل الحفل: قبل أن يقبل العضو الجديد شبلًا في الحركة الكشفية - حسب الفئة العمرية للدولة التي يعيش فيها - ينبغي أن يطلع على منهج الشبل المبتدئ ويدرس فيه (قانون الأشبال، الوعد، التحية الكشفية) كما ينبغي عليه:

- المشاركة في ثلاثة اجتماعات للفرقة.
- يرافق الفرقة لنشاط خلوي ليوم واحد.
- إحضار ورقة موافقة ولي أمره.
- إحضار ورقة الكشف الصحي.

ملاحظة: للمدة الزمنية التي يحضر فيها العضو الجديد الأنشطة قبل قبوله أهمية بالغة في تقييمه من قبل القائد والتعرف على ظروفه النفسية والاجتماعية، وقد يكتشف العضو بنفسه عدم ارتياحه للحركة ورغبته في الالتحاق بنشاط آخر، وينبغي إلا تتجاوز هذه المدة ثلاثة أشهر.

مراسيم حفل القبول الكشفي:

- يبدأ الحفل بكلمة ترحيبية وتلاوة من القرآن الكريم ويمكن أن يتضمن أيضا ترديد النشيد الوطني.
- يعطي عريف أول الفرقة أمر الاستعداد والاستراحة للفرقة استعداداً للمراسيم ولفت انتباه الضيوف لبدء التقاليد الرسمية.
- ينادي العريف الأول باسم العضو الجديد مع ذكر نبذة بسيطة عنه، فيتقدم نحو المنصة ويقف مقابلًا للقائد ثم يرفع الشبل يده اليمنى بنصف التحية الكشفية ويضع

يده اليسرى على علم الجمعية المنحني أمامه أفقياً، ثم يدور بين القائد والشبل الحوار الآتي:

القائد: أتعرف قانون الأشبال؟

الشبل: نعم أعرفه.

القائد: هل أنت مستعد للالتحاق بفرقة الأشبال.

الشبل: نعم مستعد.

القائد: ان التحاقك بالحركة الكشفية يتطلب أن تكون مثلاً أعلى في أخلاقك فهل تعاهدنا على ذلك؟

الشبل: نعم أعاهدكم.

القائد: هل تعد أن تبذل جهدك في أن تقوم بما يجب عليك نحو الله ثم الوطن وأن تعمل بقانون الأشبال؟

الشبل: نعم " أعد أن ابذل جهدي في ان أقوم بما يجب على نحو الله ثم الوطن، وأن أعمل بقانون الأشبال.

القائد: انني على ثقة بأنك ستفي بوعدك الكشفي، ويسرني أن أعلن قبولك عضواً في الفرقة والحركة الكشفية،

ثم يقلده منديل الفرقة وشارة الشبل ويصافحه بيده اليمنى (حسب مؤسس الحركة تتم المصافحة باليد اليسرى لأنها الأقرب للقلب).

ثم يؤدي الشبل التحية الكشفية الكاملة للقائد ويبادلته القائد التحية، ثم يدور الشبل متجهاً للفرقة التي تستقبله بالأهازيج الكشفية الترحيبية.

اما حفل القبول الكشفي لبقية المراحل الكشفية، يمكن تطبيق النموذج السابق في حفل القبول للمراحل الكشفية الأخرى مع استبدال بعض شروط القبول وكلمات الوعد والحوار بما يتفق مع المرحلة الكشفية، وشروط القبول العامة لكل بلد.

ثانياً: حفل الانتقال (الترفيح) الكشفي من مرحلة إلى أخرى:

إذا انتقل الشبل للمرحلة الدراسية المتوسطة يتم نقله من مرحلة الأشبال إلى مرحلة الكشافة، وفي هذه الحالة لا بد من تنظيم حفل كشفي خاص يطلق عليه في التقاليد الكشفية اسم حفل الانتقال أو حفل (الترفيح). ولهذا الحفل أهميته كحفل القبول لحاجة العضو للشعور بالتقدير وانتقاله لمرحلة جديدة تستدعي منه متطلبات جديدة وكبيرة تتوافق مع مرحلته السنوية الجديدة.

أ- أهداف حفل الانتقال:

- توديع الشبل لفرقته السابقة.
- التجديد العلني للعهد الكشفي.
- التعريف بالعضو الجديد لفرقته الجديدة.
- ترحيب قائد وأعضاء الفرقة بالعضو الجديد، وإزالة الهيبة والخوف منه.

ب- مراسيم حفل الانتقال:

كما ذكرنا في مراسيم حفل القبول، فإننا نؤكد ترك الحرية لقائد الفرقة في اختيار طريقة أداء الحفل حسب الثقافة والأفكار المناسبة مع كل مرحلة زمنية دون تقيد بطريقة معينة قد تناسب بيئة ومرحلة زمنية دون أخرى. ومن افكار مراسيم حفل الانتقال ما يلي:

- يتم تنفيذ الحفل بحضور أعضاء فرقة الشبل والفرقة الجديدة للفتيان التي سيلتحق بها.
- تقف الفرقتين بشكل متقابل على شكل مربع ناقص ضلع أو حدوة فرس.
- يرسم خط فاصل بين الفرقتين أو يمد حبل أو جسر بسيط ليتم عبره انتقال الشبل لمرحلة الكشف.
- بالنسبة للفرقة الجديدة يوضع علم الجمعية الكشفية أفقياً بواسطة العريف الأول ووقوف قائد الفرقة أمام فرقته كما في حفل القبول.
- ينادي قائد فرقة الأشبال الشبل الذي سينتقل ويؤدي الشبل التحية لقائده، ثم يستمع لكلمة ودية منه، يشكره فيها على جهوده المبذولة في مرحلة الأشبال ويذكر للجميع ما حقق الشبل من إنجازات وما حصل عليه من شهادات وشارات وأوسمة ونحوه، ويتمنى له التوفيق والسداد في مرحلته الجديدة، ثم يردد الشبل وعد الأشبال للمرة الأخيرة، ويسلم منديل وشارة الأشبال للقائد.
- يتجه الشبل لأعضاء فرقته ويسلم عليهم واحداً تلو الآخر مودعاً لهم، وهم يرددون له الأهازيج والصيحات الوداعية التي تعد عن تقديرهم ومحبتهم له.
- بعد ذلك يتجه الشبل لقائده الذي يتقدم به للخط الفاصل بين الفرقتين ليقوم بتسليمه لقائده الجديد ويوصيه به خيراً فيعده بذلك.
- يرحب قائد الكشفة بالعضو (الكشاف) الجديد، ويقلده منديل وشارة مرحلة الكشاف، ويثني عليه خيراً ويتمنى له التوفيق في فرقته الجديدة، ويسمعه من الكلمات التي تزيل عنه الرهبة، وتشغله عن حزنه لفراق قائده السابق وأصحابه. مع ملاحظة أن

الكشاف سيبدأ من جديد في مرتبته الكشفية وجمع شارات الهواية والجدارة، ولن يستفيد من السابقة.

- ترحب الفرقة بصيحة كشفية بالكشاف الجديد.
- يعرف القائد الكشاف بطبيعته وعريفها الذي يرحب به ويعرفه على بقية أعضاء الرهط.
- يتناول الجميع المرطبات والمشروبات الساخنة مع ترديد الأهازيج الكشفية.
- ملاحظات عامة ينبغي مراعاتها إثناء تأدية حفل القبول والانتقال:
- يستحسن دعوة أولياء الأمور والمسؤولين ومن نتوقع منهم دعم الحركة الكشفية.
- عدم التكلف بالحفل من النواحي المادية، وإظهار البساطة الكشفية عليه.
- إضفاء الجو الرسمي أثناء تنفيذ الحفل، خصوصاً أثناء الحوار بين القائد والعضو الجديد ولحظات ترديد الوعد الكشفي.
- يستحسن أن يختتم الحفل بفقرات سمر والعباب وعروض تزييل الطابع الرسمي عن اللقاء.
- توزيع المرطبات والأكلات البسيطة على الضيوف والمشاركين بعد انتهاء المراسيم.
- استغلال حضور أولياء الأمور لزيارة النادي الكشفي وإطلاعهم على أعمال الأبناء.
- استفاد من اللقاء في توزيع مطبوعات كشفية أو عروض مرئية تعرف بالحركة الكشفية وأهدافها.
- تسجيل أولياء الأمور لانطباعهم في سجل الزوار.
- التقاط صور تذكارية جماعية مع أولياء الأمور.
- إرسال صورة من تقرير الحفل لأولياء الأمور والمسؤولين والصحافة.

أسبوع السلام:



هو الأسبوع الذي تحتفل به كشافة العالم لدعم السلام العالمي، حدده المكتب الكشفي العالمي ما بين 18 و24 فبراير من كل عام. هذا النوع من النشاط الكشفي يمارسه غالباً

الكشافين المنتمون لمرحلة الكشاف المتقدم والجوالة، ويتطلب منهم معرفة جيدة بالمهارات الكشفية وفنون الاستكشاف وجرأة في مواجهة التحديات الطبيعية والصعاب المعيشية. وهو يهدف إلى اكتشاف مجاهل الطبيعة والاطلاع على التراث والتقاليد ومعايشة الناس في مجتمعاتهم ومشاركتهم في كدهم اليومي.

اجتماع الفريق:

يعد الاجتماع جزءاً من البرنامج الكشفي وهو يعقد في الهياكل الكشفية لتخطيط النشاط الكشفي كافة ودراسة جوانبه وتحديد وسائله وطرق تنفيذه وتقييم نتائجه، وقد يكون الاجتماع لتنفيذ نشاط معين.

في سبيل اعمام النفع والشعور بنزعة استقلاليه محببة وانطلاق الفرد في جو مشبع بالحرية وجب أن يكون للرهن زاويتها الخاصة باذ تكون على ضيقها عرينا مفدى وسط غابة الفرقة التي تمثل بالقاعة الكبرى، وان التخلي عن القاعة بأسرها لحساب الرهن وقت اجتماعها لهو أفضل من جعلها للفرقة عامه في وقت واحد.



ومن الملحوظ أن تقدم الفرق كافة سبب تدرج طلائعها نحو كمال التدريب ولأشياء يوازي في الأهمية عند الأفراد من أن يكون لهم مقرهم وكهفهم الخاص. وعند إيجاد زاوية في قاعة فيجب أن نجعلها مقرا، ويعلق على الجدار رسم حيوان الرهط واسم رئيس الكشافة وغيرها من الرسوم الجميلة تزيين القاعة بلوحات كشفية جذابة وبالاعلام.

إن قاعة الكشافين كما نعلم هي مركز الدروس والألعاب والإنشاد ثم المطالعات والمآدب. ففيها مكتبة الفرقة التي يجب أن تحوي على الأقل نسخة من كتاب الكشافية للفتيان لبادن باول فيما تحويه. ويجب أن لا نجيز إخراجها من هذه القاعة.

رهط الشرف:

رهط الشرف هي الرهط أو الفرقة المتميزة التي تميز كشافيا في الفعاليات الكشافية والمهارية والرياضية باذ تعطي طابع الإبداع في تميزها عن بقية الطلائع الأخرى أو الفرقة الكشافية. ويصادف أحيانا أننا نجد في الفرقة مدربا يتحمل مسؤولياتها، ويقوم بما يتوجب من أعباء، فهذا في نظرنا لا يجعل الحركة الكشافية في حيز المستحيل. وفي الواقع أنه يمكن لكل عريف من الرهط ويعرف المسؤولية وقد تزود بالنشاط أن

يسير بها قدما باذ يعطي النتيجة التي نتوخواها له بحسن سيره قبل المتزن وبمعاوضة أفراد له.

• عصا الرموز الكشفية:

إن النظام المتبع في عصي الرموز كثيرا ما يساعد على تنظيم مسابقات بين الطلائع ولاسيما في المخيمات. وإنه لنظام يتعلق قبل كل شيء بأحوال الطلائع ويساعد على تقويتها وإليك موجزاً عما يقوم عليه هذا النظام.



تتصب كل رهط عصا عند مدخل خيمتها تكون قد استحضرتها من إحدى أشجار الغاب ويكون مثبت عليها شبح حيوان الرهط الذي نكيفة بمنشار صغير بفصل خشبه رقيقه نقطعها أحيانا من صندوق شاي ثم نضعه في أعلى العصا وإن باستطاعة الأفراد أن يدهنوا عصيهم ويزينوها شرط أن يتركوا منها على الأقل قطعه طولها متر واحد وذلك لتسجيل اكتشافات الرهط وتفسير ذلك أن الرهط حين تتم تكتشف شيئاً ما تنتقش على عصاها ما يرمز إلى هذا الاكتشاف ويوم تغشى العصا كلها تستبدل بغيرها باذ تصبح الأولى رمزا قيما لدى الرهط.

تعطي الرموز في المناسبات الآتية:

1. لكل عمل قامت به الرهط وحذقت بصنعه على أن يتعلق ذلك العمل برمز الرهط.

2. لكل منافسة قدمت وربحتها الرهط.
3. لكل عمل كشفي أمرت بعمله الرهط وفاقته به.
- وسنورد فيما يأتي بعض الأمثلة عن الأعمال التي يمكن للرهط القيام بها للحصول على الرموز المنوه عنها سابقاً:
- أ- بناء ممر للفرقة حول مغسلة (مكان لعمل التواليت) وخصوصاً عندما يكون ورود هذا المكان صعب لأن أرضه موحلة.
- ب- إطفاء نار اشتعلت في خيمة.
- ج- الاشتراك بنار مخيم أكثر من مرة على أن تقوم الرهط بأكبر قسم من البرامج المخصص للسهرة.

• مجلس الشرف للفرقة الكشفية

إن من الأهمية بمكان إيجاد مجلس الشرف الذي تعد المحور الأساس للفرقة، لأن الأمور التي تناط بهذا المجلس جليلة وذات أثر فعال في سير الطلائع والفرق. فهو الذي يتولى محاسبة الكشافين الذين حادوا عن جادة الصواب فأتى سيرهم مخالفاً لسير المستقيمين من الأفراد الصالحين، وعليه فرض العقوبات التي تكون من جنس العمل، وإليه يرجع البت في الأمور التي تتعلق بحياة الفرقة وهو الذي يذيع على الكشافين كل ما يراه مفيداً لهم ونافعاً.

• مجلس الرهط للكشافة

إن أول ما يطلب من الرهط هو أن تضع لنفسها نظاماً خاصاً لتسيير نظم أعمالها المختلفة وهذا التنظيم عادة يتم في اجتماعات مجلس الرهط الذي يعقد مرة كل ثلاثة أشهر وفي هذه الاجتماعات يجب أن يسجل كل رأي يعطى وكل اقتراح

يقال ثم يحفظ ذلك كله ضمن سجلات رسمية تحفظ في الاضبارات الخاصة بالرهط. وإن على العريف أن يسهر على تنفيذ القرارات التي تتخذ دون أن يهمل أو يتناسى شيئاً منها، ويطلب قبل انعقاد مجلس الرهط أن تقام جلسة تمهيدية تضم العريف ومعاونه وكشافا آخر ينتخب من خيرة الأفراد وهؤلاء الثلاثة يقررون فيما بينهم ويحددون المواضيع التي سوف تجري مناقشتها حولها في الجلسة العامة.

المنافسات بين الارهط الكشفية

إن من خير الوسائل لبعث النشاط في الرهط وإيقاظ همتها، هو تنظيم المباريات بين رهط وأخرى، إذ أننا نغرس بفضل ذلك حب المنافسة فنرى كل رهط تريد أن تكون المجلية في كل مضمار تخوضه، وإن الواجب ليقضي تنظيم اكثر من ثلاث مباريات في السنة الواحدة، لأن في تعددها تشجيعا لفريق من الطلائع قصرت في إحراز النجاح سابقا فهي تدأب لتعوض عن ذلك القصور في المباريات المقبلة، وإن من واجب القائد أن يقوم بتنظيم كل مباراة فيجعلها على طريقة المساجلة بين الأفراد، وهو لا يفرض رغباته عليهم فرضا دون أن يرى رأيهم فيما يعرض أمامهم لأنه إذا فعل العكس خشينا أن يخفق إخفاقا كبيرا أو أن تفقد الرهط حب الجد والمثابرة، وإن على مجلس الشرف أن يعير اهتماما كليا لإقامة المباريات وتنظيمها فهو يجتمع كل أسبوع للتداول في أمرها، ولعل خير طريقة يتبعها هذا المجلس لضمان نجاح كل مباراة يقرها، هو تخصيص علامات توضع لكل رهط لتعرف المجلية منها من المتأخرة. وعن لمجلس الشرف الحق في إنقاص بعض هذه العلامات لأفراد الرهط وذلك عندما يبدو له أن هناك تغيبا قد حصل بعذر غير مشروع - مثلا - يحسم خمس علامات بسبب تخلف فرد عن حضور اجتماع الرهط الأسبوعي.

يبرم كل ذلك في مجلس الشرف حين يعرض العريف سجله فيبين عن حالة الأفراد ومقدار مثابرتهم على حضور اجتماعاتهم أو تخلفهم عنها.

أما إذا كان التغيب حاصلًا بعذر فللمجلس الحق في مناقشة ذلك ثم التصويت عليه للإدانة أو عدمها، وإن من المحتم على كل كشاف يضطره ظرفه للتخلف عن حضور أحد الاجتماعات أن يرسل عريف طليعته قبل الموعد يخبره بالتخلف وبهذه الوساطة يتاح للعريف أن يدافع عنه لدى مجلس الشرف ويوضح لأعضائه السبب الذي دعاه إلى هذا التغيب، وإن باستطاعتنا أن نطبق نظامًا خاصًا بحق من تغيب كأن نجعل جزء كل تغيب حرمانًا من نزهة تقوم بها الرهط بمجموعها، كما وإن من حق مجلس الشرف أن يزيد في علامات الناجحين في الدرجات والأوسمة كأن يخصص علامتين لكل وسام يحمله الفرد وخمس علامات لدرجة المبتدئ كما يخصص بعض العلامات للمسابقات التي تجري بين الطلائع في العقد والمخابر والإسعاف وإشعال النار وغيرها وهذا باب قيم من أبواب تشجيع الطلائع وبث روح العمل فيهم.

وان أحسن طريقة نتبعها في مسابقة العقد هي أن نعهد إلى كل كشاف بحبل ونطلب منه أن يعقد في مدة دقيقة واحدة عقدة ويدها وراء ظهره حتى إذا ما نجحت الرهط في إحكام سبع عقد ربحت سبع علامات، وحين نريد أن نقيم مباراة في إشعال النار علينا أن نمح الرهط المجلية في غلي كمية من الماء قبل غيرها علامات إضافية أيضا، وربما اقترح عضو في مجلس الشرف أن تعطى بعض العلامات للهندام غير انه من الصعب على القائد تفضيل هندام أفراد رهط على أخرى، ولكن من السهل أن تعطى الرهط عددا من العلامات إذا أقمنا مخيما ورأينا خيمها تمتاز

عن غيرها بترتيبها وإحكام نصبها، وقد لا تفوز في هذا المضمار إلا انشط الطلائع وأسرعها وأتقنها للعمل.

ولما كان حب التنافس مطبوعا في نفوس الفتیان نرى أن باستطاعة بعض الطلائع أن تحصل على خمسمائة أو ألف علامة في مدة ستة أشهر ورب سائل يسأل: كيف نكافئ أمثال هذه الطلائع المتفوقة؟ وهل يكون ذلك بمنح أفرادها الفائزين بعضا من الأوسمة المعروفة بعد أن علمنا بأن لدى الأفراد الكثير منها؟ نقول: لا. وإنما تكون مكافأتنا للرهب الآنفة الذكر أن نسجل اسمها على لائحة الشرف واسم عريفها، كما وإنه بإمكاننا أن نقدم لها جائزة فنية يتسلمها العريف ويحتفظ بها في مقر الفرقة. ومن جملة ما تكافئ به الرهب هو أن يعهد إليها بحمل علم الفرقة حتى إذا ما تفوقت عليها رهب أخرى فيما بعد انتزعت منها هذه الصفة وأصبح هذا الحق لها وحدها وإذا لاحظنا على إحدى الطلائع بأنها غير مجلية في كثير من المباريات والمسابقات كان لنا أن نلقي هذا التقصير على عاتق العريف وحده.

1. تبادل الزيارات بين الطلائع الكشفية

إن كل اجتماع تقيمه رهب أو عدد من الطلائع واجب أن يكون له هدف معين ترمي إليه، وإن كل رهب يحسن أن تؤلف جماعات يعهد إليها بالقيام بأعمال مثمرة ومفيدة، وقد أوجب "بادن باول" أن يكون بين عامة الطلائع تخصص تمتاز به كل فئة عن الأخرى، فهذه رهب بإمكانها تأمين أعمال الإسعاف وهذه ثانياة تؤمن وظيفه راكبي الدراجات، وتقوم غيرها بدرس فن الطبيعة والطبخ أو ما شابه ذلك، ومن الطلائع من نراها تخصص بالغناء بين رفيقتها تتقن ضروبا من الرقص الوطني الجميل لتسلية الحاضرين، وهكذا تتألف لدى القائد فئات من أولى المواهب والظرف، يكون بإمكانه

أن يعتمدها في إحياء بعض حفلات أنس وسمر يعود ريعها إلى صندوق الفرقة. وكذلك حين تزاور الطلائع فإن بإمكان كل رهط حينئذ أن تظهر أمام الأخرى ما تستطيع إتقانه: فهذه رهط التمساح - مثلاً - قد زارت رهط النسر فاستقبلتها بكل حفاوة وعندما أرادت الأولى إظهار شيء من مهارتها بأن قدمت رقصة التمساح قامت الثانية وفاجأتها بمشهد مثلت فيه فن المخابرة. وتظل الطليعتان تتداولان ذلك إلى أن يحين وقت الافتراق، وتنتهي الزيارة. في الأسبوع الثاني تقوم رهط النسر برد الزيارة لزميلتها فيقضيان الوقت بإبداء تلك المشاهد الكشفية الرائعة بالتناوب فيما بينهما. وإن في هذه الظاهرة نفعاً يعود على الفريقين بتمكين أواصر الود بين أفرادها ومبعثاً على توسيع أفق المعارف الكشفية لإنماء شخصية الرهط.

أصالة الحركة الكشفية:

هي جملة الأصول التي أنشئت عليها الحركة الكشفية عند انبعاثها وثبتت جدواها في التربية الكشفية الشاملة المتكاملة وتتمثل في (التطوع، وخدمة الآخرين، والالتزام بالوعد والقانون، والتمسك بالمبادئ الكشفية، وتطبيق الطريقة الكشفية في تنفيذ البرنامج الكشفي).

1- تنمية المجتمع:

هي إحدى الأنشطة الكشفية التي تتدرج ضمن مبدأ خدمة الآخرين، وجزء من البرنامج الكشفي في عملية تغيير ديناميكية مستمرة تساعد أفراد المجتمع على معرفة حاجياتهم وتحديد مشاكلهم وتجعلهم يعملون معتمدين أنفسهم لوضع الخطط الواقعية لإشباع الحاجات وحل هذه المشاكل بما يحقق وصولهم الى مستوى أفضل في النواحي الاجتماعية والاقتصادية.



2- تنمية المراحل الكشفية:

هي مجموعة من خطوات برامج ومناهج وتأهيل أعضاء قادة الوحدات والمفوضين والمسؤولين عن المراحل الكشفية وتقاليدھا.

3- تنمية القيادات:

سياسة تتضمن الخطوات الإرشادية التي تتعلق بتوفير واختيار وتعيين إدماج ودعم وتدريب ومتابعة وتقييم أداء القادة في جميع المهام.

- تنمية الموارد:

تتمثل في تنمية الموارد المادية والأدبية والبشرية لتنفيذ خطط ومشاريع النشاط الكشفي.

4- التمويل الذاتي:

هو تمويل الأنشطة الكشفية عن طريق المشاريع التمويلية التي ينشئها الهيكل الكشفي دون الاعتماد على الإعانات والمنح الخارجية.

5- اجتياز الموانع للأشبال

يعد اجتياز الموانع من الألعاب المحببة للأشبال اذ تزرع فيهم الكثير من الثقة والشجاعة، ويمكن ممارسة هذه الألعاب في الصالة الرياضية بالمدرسة، أو في

الساحة الخارجية، أو في شاطئ البحر، وذلك حسب نوع الموانع المراد تنفيذها، ومن أمثلة هذه الموانع:

- في الصالة الرياضية:

يمكن للقائد صنع عدة موانع من الأطواق الرياضية الملونة كالاتي:

- 1/ القفز بين طوق معلق عمودياً، والسقوط بشكل متدرج.
- 2/ القفز بقدميه المتلاصقتين على الأطواق المتباعدة المسافة.
- 3/ المرور بين عدة أطواق متباعدة بشكل عمودي ومغطاة بقماش وهو يحمل كرة أو ما شابه ذلك.

- في الساحة الخارجية:

يمكن للقائد صنع عدة موانع من الإطارات المستهلكة كالاتي:

- 1/ المشي فوق إطارات مدفون نصفها عمودياً في الأرض.
- 2/ الصعود فوق إطارات مصفوفة أفقياً بشكل سلم بارتفاع خمس إطارات، والقفز من فوقها.
- 3/ المرور داخل إطارات معلقة في العمود العلوي لمرمى كرة القدم، أو في جذع شجرة، أو مصفوفة عمودياً على الأرض.

- في شاطئ البحر:

يمكن للقائد صنع عدة موانع من براميل السفن الخشبية.

- 1/ المشي على البراميل البحرية وهي بوضع أفقي.
- 2/ المشي على البراميل البحرية وهي بوضع عمودي.
- 3/ المشي على البراميل البحرية وهي بوضع هرمي، والقفز منها.

6- التغذية في المخيمات:

تعليمات قائد المخيم: إن مسألة التغذية يجب أن تعالج تدريجياً على طول الدراسة كما أن بضعة أسئلة أثناء التقنيش اليومي وزيارات الطلائع في أوقات الغذاء

التحضيرية من الطرق التي يحسن اتباعها في إرشاد الكشافين كما أنه من التقاليد الحسنة أن يتناول أحد أعضاء قادة الفرقة بعض الوجبات الرئيسية مع الطلائع وتشجيع الطلائع على دعوة بعضهم لبعض في تناول الطعام أثناء المعسكر.



كشافة تعد الطعام بأنفسهم

الباب الرابع

الرحلات الخلوية

أنواع الرحلات الكشفية:

أهداف الرحلة الخلوية:

تخطيط الرحلات الخلوية:

إجراءات وتدابير الرحلة الخلوية:

1. عوامل تنظيم الرحلة:

2. دراسة المكان المعد للرحلة وخط السير:

3. إجراءات ما قبل الرحلة:

4. الإجراءات الواجب عملها أثناء سير الرحلة:

5. الإجراءات الواجب إتباعها بعد انتهاء الرحلة

6. تقرير الرحلة الخلوية

الأدوات والمعدات الشخصية للرحلات الكشفية:

المأوى

1. اختيار مكان المأوى

2. أنواع المأوى

3. المأوى الطبيعية

البلطة

1. أنواع البلطة:

2. أجزاء البلطة:

3. المحافظة على البلطة:

الباب الرابع

الرحلات الخلوية

لقد تطرقنا في الفصل السابق إلى موضوع الرحلات الخلوية وقلنا إن من أبرز البرامج الكشفية هي الرحلات الخلوية لما تهدف إلى تعلم الكشاف التحمل والصبر والاعتماد على النفس وتطوير القدرات البدنية والنفسية واكتساب الخبرات



العلمية والمهارات الكشفية فضلا عن الترويح والاستجمام. وعبر تلك الرحلات يتم التعرف على المعالم والتضاريس الجغرافية والمعالم الأثرية والثقافية والاجتماعية.

أنواع الرحلات الكشفية:

- لرحلات بشكل عام أنواع متعددة استنادا لهدفها ومنها ما يأتي:
- **الرحلات الترفيهية:** ويقصد بها زيارة الأماكن الأثرية والمصايف والسواحل والمناطق الجبلية بهدف الاستجمام والترفيه وحب الاستطلاع.
- **الرحلات العلمية:** زيارة المتاحف التاريخية والعلمية والمختبرات والمعامل بغية التعرف على أهم المعالم العلمية.
- **الرحلات الاستكشافية:** والهدف منها التعرف على الأماكن المجهولة بقصد اكتشافها وغالباً ما تحققها ببعض المخاطر والمغامرات.

- **الرحلات الخلوية:** والهدف منها تدريب أفراد الوحدة على السير على الأقدام لمسافات مناسبة لتعويدهم على الصبر والرجولة والخشونة وممارسة الفنون الكشفية. وتعد الرحلة الخلوية من أهم البرامج الكشفية التي تشبع حاجة الكشاف من اذ الإثارة والمتعة والتي تحقق الكثير من الأهداف التربوية.
- **الرحلات السيارة:** وهي الرحلات التي تقوم بواسطة السيارات او العجلات سواء كانت هوائية أو بخارية أو تكون بواسطة زوارق أو سفن. والكل رحلة لها هدفها كان يكون الاستطلاع أو المتعة أو زيارة مكان ما.

أهداف الرحلة الخلوية:

أن هدف الرحلة الخلوية هو متعة من متع الحركة الكشفية والتي تعتمد أسسها على الخلاء والخروج إلى الطبيعة فهي محصلة لما تعلمته من مهارات الاعتماد على النفس فالرحلة الخلوية والتخييم يعدان الاختبار الحقيقي والدرس العملي الفعلي لتتفي مهارات كثيرة تعلمتها لتعتمد على نفسك وتحسن استخدام البيئة من حولك.. فالرحلة الخلوية أولى مغامراتها متعة الاستكشاف فستوجه فيها لأماكن لم تقم بارتياحها من قبل تلاحظ كل ما حولك وتقتنى ما يفيدك أنت وفريقك... يضاف إلى كل ذلك ما تشتمله الرحلة من تمتع بالطبيعة والاعتماد على النفس والتفكر في الخلائق وخلق الله وكذلك التدريب على الصبر ومواجهة الصعاب والمشاقة وحسن التصرف وأيضا اقتناء كل ما هو جديد من أدوات وأحجار وغيرها للبحث عنه والاحتفاظ



به وكذلك التعرف على أماكن جديدة وما يلاحقها من مغامرات شيقة وكذلك زيادة روح الإخوة والتعاون بين الكشافين... فتعود الأفراد على الصبر والاحتمال وتصل المعلومات وتنمية المهارات المختلفة وتنمية مهارة الملاحظة وغرس الثقة بالنفس والاعتماد عليها وإكساب الفتى خبرات الترحال وحسن التصرف وسرعة البديهة.

وقد يضع القائد مع عرفاء الطلائع أهدافاً أخرى للرحلة الخلوية بجانب هذه الأهداف العامة. لا تنسى الرحلة قد ينفذها فريق أو رهط وقد تكون منافسة بين عدة فرق أو عدة طلائع).

ومن أهم الأهداف هي:

- تعويد الفتية على الصبر، والاعتماد على النفس.
- توسيع المدارك، وذلك لما يحصل عليه المشارك من معلومات متعددة.
- ترسيخ كثير من المعلومات الكشفية في ذهن المشارك اذ يمارسها عملياً.
- خلق روح التعاون بين الأفراد المشاركين، والشعور بروح الجسد الواحد.

تخطيط الرحلات الخلوية:

من أهم مميزات الرحلة الناجحة وضع خطة لها، وإليك بعض النقاط الأساسية

للخطة:

- يستحب ألا تقوم لرحلة برية بمفردك.

- يستحب اقتناء سيارة رباعية الدفع، وأن لا يقل عدد سيارات الرحلة عن ثلاث سيارات.

- عليك القيام بجمع معلومات كافية عن المكان الذي تنوي الاتجاه إليه وذلك عن طريق الأشخاص الذين سبق لهم زيارته، ومن أهم المعلومات الحصول على رسم بياني يوضح الموقع.



- عليك أن تعرف مسافة الرحلة التي ستقطعها لكي تتمكن من معرفة كمية الوقود التي ستحتاجها.

- عليك أن تختار الملابس والمعدات الشخصية المناسبة والملائمة لأحوال الطقس.

- عليك التأكد من إبلاغ أحد الأصدقاء بالمكان الذي تنوي الذهاب إليه والأشخاص الذين سيرافقونك ووقت عودتكم، فهذه المعلومات تساعد فرق الإنقاذ إذا حدث طارئ.

- اختيار الصحبة الخيرة أمر ضروري لكي يكونوا عوناً لك في أمورك الدينية والدنيوية، ويستحب أن تكون قدراتهم المعرفية والمهارية متعددة يكمل بعضها بعضاً.

- يجب تعيين قائد للطريق، وتقسّم الأدوار على كل فرد من المجموعة.

إجراءات وتدابير الرحلة الخلوية:

1. عوامل تنظيم الرحلة:

يخضع تنظيم الرحلة الخلوية لعدة عوامل أهمها:

- طبيعة ومستوى المشاركين.

- طبيعة المكان الذي ستجرى فيه الرحلة.
- الأحوال الجوية.
- الإمكانيات المادية.
- أهداف الرحلة.

2. دراسة المكان المعد للرحلة وخط السير:

حتى يكون مستوى الرحلة جيداً ويكتب له النجاح وتكون الرحلة مميزة لا بد من دراسة المكان المعد للرحلة دراسة واقعية عملية دقيقة، والدراسة تشمل النقاط الآتية:

- طبيعة الأرض.
- نقطة الانطلاق.
- نقطة العودة.
- نقاط الخطر في أسوأ الحالات.
- نقاط المتابعة لخط السير.
- مدى صلاحية المكان لمستوى أفراد الوحدة الكشفية.
- رسم خريطة خط السير وتحديد المسافات والاتجاهات عليها.

3. إجراءات ما قبل الرحلة:

على كل قائد وحدة كشفية معرفة ودراسة النقاط الآتية قبل الشروع بالرحلة

الخلوية:

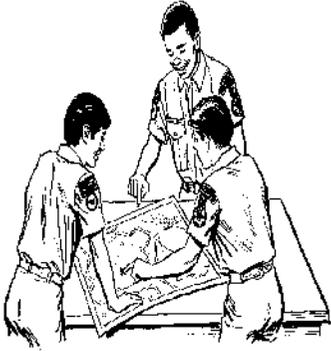
أ. التدريب

تدريب أفراد الوحدة الكشفية على ما يأتي:

- استخدام الخرائط.



- السير على الأقدام.
- استخدام البوصلة.
- استخدام الرسائل الكشفية.
- معرفة الرموز الكشفية.
- تحديد المسافات والاتجاهات.
- فن الطهي الخلوي... الخ
- ب. الحصول على الموافقات من:**
 - الجهات المسؤولة.
 - أولياء الأمور.
 - أصحاب المكان المعد للرحلة.
 - الجهات الرسمية ذات العلاقة مثل (شرطة المرور / لتأمين الطريق - الاسعاف).



- ج. دراسة برنامج الرحلة:**
 - وقت الانطلاق.
 - الوقت المستغرق.
 - وقت العودة.
 - عدد المشاركين.
 - مسؤول الرحلة.
 - الأدوات والمعدات.
 - الرسائل، والرموز، والإشارات.

- تحديد أماكن الرسائل والرموز.

- الميزانية.

د. خرائط الرحلة:

يقوم القائد بتحديد خط سير الرحلة (رسم خارطة الطريق) مستعيناً بالدراسة التي عملها للموقع بعد زيارته للمكان. مستعيناً بذوي الخبرة في هذا المجال مبيناً عليها الأتي:

- نقطتا البداية والنهاية.

- خط السير بوضوح.

- أبرز المعالم الواضحة على خط السير.

- مقياس الرسم.

- المناطق الخطرة.

- المناطق الحدودية.

هـ. رسائل الرحلة الخلوية:

تنقسم رسائل الرحلة إلى ثلاث رسائل أساسية + رسالة التعليمات التي تضمن

توصيات للأفراد بالالتزام بالوعد والقانون وأسلوب

التعامل و.



1) رسالة التعليمات العامة: وتفتح هذه الرسالة قبل

الانطلاق، وفيها تعليمات وتوجيهات عامة

للأفراد.

(2) رسالة السير: وهي الرسالة التي تحتوي على الطريق الذي ستسلكه كل رهط

خلال الرحلة الخلوية، وعبرها يتضح خط السير للرحلة إذ تشتمل على



تعليمات السير، (تكتب بالشفرة الكشفية بواسطة

رموز وشفرات أو استخدام البوصلة، تكون الرسالة

واضحة الكلمات). ومنها توجه الرهط لرسائل أخرى

قادمة بالتالي لحين الوصول إلى نقطة النهاية. أو

قد تكون كلها في مظروف واحد ورسالة واحدة وقد يتم تقسيمها على أكثر

من رسالة تسلم الآتية بعد الوصول إلى نهاية خط سير. كما تشتمل عموماً

الرسالة عبارات يستخدم التفكير المنطقي للوصول إلى الهدف (أي بحكمة

والذكاء واستخدام بعض الألغاز البسيطة التي تحتاج لحلها الوصول إلى

نهاية خط السير).

(3) رسالة الأمان: وهي رسالة صغيرة تفتح في حالة عدم قدرة الرهط أو الفرقة

على إكمال سير الرحلة لسبب ما، كالضياع، وعبر هذه الرسالة سيعرفون

كيفية الاتصال بالقائد أو التوجيه للعودة إلى نقطة الانطلاق أو غيرها.

وتغلق هذه الرسالة بإحكام باذ يكتشف القائد المجموعة التي استخدمت رسالة

الأمان ممن لم يستخدمها.

4) رسالة إلى من يهمله الأمر: وهي رسالة تحتوي على بعض بيانات الفرقة



وجهتها وهدفها والمشرفين عليها وعنوان القيادة... الخ، وفيها معلومات كاملة، وتكون مختومة من الجهة الرسمية التابع لها الفرقة، وهي رسالة هام، تقوم بإبرازها لو استوقفك أحد رجال الأمن ليتضح من هويتك، أو كل من يستفسر عن سبب الرحلة أو التواجد في هذا المكان.

ملاحظة: لا بد من استلام جميع هذه الرسائل الأربعة دفعة واحدة قبل الانطلاق.

4. الإجراءات الواجب عملها أثناء سير الرحلة:



تستلم المجموعات المشاركة (طلّاع) الرسائل التي ذكرناها سلفاً، كما هو معروف ستكون البداية مع فتح أول رسالة. ويقومون بفك شفرات رسالة الرحلة إن كانت مشفرة، وتقدير سير الرحلة، والبدء في تجهيز التقرير النهائي. ويجب على العريف الأول الانتباه إلى الملاحظات الآتية أثناء السير:

- الانضباط أثناء السير لدى جميع الأفراد، واحترام من يقابلونه من الجمهور، أو الفرق أخرى.
- احترام الطبيعة والمحافظة عليها وعدم ترك أي مخلفات أثناء السير، أو جلسات الاستراحة.

- توزيع المهام على الأفراد كتابة التقرير، وحساب المسافة، ورسم الخريطة.. الخ، ويقوم كل فرد بأعمال المهمة المطلوبة منه بجدية تامة، بمتابعة العريف الأول وتشجيعه.

- يتعاون الجميع في فك رموز الرسائل والشفرات ولا يقتصر ذلك على العريف الأول أو بعض الأعضاء.

- تستريح الرهط كلما شعرت بالتعب في المكان المناسب، ولا يحمل العريف الأول أعضاء الفرقة مالا يطيقون.

- توزيع المهام وطريقة السير يكون حسب عدد المشاركين ومستواهم ونوعية الرحلة وطبيعة الأرض:

أ- إذا كانت الرحلة مكونة من فرد واحد، يتخذ قراراته بنفسه في ضوء خبراته واستعداده.

ب- إذا كانت المجموعة مكونة من فردين يسيران متجاورين لسهولة التشاور.

ج- إذا كانت المجموعة مكونة من ثلاثة أفراد يكون سيرهم بشكل مثلث.

إذا كانت المجموعة مكونة أكثر من ثلاثة أفراد يكون سيرهم بشكل سهم مع توزيع المهام الأتية بينهم والشكل (9) يوضح تشكيلات المسير (الرحلة الخلوية):

(1) الدليل.

(2) مراقب أيمن.

(3) مراقب أيسر.

(4) العداد.

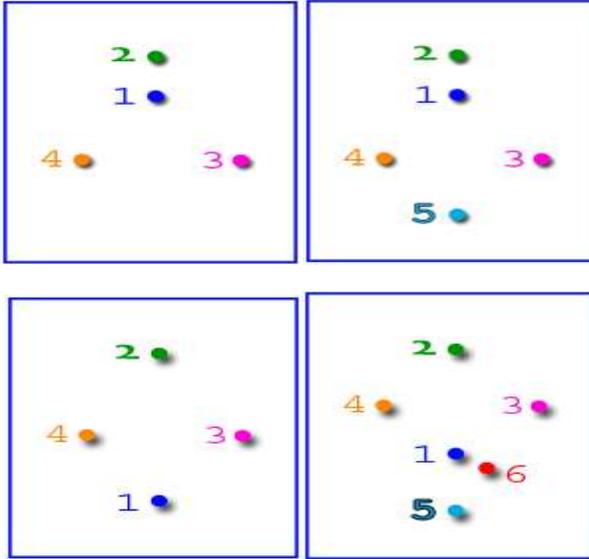
(5) عريف الرهط.



(6) الميقاتي.

(7) محدد الاتجاهات.

(8) حامل الأمتعة.



1- القائد 6- المساعد

2- الراصد أو الدليل

3- مشاهد أمين

4- مشاهد إيسر

5- العداد

شكل (9)

يبين تشكيلات السير في الرحلات الخلوية

5. الإجراءات الواجب إتباعها بعد انتهاء الرحلة:

- دراسة التقارير المقدمة من أفراد الوحدة وتقديم الجوائز للبارزين.
- دراسة الإيجابيات والسلبيات.
- تقديم تقرير شامل يسلم للقيادة.

6. تقرير الرحلة الخلوية

ويجب أن يشمل التقرير على النقاط الآتية:

- اسم الرهط، وعدد وأسماء الأفراد، ومهام كل فرد.

- المدة التي قضتها الرهط في الطريق وتحديد أماكن الوقوف.
- المسافة التي قطعها الرهط أثناء الرحلة.
- المشاهدات التي سجلت في الطريق وتشمل المعالم الطبيعية كالجبال والأنهار، الأماكن الأثرية، المزارع والمباني، أحداث شاهدها في الطريق.
- دراسة البيئة من نباتات، وحيوانات، وصخور، وطيور... الخ
- دراسة الأحوال الجوية من السحب والرياح والحرارة والأمطار والرطوبة والغبار.
- الخ
- رسم مفصل لخط سير الرحلة، كما يمكن تزويد التقرير بالصور الفوتوغرافية، ولرسم الخريطة لابد أن يبدأ من أسفل الورقة.
- الانطباعات العامة عن الرحلة وما فيها من سلبيات أو إيجابيات.
- أي ملاحظات أو مستجدات أخرى طارئة كمرض أو إصابة أحد الأفراد، أو ملاحظات أخرى على الأفراد، أو تعاون جهات خارجية كرجال الأمن ونحوه.
- اسم وتوقيع معد التقرير.

ويقدم التقرير في نموذج مبسط كالآتي:

رهط أو فرقة:

التاريخ:

من الكشاف:

إلى القائد:

الموضوع: تقرير رحلة خلوية.

الانطلاق من: والى:

اليوم والتاريخ: وقت الانطلاق:

وقت الوصول:

المرفقات:

جدول سير الرحلة

ت	الزمن	المسافة	الرسوم التوضيحية	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				

التوقيع:

الأدوات والمعدات الشخصية للرحلات الكشفية:

يجب أن تكون المعدات والأدوات المطلوبة للرحلة الخلوية سهلة الحمل خفيفة الوزن (لأنك سوف تقوم بحملها على ظهرك)، ويستحسن حمل أقل ما يمكن من الأدوات العملية والمصنعة للرحلات الخلوية (تكون خفة الوزن، وأهمية الاستعمال)، ويتم معرفة ذلك بالممارسة وكثرة الرحلات، وسؤال أهل الخبرة، ويعتمد حجم وعدد هذه الأدوات على مدة الرحلة وظروفها خصوصاً فيما يخص عدد ونوعية الملابس.

كما في شكل (10)

عند الاستعداد للرحلة يجب تهيئة المواد والمعدات الآتية:

1. معدات المخيم:



لإقامة مخيم في الخلاء يجب توفير المعدات الأتية كحد أدنى، ويمكن إضافة معدات أخرى إليها أو حذف بعض منها حسب نوع ومدّة المخيم الذي تريد إقامته. والمعدات اللازمة للمخيم هي:

أ- معدات السيارة:

تأكد من أن حالة السيارة الميكانيكية ممتازة وأنه يمكن الاعتماد عليها وأنه قد جرت صيانتها مؤخراً، ولاحظ أنه كلما كانت السيارة ثقيلة كلما كانت أكثر عرضة للانغراس في الرمال وبالتالي تكون عرضة للأعطال، ويجب توفير المعدات الأتية داخل السيارة:

- صندوق المعدات والأدوات الخاصة بصيانة السيارة + رافعة.
- مضخة وقود + وقود إضافي + جهاز لتعبئة الإطارات بالهواء.
- قاعدة خشبية توضع تحت الرافعة في الأماكن الرملية + مجراف (كراك).
- فيوزات احتياطية + مادة لإيقاف التسرب من الراديو.
- حبل قوي للجر أو السحب.
- مصباح (لمبة) تعمل على بطارية السيارة.
- طفاية حريق.
- قفازات + شريط عازل.
- بوصلة + خريطة + جهاز GPS.
- مرآة (تستخدم لعكس أشعة الشمس، وذلك لجلب انتباه الآخرين إليك وقت الحاجة).

الفحوصات قبل الرحيل:

- يجب فحص حالة إطارات السيارة وضغط الهواء فيها بما في ذلك الإطار الاحتياطي.
- يجب فحص الزيوت والسوائل الأخرى المهمة للسيارة والتأكد من عدم وجود أي تسرب.
- يجب التأكد من أن جميع مصابيح السيارة تعمل بشكل جيد.
- التأكد من عمل جهاز التنبيه في السيارة باعتباره أداة اتصال وتخطب مهمة في البر.
- التأكد من سهولة الوصول إلى الأدوات الضرورية التي قد تحتاج إليها في حالات الطوارئ.
- التأكد من وجود مفتاح سيارة احتياطي (يوضع خارج السيارة).
- **ب- الأدوات الشخصية:**

ومن أهم الأدوات الشخصية التي ينبغي حملها في حقيبة الظهر الكشفية ما يأتي:

أولاً: معدات النوم:



كيس نوم (كيس نوم)

- كيس نوم.
- شرشف.
- بطانية.
- وسادة.
- سجادة صغيرة.

ثانياً: الملابس:

تعتبر الملابس على جانب كبير من الأهمية، فيجب ألا تكون ضيقة فتبعث حرارة في الجسم، ولا واسعة فضفاضة باذ تعيق الحركة، ويجب أن تكون مناسبة لحالة الطقس المتوقعة، وبالنسبة للحذاء فيجب أن يكون مناسباً وإلا خسر الكشاف كل متعة الرحلة، ويجب أن يكون من النوع الصالح للسير على الأماكن الوعرة كالصخور، وكذلك يجب أن يكون متيناً لا ينفذ منه الماء.

ومن أهم الملابس:

- بدله كشفية + المنديل الكشفية + عقدة المنديل + قبعة رأس + جوارب + حذاء مناسب.
- بدله رياضية + حذاء رياضي.
- ملابس سباحة + منشفة.
- ملابس داخلية.
- معطف مطر.
- قفازات.
- كيس لحفظ الملابس المتسخة.

ثالثاً: أدوات النظافة:

- صابون (الأفضل استخدام صابون العلب السائل).
- معجون وفرشاة أسنان أو سواك.
- أدوات حلاقة + مرآة.
- فرشاة شعر.
- مقص أظافر.
- عدة تنظيف الأحذية.



- مرطب شفاه.
- مزيل الروائح + عطر.
- كريمات للوقاية من أشعة الشمس.
- وتحفظ جميع هذه الأدوات في كيس أو حقيبة صغيرة من البلاستيك أو النايلون.

رابعاً: أدوات الطعام:

يجب أن تكون أدوات الطعام مصنوعة من مادة لا تتكسر، وأن تكون من النوع الذي يتداخل في بعضه البعض حتى لا تأخذ حيزاً كبيراً من الحقيبة. ومن أهمها:



- صحن متوسط الحجم.
- صحن صغير الحجم.
- طبّاخ سفري.
- زبدية أو طاسة.
- قذح مسطر القعر ذو مقبض.
- كأس.
- سكين.
- ملعقة صغيرة وكبيرة.
- شوكة.
- قنينة ماء.

خامساً: التغذية:

تعد المواد الغذائية اللازمة للرحلة بما يحتاجه الكشاف أثناء خط السير والمدة المتوقعة، على أن تتوفر فيها السرعات الحرارية اللازمة، وأصلح غذاء للرحلات القصيرة ما كان مغذياً سهل الحمل مثل:

- فواكه.

- خبز + بسكويت.
- أحيان.
- عصائر + ماء + أقراص تنقية المياه.

سادسا: أدوات كشفية:



- حقيبة ظهرية.
- مطوأة أو سكين جيب.
- صافرة.
- بوصلة.
- هاتف جوال.
- نقود شخصية.



- زمزية.

- عصا كشفية.

- بلطة صغيرة.

- منظار.

- خرائط.

- حقيبة إسعاف.

- جهاز GPS.

- ربطة حبال.

- خيمة شخصية.



GPS

سابعا: أدوات أخرى:

- ساعة يدوية.
- علبة محارم.
- أدوات خياطة.
- دفتر وأقلام.
- آلة تصوير.
- شمعة، مصباح يدوي او زيتي (فانوس) + كبريت أو ولاءة.
- كيس نفايات.
- مسجل وأشرطة.
- كتب للمطالعة.
- نظارة طبية أو شمسية.
- واقي ومعالج للحشرات.
- أكياس بلاستيك صغيرة لجمع أشياء أو عينات متنوعة.



ملاحظة: بعض المواد والمعدات المذكورة في القائمة السابقة اختيارية للكشاف، ويعتمد الاحتياج لها على نوع الرحلة من اذ الأهداف والمسافة وطريق السير وحالة الطقس. والأمر نفسه ينعكس على عدد هذه الأدوات ونوعها.. فالملابس على سبيل المثال تختلف من اذ النوع والعدد في الطقس البارد عن الطقس الحار.

والشكل (10) يبين الأدوات والمهمات الكشفية:

		
زمزية	حربة	ناصور
		
بوصلة	أدوات متعددة الاستعمالات	حبل
		
		
		
بلطة	حقيبة اسعافات اولية	أدوات صحية

شكل (10)

يبين الأدوات والمهمات الكشفية

2. إقامة المخيم أثناء الرحلات الخلية:

عند إقامة المخيم يجب اختيار المكان بعناية، وأفضل مكان لذلك هو الأرض



الرملية المنبسطة التي تكون في وضع يحميها من الرياح، وتأكد من أن الخيمة مثبتة بشكل جيد وأن مدخلها في الاتجاه المعاكس للريح، كما يجب تجنب التخييم في المواقع الأتية:

- الأماكن المجاورة للطرق.
- الأماكن التي بها الكثير من الحفر.
- الأماكن المجاورة لأبراج الكهرباء.
- الأماكن المجاورة لبرك المياه (مناطق توالد البعوض).
- الأودية الجافة ومجاري السيول والأمطار، مهما بعدت لاحتمال حدوث السيول بشكل مفاجئ.

الاحتياطات:

- لا تلمس النباتات البرية غير المألوفة لديك خاصة تلك التي لا تأكلها الحيوانات والطيور المحلية، أو تلك التي تحتوي على مادة سائلة بيضاء.
- أحفظ أحذيتك وملابسك داخل الخيمة أثناء الليل، وقم ببنفصها في الصباح قبل إعادة لبسها.
- يجب الحذر عند تحريك الصخور، وقم باستخدام آلة أو عصا لتفادي ما قد يكون مستتر تحتها من خطر.
- استخدم مواد طاردة للحشرات.
- عليك أن ترتدي ملابس واقية، وأحذية من النوع الذي يحمي نصف الساق.

- لا تدخل يديك في الحفر.
- لا تتم تحت السيارة.
- لا تقترب من الحيوانات البرية المفترسة.
- المعدات أدوات في غاية الأهمية وخاصة عندما تحتاج إليها، لذا يجب حفظها في مكان معلوم وعدم بعثرتها في عدة أماكن، وإذا كنت تقيم على تربة رملية ناعمة فيجب وضع المعدات رأسيا حتى لا تدفنها الرمال.
- حدد مكانا معيناً للطهي.
- حافظ على البيئة ولا تقطع الأشجار والحشائش.
- يجب دفن النفايات والمحافظه على مكان المخيم نظيفا لأن رائحة الطعام تجذب الحشرات والدواب والحيوانات من مكان بعيد.
- لا تستخدم الفحم للوقود في الأماكن التي ليست بها تهوية لأن ذلك ينتج عنه أول أكسيد الكربون الذي يسبب الاختناق.

المأوى

يحمي المأوى من الشمس والرياح والأمطار والثلوج ودرجات الحرارة العالية والباردة والحشرات. كما أنه يرفع معنوية البقاء لدى الإنسان. وفي بعض الأحوال قد تسبق أهمية المأوى تأمين الغذاء والماء، فمثلا التعرض المتواصل للبرد قد يؤدي إلى الضعف والانتهاك ومن ثم يؤدي إلى إجهاد شديد وبالتالي قد يصل إلى عدم الرغبة في البقاء (نظرة سلبية). ومن أهم الأخطاء التي قد تحصل في أثناء عمل المأوى أن يكون المأوى أكبر من الحاجة. فالمأوى يجب أن يكون كبير ليستوعب الشخص ولكنه صغير باذ يحافظ على درجة حرارة الجسم وخاصة في الظروف الجوية الباردة.

1. اختيار مكان المأوى

عندما يجد الإنسان نفسه في ظروف صعبة ويتضح له أن عليه أن يجد مأوى، عليه أن يبدأ بتحديد مكان المأوى مباشرة، وعليه أن يضع في ذهنه أن المكان الذي سيعمل فيه المأوى لا بد أن تجتمع فيه خاصيتين:

- أ- يجب أن يتواجد في المكان المواد الأولية لعمل المأوى.
- ب- أن يكون المكان كبير ومستوي السطح باذ يستوعب الكشاف وهو مستلق بشكل مريح.

وفضلاً عن إلى هاتين الخاصيتين لا بد أن يؤخذ في عين الاعتبار الجانب

الأمني، و يجب أيضاً الاعتناء بما يأتي:

- أن يسمح بإرسال إشارات طلب النجدة.
- أن يكون متاخلاً مع ما حوله.
- أن يكون ظله قليل.
- أن يكون صغير (مناسب).
- أن يوفر حماية من الحيوانات البريه ومن الصخور والأشجار المتساقطة.
- أن يكون خالياً من الحشرات والزواحف والنباتات السامة، كما أن على الإنسان أن يتذكر بعض الأمور الأخرى التي قد تحصل في المنطقة مثل:

ج- تجنب مناطق الفيضانات والسيول في سفوح الجبال.

د- تجنب مناطق الانهيارات الصخرية إذا كانت المنطقة جبالية.

الحرص على أن لا يكون مستواه أدنى من أثار ارتفاع منسوب المياه بالقرب

من المسطحات المائية. وفي بعض المناطق يكون الفصل من السنة له دور كبير

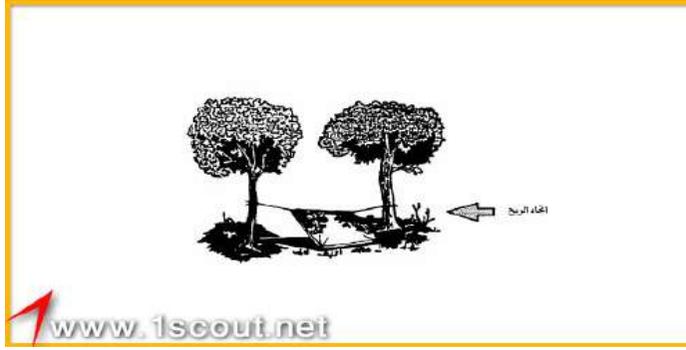
في تحديد مكان المأوى، فمثال ذلك أنه في فصل الشتاء يحتاج الإنسان إلى مأوى في مكان يؤمن له الماء ويحمي من البرد والرياح ويتواجد فيه مصدر للوقود، أما في الصيف ففضلاً عن للماء مثلاً لا بد يكون المكان خالي من الحشرات.

2. أنواع المأوى



أ- متكا العباءة المكسيكية

ولعمل هذا المأوى تحتاج إلى أدوات بسيطة ووقت قليل، كما تحتاج إلى عباءة كبيرة فضلاً عن إلى ثلاثة أمتار من الحبال، ويمكن استخدام حبال مظلة قفز.



متكأ العباءة

- عباءة كبيرة.
- ثلاثة أمتار حبال أو حبال مظلة القفز.
- ثلاثة عصي طول الواحدة ثلاثين سم.
- شجرتان أو عمودان بينهما مسافة ثلاثة أمتار تقريبا، وقبل اختيار الشجرتين أو العمودين تأكد من اتجاه الرياح، وأن الرياح تأتي ن خلف المأوى.
- قم بفرد العباءة باذ يكون طرفها الطويل ممتد بين العمودين.
- أقطع الحبل إلى قسمين، واربط طرفي العباءة بالشجرتين أو العمودين.
- قم بتعليق عصاتين طول كل واحدة منهما 30 سم وتبعد عن الأخرى 2 سم ونصف من مكان التقاء الحبل بالعباءة وهاتان العصاتان تمنعان سيلان الماء والمطر من الخيمة عن طريق الحبال المتصلة بالعمودين.
- وبواسطة ربط حبال على ان يكون طول الواحد 10 سم تقريبا متدلّية من سقف المأوى فإن ماء المطر يتجمع ويتقاطر عن طريق الحبال ولا يصل إلى المأوى.
- أربط الحبلين بالعمودين بمستوى وسط الإنسان واستخدم عقدة يسهل فكها.
- قم بفرد العباءة، وقم بغيرز عصاتين في الطرفين السفليين من العباءة لتثبيتها بالأرض. إذا كنت تتوقع أن تستخدم هذا الساتر لأكثر من ليله أو كنت تتوقع

نزول الأمطار قم بعمل دعم للمأوى، وذلك باستخدام حبل يصل بين أحد أغصان الشجرة ومنتصف سقف العباءة.

- يمكن أيضا غرز عصاة يرتكز عليها سقف العباءة، غير أن استخدام هذه الطريقة يحد من الحركة داخل المأوى. ولزيادة الحماية من الأمطار والرياح يمكن وضع سواتر على جوانب الخيمة. للتقليل من فقد الحرارة ضع بعض الأعشاب والأوراق على الأرض.

- عند الراحة والسكون 80 % من فقد حرارة الجسم يكون عن طريق الأرض.

ب- خيمة العباءة:

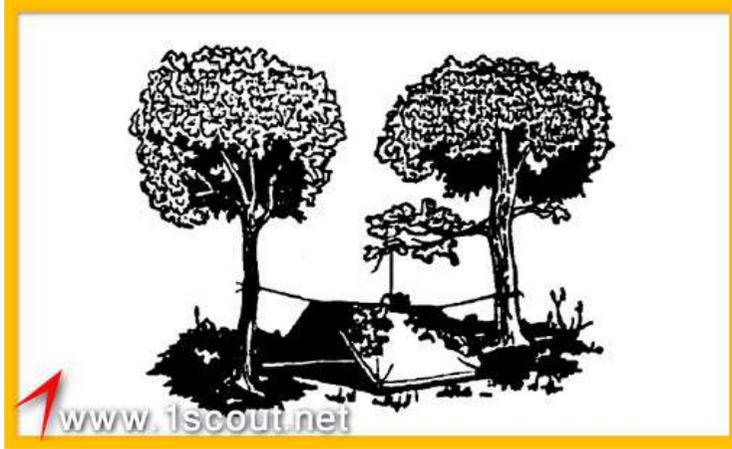
هذه الخيمة لها كمية قليلة من الظل، وتؤمن الوقاية من الجانبين، غير أنها تقلل من المساحة التي يمكن أن استخدامها، وكذلك تقلل من القدرة على المراقبة. ولعمل هذه الخيمة تحتاج إلى عباة كبيرة، وقطعتين من الحبال طول الواحد مترين ونصف تقريبا وست قطع من الأوتاد الخشبية بطول ثلاثين سم وشجرتين تبعدان عن بعض مسافة ثلاثة أمتار تقريبا.

خطوات عمل الخيمة:

- اثني العباءة.
- اربط الطرفين بالشجرتين بارتفاع الركبة.
- شد أطراف العباءة وثبتها في الأرض بواسطة الأوتاد الخشبية أو أحجار ونحوه.
- ولزيادة دعم الخيمة أركز عصا في المنتصف أو اربط سقفها بأحد الأغصان العلوية، أو بوضع عصي في جوانبها تلتقي في وسطها العلوي ومستندة على الحبل الأفقي.

خيمة العباءة باستخدام إطار الشكل A

لعمل هذه الخيمة وهذا المأوى يحتاج الإنسان إلى مظلة قفز وثلاث أعواد خشبية بطول أربعة أمتار تقريباً وقطر خمسة سم تقريباً وظروف تسمح بعمل المأوى، وهي من السهولة بمكان وتحتاج إلى وقت قصير لعملها، وتعطي حماية من الظروف الطبيعية كما أنه يمكن إعطاء إشارات من داخلها للطيران وذلك بإيقاد نار صغيرة في الداخل، كما أنها مناسبة لأستعياب عدة أشخاص ومعداتهم وتسمح بالنوم والطبخ وتخزين الحطب للنار.



ج- خيمة ثلاثية الأعمدة باستخدام مظلة القفز

خطوات عمل الخيمة:

- ضع الأعمدة على الأرض وقم بربطها مع بعضها من طرف واحد.
- قم بإيقاف الأعمدة واركزها على الأرض على شكل مخروط ثلاثي.
- يمكن إضافة عدد أكبر من الأعمدة ولكن لا تقم بربطها مع المخروط الثلاثي.
- حدد اتجاه الرياح وأجعل مدخل المأوى على ٩٠ درجة مع اتجاه الرياح أو أكثر.
- افرد المظلة على الأرض ووضع الأعمدة الثلاث فوقها.

- للف المظلة على الثلاثة أعمدة.
- اعمل مدخل للمأوى وذلك بطي (لف) طرفي المظلة العمودين من الأعمدة الثلاثة. ولغلق هذه المدخل قم فقط بتقريب العمودين.
- ما يتبقى من قماش المظلة يمكن استخدامها كأرضية للمأوى.
- أترك فتحة في أعلى الخيمة للتهوية بقطر 30-50 سم خاصة أن أردت إشعال نار في داخل الخيمة.

د- خيمة مخروطية بمظلة القفز وعمود واحد

لعمل هذه الخيمة تحتاج إلى مظلة قفز وعمود وعصي صغار.



خيمة بعمود واحد باستخدام مظلة القفز

خطوات عمل الخيمة:

- حيد مكان المأوى، ثم ارسم دائرة بقطر ٤م.
- افرد المظلة على الأرض وحدد مدخل المأوى.
- اربط طرفي المدخل على الدائرة الرسومة، بواسطة ربطها الى عمودين يشكلان المدخل.
- افرد المظلة واربط أطرافها بعصي مغروزة على الدائرة الرسومة.

• ضع العمود في منتصف الدائرة وأرفع المظلة، باذ يكون العمود في منتصف المظلة.

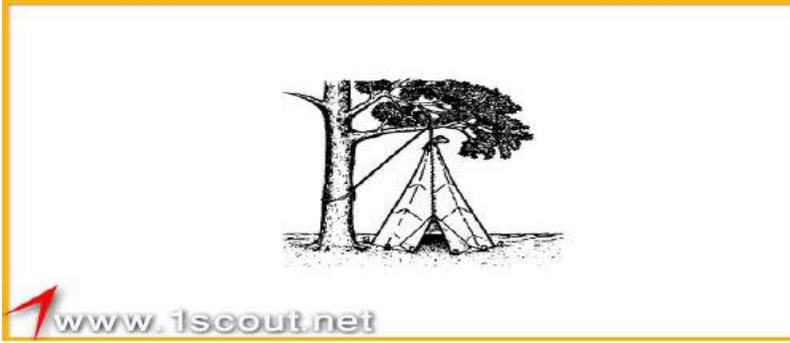
• اربط المظلة الى العمود من الأعلى.

• خيط طرفي المظلة تاركا مدخل للمأوى بعرض متر ونصف تقريبا.

هـ - خيمة مخروطية بالمظلة بدون أعمدة

تحتاج إلى مظلة ونفس المواد المستخدمة في النموذج السابق باستثناء العمود

الذي في المنتصف.



خيمة بدون عمود باستخدام مظلة القفز

خطوات عمل الخيمة:

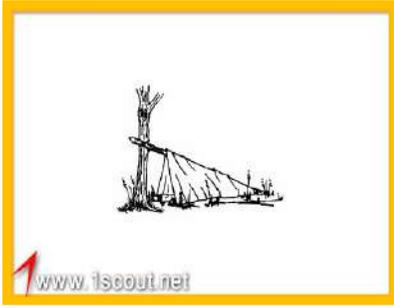
- اربط أعلى المظلة بواسطة حبل (يمكن استخدام حبل التعليق الخاصة بالمظلة).
- مرر الحبل من فوق غصن الشجرة ثم قم بربطه بجذع الشجرة.
- قم برسم دائرة بقطر أربعة أمتار تقريبا.
- في الجهة المقابلة لمكان مدخل الخيمة قم بغرز عصا في محيط الدائرة وقم بتثبيت المظلة هناك.
- استمر بغرز العصي وربط حبال الخيمة إليها على محيط الدائرة.

- بعد تثبيت المظلة إلى الأرض قم بإرخاء الحبل الذي ربطته بجذع الشجرة ثم شد الخيمة للأعلى وأعد ربط الحبل إلى جذع الشجرة مرة أخرى.

و - مأوى لرجل واحد

- من السهل عمله يحتاج إلى شجرة وثلاث أعمدة عمود بطول اربعة أمتار ونصف، واثنان بطول ثلاثة أمتار، ومظلة قفز.

خطوات مأوى لرجل واحد:



- اركز العمود الأطول إلى جذع الشجرة على مستوى وسط الإنسان.
- ضع العمودين على الأرض على جنبي العمود المركزي الى جذع الشجرة.
- افرد المظلة المطوية على العمود الأطول باذ تتدلى على جانبيه بنفس الحجم.

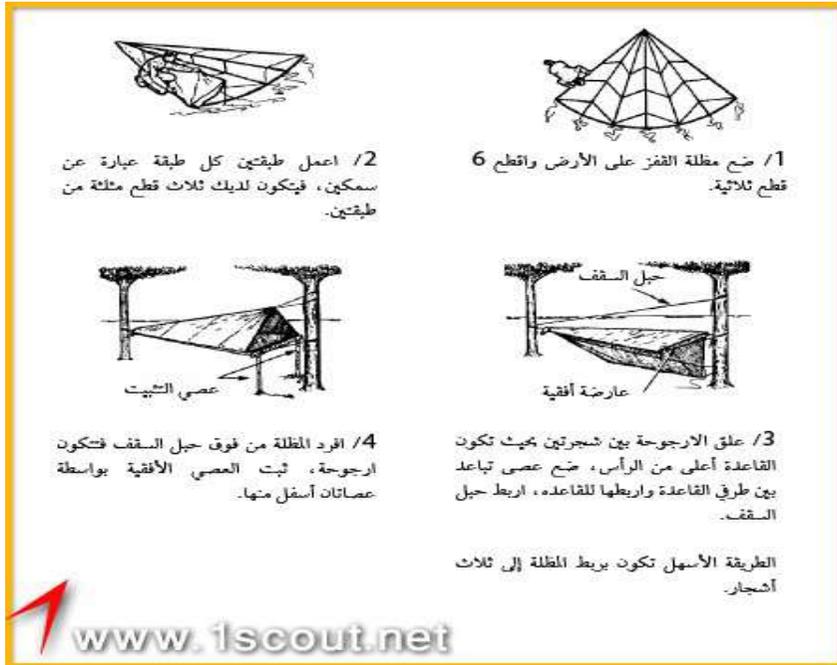
- ادخل طرفي المظلة من تحت العمودين الملقيان على الأرض باذ يشكل الزائد من المظلة أرضية للمأوى.

- ضع عصا متوسطة في مدخل المأوى لمنع دحرجة العمودين باتجاه بعضهما. وقم بقرع عصي صغيرة على جانبي العمودين في داخل المأوى لمنع دحرجة العمودين.
- استخدم أي فائض من قماش المظلة لتغطية مدخل المأوى.

- أن قماش المظلة يجعل هذا المأوى مانع للرياح، كما أنه صغير باذ أنه يسهل تدفئته، بالاتي فان شمعة واحدة مشتعلة، بحذر، يمكن أن ترفع درجة الحرارة الداخلية، غير أن استخدام هذا المأوى لا يصلح أثناء نزول الثلج لأنه لا يستحمل وزن الثلج.

ز - مأوى الأرجوحة بمظلة القفز:

بالإمكان عمل هذا المأوى على شكل الأرجوحة باستخدام 6-8 قطع مثلثة من المظلة وشجرتين المسافة بينهما أربعة أمتار ونصف تقريباً. وهناك طريقة أخرى أكثر توازن تقوم على ربط قاعدة الأرجوحة بشجرتين ورأسها بشجرة ثالثة، غير أن إيجاد هذا التشكيل الشجري الثلاثي قد يكون غير متيسر.



ح - أرجوحة المظلة

بالإمكان عمل مأوى مبتكر من الأخشاب المتوفرة في الطبيعة، ولا تحتاج لأدوات لعمله، غير أن إعداده يحتاج لوقت أطول من غيره، كما انه يوفر حماية أكثر من سواه.

ط- مأوى المتكأ والجدار العاكس للحرارة

تحتاج لشجرتين أو عمودين المسافة بينهما مترين، عمود بطول 2 متر وقطر 2.5 سم (الدعامة الأفقية) و5-8 أعمدة طول الواحد ثلاثة أمتار وقطر 2.5 سم (عمل عوارض)، حبال من النبات لربط الدعامة الأفقية، وبعض الأعمدة والشجيرات والحبال للتقاطع مع العوارض.



مأوى المتكأ والجدار العاكس للحرارة

خطوات عمل المأوى:

- أربط العمود الذي طوله 2م مع الشجرتين بارتفاع الوسط أو الصدر، إذا لم يكن في المنطقة أشجار قم بربطه لقوائم ثنائية أو ثلاثية بدلا من الشجر.
- ضع العوارض (الأعمدة بطول 3م) على الدعامة الأفقية وأحرص على أن يكون ظهر المأوى باتجاه الريح.
- ضع الشجيرات والحبال بشكل متقاطع على العوارض.
- قم بتغطية الجسم بالشجيرات والأعشاب وأوراق الأشجار ابتداء من الأسفل للأعلى.

• أفرش أرضية المأوى بالأعشاب وأوراق الأشجار.

في المناطق والأجواء الباردة قم بإضافة جدار عاكس للحرارة وقم بغرز أربعة أعمدة خشبية بالأرض لدعم الجدار، ثم قم بتعبئة الفراغ بين الأربعة أعمدة بالواح خشبية خضراء فوق بعض قم برص صفين من هذه الأعمدة باذ يكون بينها فراغ يمكن ملئه بالتربة والهدف منه تقوية الجدار من ناحية وعمل عازل حراري من ناحية أخرى. حاول أن تصل بين الدعائم من الأعلى حتى تساعد على بقاء العوارض الخشبية الخضراء والتراب في مكانها. ومع قليل من الجهد الإضافي يمكن عمل رف للتجفيف. وذلك بإحضار عصي بقطر ٢ سم (وطول يصل بين الدعامات الأفقية والجدار العازل) وفوق هذه العصي ضع بشكل متقاطع عصي صغيرة، وقم بتثبيتها، هذا الرف يستخدم لتجفيف الملابس - الطعام.

أ- سرير المستنقع

سرير المستنقع يستخدم في السباح أو المستنقعات أو أي منطقة فيها مياه راكدة أو إذا كانت الأرض مبللة دائماً وعند اختيار مثل هذا الموقع يجب مراعاة الجو والرياح والمواد المتوفرة.

خطوات عمل سرير المستنقع:

• ابحث عن أربعة أشجار مجتمعة على شكل مستطيل، أو قم بقطع أربعة أعمدة



(الخيزران يعد نموذجي) وأغرزها في الأرض جيداً على شكل مستطيل. يجب أن تكون المسافة بينهم مناسبة وقدرتهم على التحمل جيدة باذ تتحمل الشخص ومعداته.

- أقطع عمودين يشكلان المسافة العرضية من المستطيل وأيضاً يجب أن يكون العمودان قادران على تحمل الوزن.
- قم بتثبيت هذان العمودان الأفقيان بشكل جيد مع الشجرتين أو العمودين المغروزين على أن يكون ارتفاعها مناسباً، آخذاً في عين الاعتبار حركة الماء والمد والجزر.
- احضر عمودين يشكلان الأضلاع الطويلة من المستطيل وقم بتثبيتها إلى الأعمدة العرضية والأعمدة المغروزة.
- قم بتثبيت أعمدة أفقية متقاطعة مع الضلعين الطويلين وغطي سطح السرير بأوراق الشجر والعشب، في إحدى الزوايا قم بعمل مكان لإشعال النار وذلك بعمل صفيحة من الطين اوالطمي او الوحل واطرها لتجف.
- وبالإمكان عمل طريقة أخرى باستخدام فكرة المستطيل نفسها، وهي بأن يقوم الشخص بإلقاء أعمدة وشجيرات وأغصان في مساحة المستطيل على الأرض بين الأربعة أشجار أو الأعمدة حتى تصبح بارتفاع مناسب يحميه من تأثير الماء والرطوبة.

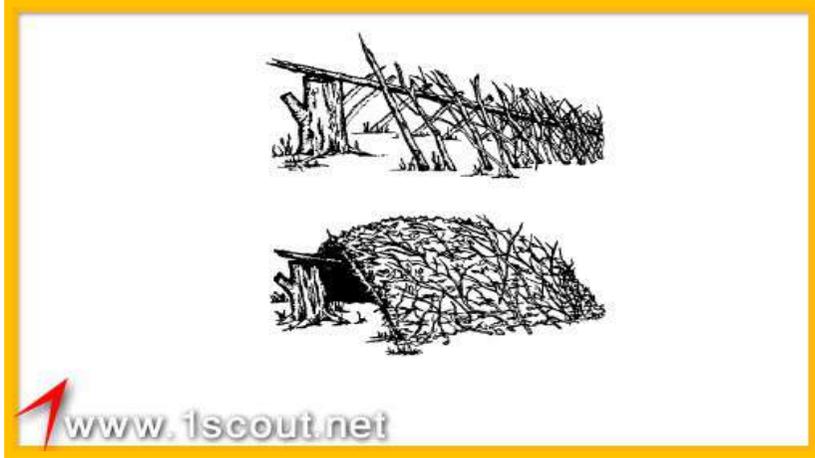
3. المأوى الطبيعية

يجب عدم تناسي الأماكن الطبيعية والتي يصلح ان تشكل مأوى، مثل الكهوف، المسطحات الصخرية، تجمعات الأحراش، الانخفاضات الصغيرة، الصخور الكبيرة على جانب التلال، الأشجار الكبيرة ذوات الأغصان المنخفضة، والأشجار الساقطة ذوات الأغصان السمكية وعلى أية حال عند اختيار مأوى طبيعي:

- أبق بعيدا عن الأراضي المنخفضة أمثال مجاري المياه، الأودية الضيقة، مجاري الأنهار الصغيرة إذ أن المناطق المنخفضة تجمع الهواء البارد الثقيل أثناء الليل، وهي أبرد من المناطق المرتفعة، كما أنه يوجد فيها كمية أكبر من الحشرات العشبية.
- تأكد من عدم وجود أقاعي أو عقارب أو قراد أو أي من أنواع الحشرات المؤذية.
- تأكد من عدم وجود صخور آيلة للسقوط أو أغصان ميتة قد تسقط على المأوى أو نبات جوز الهند أو أي شي قد يسقط على المأوى.

أ- كوخ الأغصان

- إن دفء وسهولة بناء هذا المأوى تجعله من أفضل الأنواع، وإذا كان بناء المأوى مهم جدا للبقاء فيعد هذا المأوى أفضل اختيار.



كوخ الأغصان

- أبدأ بعمل قائم ثلاثي عبارة عن عمودين قصيرين والثالث عمود طويل يشكل الدعامة العلوية الأساسية للكوخ. أو ضع هذه الدعامة العلوية فوق قاعدة ثابتة.

- قم برص عصي على جانبي الدعامة الأفقية باذ يتسع المأوى لشخص، وكذلك يكون للمأوى وللجوانب ميلان جيد يمنع تراكم الرطوبة.
- قم بوضع عصي أقل سماكة وكذلك شجيرات متقاطعة فوق العصي الكبيرة، ومهمة هذا التشكيل الحفاظ على أوراق الأشجار والأغصان الصغيرة من السقوط على أرض المأوى.
- قم بوضع طبقة من الشجيرات والأغصان والأوراق بسماكة تصل إلى 1م، هي عبارة عن سقف المأوى.
- قم بوضع أيضا أغصان وأعشاب وأوراق على أرضية المأوى.
- على مدخل المأوى قم بتجميع كمية من الأعشاب والأغصان والشجيرات باذ تسحبها للداخل لقفل باب المأوى بعد دخولك. ولحماية سقف المأوى من التطاير بفعل الرياح ليكن أعلى طبقة عبارة عن أغصان ثقيلة نوعا ما.

ب- المأوى الثلجي باستخدام الأشجار

إذا كنت في منطقة مغطاة بالثلج وتوجد أشجار وعندك أدوات للحفر، فيمكن عمل هذا المأوى



ج- مأوى ثلجي باستخدام الشجر

- ابحث عن شجرة ذات أغصان كثيفة تصلح لأن تكون غطاء للمأوى.
- قم بحفر الثلج حول جذع الشجرة حتى تصل إلى العمق والقطر الذي تحتاجه أو إلى الأرض.
- قم برص الثلج على جدار المأوى من الداخل ومن الأعلى لزيادة التخفي من الأعلى والعزل من الأسفل.

د- مأوى الشاطئ المظلل

- هذا المأوى يقي بإذن الله من الشمس والرياح والأمطار والحرارة، وهو سهل التصميم باستخدام المواد الطبيعية.

هـ- مأوى الشاطئ المظلل

- أحضر قطع خشبية لاستخدامها للحفر ولعمل دعائم.
- حدد مكان فوق أعلى مستوى للمياه.
- احفر خندق باتجاه الشمال الجنوب باذ يتأثر بأقل كمية من أشعة الشمس. واجعل هذا المأوى بطول وعرض مناسبين باذ تستلقي فيه بارتياح.
- كوم الرمال على ٣ أضلاع من أضلاع الخندق، وكلما ارتفعت أكوام الرمال كلما أصبح المأوى أكبر.
- قم برص الأعواد الخشبية وأي مواد موجودة فوق أكوام الرمال على امتداد عرض الخندق، لتكون سقف للخندق.
- قم بتوسعة مدخل الخندق وذلك بإزالة كمية أكبر من الرمال.
- استخدم أعشاب أو أوراق شجر لعمل أرضية للمأوى.

و- المآوي الصحراوية

في المناطق الجافة يجب ملاحظة الوقت والجهد والمواد المستخدمة لبناء المآوي. إذا كان لديك عباءة أو مظلة فيمكن استخدامها بالإضافة إلى استخدام طبيعة الأرض كالصخور أو الكثبان الرملية أو المسطحات بين الكثبان الرملية أو الصخور لعمل المآوي.

ز- باستخدام النتوءات الصخرية

ثبت أحد أطراف العباءة أو المظلة أو الشراع على نتوء صخري باستخدام قطع من الصخور أو حجارة أو أي أوزان، افرد هذا الغطاء فوق المآوي وقم بتثبيتته باذ يعطي أكبر قدر ممكن من الظل.

ح- في المناطق الرملية

- قم بعمل كثيب من الرمل أو استخدم جانب كثيب رملي ليشكل جانب المآوي.
- ثبت طرف من الغطاء الموجود معك (عباءة، مظلة..) بأعلى الكثيب وذلك باستخدام أي وزن حجارة او رمل.
- أفرد الغطاء فوق الكثيب باذ يعطي أكبر قدر ممكن من الظل.

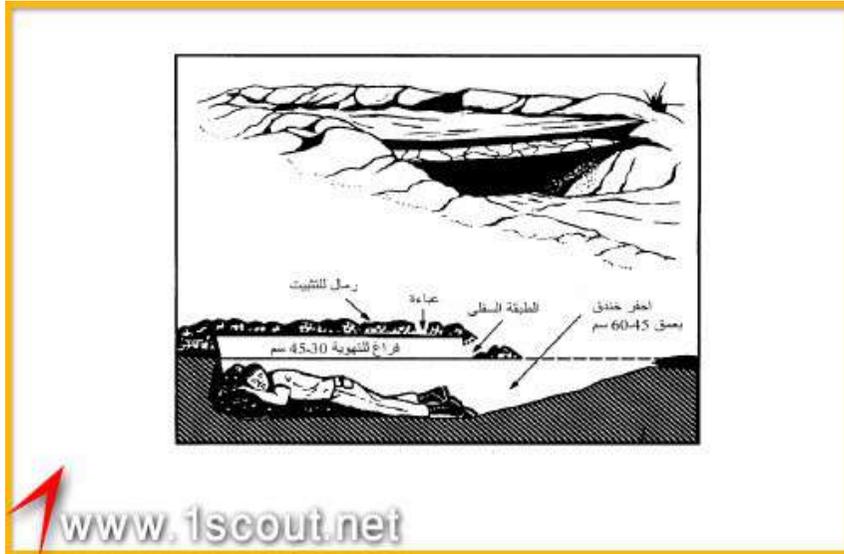
ملاحظة: إذا كانت كمية المادة المستخدمة كبيرة باذ يمكن تكوين طبقتين من السقف فالأفضل عمل طبقتين علويتين المسافة بينها قرابة نصف متر، اذ أن هذا التجويف الهوائي يعمل على خفض حرارة المآوي بشكل جيد.

تنخفض الحرارة في المآوي تحت الأرض عن درجة الحرارة في الجو الخارجي، غير أن بناء مثل هذا المآوي يحتاج إلى وقت وجهد أكثر من غيره من المآوي. واذا

أن الجهد يؤدي إلى العرق وبالتالي ممكن أن يؤدي إلى الجفاف، فقم بعمل هذا المأوى قبل ارتفاع حرارة الجو.

ط- طريقة عمل هذا المأوى

- ابحث عن منطقة منخفضة بين الكثبان الرملية أو الصخور وعند الضرورة قم بحفر خندق بعمق ٦٠ سم تقريبا، باذ يكون الطول والعرض يتناسب مع جسم الشخص.
- اجمع الرمال التي تنتج عن حفر الخندق على ٣ أضلاع من الخندق.
- في الضلع الرابع قم بحفر كمية أكبر من الرمل لتسهيل عملية الدخول والخروج من المأوى.
- قم بتغطية الخندق بما لديك من مواد.
- ثبت المواد المكونة لسقف الخندق بما لديك من امكانيات صخور ، حجارة، رمل... وان امكن قم بعمل طبقة اخرى فوق الطبقة الاولى بمسافة ٣٠سم تقريبا.



www.1scout.net

مأوى صحراوي تحت سطح الأرض

ي- مأوى الصحراء المفتوح

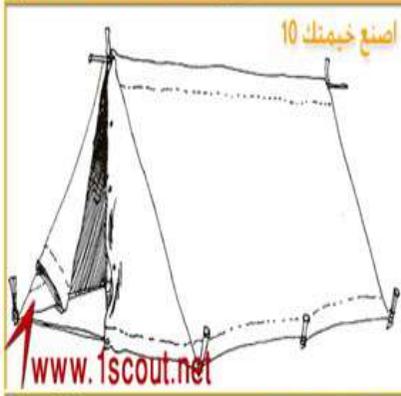
وهذا المأوى فوق سطح الأرض، وجميع الجهات الأربعة مفتوحة للتيارات الهوائية. ولكن لا بد من وجود طبقتين علويتين بينهما تجويف هوائي للحصول على أفضل النتائج. علماً بأن اللون الأبيض هو أفضل الألوان العاكسة للحرارة، اما الطبقة الداخلية فتكون غامقة اللون.

قد تضطر يوماً لنصب خيمة شخصية بناء على حاجة حقيقية.. أو للمشاركة في مسابقة كشفية لبناء خيمة أو ملجأ من أدواتك الخاصة أو الموجودة في البيئة المحيطة بك .. إليك بعض الأفكار المصورة .. حاول أن تطبق بعضاً منها أثناء رحلاتك أو التجمعات الكشفية أو حتى في حديقة المنزل.... يمكن للقادة طرح فكرة صنع الخيمة أثناء الرحلات على شكل مسابقة فردية بين المشاركين أو بين الطلائع..



مأوى الصحراء المفتوح





البلطة

البلطة من أدوات الكشاف التي لا يستغني عنها في حياة الخلاء ولها عدة استخدامات كتنطيع جذوع الأشجار، والأخشاب، وإزالة الحواجز النباتية، وقد يستعملها في حالة الخطر للدفاع عن النفس والبلطة (بالمعجم الوسيط): فأس يقطع بها الخشب ونحوه.



ولقد كانت البلطة تستخدم من آلاف السنين في قطع الأشجار وتقسيم وتنطيع الأخشاب كما كانت تستخدم كأسلحة بالحروب وحتى في صيد الحيوانات والطيور وقد وجدت نقوش ترجع إلى سنة 6000 قبل الميلاد تشير إلى استخدام البلطة والتي كانت تصنع في بداية التاريخ من الحجر كسائر الأدوات الحادة الأخرى.

ويستعملها الكشاف الآن في قطع الأشجار وغيرها من الاستخدامات التي يستفيد منها في مهاراته وأدواته ومشروعاته الكشفية.

1. أنواع البلطة:

تتعدد أنواع البلط إلى أنواع كثيرة ولكنها تتركز على ثلاث أنواع أو أشكال ولكن تدخل عليها تعديلات حتى تناسب الاستخدامات المختلفة وهذه الأنواع الثلاث هي:

- أ- البلطة العادية.
- ب- بلطة الحريق، ولها رأسين أحدهما مدبب.

ج- بلطة الإسقاط أو المزدوجة (البلطة الأمريكية)، ولها حدين.



أما الأولى .. وهي البلطة العادية أو وحيدة النصل
 .. وهي البلطة الأكثر تواجدا واستخداما وهي
 تستخدم في تقليم الأشجار وإسقاطها وتقطيع
 الأخشاب وتقسيمها. وهو أبسط أنواع البلط وأكثرها
 أمانا خصوصا لغير الممتهين للتحطيب.
 أما الثانية .. فهي بلطة (إطفائي) وهي بلطة ذات

نصل عادي من ناحية وذات نصل مدبب من الناحية الأخرى. وكما هي تستخدم



بسنها العادي في تقطيع وإسقاط الأشجار والأخشاب.
 فيستخدم أيضا سنها المدبب والسن العادي في عمليات
 الإطفاء وإنقاذ الناس في الحرائق لذلك سميت بذلك لان
 رجال المطافئ كثيرا ما يستخدمونها.

الثالثة .. وهي بلطة الإسقاط .. وهي بلطة مزدوجة
 النصل اذ يوجد بها من كل جهة نصل.. وهي تستخدم في

نفس استخدامات البلطة العادية ولكن يستخدمها غالبا محترفين وممتهين التحطيب.

2. أجزاء البلطة:

• الذراع:

وهي مصنوعة من الخشب وأحيانا من الحديد وهي مقسمة، الطرف العلوي
 ويسمى بالرأس وهو الجزء الذي يدخل في السلاح - الطرف السفلي ويسمى بالكعب.
 ويشمل:



• الحافظة:

هي حافظة مصنوعة من الجلد لتحمي السلاح فتحافظ عليه وتحمي منه فتحافظ على من يمس البلطة أو لا ينتبه إليها.

3. المحافظة على البلطة:

- أ- لا تستعمل البلطة في كسر أو قطع الأشياء الصلبة.
- ب- امسح البلطة ونظفها عقب الانتهاء من استعمالها.
- ج- ادهن البلطة دائماً بالزيت حفاظاً عليها من الصدأ.
- د- ضع البلطة بعد الاستخدام في جرابها.
- هـ- إن لم يكن لها جراب فاغمد نصلها في كتلة من الخشب، وحذار من تثبيتها في شجرة نامية حتى لا تضرها.

4. استلام وتسليم البلطة:



- أ- عند تسليم البلطة فإنها تمسك من السلاح (نصلها) فيكون هو ناحية من يسلمها ويكون حدها لأعلى أو للجانب الداخلي.
- ب- ويستلمها الآخر بمسكها من المقبض.

ج- إذا اضطررت لحملها على كتفك فاجعل نصلها للخارج وعلى الكتف المعاكس لمن يرافقك.

5. طريقة استخدام البلطة:

قبل أن تبدأ تأكد من صلاحية البلطة اذ يجب أن يكون سلاحها مثبتاً في ذراع البلطة، مع ترطيبها بوضعها في الماء قبل الاستخدام. كما يجب أن يكون نصلها حاداً.

أ- ضع دائرة أمان وهمية وان كنت ستسقط شجرة فحدد المكان الذي ستسقط به واجعله من ضمن دائرتك أيضاً أعلاك وأسفلك حتى لا تشتبك البلطة أثناء قطعك للأشجار في أغصانها (وان لا يكون بجوارك احد الأشخاص في دائرة الأمان).

ب- إما إذا كنت ستسقط شجرة فقم بربط الشجرة بسلبتين او (حبل كبير) اذ سنقوم بجذبهما لإسقاط الشجرة.

ج- شد الحبل المربوط في الشجرة إلى الاتجاه المضاد للقطع (احترس) يقوم بالشد شخصان يكونان في زاويتان مختلفتان باذ تسقط الشجرة بين الشخصان.

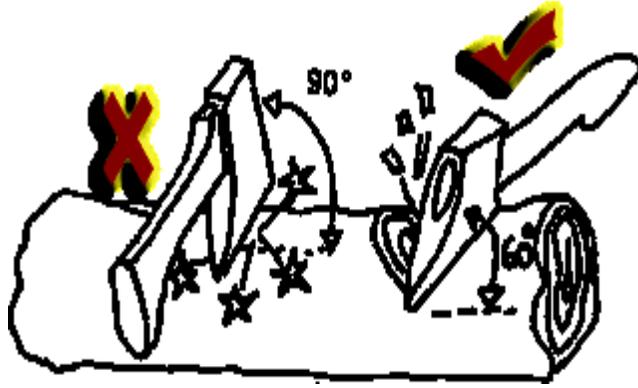
د- لقطع الأشجار المصروح بإسقاطها اقطعها من جهتين، الأول من الجانب الذي تريد أن تسقط الشجرة فيه، والثاني من الاتجاه المعاكس ويكون أعلى من الأول، مع أهمية الابتعاد من الشجرة لحظة سقوطها.

هـ- لا تقطع الكتل الخشبية وهي فوق الأرض مباشرة بل اجعل تحتها كتلة خشبية أكبر منها، فإن ذلك يساعدك ويحميك.

و- اضرب الكتلة الخشبية باتجاهات متبادلة من اليمين واليسار.

ز - لا تقطع بشكل عمودي بل اجعل القطع بزاوية 45. أي قم بتوجيه ضربات على عكس اتجاه الألياف بزاوية 45 درجة و 60 درجة بالتبادل فتصنع تجويفا يشبه المثلث.

ح- طريقة الضرب بالبلطة: تقبض باليد اليمنى بجوار السلاح وتقبض باليسرى بجوار الكعب (كعب الذراع) باذ تقود اليد اليمنى السلاح إلى مكان الضرب ثم تتسحب بجوار اليسرى عند وصول السلاح إلى مكان الضرب.



إرشادات واحتياطات استخدام البلطة (سلامة الأشخاص / الحفاظ على البلطة):

- يكون الضرب بالبلطة بزاوية 45-60 درجة.
- أن تأخذ حولك دائرة الأمان وإن كنت ستسقط شجرة فحدد المكان الذي ستسقط به واجعله من ضمن دائرتك أيضا أعلاك وأسفلك حتى لا تشتبك البلطة أثناء قطعك للأشجار في أغصانها.
- تأكد من رأس البلطة وأنها مثبتة جيدا بمقبض البلطة وافحص البلطة دائما.
- أحذر من التواجد أسفل الشجرة عند إسقاطها (اذ تكون المرحلة الأخيرة بعد الضرب بالبلطة هي الإسقاط بشد حبال مربوطة بالشجرة).

- ابدأ بقطع الفروع الصغيرة قبل البدء بقطع الكتلة الأصلية.
- لا تقطع بالبلطة الأجسام الصلبة، الحجرية والمعدنية.
- لا تضرب الأرض بالبلطة حتى لا يتلف سنها.
- ضع البلطة في جرابها بعد الانتهاء - وان لم يكن لها جراب فاغمد نصلها في قطعة خشب أو جذع شجرة مقطوعة فإن ذلك سيحافظ على نصلها.
- تأكد دائما أن النصل حاد ونظيف وقم بدهنه وتزييته من حين لآخر لكي تحافظ عليها من التلف.
- لا تضع البلطة في الحزام عارية.
- لا تضرب الشجرة بالبلطة إلا إذا كنت ستستفيد من أخشابها.
- البلطة ليست للتسلية أو اللعب فحافظ عليها ولا تستخدمها إلا في وقت الحاجة.
- في الطقس البارد قم بتدفئة نصل البلطة قليلا قبل الاستخدام.

الباب الخامس



التخييم و حياة الغلاء

المفاهيم العامة للمخيمات الكشفية

أولاً: متطلبات حياة الغلاء

ثانياً: الإعداد للغلاء:

ثالثاً: الألعاب في الغلاء:

رابعاً: السمر في الغلاء:

أنواع وأهداف المخيمات الكشفية

أولاً: أنواع المخيمات:

ثانياً: مدة المخيمات:

متطلبات إعداد وإقامة المخيمات الكشفية

أولاً: اختيار موقع المخيم:

ثانياً: العمل قبل المخيم

ثالثاً: العمل أثناء المخيم

أسس التخييم

أولاً: أنواع الخيام

الباب الخامس المخيمات الكشفية

المخيمات الكشفية:

المخيمات الكشفية هي مدارس الهواء الطلق وهي من البيئات التربوية التي تتميز بالتحريير والانطلاق والحرية المنظمة والتهديب والاستقلالية. تنفق جميعا في أن المخيمات الكشفية، هي مجتمعات صغيرة لها فلسفتها التربوية وإغراضها ونظمها ولوائها وأساليب وألوانها من أنشطة المتعددة، فيها مجالات كثيرة للابتكار في شتى ضروب حياتها عبر دقة تنظيمها وأدارتها إذ تعمل على تهذيب الطباع وحسن التعامل بعضها مع البعض الآخر وكذلك شمولها على ألوان مختلفة من والأنشطة.

تعد الحياة في الخلاء من أهم الوسائل التي تعتمدها حركة الكشافة والمرشدات في خلق الشباب المتكامل النضج الذي يعتمد نفسه، وتحمل الصعاب وتعويدهم العادات الصالحة مثل التعاون والعمل لصالح الجماعة. كما أن ممارسة كل الأنشطة في الخلاء وبين الأشجار والطبيعة ودراسة البيئة والتكيف عليها وما حولها يتيح لهم الفرصة في القضاء وقت ممتع ورفع المعنويات وتنمية حب الخير عبر البرامج والأغراض التي ترمي إلى تحقيقها.

التخييم وحياة الخلاء

الخلاء: هو الأرض.. وما عليها من أشجار ونبات وحيوان وصخور ورمال وانهار وبحار. بعيدا عما تصنعه يد الإنسان من عمارة ومباني ومصانع وطرق. هو الغابات الكثيفة. التي تدخلها الشمس عبر أوراق وغصون أشجارها الضخمة العالية فتنتشر دوائر الضوء الصغيرة على أرضها. وهو الصحراء الممتدة عبر البصر تكسوها

السماء وتغمرها الشمس القوية وتحتوي في طبقاتها الهضاب والكثبان والممرات والواحات.



هو الجبال بقممها وسفوحها وكهوفها وتنوعاتها وميولها المتنوعة.. هو السهول



والوديان المبسطة تكسوها الخضراء والزهور والأشجار والثمار والنباتات وما يتخللها من انهار وبحيرات وما تحتويه تربتها من طمي وحجارة ورمال. هو شاطئ البحر برماله وصخوره وخلجانه وحزره وأمواجه وأصدافه ومحاراته. هو كل هذا.. ومعه الهواء النقي والعبير الصافي والروائح المميزة.

والمخيم هو نصب خيم في الخلاء وهو ما يتطلع إليه الفتى الكشاف وهو الفرصة الكبرى للقائد وان المخيم ليحبب الفتى في حياة الخلاء وما فيها من مخاطرة واحتطاب وطهي واستباق والعباب في الغابات واقتناء الأثر وأعمال الريادة وحفلات للسمر وأغان لطيفة.

يرى اللورد روبرت ستيفنس سميث بادن باول حياة الخلاء^(*): يقول (الأوكسجين ضروري لحياة الإنسان - رأيت مرة فرقة كشفية تقوم ببعض التمرينات الرشيقية في ناديها وكانت التمرينات جيدة ولكنها تؤدي في مكان راكد الهواء وكان الفتان يوأدونها كالخشب المتحرك وكانوا لذلك لا يفيدون منها. بل على النقيض كانوا يدخلون السموم في أجسامهم بدلاً أن ينقوا دماءهم منها. الهواء النقي ضروري عند مزاوله التمرينات البدنية إذا أردت الحصول على أحسن النتائج وهو مفيد سواء نفذ إلى الجسم من مسامات الجلد أو من الأنف ولذلك تهدف الحركة الكشفية إلى تشجيع الفتى ليعيش في الخلاء. في حينها سأل قائداً للكشافة في مدينة كبيرة، كيف يقوم برحلاته الخلوية؟...أيقوم بها في منتزه عام أم في الريف؟)

فأجاب (انه لم يقم برحلات خلوية مطلقاً ذلك لان فتياته كانوا يفضلون على الرحلات الخلوية الحضور مساء السبت إلى ناديهم وان لهم العذر في تفضيل ذلك لأنهم تعودوا العمل داخل الجدران بدلاً من العمل في الخلاء). فقال بادن: (أنا نريد أن نخرج بالفتيان من الحياة بين الجدران وان نحبب إليهم الحياة في الخلاء). ويقول الكسندر دوماس الابن (لو كنت ملكاً لما سمحت لطفل دون الثانية عشرة أن يعيش في المدن يجب أن يعيش الفتان حتى يبلغوا هذه السن تحت أشعة الشمس وفي الحقول والغابات وان يصاحبوا الكلاب والخيول وان يعيشوا وجهاً لوجه مع الطبيعة التي تقوي أجسامهم وتدفعهم إلى حب الاستطلاع الذي يفيدهم في التربية أكثر من كتب قواعد اللغة الموجودة في العالم. أنهم سيفهمون الضوضاء الناشئة من أصوات الحيوانات والطيور وحفيف الأشجار كما يفهمون هدهات الليل على حد سواء وسيتجلى

*تقلاً عن كتاب المرشد لقادة الكشافة تأليف اللورد بادن باول

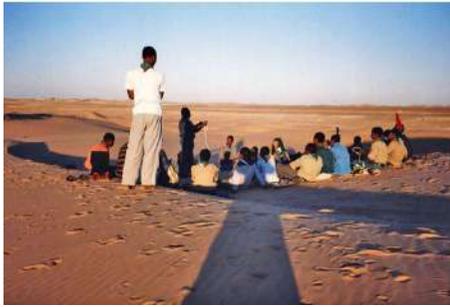
لهم خير ما في أديانهم واعني بها تلك العجائب التي يظهرها الله جل شانہ في مخلوقاته. وإذا ما بلغوا الثانية عشرة وقويت أجسامهم ونضجت عقولهم واتسعت مداركهم. يستطيعون أن يتقبلوا التعليم النظامي الذي يحق لهم أن يحصلوا عليه ويمكن تحصيله في أربع سنوات أو خمس وانه من سوء حظ الصغار ومن حسن حظ فرنسا إنني لن أكون ملكا يوما ما. لذلك فكل ما أستطيع عمله أن أسدى النصح واقترح الطريقة(*)).

كلمات رائعة الذي قالها كان له التفكير نفسه مؤسس الحركة الكشفية في العالم وبالأحرى نقول التفكير نفسه العرب والمسلمين الذين كانوا يرسلون أولادهم للبادية في سن مبكرة حتى ينشأ ونشأة سليمة ويكونوا أقوياء وبلغاء. وهكذا ندرك ما للخلاء من فائدة كبيرة في تربية الأطفال في جميع النواحي.

والطريقة هي أن تجعل التربية الجسمية الخطوة الأولى في حياة الصبي وما

أحوجنا في حركة الكشفية إلى إتباع هذه

النصيحة الغالية.



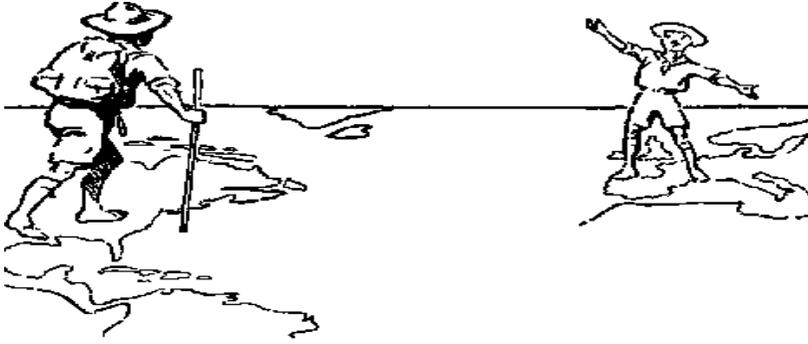
والهواء الطلق هو الغاية الحقيقية لحركة

الكشفية وسر نجاحها وان في كثرة إقامتنا

بالمدين ما يجعلنا نقلل من قيمة الغرض الحقيقي

لحركة الكشفية وأهدافه وليس الكشافون أعضاء لنادي أو تلاميذ مدرسة من مدارس الأحاد ولكنهم أبناء خلاء ورواد غابات فينبغي أن نكثر من ارتياد الخلاء الهواء الطلق في لما ذلك من فائدة للجسم والروح معا.

*نقلا عن كتاب المرشد لقادة الكشافة تأليف اللورد بادن باول



إننا نرجو أن يتوافر لدينا أماكن خلوية فسيحة وأراض نقيم عليها معسكرات فيسهل على الكشافين الاستفادة منها إذ كلما زادت الحركة اتساعا أصبح وجود مثل هذه المخيمات الدائمة أمرا ضروريا لجميع المراكز الكشفية فهذه المخيمات كما أنها تحقق هذا الغرض فإن لها كذلك فائدة مزدوجة إذ يمكن أن تصبح مراكز لتدريب القادة على فن قيادة المخيمات وحياة الخلاء. وفوق ذلك فإنها تساعد على تنمية روح المخاطرة واعتماد النفس والتعاون مع المجموعة، ولقد كان لدينا في السنين السابقة كثير من أماكن المخيمات ولكننا نود المزيد منها ولاسيما قبل أن تستغل هذه الأراضي الواقعة في أطراف المدن لأغراض البناء.

وهناك فرق كبير بين حياة المخيمات والمعيشة تحت الخيام أيا كان مكانها لقد أتاحت لي الفرصة لمشاهدة نموذج لمخيم كشفي مدرسي أقيمت فيه الخيام على الوجه الأكمل، وأقيم به مظلات وأماكن للطهي والاستحمام ودورات للمياه وكان بينهما جميعا ممرات معبدة وكان تخطيط المخيم رائعا للغاية ولم يكن للقائد الذي قام بتنظيمه فضل في ذلك. كان عليه أن يدفع المال لأحد المقاولين الذي قام بتنفيذ كل شيء. وقد كان نقدنا الوحيد انه لم يكن معسكرا لان المعيشة تحت الخيام مختلفة تماما عن حياة الخلاء.

أما في الكشافة فإننا نعرف أن المخيم الحقيقي هو الذي يساعد على تربية



الفتيان تربية تعدهم للقيام بكل شيء لأنفسهم كإقامة خيامهم وطهي غذائهم واختيارهم الأماكن المناسبة للتخييم وتوفير الماء والوقود وإعداد أماكن الاستحمام ودورات المياه وعمل الأدوات التي يحتاجها المخيم كل هذا فوق انه يزيد من قدراتهم كما يزيد في تعلقهم بالحركة.

وانك إذا أردت ما أن تشرف على عدد كبير من الفتيان في مخيم عام فلا بد لك من خبرة وتدريب خاص حتى تستطيع أن تشغل أوقات فراغ هذه المجموعة الكبيرة فانه فضلاً عن إلى عملهم بالمخيم الذي يشغل وقتاً كبيراً من فراغهم ستكون هناك فرصة مستمرة للتربية الخلوية وتنمية الصحة البدنية والنفسية وذلك عبر الجولات والرحلات الخلوية والمعيشة في العراء وان المخيم المثالي في نظرنا هو ذلك الذي يكون فيه كل فرد منشرح الصدر ومشغولاً في عمله والذي تحافظ فيه الطلائع على الروابط بينها في جميع الظروف والذي يفخر فيه كل رئيس رهط وكل كشاف بمعسكره ونماذجها. وان لشخصية القائد أثراً كبيراً في المخيمات الصغيرة فوجودك بين الفتيان وملاحظة كل منهم لك يجعلهم يقلدونك دون أن يشعروا بل دون أن تشعر أنت. فسيكونون كسالى إذا كنت أنت كذلك. وإذا اتخذت من النظافة هواية لك فستكون هذه أيضاً هوايتهم. وسيزداد تنافسهم في الخلق والابتداع إن كنت ماهراً في ابتكار ما يلزم للمعسكر وهكذا. ولكن حذار أن تفعل أنت الكثير مما يمكن أن يؤديه الفتيان أنفسهم وليكن نظامك في عملك ألا تعمل شيئاً يستطيع الفتيان أن يعملوه. أننا لا

نريد فقط تلك المخيمات الصحية النظيفة التي تتماشى مع التعليمات المحلية بل معسكرات تقرب الفتان إلى أقرب السبل للوصول إلى حياة الانطلاق والمخاطرة (*). يقولون عن الخلاء.

* انه الطبيعة كما خلقها الله وعاش فيها آدم عليه السلام.

* انه المعبد الذي نرى فيه بديع صنع الله وبه نلتقي نعمته ورحمته. * انه الصدق الكامل الذي لم يدخله الكذب.

ويقال أحيانا مدرسة الخلاء: نعم أن الخلاء مدرسة لتربية الإنسان وتعليمه.. آدم عليه السلام هبط من الجنة إلى الأرض وهي خلاء تملؤها الوحوش الضاربة والجبال والكهوف والطبيعة المتقلبة وكان عليه أن يتعلم الكثير.. تعلم فيها كيف يعيش وكيف يعتمد على نفسه.. ويعول من معه ويحميهم.. بل وكيف يرسى قواعد القيم وأسس التربية لتكون حياته وحياته من يعيشون بعده قوية راسخة مرتبطة بالمبادئ والتعاليم السماوية.. واستمر الخلاء مدرسة للتربية إلى العصور القديمة والعصور الوسطى مع الفراعنة والصينيين والإغريق والرومانيين وكان العرب قبل الإسلام يبعثون بأطفالهم إلى البادية ليثبوا وينشأوا في الخلاء لينعموا بالصحة وسعة الأفق في حياتهم.. وما زال الخروج إلى الخلاء (البر) هو متعة عربية راسخة في سكان الجزيرة العربية حتى اليوم.. لذلك تعتمد الكشفية على حياة الخلاء كطريقة لتحقيق الهدف التربوي الذي نسعى إليه.. ولهذا نقول.. لا كشفية بدون حياة الخلاء.

من السلبيات التي تعكر صفو الكشافين الذين يخرجون إلى الخلاء هي:

- لقد أصبح كثير من المنحرفين يتخذون الخلاء مكانا لتجمعاتهم وهذا يشكل خطرا على الكشافين. فضلا عن الأماكن الموجودة في الخلاء والتي يعرف فيها زرع الألغام منذ أيام الحرب فيجب تجنبها لان بين الحين والآخر نسمع بانفجار هذه الألغام في الحيوانات تارة وفي الأشخاص تارة أخرى ولهذا يجب على القائد أن يحتاط لمثل هذه الأمور.
- كثيرا من الناس يتركون الفضلات في الخلاء كالغابات والرمال الشاسعة الذهبية اذ تجد قاذورات مكسرة والأكياس البلاستيكية وعلب السردين... الخ. علما أن هذه المخلفات تساعد على جلب الحشرات الضارة كالعقارب والأفاعي والثعابين والنمل والقطط البرية والثعالب وذبابة الرمال... الخ. من جهة وهي خطر ثانيا على الكشافين مسببة لهم الجروح والتي يجب ألا نستهن بها مهما كان حجمها حتى لا يصاب الكشافين بمرض التيتانوس مثلا. ولهذا نجد أنفسنا في حاجة ماسة لإقامة حملات نظافة حتى في الخلاء وليس عندما نريد التخيم فقط.
- يجب وضع ماء الجافيل والمنظفات وبنزين مولد الكهرباء وما شابه ذلك في أماكن بعيدة عن الخيم وفي أواني غير مألوفة حتى لا يقع الخلط فمن الخطورة ان تضعها في زجاجات المشروبات الغازية او المياه المعدنية وتذكر بان المستشفيات تستقبل سنويا المئات من الأطفال المصابين باضطرابات رئوية ومعوية بسبب تناولهم لهذه المواد عن طريق الخطأ.
- على القائد ان يكون حريصا في تنبيه كشافيه في جلب لباسهم الكافي فمثلا الطقس الصحراوي يتميز بالدفء نهارا وشددة البرودة ليلا وكثيرا ما يتعرض الكشافين لالتهاب شديد بالرئتين نتيجة البرودة الشديدة ومن تدفئة الماء قبل غسل

الوجه وأيدي الكشاف صباحاً مع الحرص الشديد على التجفيف الجيد تقادياً لتشقق الجلد وينصح الأطباء باستخدام زيوت أو كريمات مرطبة لجلد الكشاف.

الحياة الكشفية في الطبيعة:

الطبيعة هي أفضل موقع لإقامة الأنشطة الكشفية، إن بادن باول الذي اعتاد بنفسه على حياة الخلاء وجال جنوب إفريقيا من أقصاها إلى أنداها ونظم الحركة من واقع خبراته الشخصية الخاصة ومغامراته، لكي يقدم أنشطة يجد فيها المتعة لشباب. في أحضان الطبيعة لكي يجابه المرء الواقع الذي لا يمكن تزييفه وهناك يقيس المسافات، ويواجه الحر والبرد والمطر والثلج والرياح والجفاف وعناصر لا يمكن الهروب منها وينبغي الاعتياد عليها وصولاً إلى الاستجابة المناسبة لها. فضلاً عن ذلك، فإذا ما حاول الفرد أن يعيش منسجماً مع الطبيعة فإنه بلا شك سوف يلمس سخاءها وسيشير بضرورة التخلص من زيف حياة المدينة. وحينما نتحدث عن الطبيعة والخلاء فإننا نتكلم عن طبيعة حقيقية. الريف والغابة والصحراء والأشجار. وليس مجرد ملعب المدرسة أو المناطق المحيطة بالمخيم وموقعه. فحتى لو كانت المواقع المحيطة لا تجعل من اليسير النفاذ إلى الطبيعة وحتى وإن لم تكن الأنشطة الكشفية تقام متصلة بالطبيعة فإن المخيمات ورحلات نهاية الأسبوع التي تجري في الطبيعة تظل لا غنى عنها. فبدونها لا يمكن أن تكون هناك كشفية حقيقية.



وتعني الحياة في الطبيعة أيضاً الحياة في انسجام معها واحترامها وحمايتها. وبالنسبة للكشافة فإن نشاط "حماية البيئة" الأول على الإطلاق هو تقدير ومراعاة القواعد الأساسية للتخييم والمخيمات

واحترامها فيما لا يتعارض مع الطبيعة.. أما الأنشطة الخاصة بحماية البيئة فإنها تقام فيما بعد لإثراء المقومات الطبيعية للكشفية.

الاستكشاف مع الاتصال بالطبيعة في مكان لا يمكن للفرد أن يزيّف من واقعه أو حدوده إدراك الاتصال المتبادل لعناصر البيئية كافة مع بعضها البعض والحاجة إلى الحفاظ عليها مع تقويم السلوكيات الواعية والمسؤولة اليوم والغد والتي تحترم التوازن الطبيعي. إن تمضية أسبوعين في المخيمات الصيفية أو إقامة مخيم لعطلة الأسبوع مرة واحدة في شهر في العام أياً كان الطقس يعد الحد الأدنى والضروري لكل قائد ومجموعته، ويتم اختيار المواقع بعناية فائقة وتحدد مسبقاً حتى يمكن أن تقدم خدمات وإمكانيات عديدة لإقامة الأنشطة والاستكشاف والتحديات وإجراء "تخييم ذكي" ففي هذا المكان يمكن لكل فرد أن يحقق ذاته وأن يعتمد مصادره الخاصة ومصادر المجموعة للتغلب على الصعوبات، كما أنه ليس هناك زيف أو اختباء وراء أفنعة داخل المخيم إذ أن حياة المدينة قد تركت هناك وأن الأمر يتعلق بإعادة اكتشاف سبيل للحياة السلسة في بساطة ودون تعقيد.

كما يقدر القائد ومجموعته هذه الفرصة المتاحة لإعادة توجيه النفس والتفاعل مع البيئة وكسر السلسلة المتصلة من الاعتماد الآخرين ولو مدة زمنية قصيرة.. وفي أحضان الطبيعة تعيد المجموعة اكتشاف ذاتها وترابطها. وبهذه الطريقة تقام الروابط بين الأفراد وتعمق المشاركة كما أن الشعور بالانتماء للمجموعة، والذي يختلف عن أي شيء آخر كائن بالمدينة والمدرسة يتم تقويته.



أهمية حياة الخلاء:

تساهم الطبيعة في التنمية الشخصية في كثير من النواحي، ومن أوضح الأمثلة تلك التي ترتبط بكل مجال من مجالات التنمية على النحو الآتي:

1. التنمية البدنية:

توفر الطبيعة الهواء النقي غير الملوث والفضاء الفسيح المجدد للطاقة والفرص المتاحة لممارسة أشكال الأنشطة البدنية كافة غير المكلفة والتي توفر النمو البدني القوي، كما توفر الفرص لاختبار حدود التحمل والتناسق البدني وسرعة ردود الأفعال الـإرادية وما شابه ذلك.



2. التنمية العقلية:

تتيح الطبيعة للكشافين الصغار (بل والكبار أيضاً) فرصاً لا حدود لها لاستكشاف وتنمية الحواس وتنمية مهارات الملاحظات والملكات الأخرى: الألوان، والأشكال، والأحجام، والحركة، وسماع الأصوات، وتمييز الروائح، وتمييز الملابس المختلفة.. الخ.

كما تساعد الطبيعة الشباب على تحليل المواقف: استخدام التخيل وقوة التفكير في إيجاد طرق وأساليب خلاقية ومناسبة للتغلب على المصاعب، واستخدام أقل المصادر المتاحة، وغير ذلك الكثير.

كما أنه بمعايشة الطبيعة يتاح للشباب العديد من الفرص لاستيعاب مفاهيم تبادل النفع (عبر أهمية التعاون بالمخيم مثلاً)، وإدراك تشابك العلاقات، وكيفية عمل الأنظمة المختلفة (عبر مشاهدة الحياة البرية) وهكذا..

3. التنمية العاطفية:

تتيح الطبيعة العديد من الفرص لاستكشاف المشاعر والعواطف، إن الإحساس بالأمان والهدوء بين أحضان الطبيعة يساعد الإنسان على الخروج من المشكلات والأزمات اليومية فالشاب قد يأتي عليه الليل في خيمته ليواجه مخاوف لا أساس لها إلا أنه سرعان ما يتغلب عليها ويقهرها.



4. التنمية الاجتماعية:

أن المخيم، وهو بعيد عن المنزل وزخارف المدنية والعمران، يتيح للشباب فرصة التعرف على بعضهم البعض بما فيهم من نواحي القوة والضعف، كما أن أنشطة الحياة اليومية البسيطة كأعداد الطعام وترتيب أماكن المعيشة تعطي معنى للمشاركة والتعاون بين الأفراد، فمساعدة كل فرد للآخر ضرورة، كما أن المشكلات التي يواجهها الشباب حقيقية، ولا بد من وجود حلول للنزاعات إذ أنه لا يفضل أن يمضي الشاب ويعود إلى منزله دون حلها. إن أنشطة الخلاء، كالتسابق في أحد الأنهار أو تسلق جبل، أو الاستمتاع بحمام سريع تحت المطر بعد يوم حار ومترب، أو الالتفاف معاً في مشاركة دافئة من أجل مشروب ساخن، كل تلك الخبرات تساعد على تكوين علاقات حميمة، وإحساس بالتضامن والمشاركة لا توفرها دائماً حياة المدينة.

5. التنمية الروحية:

إن الوازع الروحي يمكن تنميته من مجرد استقطاع الوقت للاستكشاف والتفكير في عجائب الطبيعة، الملاحظة والتفكير مثلاً في كيفية معايشة الحشرات لحياتها غافلة عن وجود العمالقة الأدميين، أو استغراق بعض الوقت في مراقبة الشهب التي تمرق في سماء الليل البهيم لإدراك مدى ضآلتنا في هذا الكون الفسيح الغامض، أو قضاء بعض الوقت للتأمل في جمال وسحر الطبيعة.

إن الطبيعة تتيح فرصاً لا حصر لها للحوار الداخلي مع النفس، فبمجرد أن يفتح الذهن فإن الشاب بمقدوره أن يستكشف ويلتزم، بمحض إرادته، بتراثه الديني.



6. العودة إلى الأصالة:

من المنظور الأكثر شمولاً للتربية يمكن للاتصال بالطبيعة أن يعاون الشاب على العودة لما هو أصيل وحقيقي في الحياة، فالشباب اليوم أكثر من أي وقت مضى ينمو في عالم أصبح من الصعب فيه أن يميز بين ما هو أصيل وما هو زائف، بين ما هو عاجل وما هو يمكن التريث فيه، وبعبارة موجزة بين الواقع وبين الوهم.

في الطبيعة وعلى بعد أميال من أقرب طريق، اذ لا يوجد هاتف، يضطر الشاب إلى مواجهة الواقع، وتشحب أضواء المدينة وتتوارى في خفوت بارد حينما تهب عاصفة، إن لحظات السعادة البسيطة التي يشعر بها الشاب عند الشعور بدفء شمس الصباح، أو عند مشاهدة النجوم في ظلام الليل، أو حينما يسبح في النهر . باستطاعتها أن تجعل الألعاب الاليكترونية المدهشة تخبو من ذاكرته.

7. الحياة في انسجام مع الطبيعة:

حينما يصبح في مقدور الشباب تذوق حياة الطبيعة البسيطة الهادئة، فإنهم بذلك يهجرون حياة المجتمع الاستهلاكي وراءهم كما يمكنهم فهم أهمية الحياة في انسجام مع الطبيعة وحمايتها.

يوفر المخيم الكشفي المقام في الخلاء، وفي أحضان الطبيعة كلاً من البساطة والشدة، فعادة ما يشعر الشباب بعد انتهاء مثل هذه المخيمات بأن العلاقات بينهم قد أصبحت أكثر وثقاً وأن القيم التي يؤكدتها قانون السلوكيات يمكن أن تعود بفائدة حقيقية عليهم.

إن استغلال الطبيعة في الكشفية ليس المقصود منه بالطبع أن ينأى الشباب عن عالمهم الذي يعيشون فيه، بل المقصود به مساعدتهم على اكتشاف عالم لم يخطر ببالهم من قبل أن يرتادوه، وأن ينظروا فيما وراء القيم المادية لإثراء خبراتهم الحياتية بطريقة تعود عليهم بالفائدة في حياتهم اليومية، وتعودهم على التفكير الواعي عبر ما هو ضروري وما هو غير ضروري على الإطلاق.



المفاهيم العامة للمخيمات الكشفية

يسعد الإنسان بحياته في الخلاء تماماً إذا اتسمت بالبساطة والصدق مع النفس والآخرين. وهذا ما يحدث مع كل رهط أو فريق أو تجمع كشفي يخرج للمخيم اذ تكون

متطلبات حياته في الخلاء وإذ ما مارس برامج كشفية هادفة توافق ومستواة العمري والعلمي والكشفي.

أولاً: متطلبات حياة الخلاء

واهم تلك المتطلبات هي:

أ- المأوى (التخييم):



وهو عبارة عن المكوث (البقاء) والمبيت من اجل

الاحتماء من العوامل الجوية وتكون الخيام بأنواعها

وأحجامها المختلفة هي المأوى، وقد تكون الكهوف أو

العش المبني بفروع الأشجار أو أعواد الغابة. وسعادة الكشاف ليست فقط في مبيته

بالمأوى الخلوي وإنما أيضا في ترتيبه وتنظيمه وعمل الأثاث اللازم لجلوسه ونومه

وتهوية ملابسه ومفروشاتة مستخدما العصا والأخشاب والحبال واهم ما تتصف به

نماذج حياة الخلاء هي أن تكون.. قوية باستخدام الدورات والربطات المناسبة وبصورة

صحيحة. ملائمة لغرض الذي صنعت من اجله. بسيطة دون تكليف أو تعقيد.

جميلة تبعث الراحة وتحقق الاستمتاع بشكلها ومنظرها.

ب- : الاطعام:

وفي الخلاء أكثر من أي مكان آخر لابد ان نهتم بطهي الطعام وتقديمه. لذلك

يجب أن نعرف ونتقن الكثير من المهارات في هذا المجال وأنواع النيران والوقود أو

الأخشاب المستخدمة. وأنواع الأفران وكيفية توفير الطاقة المنبعثة منها. العناصر

الأساسية للتغذية وتوفرها في ما يمكن شراؤه من مواد غذائية. الطهي الخلوي وهو

من أكثر عناصر الخلاء تشويقا وأثاره اذ تطهى المواد الغذائية بطرق عديدة غير

تقليدية.

مكونات المطبخ السليم من ناحية أماكن حفظ الطعام، الأواني، الأفران، معدات الطهي، الغسيل (المنظفات)، مكان رمي الفضلات، مكان تقديم تناول الطعام بما فيه من زينات ورسوم تشرح الصدر وتفتح الشهية.



كشافة تتناول وجبة غذائية في الهواء الطلق

البرنامج:



برامج المخيمات الكشفية: ويقصد بها التوقيت الزمني من وقت الوصول إلى الخلاء حتى العودة منه وما يتضمنه هذا التوقيت من أنشطة، كي يمكن الاستفادة الكاملة من وجود الكشافة بين أحضان الطبيعة. يوضع برنامج لتوزيع مفردات منهاج المخيم حسب أوقاتها يوميا من اجل ان يتسنى توزيع أعمال

المخيم وفق المواعيد المثبتة، كما أن العناية بتنفيذ البرنامج على الوجه الأكمل يجعل من المخيم معهدا نموذجيا للتدريب فيخرج الجميع وقد توحدت كلمتهم وتآلفت قلوبهم. وجدول (1) الاتي يبين أنموذج من البرامج المخيمات الكشفية.

جدول (1)

نموذج لبرنامج أحد الأيام في المخيم

نوع النشاط	الوقت	
	من	إلى
النهوض والاستعداد لبدء النشاط اليومي	6:30	7
الرياضة الصباحية	7	7:30
تناول الفطور وتهوية الخيام وترتيبها	7:30	8:30
التفتيش الصباحي وتحية العلم	8:30	9
النشاط الصباحي	9	1
تناول طعام الغداء	1	3
النشاط المسائي	3	7
إنزال العلم	7	
تناول طعام العشاء	7	8:30
حفلات سمر	8:30	10
إطفاء الأنوار	10:30	

ج- الحراسة:

توزع ساعات الليل على الطلائع الكشفية المشاركة في المخيم على شكل واجبات يومية، وتكون إجبارية، إذ توزع أفراد الرهط على إنهاء المخيم للحماية المخيم من كل طارئ أو خطر يهدد المخيم. وإن أسلوب وممارسة الحراسات الليلية كل ليلة ليس توفر الأمن والأمان في المخيم فحسب وإنما تعليم أفراد الكشافة الالتزام بالواجبات والحرص على امن المخيم والصبر.



ثانياً: الإعداد للخلاء:

الخروج للخلاء للمرة الأولى هو كمن يركب القارب في البحر لأول مرة رهبة وخوف مع الرغبة والميل للمخاطرة وبعد المرة الأولى يشعر الفرد بلذة هذا العمل ومتعته ويسعى إليه كلما استطاع، إلا أن المخاطرة لا تنتهي أبداً بل يزداد حجمها كلما كثر خروجنا للخلاء وزادت خبراتنا في دروبه.

عند التفكير أو التخطيط للخروج للخلاء لابد من تحديد الخطوات التي يجب مراعاتها قبل الخروج للخلاء وأثناء وجودنا فيه ثم بعد العودة منه وغالباً تتضمن هذه الخطوات ما يأتي:

• التعرف على المكان الذي يخيم فيه منها: الوطن... الأرض أم الأنهار والبحار



أم اليابسة وكذلك الطقس الجوي (السماء والهواء).

• هذه البقعة الخلاء التي نستمتع بها كم بقعة مثلها

في بلادي... وطني. أين أضع رمز الوطن (العلم)

في هذا الخلاء؟

• هل أضع للعلم سارية أم ارفعه فوق هذا الجبل أم

في أعلى فروع هذه الأشجار؟

• أليس أنا أن أحميها من أبنائها بالمحافظة على نظافتها وعدم تلوثها وتقويتها

لاستثمارها ولتكون جنة الله في الأرض. آباؤنا الأولون الذين عاشوا هنا وتركوا

بسمات ومضاهة لنا في مجالات الفكر والاقتصاد والبناء والوطنية.

في الخلاء يتم ممارسة كل شيء عملياً ويدوياً إقامة الخيام أو بناء المأوى إعداد

وطهي الطعام المسابقات والألعاب والأنشطة (وليس مجرد المشاهد). دراسة الطبيعة

من ناحية الأشجار وأوراقه وثمارها والطيور وريشها وأعشاشها والأرض بترايبها ورمادها وأحجارها وصخورها والحشرات التي تزحف أو تمشي أو تطير والزهور المختلفة الألوان والأحجار والحيوانات المنتشرة وأوكارها.



ويدعونا حب الاستطلاع والمعرفة إلى البحث عن المجهول فندخل الكهوف التي لا ندري ما بداخلها ونتوغل في الأحراش بحثا عن الجديد دون أحجام أو خوف ونسير في الصحراء خلف أثر لا ندري إلى أين يقودنا ونتسلق الجبال إلى قممها لنعرف ما بها وكيف نرى الأرض من فوقها ونسبح أو نجدف بالقوارب في الأنهار أو في البحر

لننتقل من مكان لمكان وسط الأمواج والصخور ، والمخاطرات ليست فقط الظفر بجديد ولكن للاستمتاع بالمخاطرة في حد ذاتها فلا يفوز باللذة الأكل مغامر والميل للمخاطرة هو سمة موجود عند إنسان لكنها تقوي لدى الفتية بين 12-17 عام مرحلتي الكشاف والكشاف المتقدم ... إذ يكون الفتى قد اكتشف قدراته وتأكد منها ويسعى إلى تنميتها وتقويتها ومن هنا يكون الميل للمغامرة والمخاطرة هو دافع فطري للفتية وربما يستمر مع بعضهم لمدة طويلة من عمره لذلك يجب أن نشجع الكشافين على المخاطرة في الخلاء ... على أن تكون هذه المخاطرة محسوسة ومقننة ولها ضمانات الأمان التي تكفل السلامة للمغامرين والمخاطرين.

ثالثا: الألعاب في الخلاء:

إذا كنا نخرج للخلاء لتحرر من الروتين والقيود والعودة الى حياة الأولين وتقاليدهم فان الألعاب في الخلاء أيضا يجب أن تختلف عن مثيلاتها في المدرسة أو النادي أو المدينة فالملاعب مختلف تماما ... لأنه هنا هو الخلاء على سعته

وامتداده ... والأدوات أيضا مختلفة حتى لو استعملنا الكرة أو المضرب .. ولا شك إننا في الخلاء نمارس الألعاب التي يمكن ممارستها، وعلى الرغم من اختلاف الألعاب التي نمارسها باختلاف طبيعة الخلاء الذي نخرج إليه إلا أن هذه الألعاب لا بد ان تهدف إلى تنمية المهارات وصقل الحواس وتقوية الاتجاهات الطبيعية لدى الفتية الشباب عبر تنشيط وتقوية كل من القدرات العضلية لتحقيق القدرة الوظيفية (أجهزة الجسم) لتحقيق الصحة والحيوية وذلك لاكتساب اللياقة البدنية العالية واكتساب الجلد وقوة التحكم عن طريق الأنشطة الحركية لمدة طويلة لتنمية الحواس عبر ألعاب تتبع الأثر ودقة الملاحظة التي تعتمد على ما في الطبيعة من كائنات وما لدى الإنسان من حواس (السمع، الشم، التذوق، واللمس) التعاون وإنكار الذات عبر ممارسات الكبيرة التي يتكون الفريق فيها من عدد كبير من الأفراد لتحقيق غاية جماعية.

1. اكتساب الشجاعة وعدم الخوف عن طريق الألعاب الليلية واجتياز الموانع.

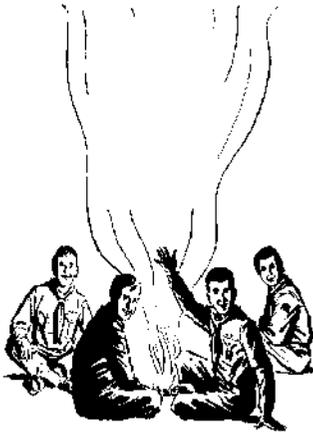
2. تنشيط الفكر عبر الألعاب التي تتطلب سرعة البديهة وحسن التصرف.

لا حدود لما يمكن إن نحصل عليه في الخلاء فهو ارض الله البكر التي سخرها للإنسان لا لتؤتيه من طعامها وشرابها فحسب بل لتعلمه وترسخ فيه الخبرات والمهارات التي تجعل منها إنسانا قويا نافعا لنفسه ولغيره، تهابه الحياة ولا يهابها لأنه قادر على استغلال قوته وفكره وحواسه.

كيف يثق في نفسه بعد إن عرف قدراتها وكيف يجعل من الصعب سهلا ومن المستحيل ممكنا. كيف يتحدى الطبيعة بعواصفها وأمطارها وصخورها وجبالها وكيف يعتمد على نفسه في إقامة مأواه وإعداد طعامه وشرابه كيف يتصرف في الشدائد والطوارئ بطريقة ملائمة وصورة سليمة، كيف يتعاون مع من معه فما استحق إن يولد من عاش لنفسه فقط فهو قليل بنفسه ولكنه كثير بإخوانه كيف يتحلى بصفات

قانون الكشافة بكونه صادقا، مخلصا، مطيعا، معينا شجاعا، مقتصدا، مبتسما. ثم كيف يؤدي واجبه نحو الله ان رأى بديع صنعه وعاش في الملكوت المسخرة له. فالتعاون ضرورة حتمية تفرضها الطبيعة التي نعيش في أحضانها أولا. بديلة عن نظام الجماعات (السداسيات) أو الرهط لتتعلم بحياة الخلاء والطاعة مبدأ يلتزمون به مع قائدهم الذي يعمل معهم ولهم والتآلف والمحبة صفة تزداد عمقا ورسوخا في نفوسهم لأنهم العاملون بجد في النهار المتسامرون بالمرح في الليل، والمغامرون بشجاعة لتحدي الصعاب وقهر العسير والشرف في المنازلات والمنافسات فكلنا أخوة وكلنا يسارع لتهنئته الفائز دون تعصب أو تزييف، العدالة في تحمل المسؤولية وفي الحكم على الأعمال فلا عاطل أو متفرج بين الجماعة بل الكل يعمل ولكل مجتهد نصيب، لذلك نجد البسمة تعلو الشفاه عند تقييم الأعمال. هذه هي مدرسة الحياة أو حياة الخلاء إحدى عناصر الطريقة الكشفية والتي تمارس فيها باقي العناصر نظام الأرهط، نظام الشارات، التعلم بالممارسة، والوعد والقانون.

رابعاً: السمر في الخلاء:



نار المخيم يا لها من بهجة وسعادة إنها تدفئ القلوب قبل الأجسام ووفق تقاليد الكشافية ويبدأ القائد أولاً بذكر الله وحمده ثم يوقد النار إيذاناً ببدء السمر. وحول النار تأخذ البسمة مكانها في وجوه كل من يجلس حولها فقد امتلأت نفوسهم بالبهجة والسرور وغمرت قلوبهم السعادة والصفاء مستمتعين بالحديث

بالأغنية والتمثيلية والفكاهة والشعر والنثر والقصة و... ثم تقاليد الختام بحمد الله والدعاء والتمني والأحلام السعيدة.

والأحراش. وإذا كان لنا جيران فيجب إن لا نقتررب منهم بجبرهم على سماعنا ومشاركتنا لكننا سنرحب بهم إذا حضروا إلينا للاستمتاع معنا.

أنواع وأهداف المخيمات الكشفية

تكمّن متعة الحياة الكشفية في أنشطتها ولاسيما الخروج للخلاء والطبيعة وهو ما يجذب الجميع للحركة الكشفية. فالإنسان يعتمّم الفرصة ليخرج من المدينة إلى الحدائق والجنان بل والغابات والمناطق الساحلية والشاسعة. ولكن قبل التخييم والخروج للخلاء لا بد من تعلم أمور مهمة كثيرة وهي كما يأتي:

أولاً: أنواع المخيمات:

تقسم المخيمات حسب تنظيمها ونسبة إلى مشاركيها:

1. **المخيمات المحلية:** وهي مخيمات تقام داخل المدينة وهي متنوعة تقام بمعدل أربعة مخيمات في العام الواحد أحياناً.
2. **المخيمات الوطنية:** وينتمي المشاركون فيها إلى عدة محافظات وتقام بمعدل مخيمين في السنة أو أكثر.
3. **المخيمات العربية:** وينتمي المشاركون فيها إلى أكثر من قطر عربي وتنظم بمعدل مخيم في كل سنتين ويعقد في أحد الأقطار العربية.
4. **المخيمات الدولية:** وينتمي المشاركون فيها إلى عدة دول كتجمعات شباب.
5. **المخيمات الرسمية (المؤتمرات):** تقام هذه المخيمات على هامش المؤتمرات العربية والإقليمية والعالمية. إذ تنفذ عبرها جدول أعمال المنظمة المراد مناقشتها من قبل أعضاء المنظمة وما تم عمله في الدورة الماضية، ويتم تنسيب وترشيح أعضاء للمنظمة.

وتصنف أيضا حسب أهميتها وأهدافها:

1. مخيمات تعليمية وتدريبية: وفيها يتم أدراج منهاجها الأهداف التعليمية المراد تعليمها للفئة العمرية وحسب المنهاج المعد للفئة. فتعلم فيه الأسس ومبادئ الحركة الكشفية القيم والمثل الكشفية وكذلك المهارات والفنون الكشفية.
2. مخيمات الترفيهية والتعريفية: تقام هذه المخيمات للترفيه الكشافة والتعرف على حضارات الشعوب المشاركة فيها وتبادل الثقافات المتنوعة وتدعى أحيانا المخيمات الشبابية.
3. مخيمات إسناد ومناهضة: تقام هذه المخيمات لمناهضة قضايا إنسانية أو إسناد مجتمع متضرر من جراء الكوارث الطبيعية أو الاصطناعية مثل الحروب وإعمال الإرهاب.

ثانيا: مدة المخيمات:

- تقسم المخيمات من ناحية مدة أقامتها إلى: -
1. مخيمات النهار الواحد بدون مبيت.
 2. مخيمات اليوم الواحد مبيت ليلة واحدة.
 3. مخيمات قصيرة الأمد لمدة يومين إلى أسبوع.
 4. مخيمات طويلة الأمد ويمكن تقسيمها إلى:
 - أ- المخيمات التي تدوم من أسبوع إلى أسبوعين.
 - ب- المخيمات التي تدوم من أسبوعين إلى شهر.
 - ج- المخيمات الدائمة والإقامة فيها لمدة تزيد على شهر وقد تصل إلى سنة.

متطلبات إعداد وإقامة المخيمات الكشفية:

يجب عليك قبل التخييم تحديد الوقت الذي تقضيه وما نوع المكان الذي تود التخييم به وهل هذا المكان مناسباً وما هي الأدوات التي تمكنني من التخييم في هذا المكان، كما يجب عليك تجهيز أدواتك التي قد تحتاجها، أيضاً لا بد من أن تكون من المتقنين لنصب الخيام واستخدام البوصلة والخرائط وأيضاً الطهي الخلوي ووسيلة ذهابك إلى موقع التخييم بالسيارة أم القطار ..

أولاً: اختيار موقع التخييم:

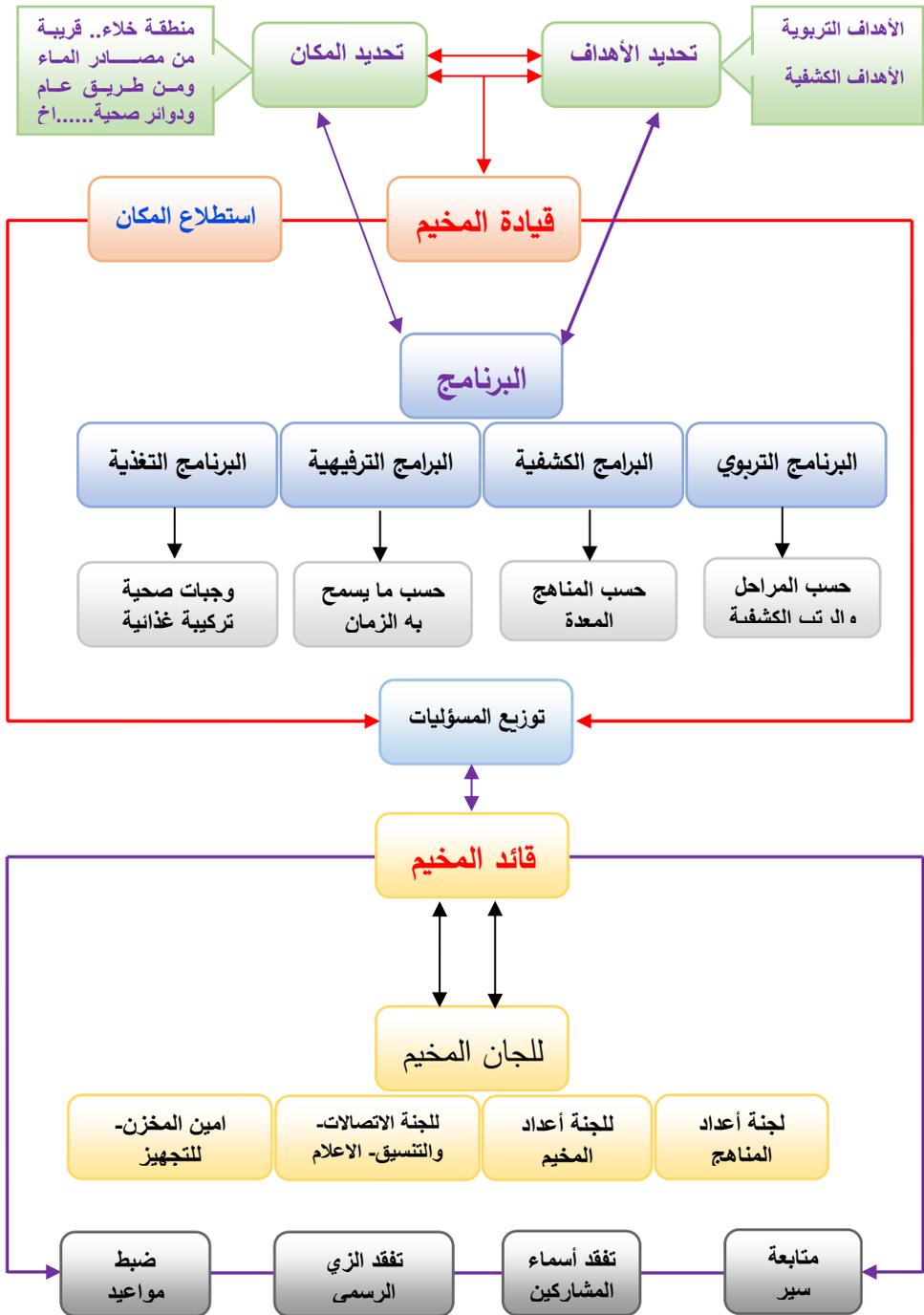
على القائمين بإعداد المخيم اختيار موقع التخييم بدقة وعناية مراعين النقاط السابقة التي ذكرناها في دراسة خريطته واقرب الأماكن العامة له ووسائل المواصلات، ويجب استطلاع المكان في زيارة مبدئية أولية قبل بدء التخييم، وعند اختيار الموقع فإذا كان مكاناً عاماً صالحاً للتخييم والذي يجب إن تتوفر فيه الشروط الآتية: -

1. اختيار ارض التي تمتص الماء وتجنب الأرض الطينية والرملية.
2. أن تتوفر فيه مياه الشرب والغسل.
3. أن لا يكون في مكان منخفض معرض للرياح أو معرضاً لهطول أمطار أو سيول وكذلك الوديان والجداول الجافة، وبعيدا عن البرك والمستنقعات.
4. أن يكون في مكان يمكن الحصول على أخشاب للوقود.
5. أن يكون الموقع بعيداً عن المنحدرات الصخرية والأشجار الآيلة للسقوط وبعيداً عن الأماكن الخطرة، عن الحشرات والحيوانات غير الليفة.
6. أن يكون بعيداً عن المساكن والمدن المزدحمة.
7. أن يكون ملاصقاً أي قريب من جدول أو نهر.

8. أن يكون موقعه يسهل التزود بالمؤونة.
 9. يحسن اختياره قرب مكان تاريخي أي أثري للاستفادة منه.
 10. إن يكون قريبا من الطريق العام ومن مركز طبي أو مستشفى.
- عند اختيار موقع التخييم أيضا راع بعض الملاحظات المهمة كأن يكون مناسباً لعدد الأفراد وان يكون متوافقاً مع الأنشطة التي وضعتها ببرنامجك.

ثانياً: العمل قبل إقامة المخيم:

- على القائمين بإعداد المخيم القيام بالإجراءات الآتية:
1. مقابلة صاحب الأرض للتأكد من عدم وجود ما يعكر قيام المخيم.
 2. التعرف على المنطقة لدراسة الإمكانيات التي تساعد في أعداد برامج المخيم.
 3. معرفة البيئة المحيطة بمكان المخيم كدائرة شرطة والبريد والصيدليات والأطباء والإطفاء.
 4. أخذ موافقة الجهات الرسمية المسؤولة عنه.
 5. اخذ موافقة أولياء أمور الكشافة.
 6. أعداد الوازم والتجهيزات العامة الشخصية كافة.
 7. تحديد ساعة السفر ومكان التحرك وتهيئة وسائل النقل.
 8. أعداد الأرزاق اللازمة والكافية لمدة المخيم.
 9. رسم مخطط لمكان المخيم والتعليمات وتحديد الأجهزة والتجهيزات والأدوات الخاصة بالمخيم كافة.



شكل (2)

الإعداد قبل إقامة المخيم

تحدد المستلزمات الضرورية في رحلات التخيم والمخيمات وفقاً لما يأتي:

- مدة المخيم.
- نوعية المبيت ومكانة.
- الطقس.
- نوع المخيم.
- عدد الأفراد.
- مدى مشاركة الأفراد معاً في بعض الأدوات.

يجب عند اختيارك لهذه الأدوات مراعاة أهميتها وخفة وزنها واستمرار صلاحيتها لمدة طويلة تحفظ الأدوات في أكياس ضد الماء وتغلق بإحكام، قم بتسجيل جميع الأدوات التي قد تحتاجها في ورقة حتى تستطيع الاطلاع على ما قمت بتجهيزه بسهولة وحتى لا تنس شيء ويمكن عرض قائمة للأدوات التي تحتاجها أثناء التخيم.

ثالثاً:- العمل أثناء المخيم.

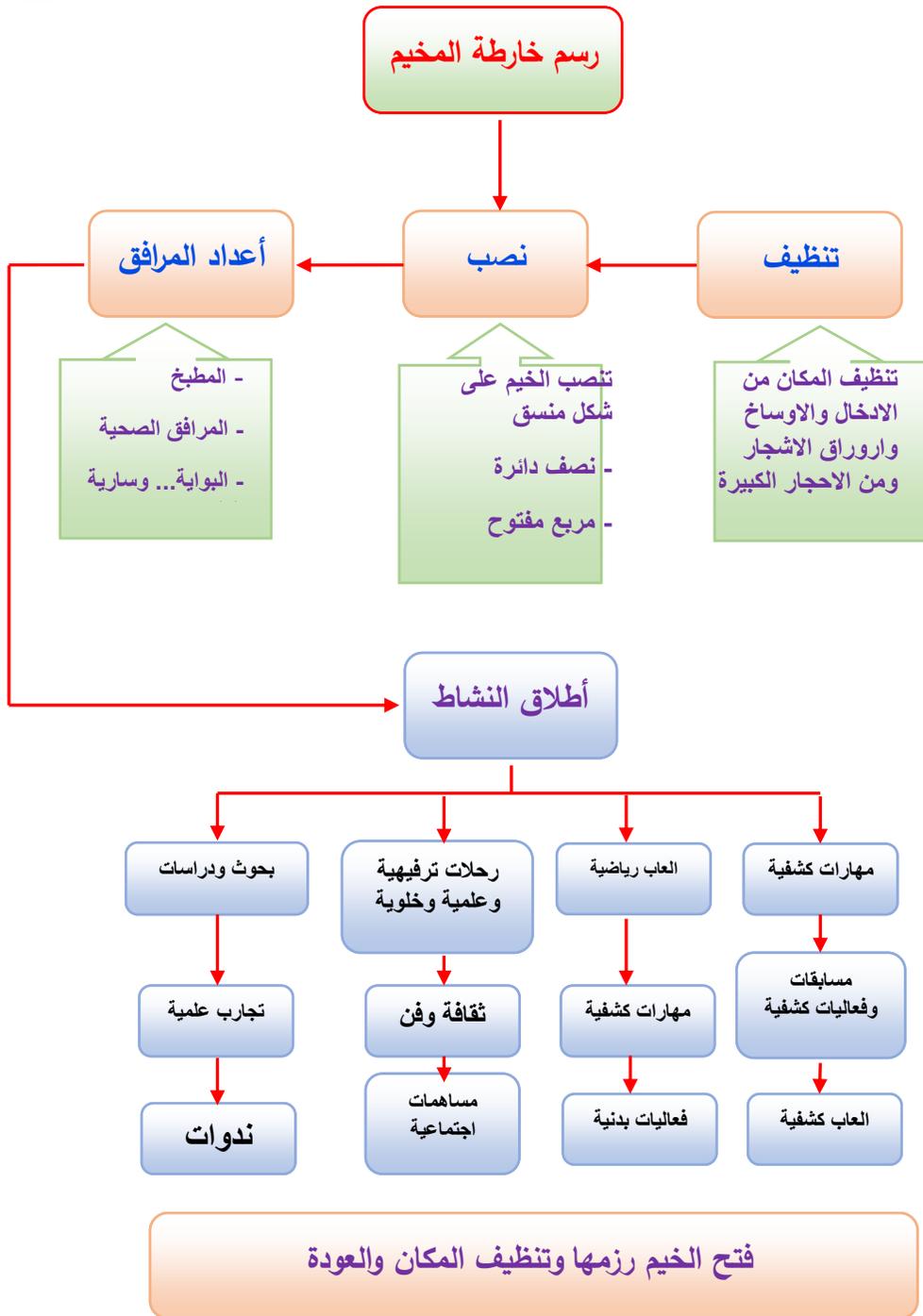
تصدر أمره المخيم تعليمات تخص الإقامة في المخيم ومنها ما يأتي:

1. أن يجلب الكشاف ما يحتاج من معدات شخصية بما تكفل له إقامة مريحة.
2. الابتعاد عن الكماليات التي لا يستفاد منها.
3. عدم ترك الأمتعة على الأرض مدة طويلة بسبب الرطوبة.
4. عدم ترك حاجات النوم خارج الخيمة حتى المساء بغرض تهويتها.
5. عدم وضع المنشفة أو ملابس النوم فوق الفراش بل نشرها على الحبل.
6. ارتداء الأحذية المصنوعة من النسيج بدل الأحذية الجلدية التي يصعب السير بها.
7. تغيير الملابس قبل الذهاب للنوم.
8. استعمال زي خاص للعمل بالمخيم.
9. إشغال أوقات الفراغ بعمل النماذج المفيدة.

10. إعادة كل ما تستعمله من أدوات ولوازم إلى أماكنها بعد الانتهاء من العمل.
11. تجنب نشوء بعض المتاعب الصحية في الصدر نتيجة الإهمال الشخصي.
- بما أن المخيمات هي أهم وسيلة لتدريب الفتية على الاعتماد على النفس وتقوية حواسهم ولكي تفي المخيمات بالغرض الذي تقام من أجله يجب إن توفير الأمور الآتية:



- خيام.
 - أوتاد ومطرقة.
 - مولدات كهربائية وإنارة.
 - مصباح كشاف يدوي.
 - مفتاح علب.
 - أواني الطعام.
 - مواد طاردة للحشرات.
 - صندوق إسعافات أولية.
 - ثياب تناسب طقس الصحراء.
 - أسطوانة غاز وموقد للطهي.
 - أواني للقهوة والشاي (أبريق).
 - طعام من النوع الذي لا يتلف في الجو الحار.
 - ماء (20 لتر تقريبا في اليوم الواحد لكل شخص).
 - أدوات نظافة شخصية كفرشاة الأسنان والصابون... الخ.
 - أسرة مخيمات، أو مراتب للنوم، ومفرش لأرضيات الخيام.
- وتوجز ما يقوم به المعنيون بإقامة المخيم الأنموذج الآتي شكل (3) العمل إنشاء المخيم.



شكل (3)

العمل إنشاء المخيم

أسس الخييم

الخَيْمَة مسكن متنقل يستخدمه البدو في الصحاري، كما يستخدمه كثير من الذين يخيمون في الخلاء وذلك للوقاية من الحشرات والأحوال الجوية. وتحتوي كثير من الخيام على إطارات خشبية أو حديدية وغطاء وأرضية من النيلون أو قماش مصنوع من القنّب (الشرع) أو من نسيج قطني آخر.

تُصنع الخيام الحديثة بمختلف القياسات والأحجام والأشكال. وتفاوت ما بين خيمة تتسع لشخص واحد، وخيمة كبيرة تتسع لسته أشخاص أو أكثر. وتستخدم الخيام الكبيرة للأنشطة المختلفة كالاحتفالات العامة، وأعمال السيرك. واللقاءات الدينية وغيرها.



أولاً: أنواع الخيام:

هناك العديد من الأشكال والأحجام لخيام المخيمات. إلا أن كثيراً من هذه الخيام ليست إلا تعديلات على واحد من ثلاثة أنواع أساسية من الخيام فقط وهي:

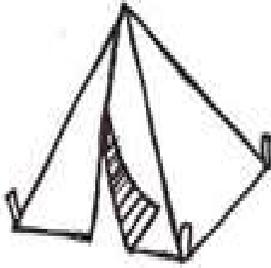
1. الخيام التي لها إطار على شكل رقم 8 (السفري):

تُرفع الخيام التي لها إطار على شكل الرقم 8 إلى نقطة معينة إلى أعلى، وتشبه في شكلها الرقم المذكور. ويمكن أن ينام شخص أو شخصان في مثل هذا النوع من الخيام الصغيرة الخفيفة الوزن، والتي تعد مثالية للرحلات التي تتطلب حمل الأمتعة

على الظهر فقط. وتصمّم معظم خيام متسلقي الجبال على شكل إطار بشكل رقم 8 يمكن استخدامها على مدار العام.



2. الخيمة الهندية ((الناقوس أو الجرس أو الهرمية)).



ولهذا الخيمة عمود صاري واحد طويل يوضع في المنتصف وهي ثمانية الأضلاع وأحيانا أربع أضلاع. ترتفع عن الأرض بواسطة عمود أو حبل يتدلى من غصن شجرة. وهي صغيرة. خفيفة الوزن. سهلة النصب.

الخيمة الهندية

3. الخيمة الشخصية (هايك) :



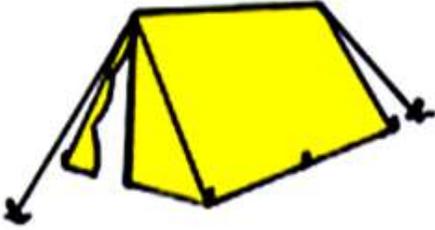
وهي خيمة خفيفة وسعتها شخص واحد أو شخصين وتكون سهلة النصب والحمل (إذ تحتوي على أعمدة لولبية (سبرنك) أو متحركة وهي سياحية وتستخدم في الرحلات الخلوية الكشفية.

4. الخيمة المربعة:



وهي تتكون من سقف وأربعة جوانب، مثبتة بأعمدة (قوائم) تكون مربوطة بجسور أحيانا وأخرى مشدودة بالحبال. وهي واسعة وكبيرة وخفيفة الوزن، وغالبا تكون سياحية.

5. الرحالة ((الطراز العربي)):



وهي تتركب من قطعة قماش واحدة وتابع لها مظلة للمطر وهناك نوعان الأول تسمى أحيانا الاسفينية.. ترتفع عن الأرض بواسطة عمودين (صواري) وجسر تحت السقف..

وحجمها (80 باوند) وقد تستغل شجرتان أو نحوهما في رفعها.. وهي خفيفة الوزن.. واسعة.. سهلة النصب.

أما الأخرى وتسمى أحيانا المنشورية وتحتاج إلى ثلاث أعمدة (صواري) وقائمين أفقيين وهذه الخيمة أكثر شيوعا واستخداما من الخيمة الهندية لاتساعها أكثر عدد وتستخدم غالبا في الجيش وهي اكبر من الأولى ويبلغ حجمها (160 باوند). وتسمى أيضا الكوخية.. وهي أكثر الأنواع استخداماً في الحياة الكشفية .. وهي متينة ... واسعة .. سهلة التنظيف والتهوية.

6. الخيام المظلية:



الخيمة المظلية

الخيام المظلية فهي أكبر حجمًا وأثقل وزنًا من سابقتها إذ يبلغ حجمها (400-600 باوند). ويتميز هذا النوع من الخيام بجدرانه المائلة نسبيًا، أما قمته فهي على شكل هرم. ويتميز بعض أنواع هذه الخيام بأن له دعامة (عمودًا) مركزية، ومع أن هذه الدعامة

المركزية تقلل حجم المساحة الداخلية للخيمة، فإن الأنواع الجديدة من هذا الطراز لا تحتوي على هذا العمود المركزي. وتحتوي الخيام المظلية على مساحة تمكن أربعة إلى ستة أشخاص من النوم براحة داخلها. وتتميز أيضًا بثباتها وقوة تحملها للرياح الشديدة. وتسمى أيضًا الرحالة أو الكوخية.. ترتفع عن الأرض بواسطة عمودين وجسر تحت السقف.. وقد تستغل شجرتان أو نحوهما في رفعها وهي أكثر الأنواع استخدامًا في الحياة الكشفية.. وهي متينة... واسعة.. سهلة التنظيف والتهوية. وتسمى السفانية .. وهي الخيام التي لها أروقة منفصلة عنها تختلف باختلاف عدد الأعمدة .. فمنها ما يرتفع بواسطة عمود أو عمودين أو أربعة أو أكثر .. ومنها الكبير والصغير .

3. الخيام الجدارية.

وأما الخيام الجدارية فهي تشبه البيوت الصغيرة إلى حد ما، ولما جدرانًا عمودية، ولها سقف على شكل إطار بشكل رقم 8. وتتميز أيضًا بسعة أمكنة النوم

والوقوف فيها، إذ أن مساحتها وحجمها أكبر من الخيام التي تأخذ شكل إطار برقم 8، أو الخيام المظلية، إلا أن هذا النوع من الخيام أصعب نصبًا، أما الخيمة التي على شكل غرفة فهي أفضل أنواع الخيام راحة في التخيم في الخلاء، إذ إن مساحتها الداخلية واسعة، وجدرانها عالية باذ تمكن من النوم والوقوف والمشي وحرية الحركة داخلها بشكل مريح يميزها عن سائر أنواع الخيام الأخرى. ويلاحظ أن الخيام الجدارية، ومعظم الخيام المظلية كبيرة الحجم باذ تصبح ثقيلة أو غير ممكنة الحمل لمن يريد المشي على الأقدام وحمل أمتعة التخيم على ظهره. وغالبًا ما يستخدم هذه الأنواع بشكل أساسي الأشخاص الذين يرغبون في استعمال سياراتهم الخاصة للتخيم في أماكن مخصصة للمخيمات. وتُصنع معظم الخيام من كافة الأنواع من التيل أو من النيلون، إلا أن الخيام المصنوعة من التيل هي أثقل بكثير من الخيام المصنوعة من النيلون، كما أن احتمال تسرب المياه منها أقل بكثير من الأخرى.

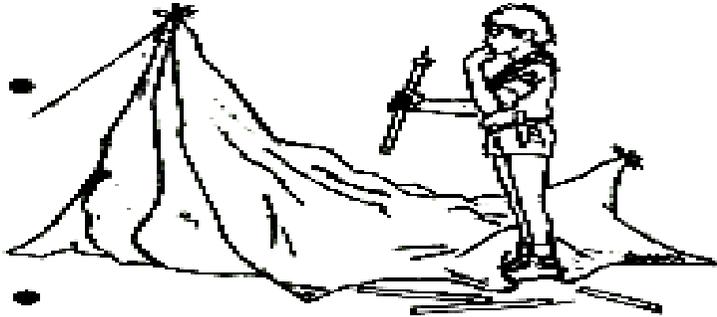


كما يلاحظ أن كثيرًا من الخيام المصنوعة من النيلون تعالج معالجة كيميائية خاصة لتحد من تسرب المياه إلى داخلها أثناء هطول الأمطار، إلا أن هذه المعالجة الكيميائية التي تحول دون تسرب الأمطار إلى داخل الخيمة تحبس الرطوبة الداخلية مما يجعل الجو الداخلي للخيمة رطبًا. وقد يُصنع سقف بعض الخيام المصنوعة من النيلون من التيل باذ يسمح بتسرب الرطوبة الداخلية للخيمة. كما أن بعض خيام

النيلون الأخرى يُترك سقفها دون معالجة كيميائية باذ لا يحبس الرطوبة الداخلية، وتوضع طبقة أخرى معالجة كيميائيًا فوقه لكي تحول دون تسرب مياه الأمطار إلى الداخل. وتعمل الخيام جميعها على تقديم نوع من التهوية والحماية ضد كل من الأمطار والحشرات. وتحتوي الخيام التي تصمم على شكل غرف، على باب ونوافذ كبيرة، بينما يوجد للخيام الصغيرة فتحات تهوية وفتحة مغطاة تستخدم للدخول والخروج، وعادة ما تغطى هذه الفتحات جميعها بقماش شبكي دقيق للحيلولة دون دخول الحشرات المؤذية. كما تحتوي كثير من الخيام على جنيحات قماشية أخرى إلى جانب تلك الفتحات وذلك لمحاولة إغلاقها أثناء العواصف. كما أن لبعض الخيام غطاءً إضافياً يوضع عليها جميعها أثناء العواصف.

ثانياً: شروط الخيمة:

- 1- أن تكون خفيفة الوزن سهلة التنفيذ.
- 2- أن تكون سهلة التركيب.
- 3- أن تكون من قماش مانع لتسريب المياه.
- 4- أنتكون من قماش متين.
- 5- أن تكون ذات مظلة.



ثالثاً: نصب الخيام:

إن التخييم على الأراضي المرتفعة يحول دون تأثر الخيام بمياه السيول في حالة هبوب عاصفة مطرية مثلاً. كما يجب حفر خندق صغير حول الخيام إذا نُصبت في مكان منخفض وذلك للحيلولة دون تأثرها بمياه الأمطار. كما يجب على المخيمين إبعاد خيامهم حين نصبها عن الأشجار التي تحتوي على فروع وأغصان جافة ميتة قد تنكسر بسهولة أثناء هبوب العواصف والرياح، الأمر الذي من شأنه أن يلحق أضراراً بالخيمة، أو يؤذي من فيها.

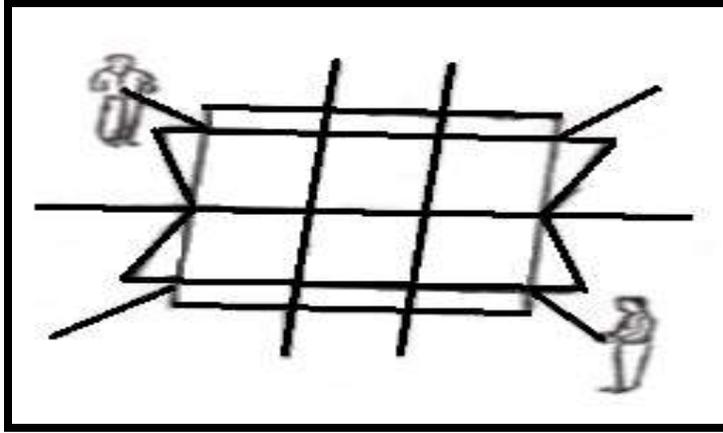
يقضي الكشاف ساعات يومه في المخيم داخل الخيمة خصوصاً أوقات النوم والراحة، لذلك ينبغي له أن يجعل من خيمته مكاناً جميلاً ومريحاً له، والخيام تختلف في أحجامها وأنواعها وأشكالها، وتختلف في طريقة نصبها، إلا أننا ننصح بمراعاة النقاط الآتية لنصب وتهوية وطي أي خيمة. وتعدد أشكال ونوعيات الخيام من اذ الحجم والشكل والتركيب ونوع القماش ولكل نوع له أصول وطريقة في النصب ونتناول شرح نصب خيمة الأكثر شيوعاً في الحياة الكشفية هي خيمة الرحالة أو العربية أو المنشورية وتنصب بالطرق الآتية هي:

الطريقة الأولى (الخيمة وسقفها إلى الأعلى)

تختلف طريقة نصب الخيمة بناء على أنواعها خصوصاً الخيام الكشفية والتي تعتمد على الهياكل المعدنية، إلا أننا سنشرح طريقة نصب أكثر الخيام استعمالاً عند الكشافة وهي الهرمية وبالطريقة نصب الخيمة والسقف إلى الأعلى:

1. أخرج الخيمة من الكيس المحفوظة فيه.

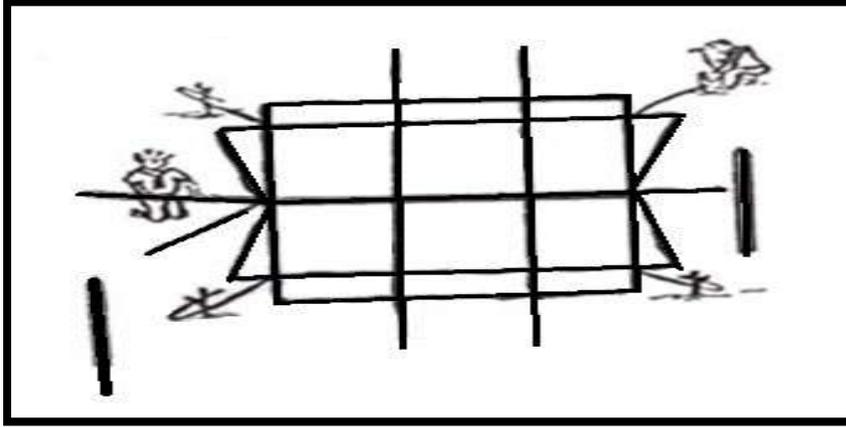
2. افرش الخيمة مع المظلة (flay) على الأرض جاعلاً سقف الخيمة للأعلى.
3. اسحب الحبال للخارج باذ تكون حبال الأركان على امتداد قطري من الخيمة، والحبال الجانبية عمودية على جدار الخيمة. وتحدد أماكن الأوتاد وتندق الأوتاد (وتحدد مواقع أوتاد الخيمة سهل إذا كان الكشاف ملماً بأبعاد انفراد الخيمة). إذ يأخذ منتصف الحبل الجانبي مكاناً لتندق الأوتاد او ويراعى أن يكون الوتد قريباً من الخيمة بقدر العصا الكشفية... كما في شكل (4)



شكل (4)

يبين نصب الخيمة

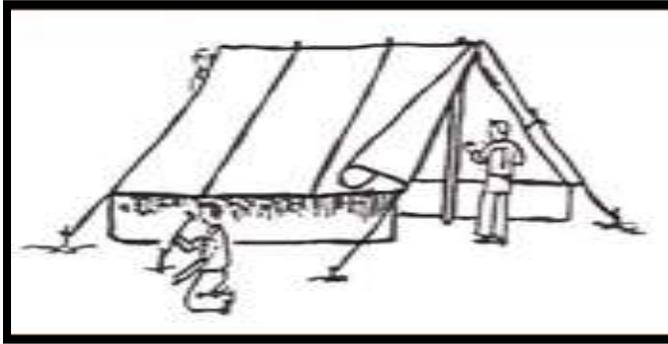
- أ- تثبت الحبال في الأوتاد وهي على الأرض. قدر الإمكان تكون الحبال مرتخية، في بادئ الأمر. ادخل جسر الخيمة تحت سقف الخيمة (إذا كان جسر الخيمة مكون من عدة أجزاء فقم بوصلها قبل إدخالها) كما في شكل (5).



شكل (5)

يبين كيفية دق مكان الأوتاد وربط الحبال

ب- ركب الأعمدة في المكان المخصص لها من جسر الخيمة ثم ابدأ برفعها بشكل عمودي من الجانب الأمامي والخلفي في الوقت نفسه، ثم نشد الحبل. ثم يلف الرواق على الخيمة وتشد الحبال بشكل نهائي. كما في شكل (6)



شكل (6)

يبين كيفية رفع الخيمة وتشد الحبال

الطريقة الثانية (الخيمة على ظهرها):

لنصب الخيمة يتطلب نصبها أربعة أفراد، ومع تقدم التدريب يمكن رفع الخيمة

بواسطة فردين أو حتى شخصاً واحداً على النحو الآتي:

1. بعد فك حبال الخيمة تفرش المظلة (flay) مع الخيمة على ظهرها بأكمله على الأرض.
2. ثم يثنى عليهما قماش الخيمة من المنتصف وتوضع القائمين (الأعمدة) والجسر.
3. الخاص بها داخل الخيمة، ويقفل بابها جيدا.
4. ثم تدق الأوتاد خاصة في الزاويتين لإحدى الجهتين.
5. ويوضع وتد في محل القائم الأمامي للخيمة في الوضع والاتجاه المناسب لبنائها، يعين مكان القائم الخلفي للخيمة باستعمال مداد السقف ثم يوضع وتد ثان في ذلك المكان.
6. ثم رفع الخيمة بالأعمدة وشد الحبال التي في الزوايا الأخرى.
7. ثم توضع بقية الأوتاد بشكل مستقيم ويدق الوتد على حسب خياطة الحبل في الخيمة... ويراعى أن يكون الوتد قريباً من الخيمة بقدر العصا الكشفية ثم يلف الرواق على الخيمة وتشد الحبال بشكل نهائي.



ملاحظة:

يمكن اختزال العملية رقم (3،4) أو أحدهما برفع الخيمة ثم دق أوتادها المقابلين على جهتي الخيمة والمتعاكسين مع لف وشد أحبالها. تكون جميع العقد حبال الخيمة بالوتد هي العقدة الوتدية.

وتختلف إجراءات نصب الخيام من خيمة إلى أخرى طبقاً لنوع الخيمة المراد نصبها. فإذا كان للخيمة إطار داخلي فيجب تركيب الإطار أولاً، ثم وضع الخيمة فوقه. أما الخيمة ذات الإطار الخارجي فتحتوي على حمالات أو عروات يُربط قماش الخيمة بوساطتها لتثبيتها في المكان المناسب. يجب شد قماش الخيمة بشكل مناسب للحيلولة دون تجميعه في أمكنة مختلفة، بيد أنه يجب عدم شدها بشكل قوي كي لا تتمزق. وتُنَبَّت بعض الخيام الجدارية (ذات الجدران)، وبعض الخيام المصممة على شكل رقم (7) بأوتاد ذات حبال تسمى الشدادة. وتُضْرَب شدادات الخيام الجدارية على بعد عدة أقدام فقط من الخيمة. ويتم إدخال حبل الوتد في عروات على الأطراف العليا للجدران. ويمكن تعديل تلك الشدادات لضبط شكل الخيمة والتحكم بشد قماشها.





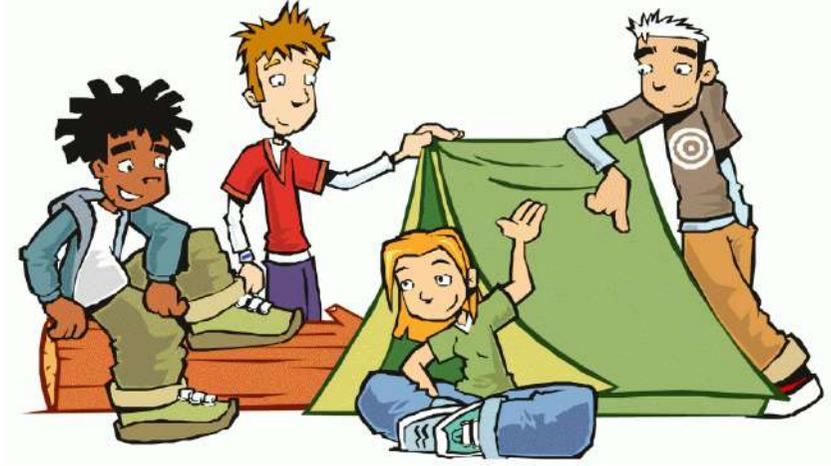
شكل (7)

طريقة نصب الخيمة

ملاحظات عامة يجب مراعاتها عند نصب الخيمة:

1. اختر أوتاداً متساوية الحجم ومناسبة لحجم الخيمة وحبالها.
2. استخدم الربطة الوتدية المفتوحة في ربط الحبال بالوتد.
3. اغرز ثلاثة أرباع الوتد في الأرض واترك الربع الأخير ظاهراً.

4. ثبت الوتد باذ يكون الحبل المربوط فيه على خط مستقيم من خياطة الخيمة إن وجدت.
5. اختر مكان غرز الوتد بعناية اذ لا يكون بعيداً فيرتفع جدار الخيمة عن الأرض، ولا قريب فيهبط عليها.
6. يجب أن يكون الوتد مائلاً للخارج عند غرزه باذ يشكل زاوية 90 مع الحبل عند شده.
7. يجب أن يتساوى شد الحبال من جميع الجهات حتى لا تكون الخيمة مائلة.
8. يجب أن يغلّق باب الخيمة عند نصبها.
9. تأكد من وضع الأعمدة في مكانها الصحيح دون أن تجرح قماش الخيمة، واجعلها عمودية الانتصاب، وان لم تتمكن من إدخالها في جسر الخيمة فتأكد أنك استلمت العمود الخطأ.
10. تأكد من أن تكون جميع الأوتاد على المسافة نفسها وبخط مستقيم، ولا تترك الزائد من الحبل على الأرض بل أعد لفه على الحبل المشدود.
11. في حالة توقع هطول أمطار احفر خندقاً حول خيمتك، لا يقل عمقه وعرضه عن 10سم لتصب فيه مياه المطر وتحفظ الخيمة، وإذا كانت الخيمة منصوبة في منحدر فعليك أن تحفر خندقاً من الأعلى، أما إذا كانت الأرض مسطحة فاحفر الخندق من الجهات الأربع. ويجب أن يكون قريباً من أطراف الخيمة لتصب فيه المياه المنحدرة من سقفها.



اختيار المكان:

1. اختيار أرض قابلة لامتصاص ماء المطر، وقابلة لغرس أوتاد الخيمة، شرط ألا تكون رطبة.
2. نصب الخيمة في مكان فسيح إذ تجفف أشعة الشمس الأرض من رطوبتها وتعمل الريح على تهوية الخيمة من داخلها.
3. تكثر الحشرات وكذلك الضباب في الأماكن المنخفضة، لذا ننصح بتجنبها وكذلك تجنب مجرى السيول في موسم المطر.
4. تجنب التخيم بجوار أعمدة وأبراج الكهرباء ذات الجهد العالي، وكذلك في قمة الجبال في موسم الصواعق.
5. الابتعاد عن الأماكن التي تكثر بها الحفر والجحور والمستنقعات، وتجنب التخيم في المحميات.
6. يجب اختيار مكاناً تتوفر فيه بعض الخدمات المهمة أو تكون قريبة من أرض المخيم كالمياه والوقود.
7. أن يكون باب الخيمة عكس اتجاه الريح.

8. إذا كانت الأرض منحدرية فاجعل باب الخيمة في اتجاه انحدار الأرض حتى تستطيع حفر خندق خلف الخيمة لتتجمع فيه مياه المطر وقت الشتاء.

رابعاً: تهوية الخيمة :

لأجل تهوية الخيمة (تعريض الخيمة لدخول الهواء)، فيما يأتي أهم الإجراءات:

1- افتح نوافذ الخيمة من الجهتين عن طريق لف الجانب لفا أسطوانياً ثم ثبتها في هذا الوضع.

2- ارفع جوانب الخيمة وثبتها مرفوعة دون لفها.

3- شد حبال الخيمة.

4- افرش الأرضية خارج الخيمة وافرد فوقها البطانيات وأكياس النوم لتهويتها وتعريضها لأشعة الشمس.

5- انشر الملابس والمناشف المستخدمة على المناشر.

6- اخرج المصنوعات الجلدية كالأحذية والحقائب من الخيمة وضعها في الظل لتهويتها دون أن تتلفها حرارة الشمس (لا تترك الحذاء خارج الخيمة ليلاً تجنباً لدخول الحشرات أو الدواب فيه).

يراعي شد الخيمة لتهويتها ثم يتم رخي الحبال قليلاً أثناء الليل لجعل الخيمة أكثر

دفعنا اثنا النوم ومنع التيارات الهوائية.

خامساً: تفويض الخيمة (فكها وطبها):

1- أغلق الخيمة من كلتا جهتيها بعد إخلائها من جوانب المهمات.

2- فك الحبال المثبتة بالأوتاد وضع الخيمة على أحد جوانبها على الأرض.

3- انزع قائمي الخيمة الرأسيين وكذلك المداد.

4- ضع جميع أحبال الخيمة فوقها ما عدا حبل البهلوان لاستعماله في ربطها من الخارج.

5- طبق الخيمة (بعد تنظيفها) واطوها محكما واربطها بحبل البهلوان.

6- ضع الخيمة داخل الكيس ومعها القائمين الراسيين والمداد ثم اقل الكيس، وفي بعض الخيام تفصل القائمين عن الخيمة.

سادسا: صيانة الخيمة:

تدوم الخيام التي يُعتنى بها عناية جيدة سنوات عديدة. وإن أهم نقاط للعناية بالخيام هي:

1. المحافظة على نظافتها وجفافها قدر الإمكان. كما يجب مسح الأتربة وإزالة الحشرات وأوراق الأشجار العالقة بالخيام بعد استعمالها وطبها.
2. ويمكن غسل الخيام المصنوعة من قماش القنب أو المصنوعة من النيلون بمساحيق الغسيل المعتدلة.
3. عدم دق المسامير في عصا الخيمة لتثبيت أسلاك الكهرباء أو المصابيح الغازية واستخدام اللاصق أو الحبل بدلاً من المسامير.
4. ترك مسافة كافية بين المصباح الكهربائي وقماش الخيمة.
5. عرض جدار الخيمة كل يوم للشمس والهواء.
6. خياطة أي فتق يحدث في الخيمة أولاً بأول.
7. عدم قذفها، أو سحبها على الأرض.
8. ترتيب الخيمة وتنظيفها قبل طبها.

9. عدم طيها وهي مبتلة، ولو اضطرت لذلك فأعد فتحها بأسرع وقت وعرضها للشمس ثم أعد طيها.
 10. خلو جيوب الخيمة من أي مواد قبل طيها.
 11. عدم وضع الأوتاد والمطرقة داخلها عند طيها.
 12. في حالة وجود خيام كثيرة ومختلفة الأحجام، ننصح بترقيم كل خيمة، باذ يوضع نفس الرقم على سقف الخيمة وأروقعتها وأعمدتها، خوفاً من الاختلاط بين أجزاء الخيام المختلفة، وهذا ملاحظ في المخيمات الكبيرة.
 13. يجب مراعاة جودة تثبيت الجلبة الحديد(المطرقة) بالعصي حتى لا تنفصل وتفقد.
 14. يجب تهوية الخيمة جيدا للتأكد من تمام جفافها قبل تخزينها وألا تعرض للتلف إذا كانت مندأة أو مبتلة.
 15. يجب أن يكون المخزن جافا وان تكون الخيام بمأمن من البلل.
 16. يجب وضع الخيام على رفوف خشبية بعيدة عن الأرض حتى لا تتعرض للرطوبة فتتلف.
 17. يجب المحافظة على الخيام من العث ومن القوارض باستعمال النفتالين.
 18. في حالة تخزين الخيمة لمدة طويلة يجب تهويتها بين الحين والآخر.
- ملاحظة:** يخطئ بعض القادة في تأخير موعد تقويض المخيم إلى المساء أو موعد الرحيل، أو بإعلان مسابقة عن أسرع فرقة تقوض مخيمها، وفي جميع الحالات يتسبب هذا الأمر في طي الخيام بشكل عشوائي فتختلط أعمدتها وأجنحتها وتضيع أوتادها، ودون تنظيفها أو التأكد من جفافها.

كيف تعالج الخيام ليصبح مانعا للمياه:

1. قم بإذابة رطل من صابون غسيل في 2 جالون مياه ساخن وتأكد من الذوبان.
2. نقع الخيمة في السائل لمدة ساعة مع التقليب كل مدة ثم أعصر الخيمة ثم انشرها لتجف.
3. ذوب ربع (4/1) رطل من الشبه في 2 جالون ماء ساخن.
4. نقع الخيمة في السائل لمدة 4 ساعات مع التقليب
5. أعصر الخيمة ثم انشرها لتجف وبذلك تكون قد حصلت على خيمة ذات قماش مانع للمياه.
6. ويمكن من قماش الخيام عمل حوض غسيل أو جردل للمياه أو جرب.

مرافق المخيم

يتكون المخيم الناجح من مرافق متعددة ولكل منها موقع يناسبه:

1. الخيام: تكون الخيام لأغراض المبيت ويمكن استخدامها لأغراض متعددة مثلا (مكاتب، معارض، خيمة إسعافات أولية.....).
2. تغذية: للأغراض التغذوية يجب أن يهيئ المكان لأجل: مطبخ، مستودع.
3. نظافة: يجب أن يهيئ مكان لأجل النظافة مثل: دورات مياه ومغاسل.
4. ساحات: تستغل الساحات لأجل:

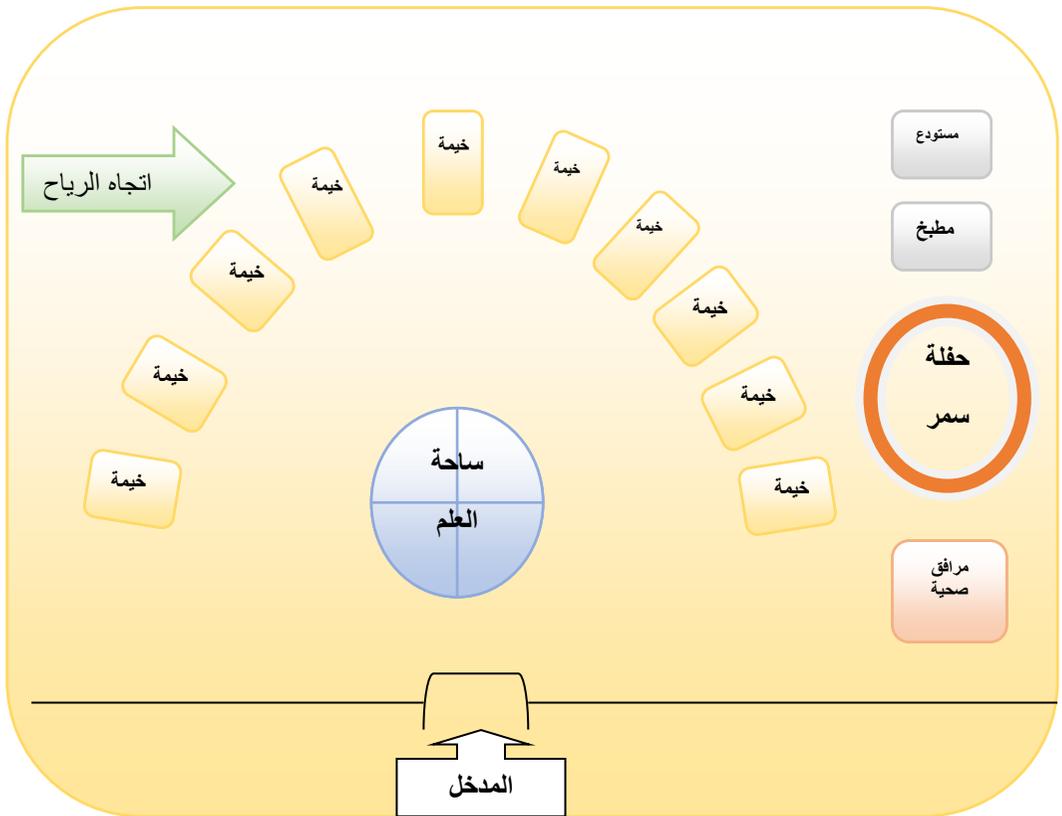
أ- سارية للعلم

ب- حلقة للسمر

ج- لألعاب الرياضية.

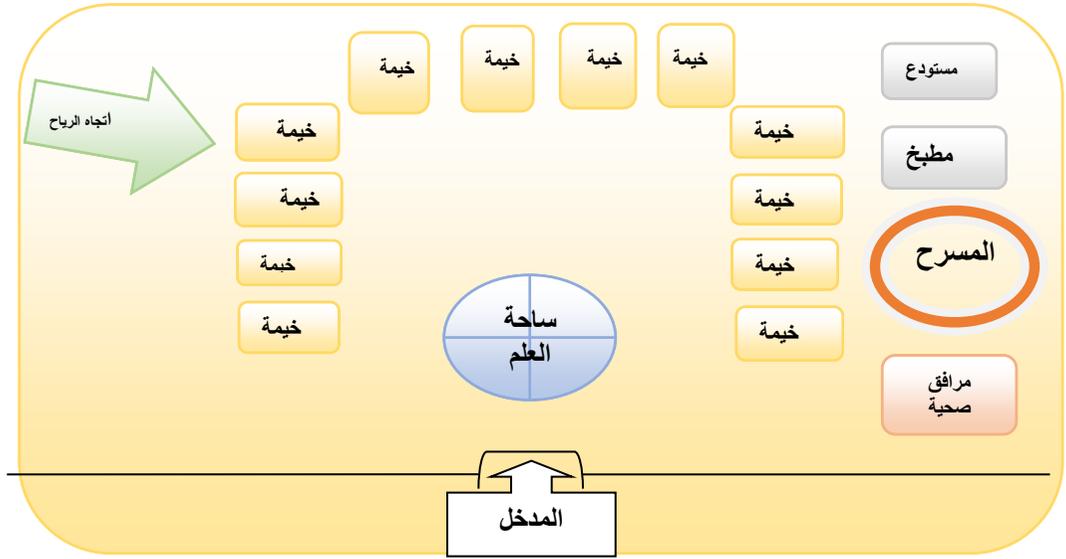
مخطط المخيم:

- هناك أساليب وطرق متعددة .. لتنظيم ساحة المخيم.. وهذه أشهرها تذكر أن نجاح المخيم يعتمد التخطيط المسبق ..المنظم.. ولذلك ينبغي عليك:
- عمل البرنامج المناسب من اذ : الفقراتالجوالبيئة.
 - الاستعانة بالخبرات.



شكل (8)

يبين مخطط لمخيم على شكل حذوه حصان

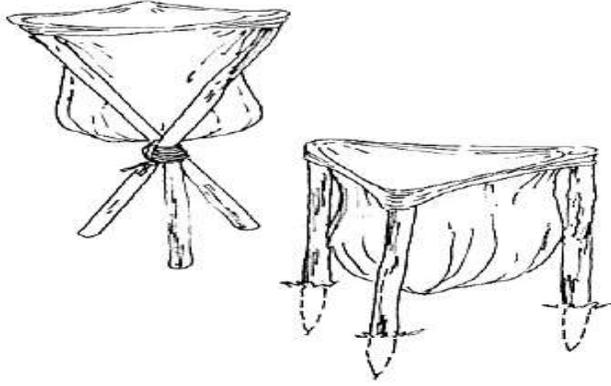


شكل (9)

يبين مخطط لمخيم على شكل مربع ناقص

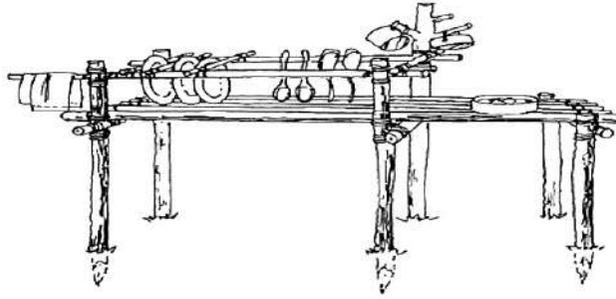
أولاً: حفره المياه المستعملة:

يهتم معظم الكشافين بعمل حفر للنفايات.... لا بد من وجودها لأنها ضرورية، ولا بد من وجود حفرتين في كل مطبخ.. أحدهما للنفايات الجافة .. والأخرى للمياه .. ولا تنسى انه من الأفضل حرق كل ما يمكن حرقه من النفايات في نار المطبخ. ويتم ذلك دفن الرماد ومخلفات الحرق، وإذ لم يتم الحرق يتم دفنها ويفضل حرقها. وهناك أماكن من عمل الكشافين (أعمال الريادة) لرمي النفايات والشكل أدناه يوضح ذلك.



ثانيا: غسيل الأواني

لابد أن تكون أواني المطبخ نظيفة من الداخل ومن الخارج. ومعلقة على حامل خاص. ولسهولة غسل الأواني يمكنك عمل حوض لذلك كما هو موضح لك في الشكل أدناه. لاحظ وجود حفرة المياه القذرة تحت الحوض التي يجب أن تكون ذات عمق أكبر من المعتاد.



الباب السادس



أعمال ريادة:

1. الحبال:

- أ- أنواع الحبال:
- ب- أشكال الحبال:
- ج- العناية بالحبال
- د- تقييم الحبال
- هـ- كيفية قياس قوة الحبل
- و- مهارات استخدام الحبال
- ز- صفات العقدة الصحيحة:

2. فنون العقد الكشفية:

- أ- العقد الكشفية
- ب- الربطة
- ج- الدورة
- د- حياكة الحبال او التخريز:

النيران

أنواع النيران

الباب السادس

المهارات والفنون الكشفية

المهارات الكشفية:

هي فن أصيل من فنون الكشافة وهي التي يعطي الطابع المميز والخاص بها عبر المخيمات وما يقوم به الكشافين على مختلف أعمالهم من أعمال مختلفة تبرز من مواهبهم وهوياتهم ومدي إجادتهم للحياة الكشفية المختلفة، إذ تتمثل بإعمال الريادة، وتتبع الأثر، وقراءة البوصلة (الحك)، ومعرفة الاتجاهات، وفك الرموز والإشارات واستخدام المورس، وتقدير المسافات، واستخدام جهاز GPS، والخدمات العامة.

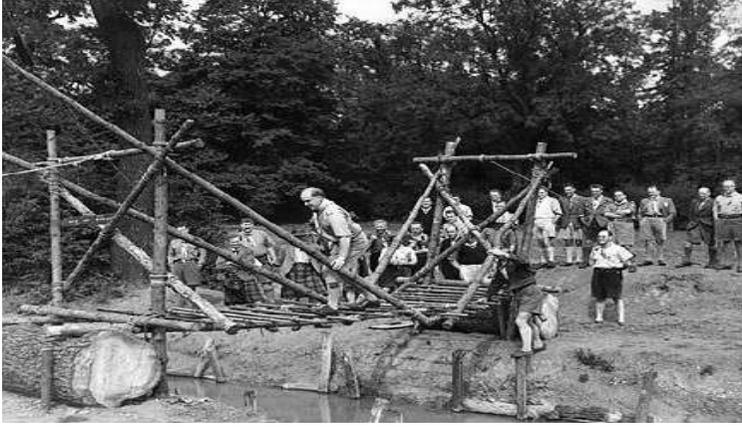
أعمال ريادة:

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة مهارة استعمال الحبال، ولا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال والعصي الخشبية أو الخيزران مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفتية، وكذلك لبناء مخيمه وصنع كل احتياجاته الشخصية والجمالية معتمدا على استغلاله لطبيعة من دون التدخل التكنولوجي الحديث. منها الخيمة، حمالات الحقائب، الموقد، ساريات العلم، الأبراج والجسور، الروافع، الكراسي المنزلة، أنماط مختلفة من الأسيجة وبوابة المخيم، أدوات المطبخ، الأسرة، مصاطب الجلوس.... والخ.

تنقسم أعمال الريادة من ناحية المكان إلى:

- أعمال الريادة في مقر الرهط (زاوية الرهط) وفيها يقوم الكشافون بأعمال الخشب المختلفة والنماذج المتعددة والتي تبرز مواهبهم للتنافس مع غيرهم أو المشاركة بها في المعارض الكشفية.

- أعمال الريادة في المخيمات التدريبية والدولية وفيها تبرز مواهب الكشافين في فنون الحبال والعقد واستغلال الأخشاب في زوايا الطلائع أو في الفرق أو على مستوى المشاريع.



جسر بين ضفتي النهر

ومن المتطلبات الضرورية لأعمال الريادة هي ماياتي:

- إجادة عمل العقد والربطات الكشفية.
- توافر المستلزمات الضرورية (الحبال، العصي،.....).
- التصميم: يجب أن يوضع تصميم مجسم لأي مشروع قدر المستطاع وفي حالة تعذر ذلك يرسم مخطط للمشروع موضحا فيه (نوع الخشب، أطوالها، الحبال وإحجامها، عدد العقد).
- التنفيذ.

1. الحبال:

يعد الحبل من ضروريات الحياة اليومية لربط الأشياء وحفظها ونقلها وسحبها ورفعها، كما يستخدم في أدوات الزينة والكماليات وغيرها من الاحتياجات اليومية التي استخدمت من قديم الزمان وتطورت مع الأيام.

والحبل " أداة للربط صنعت قديماً من ألياف النباتات والشعر الحيواني وتصنع حالياً من القنب والكتان وألياف النخيل وحديثاً تصنع من المواد البلاستيكية (النايلون). ومشتقات البترول الصناعية والألياف الزجاجية والحبال المعدنية. ومنها الحيوانية: المصنوعة من جلد الحيوانات. والنباتية: مثل القطن، السيزل، الكتان، الليف، المانيلا، القنب. والصناعية: مثل النايلون، البوليستر، الداكرون. وكذلك المعدنية: مثل الحديد، النحاس، الألمونيوم.

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة هي مهارة استعمال الحبال ومع أهميتها المعروفة في حياة الخلاء عامة، فلا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفتية، ومن الأفضل قبل أن تبدأ في استخدامات الحبال أن تعرف عدة أمور منها:

- معرفة الحبال وأنواعها وطريقة صنعها ومم تصنع.
- كيفية العناية بالحبال وطرق حفظها وتخزينها.
- معرفة العقد والربطات والدورات ومعرفة الفرق بينهم.
- أساليب الشد والتنشيت وتزيين الأعمال.

أ- أنواع الحبال:

تنقسم الحبال على ثلاثة أنواع رئيسية:

1) حبال طبيعية: وهي الحبال التي تصنع من النباتات وتمتاز بقوتها الطبيعية وعدم

تأثرها بالحرارة والشمس؛ ولكنها محدودة الطول، ومنها:

- **الليف:** وهي الحبال المصنوعة من ليف النخيل وتمتاز بسهولة تصنيعها

وتوفرها وبالأخص في المناطق التي تكثر فيها زراعة النخيل وهي تستخدم

في أعمال الزراعة من الجر والرفع وعمل آليات الجني وغيرها.

- **القنب:** وهو نبات حولي غزير النمو شجري المظهر موطنه الأصلي آسيا

وله أغراض طبية تصنع منه الحبال ويستخلص من بعض أنواعه لصناعة

الأدوية الطبية.

- **الكتان:** وهو نبات عشبي حولي موطنه الأصلي البحر المتوسط وهو يعد من

أفضل أنواع الحبال بعد القطن وتصنع منه إلى جانب الحبال المنسوجات

الكتانية وورق السجائر وورق الكتابة.

- **الجوت:** نبات ليفي موطنه الأصلي الهند تصنع من أليافه عبوات الخيش

والمنسوجات الخشنة الرخيصة وتستعمل نفاياته لصناعة الورق وتشميع

الأرضيات.

- **القطن:** نبات معمر من الفصيلة الخبازية ويعد من أهم أنواع الألياف النباتية

كما تستخدم أليافه لصناعة المنسوجات القطنية.

- **حبال المساكن:** وهو نبات قديم خشبي مستديم الخضرة يتسلق على الجدران

ويغطي الأرض يزرع في المنازل.



أنواع الحبال

(2) حبال صناعية: وتمتاز هذه الأنواع من الحبال بالطول والسمك واللون الذي يتحكم فيه الصانع. ومنها مأتاتي:

- حبال بتروكيماوية (عضوية): اذ تستخدم أحد مشتقات البترول كمادة أولية في صناعتها مثل:

- حبال النايلون.
- البوليستر.
- الداكرون.

(3) حبال معدنية (غير عضوية) ومنها يأتي:

- الحديد: " حبال جر المركبات، حبال رفع الآليات، حبال رفع مواد البناء...".
- النحاس: " حبال الوصلات الكهربائية ...".
- الألمنيوم.
- الذهب والفضة: " عقود الزينة للنساء . سلاسل الذهب والفضة.

(4) الحيوانية: المصنوعة من جلد الحيوانات.

5) حبال مشروكة: وهي حبال مصنوعة من مادتين مختلفتين نباتية وبتروكيمياوية أو بتروكيمياوية ومعدنية. ومنها حبال مصنوعة من البلاستيك والقطن وتمتاز هذه الأنواع بخفتها وقوة تحملها ونعومتها وتنوع ألوانها في نفس الوقت. وعموماً: تقدر أطوال الحبال في الاصطلاحات الكشفية بالقامة.

والقامة = 6 أقدام = 180 سم.



حبال السيزل

ب- إشكال الحبال: من ناحية التكوين:

- حبل ثلاثي: يتكون من ثلاثة نمور (الفتل)، وهو الشائع من اذ الاستخدام.
- حبل رباعي: يتكون من أربعة نمور (يستخدم في الألعاب الكشفية).
- حبل مركب: ويتكون من ثلاثة حبال ثلاثية أو رباعية مجدولة.
- حبل منسوج: يتكون من مجموعة من خيوط مكسوة بنسيج خيطي أو قطني.

ج- العناية بالحبال:

يخسر العديد من القادة كثيراً من الحبال بعد كل مناسبة كشفية بسبب سوء الاستعمال أو سوء التخزين الناتج عن عدم المعرفة بطرق العناية بالحبال، ومن أهم طرق العناية بالحبال ماياتي:

- **طرف الحبل:** يعمل حبك للحبل من أطرافه أو عمل عقدة "رجل العصفور" وذلك للمحافظة على الأطراف من التفكك.
 - **التجفيف:** بعد الاستعمال تجفف الحبال بعد تنظيفها في مكان فيه تيار هوائي.
 - **التخزين:** تخزن الحبال بعد تجفيفها معلقة وبعيداً عن الأرض.
 - **الاستعمال:** إن الاستخدام الجيد للحبال في عمل العقد والربطات والدورات يمكن من استخدامها مرات أخرى دون تلف.
- د- تقييم الحبال:**
- **الحبل الجيد:** هو ما كان لونه ثابتاً ولا يتساقط منه شيئاً إذا فتحت نموره.
 - **الحبل الرديء:** لونه متغير وتتساقط منه ذرات رقيقه إذا فتحت نموره.
 - التخزين يضعف قوة الحبل بمقدار الربع.
- هـ- مواصفات الحبال:**
- تقدر قوة الحبل المصنوع من القنب على النحو الآتي:
 - ضعف مربع المحيط بالبوصات = قوة الحبل بالقنطار وعلى ذلك حبل 3 بوصة يتحمل $9 \times 2 = 18$ قنطاراً (القنطار 45 كجم تقريباً).
 - أن حبل الليف يتحمل ربع ما يتحمله حبل القنب إذا تساوت المحيطات.
 - حبل القطن يتمدد من الشد ولذلك فهو أربداً أنواع الحبال في أعمال الريادة وأضعف من حبل الليف.
 - إن تخزين الحبل يضعف من قوته بمقدار الربع.
 - إن الحبل ذو الثلاث نمور أقوى من الحبل ذي الأربعة الذي من الحجم نفسه.

- إن العقد والربطات تكون ثانياً في الحبل مما يؤدي إلى عدم تساوي توزيع الشد على النمر ويتراوح الضعف نتيجة لذلك بين 35%، 50%.
- وعند معرفة الطول المستخدم لأي دورة معينة تقدر قطر أغلظ عصا وأضربه في 1.5 وتزيد.

و- مهارات استخدام الحبال:

تتطلب الحياة في الخلاء والمخيمات القدرة على تنفيذ العديد من العقد والربطات والدورات لاستخدامها في بناء مشروعات الرياضة كالمناضد والجسور والأبراج، ولا بد من استخدام الحبال لبناء هذه المشاريع، أو بناء الخيمة الكشفية وغيرها من متطلبات الحياة في الخلاء، إلا أن استخدام الحبال يتطلب تعلم بعض المهارات عن الحبال قبل استخدامها ليحصل الكشاف على النتائج المناسبة أثناء تنفيذ هذه المشاريع دون أن يعرض نفسه والآخرين للخطر. وإن استخدام الحبال من المهارات المحببة لأعضاء الحركة الكشفية لزاماً على القائد تعلم هذه المهارة والتمكن منها.

ويصف بادن بأول العقدة الجيدة بأنها تلك التي تقاوم بصلابة أي مجهود كان ويسهل حلها عند انتهاء الحاجة إليها أما العقدة السيئة الصنع فهي التي تتخذ عند أول صدمة قاسية أو تتشابك حتى يستحيل فصلها وحلها.

ز- صفات العقدة الصحيحة: -

(1) سهولة العمل: وذلك بمعنى أن هناك طريقة معينة لعملها وجعلها سهلة

العمل.

(2) سهولة الفك: وهذا يعني أيضا أن هناك طريقة معينة لفكها، وجعلها سهلة

الفك مع الأخذ في الاعتبار أن بعض العقد تعمل ولا يجب فكها.

(3) قوة التحمل: إذ أن هناك طريقة مثلى للعمل لذا فإنها ولا شك الطريقة التي تجعلها قوية.

(4) لا تتحل: أنها قوية التحمل فإن هناك طريقة معينة للفك ولذلك لن تتفك بغير هذه الطريقة فهي إذن لن تتحل.

2. فنون العقد الكشفية:

تكثر العقد وتتنوع ولكنها تقع أيضا في تقارب وتشابه باذ صارت تنقسم أربعة

أنواع هي: (العقد والربطات والدورات والتخيز).

أ- العقد الكشفية: تستعمل لربط حبلين أحدهما في الآخر.

ب- الربطة: تستعمل لربط حبلين في عمود من الخشب أو ما شابه.

ج- الدورة: تستعمل لربط عمودين من الخشب أحدهما في الآخر.

د- حياكة الحبال أو الخريز: يستعمل التخيز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى في الجمال والدقة.

أ- العقد الكشفية:

العقدة: هي الناتجة من استعمال حبل مع حبل أو الحبل مع نفسه لغرض الربط.

أنواع العقد هي كما يأتي:

(1) عقدة الإبهام أو الخية (شد طرفي الحبل)

(2) العقدة الأفقية.

(3) العقدة التوصيلية.

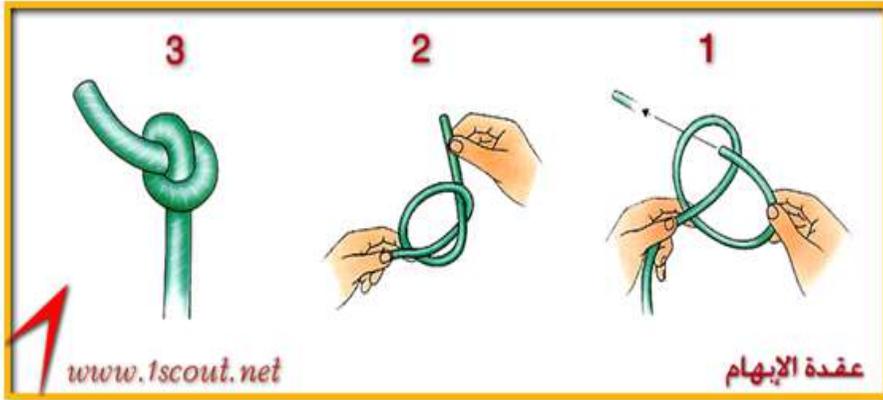
(4) العقدة التقصير.

(5) عقدة الصياد.

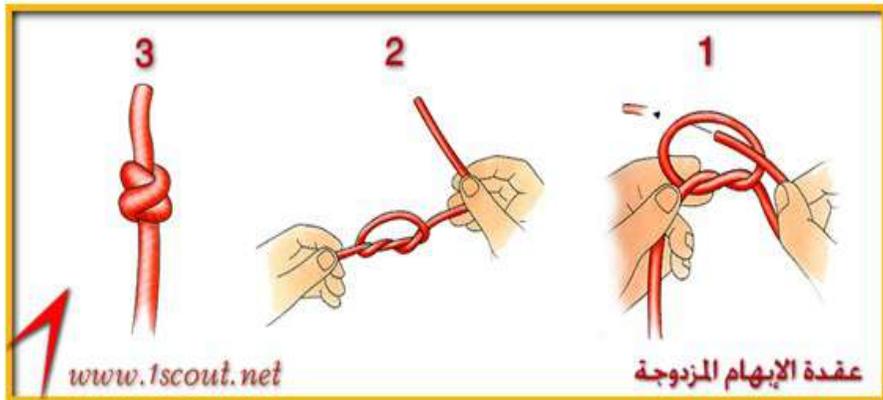
(6) عقدة المطافي.

(7) عقد أخرى قليلة الاستخدام.

(1) عقدة الإبهام او الخية (شد طرفي الحبل): وهي عقدة تستعمل في بداية الحبل ونهايته أي في نهايتي الحبل وذلك لعدم فتح العقدة وكذلك لعدم فتح خيوط الحبل النسيجية. وهي حلقة في طرف الحبل لكي يحافظ الحبل على حياكته.

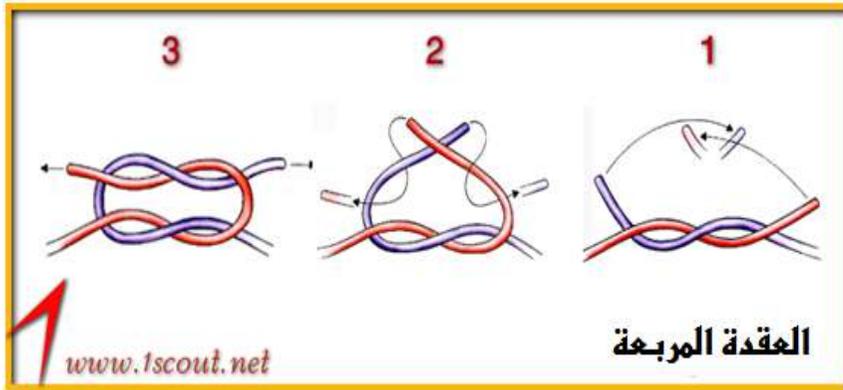


وهناك عقدة الإبهام المزدوجة، وهي لف الحبل مرة أخرى قبل إدخاله بحلقة الحبل



(2) **العقدة الأفقية أو المربعة:** تستخدم في توصيل حبلين جافين من سمك واحد أو مختلفي السمك اختلافاً بسيطاً، وتمتاز بسهولة عقدها وسهولة حلها وأكثر استعمالاً، كما أنها متينة لا تنزلق. وهي شائعة الاستعمال لاسيما في الإسعافات الأولية (ربط وتضميد الجروح) وربط الأربطة والطرود. وطريقة عملها هي كما يأتي:

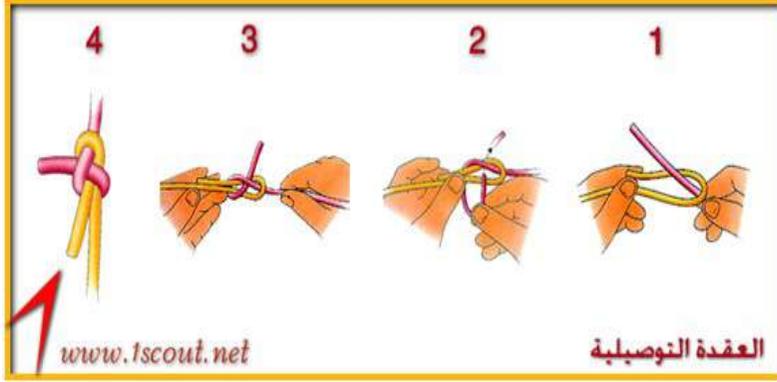
- لف طرفي الحبل أحدهما على الآخر.
- لف الطرفين أحدهما على الآخر مرة ثانية مراعيًا أن يخرج أصل أحد الحبلين وطرفه من ناحية واحدة من عروة واحدة.



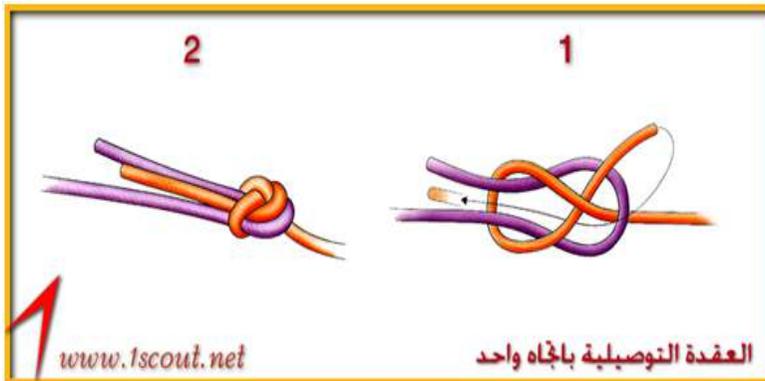
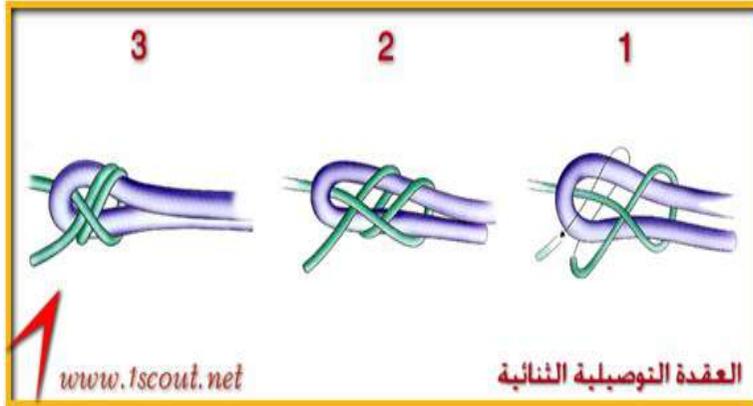
(3) **العقدة التوصيلية:** تستعمل لربط حبلين مختلفين بالسمك، شريطة أن تكون الحبال جافة. وإذا كان الاختلاف في السمك كبيراً تستعمل التوصيلة المزدوجة، طريقة عملها هي كما يأتي:

- اعمل عروة في طرف الحبل السميك.
- ادخل طرف الحبل الآخر في العروة من أسفل إلى أعلى.
- انزله على أحد جانبي العروة وارفعه إلى الجانب الآخر مروراً من تحته.

- إذا أردت عمل التوصيلة المزدوجة فعليك أن تلف طرف الحبل الثاني حول العروة مرة ثانية.



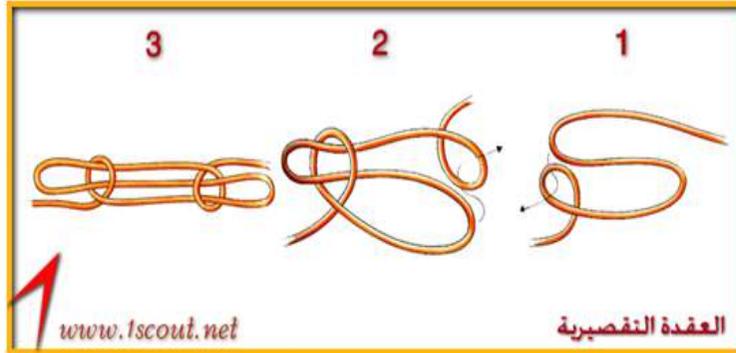
وهناك عقدة توصيلية ثنائية وأخرى تسمى توصيلية باتجاه واحد كما في أدناه:



4) العقدة التقصيرية: تستعمل لتقصير حبل من أحد أطرافه المربوط، كما تستخدم

في تقوية المكان الضعيف في الحبل. وطريقة عملها هي كما يأتي:

- اعمل عروة في الحبل لتقصيره إلى الطول المطلوب.
- اجعل هذه العروة بجانب أصل الحبل فيتكون بذلك ثلاثة أجزاء من الحبل مكونة لعروة في كل اتجاه.
- اعمل نصف ربطة في أصل الحبل بالقرب من كل عروة.
- ثم ادخل جزءاً صغيراً من طرف كل عروة في نصف الربطة القريب منها.
- شد طرفي الحبل تتكون العقدة المطلوبة.

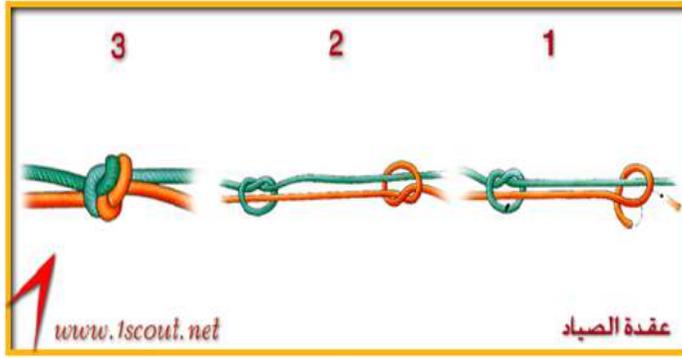


5) عقدة الصياد.

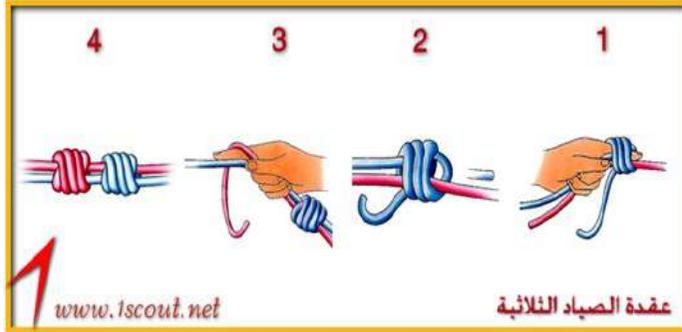
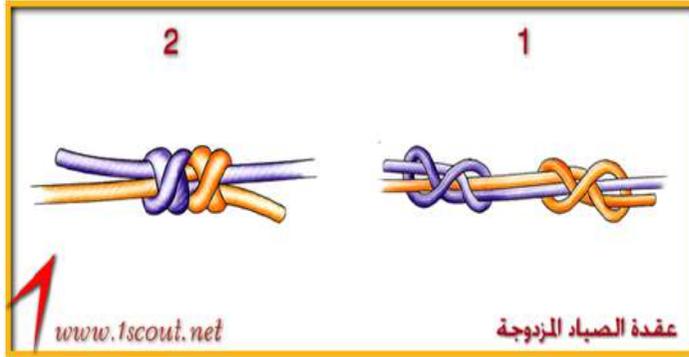
تستخدم عقدة الصياد لنصب فخ للحيوانات وتتكون من حبلين. وطريقة العمل

هي كما يأتي:

- لف إحدى طرفي الحبلين بعمل عقدة إبهام بسيطة.
- مرور طرف الحبل الأخر بعقدة الحبل الأخر.



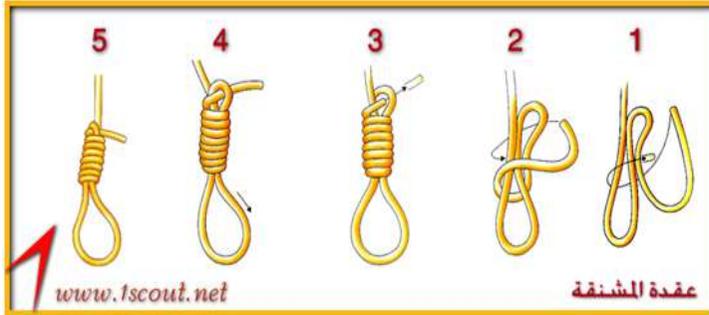
وهناك عقدة الصياد المزدوجة، والأخرى الثلاثية.



6) عقدة المطافئ أو العقدة الخلية: تستخدم لصنع حلقة في نهاية الحبل ثابتة الاتساع لذا فهي صالحة الاستعمال في أعمال الإنقاذ كإنزال مصاب أو سحب شخص في حالة إغماء، ويطلق على هذه العقدة أيضا اسم عقدة الكرسي وهي

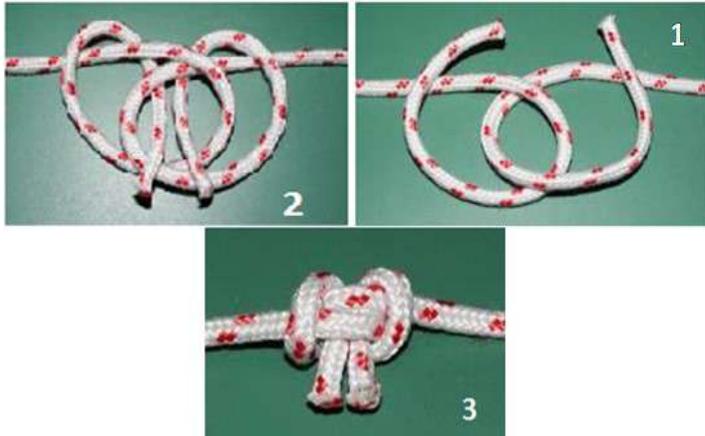
– عقدة المشنقة:

وهي عقدة بسيطة تستعمل لأغراض عدة منها عمل حلقة وصل بين بعض الأدوات الكشفية الشخصية المحمولة (السكين، الحبل، الكوب...).

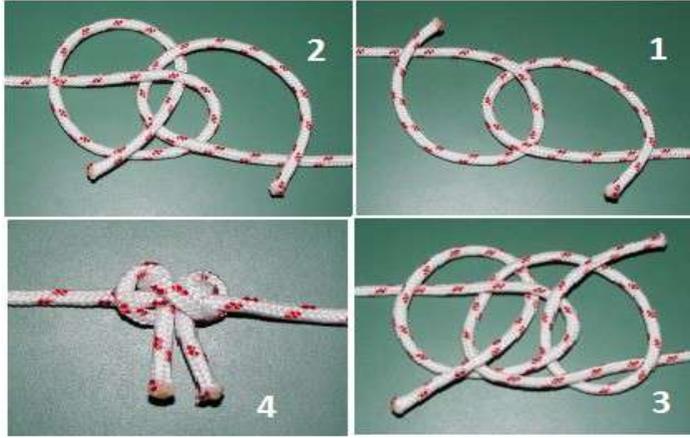


(9) عقدة الفراسة الالبية: (الالبية نسبة إلى جبال الألب) وتعمل بطريقتان الأولى

كما هو موضح بالشكل الاتي:



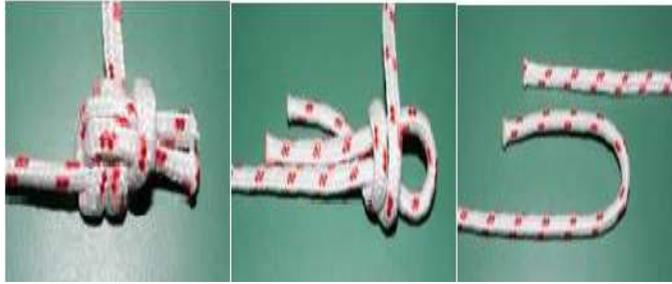
الطريقة الثانية وهي أكثر عملية (*).



– عقدة التنين المزدوجة:

تعد هذه العقدة من أقوى العقد التي تصل بين حبلين تستخدم هذه العقدة عند

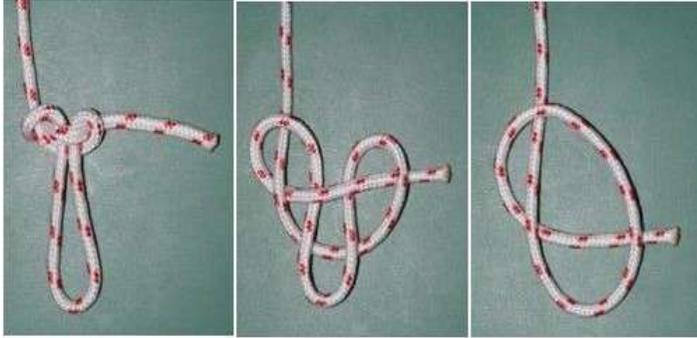
الحاجة الى عمل زاوية قائمة بين حبلين.



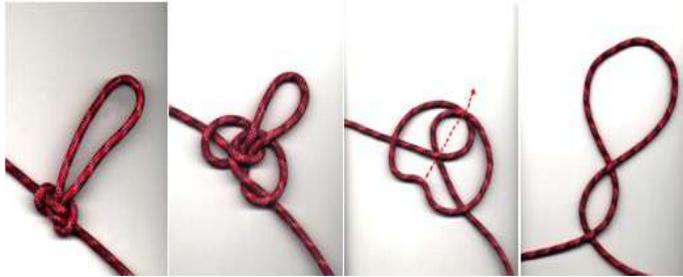
– عقدة اللجام:

عقدة بسيطة ويمكن أن تعمل في نهاية الحبل وفي منتصفه على السواء.

(* عقدة آشلي: صمم كلفورد آشلي هذه العقدة ونشره في كتاب آشلي للعقد.



– العقدة الشراعية:



– عقدة الشبيه بالشراعية:



– العقدة الشراعية المزدوجة:



- عقدة الشراع المائية

وهذه شديدة الشبه بعقد الشراع المزدوجة لأنها تختلف في البداية لكل من العقدتين إذ ان الحلقتين الابتدائيتين اللتين تبدأ بهما كل عقدة وهما تختلفان في وضعيتهما عن بعضهما.



- عقدة الشراع المنعطفة

وهذه العقدة تختلف نسبيا عن العقد الشراعية الأخرى من ناحية طريقة العمل ألا أنها لها نفس الشكل.



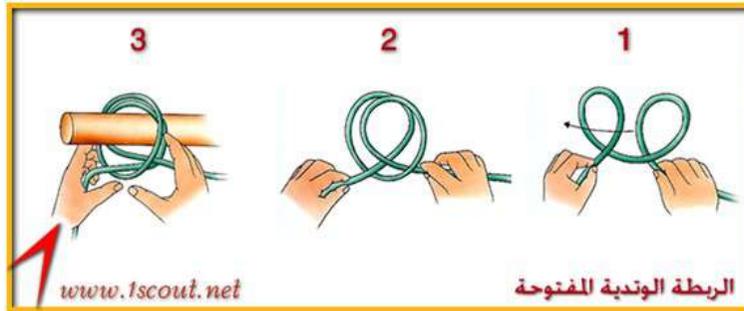
ب- الربطات الكشافية:

الربطة: هي ربط الحبل بوتد وتستخدم لتثبيت الحبل بعمود مثل (الخطاب، الودتية، السلم، السقالة، الصاري). أمثلة عليها

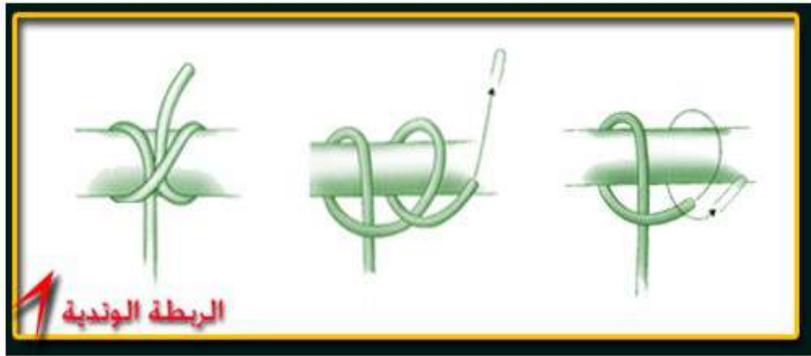
1) الربطة الودتية: سميت بهذا الاسم لأنها غالبا ما تستعمل لربط الحبال بالأوتاد هذا لا يعني أنها لا تستعمل لأغراض أخرى إذ أنها تستعمل كثيرا في مشاريع الريادة. وتستعمل لربط الحبال بالأعمدة والأوتاد وفي إقامة القناطر والجسور

وسلم الحبال وابتداء الحبل ونهايته. وكذلك تستعمل لربط حبال الخيمة بالأوتاد ولربط أطراف الحبال إلى جذوع الأشجار وأيضا في بداية عمل الدورات وفي نصب الجسور والأبراج ومن ميزاتنا أنها تربط بسرعة وسهولة الفتح كما أنها تحافظ على شدتها ومتانتها وأكثرها استعمالاً فهي لا تنزلق وتحمل أي شد. هناك طريقتان لعملها:

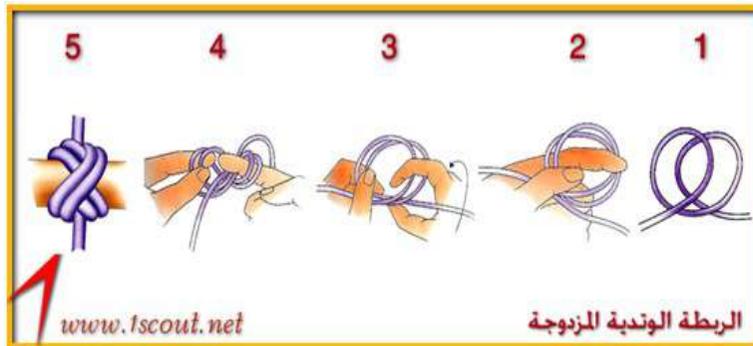
الطريقة الأولى: لعملها حول خشبة تستطيع الوصول إلى طرفها. أعمل في الحبل المراد ربطه عروتين باذ تكون إحداها من أعلى الحبل والأخرى من أسفله (على شكل رقم 8) ثم توضع السفلى فوق العلنا، ويلبسان في الخشبة المراد ربط الحبل بها.



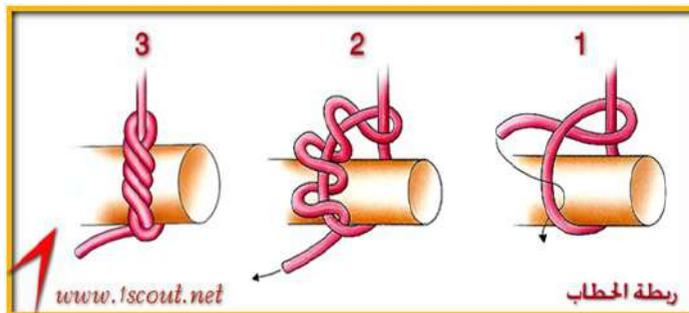
الطريقة الثانية: حول خشبة لا تستطيع الوصول إلى طرفها. هي لف طرف الحبل حول الخشبة باذ يمر بجانب أصله ثم لفة مرة أخرى في الاتجاه نفسه، وأدخل طرفه بين أصله في اللفة الثانية والعارضة ملاحظاً أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معا. مع عقد وربط الحبكة البسيطة لحماية الحبل من التفكك.



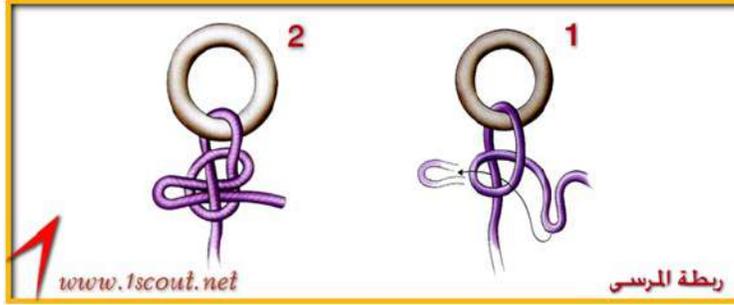
وهناك الربطة الوندية المزدوجة:



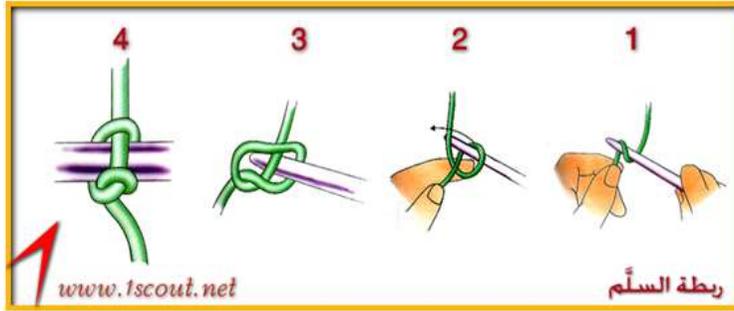
(2) **ربطة الحطاب:** سميت بهذا الاسم لأن أكثر ما يستعملها هم الحطابون أو من يجمع الحطب وهي تستعمل في بداية الدورة القطرية والمربعة وهي أسهل العقد حلاً وهي تستعمل لإنزال أغصان الأشجار والأنتقال والأخشاب وغيرها من أمكنة مرتفعة بطريقة يسهل لمنزلها حل العقدة التي تربط الشيء وإعادة الحبل دون مساعدة.



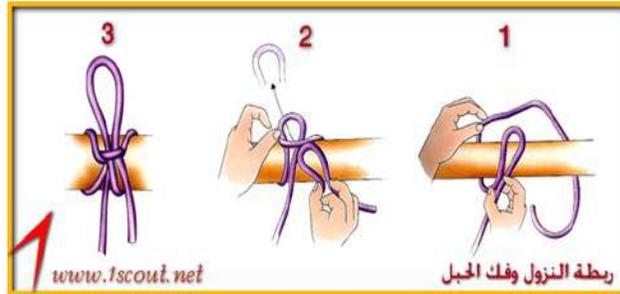
(3) **المرساة:** تستعمل لشد المركب إلى قاعدة المرساة في الشواطئ، أو لربط حبل إلى جذع شجرة، أو وتد خيمة، وهي متينة لا تؤثر فيها الاهتزازات.



(4) **سلم الإطفائي:** تستعمل لصنع سلم من الحبال والعصي للتسلق وهي تصنع بسرعة وسهولة الحل.



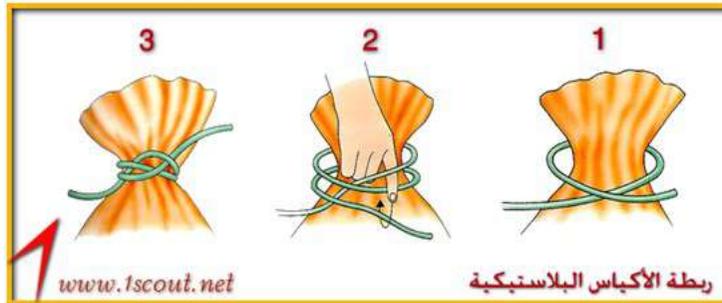
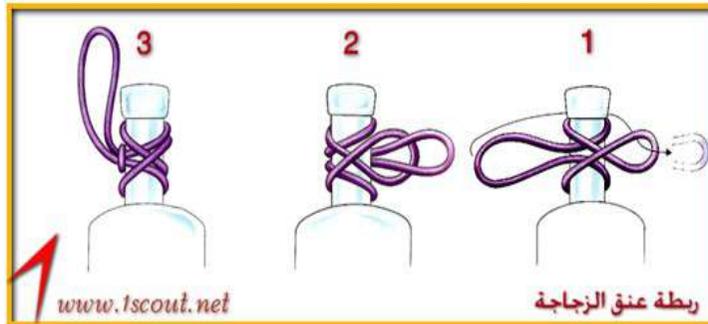
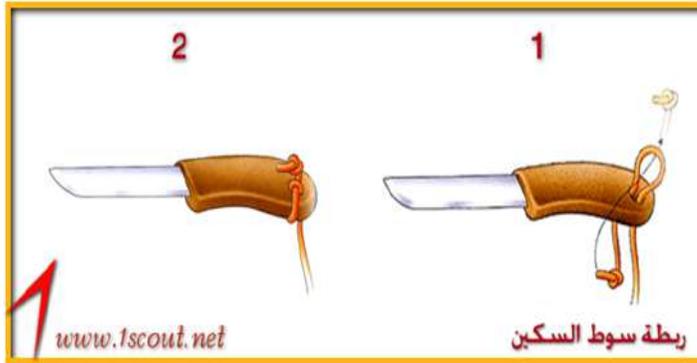
(5) **التسلق:** تستعمل في الهبوط من أعلى مبنى إذ يمكن لآخر فرد يصل إلى الأرض حل الحبل بشد أحد أطرافه.



(6) الربطة العمودية: سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأعمدة والأوتاد للتخلص من زيادة

الحبل ولها أسم آخر وهو دورة وعقدتان مثبتتا.

(7) عقد أخرى قليلة الاستخدام: وفيما يأتي بعض الربطات القليلة الاستخدام





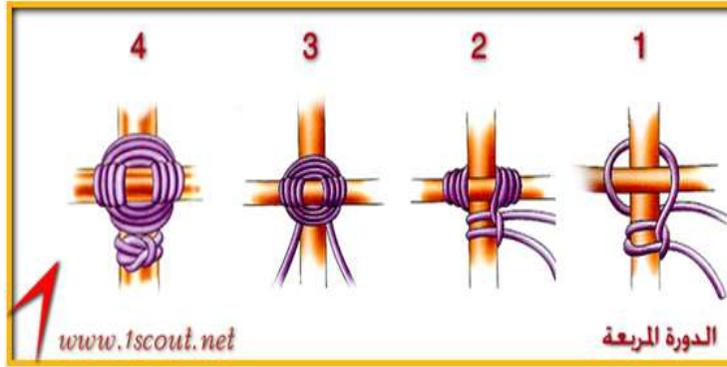
ج- الدورات الكشفية:

سميت بالدورات لكثرة ما يدور الحبل حول عمود أو أكثر. وهي التي تستعمل في تثبيت قائمين (عمودين) أو أكثر بعضها مع بعض، وهي الأكثر استخداماً في أعمال الرياضة. مثل (المربعة، المعينة، المستقيمة، الثلاثية، المقصية).

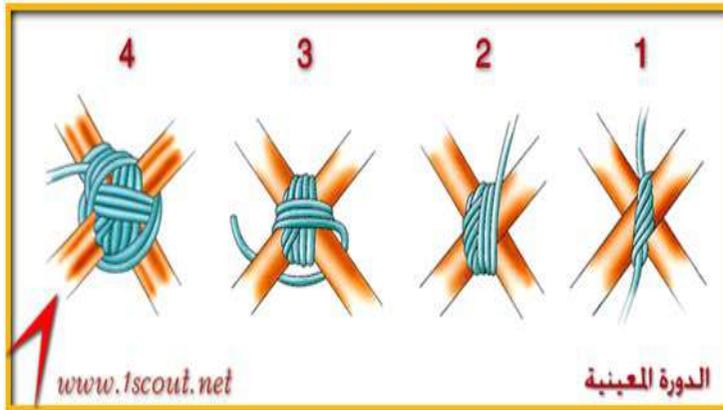
أنواع الدورات:



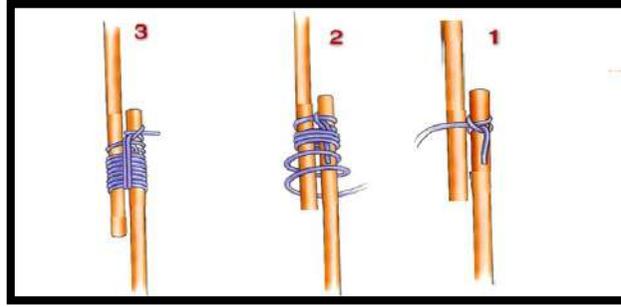
1) الدورة المربعة: تستعمل لعمل تقاطع عمودي وأفقي باذ تكون زوايا التقاطع قوائم. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بربطة الوتدية او الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين بشكل دائري، وهي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بربطة وتدية.



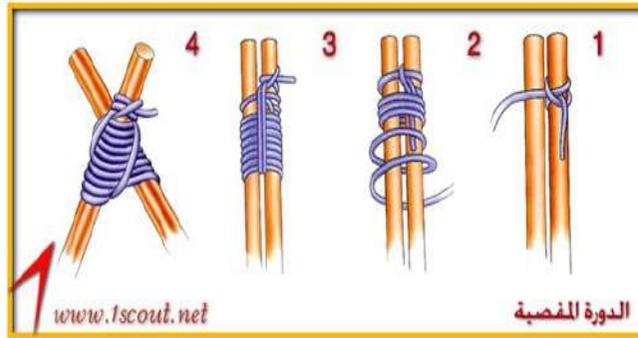
(2) **الدورة المعينة او القطرية:** تستعمل لتوصيل عمودين أحدهما بالأخر، ولا يكون العامودين متعامدان على بعضهما. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بالربطة الوتدية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول زوايا العمودين بشكل قطري، يبدأ حول أي زاويتين المقابلتين بثلاثة أو أربع لفات ومثلها على الزاويتين الأخرين، ومن ثم تقوم تقوية الدورة. والانتهاؤ بوتدية لما تبقى من الحبل.



(3) **الدورة التوصيلية (المستقيمة):** تستعمل لتوصيل عمودين أحدهما بالأخر بشكل متصل أي على اتجاه واحد ولغرض منها تطويل العامود. وطريقة عملها هو يبدأ الحبل بالربطة الوتدية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين بشكل دائري، وهي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بالربطة وتدية.



(4) الدورة المقصية:



(5) الدورة الثلاثية: تستعمل لربط ثلاثة أعمدة باتجاه واحد وبطول واحد مثل عمل حامل أو قاعدة برج ثلاثي. تبدأ بالربطة الحطاب أو وتدية ثم يمر الحبل بين الأعمدة الثلاث بشك زكزاك (متعرج) ومن ثم تقوية الدورة بمرور الحبل بين الفراغين لأعمدة الثلاث بشكل قطري على اللفة السابقة ومن ثم الأختام بالوتدية.

د- حياكة الحبال أو التخريز:

هي عملية ربط الحبال بطريقة منتظمة تعطي جمالية لمشروع الريادة من أمثلتها الشبكة، والسلام، وغيرها. وهي الناتجة من استخدام فتائل الحبل بعضها مع بعض أو مع فتائل حبل آخر وإيجاد الربط بطريقة التظفير. ويستعمل التخريز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى فيها الجمال والدقة.



أنواع التخزين

(1) تخزين التاج: يستعمل في نهاية الحبل لكي يحفظ طرف الحبل ويحفظ غور الحبل من التقكك.

(2) تخزين الوصل: يستعمل لوصل حبلين في طريقة جميلة.

(3) التخزين الحلقي: يستعمل حلقة بأحد أطراف الحبل.

الجديلة أو الضفيرة:

نقول جدل الشيء أي ضفره أو فتله إذا الجديلة هي عبارة عن ضفيرة أو فتلة سواء كانت بسعف النخيل أو الحبال أو شعر النساء أو الخيول...الخ. ولهذا نجدها تستعمل مثلاً في جدل أو ضفر شعر النساء ومنها أنواع كالفرنسية والهندية والإفريقية...الخ.

أما التي تكون بسعف النخيل فتستعمل الجدائل أو الضفائر في صنع الحصائر والسلال والقفف...الخ. أما في مياديننا الكشفية فنستعملها في تزيين العصا الكشفية أو في عقدة منديل الكشافة أو جديلة الصافرة أشبه ما تكون بحبل الصافرة.

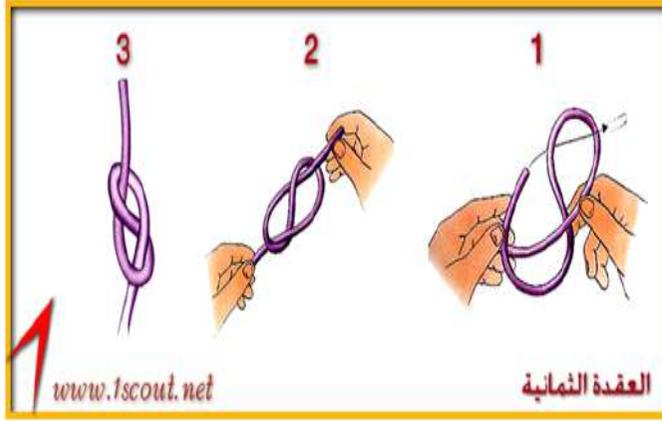
ويتم إنجازها بجدلها أو ضفرها أو فتلها بواسطة مجموعة من العقد المعدة لذلك منها: راس التركي الرباعية والخماسية والمربعة المزدوجة الدائرية فهذه العقد تستعمل إما لتزيين العصا الكشفية أو لصنع عقدة المنديل (منديل الكشافة). أما المسطحة المزدوجة المكررة وذيل الخنزير المكررة فتستعمل لتزيين العصا الكشفية.

أما الجدولة والسلسلة المفردة المكررة والسلسلة المزدوجة المكررة والوصل المستقيم باللف المعاكس أو الثمانية المكررة والكاريك المكررة وذيل الخنزير المكررة والمربعة المزدوجة المكررة فكلها تستعمل في صناعة جديلة الكشافة الشبيهة بجدل الصافرة وقد نقول بجدل هذه العقد كلها في جديلة واحدة بشكل رائع ومتنوع وجذاب.

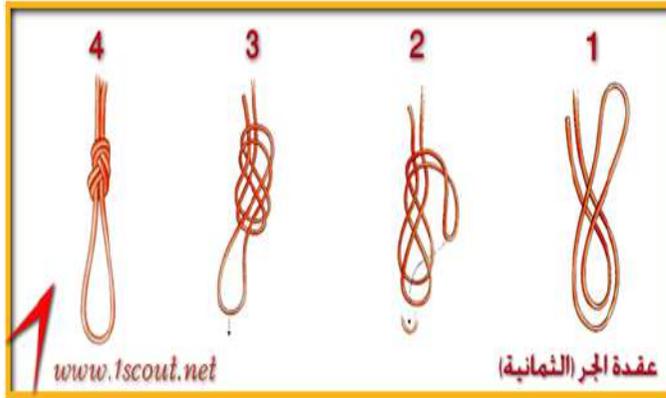
لقد كانت الجداول منتشرة في أوائل عهد الكشافة عكس ما هو الآن وكانت من أساسيات اللباس الكشفي وكانت تعلق الجديلة على الكتف الأيسر ويوضع طرفها داخل الجيب الأيسر ومنهم من يلفه على المنديل ويضعه في الجيب الأيمن. ومنهم من يضع الجديلة على الكتف الأيمن ويضع طرفها داخل الجيب الأيمن ومنهم من يلفه على المنديل ويضعه في الجيب الأيسر. وكانت من شروط الحصول على الجداول مثال على ذلك في مصر ما يأتي:

1. الجديلة الخضراء:- الكشاف الأول + 8 شارات هوية.
2. الجديلة الحمراء:- شارة النسر + 12 شارة هوية.
3. الجديلة الذهبية:- شارة النسر + 18 شارة هوية.

د - عقدة الثمانية 8 : تستعمل لإظهار طرف الحبل عند التخزيق.



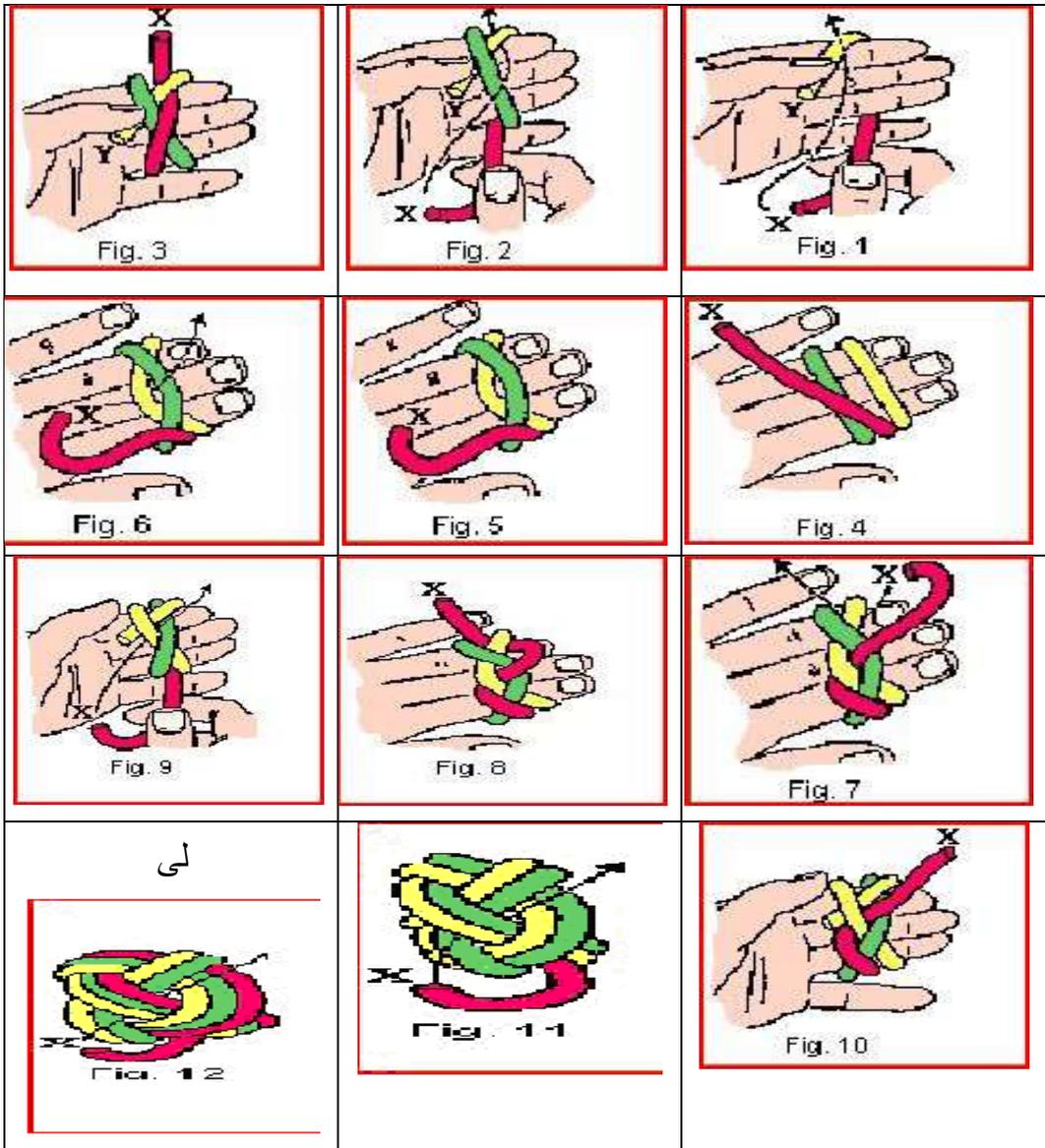
وهناك عقدة الثمانية المزدوجة:



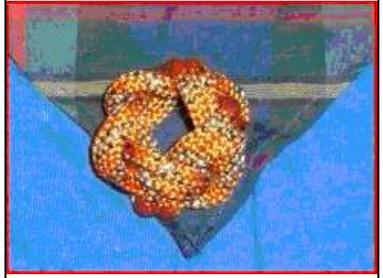
عقدة حلقة المنديل: وهي عبارة عن حلقة مجدولة تستخدم في ارتداء منديل الكشاف فإذا كانت من الجلد البني ومزدوجة فإن مرتديها يكون قد اجتاز دراسات الشارة الخشبية أما إذا كانت من نوع آخر ومن ثلاثة أفرع فيمكن استخدامها لجميع الكشافين وطريقة عقد سهلة جدا وما عليك إلا أن تتبع الرسم وكما تلاحظ فإن لها أربعة جهات أو حواف أي على شكل مربع.

هـ - طريقة عمل عقدة الشارة:

بالأساس اسمها عقدة رأس التركي (The Turks Head Knot) يفضل استخدام حبل جلد لتكون جميلة وأكثر متانة إذا لا يوجد جلد، يمكن استخدام حبال المكرومي لقد وجدت طريقة شرح مصورة لعمل هذه العقدة :



من بعد الخطوة رقم 10 نعيد الخطوات باذ نجعلها تتكون من صفيين وبإمكاننا أن نجعلها تتكون من ثلاثة صفوف نعيد نفس الخطوات إلى أن يكتمل الحبل كما تحبوها بصفيين أو بثلاث صفوف وهذه هي شكل العقدة النهائي



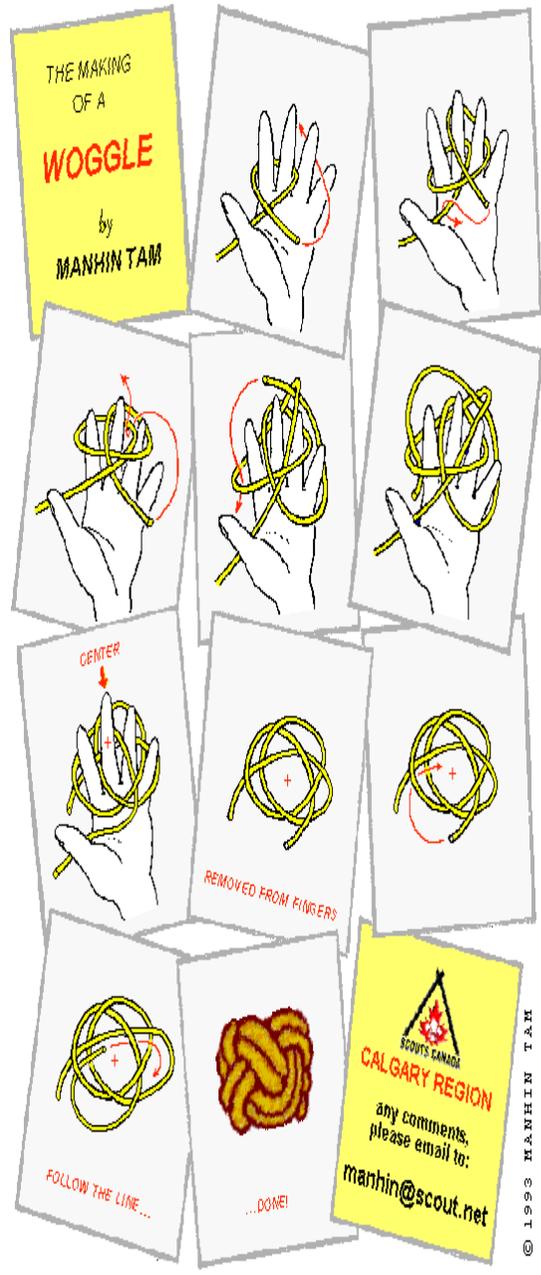
وهناك طريقة أخرى لعمل عقدة الشارة وكمايلي:

⊕ MONKEY'S PAW (turks head) ⊕

1.  overhand loop
2.  2nd overhand loop
3.  cross ends
4.  standing end running end
5. 
6. 
7. 
8. 
9.  third loop
10.  chase 2 to 3 times
11.  work tight over a core

scoutarena.com

THE MAKING OF A WOGGLE
by MANHIN TAM



⊕ CENTER ⊕

REMOVED FROM FINGERS

FOLLOW THE LINE...

...DONE!

SCOUTS CANADA
CALGARY REGION
any comments,
please email to:
manhin@scout.net

© 1993 MANHIN TAM

ثالثاً: النماذج في المخيم (1):

النماذج هي أساس المخيم وعلى الكشاف أن يوفر لنفسه جميع وسائل الراحة في مخيمه مستعملاً في ذلك المواد التي يجدها في بيئة المخيم عليه أن يشغل وقت فراغه في عمل النماذج باذ يكون هناك مكان لكل أداة من الأدوات وعلى القائد أن يوضح للفتية أنه لا بد:

1- أن يكون للنموذج فائدة محققة فالعبارة بالفائدة لا بالشكل ولا بالمجهود الذي بذل فيه.

2- فروع الشجرة الخضراء تجف وبذلك تتفكك الربطات والعقد والدورات لذلك لا بد من استعمال الأغصان الجافة السليمة فالفروع الملقاة على الأرض تشبع بالرطوبة فتصبح هشة فالأشجار بها أفرع جافة وعلى الفتى أن يتخير ما يلائمه منها.

3- المتانة عنصر مهم في بناء النماذج فلا بد أن يبقى النماذج صالحاً للعمل طول مدة المخيم وهذا يتأتى باختيار المواد المتينة والاعتناء بعمل الدورات والربطات.

4- تحاشي استعمال المسامير في نموذجك فليس هذا من فنون الكشاف في شيء واستعمال الحبال دائماً فإذا او عزتك الحبال ابتكر حبالاً من ألياف الشجر (القشة الخضراء) للصفاف أو شجرة التيل.... الخ ، وإذا أحس الفتى قد أتقن النماذج الضرورية له في مخيمه شجعه على ابتكار شئ نافع للفرقة كلها مثلاً:

- نول للمخيم لعمل فرشاة الأرض من الحشائش

(1) هذه المقالة نشرت أصلاً في موضوع منتدى عالم واحد وعد واحد: نماذج بوابات مخيمات حديثة (تجارب

أمريكية) كتبت بواسطة Hatem213dz .

- آلة للاستحمام بالمخيم.

- آلة لنفخ النار تلقائياً أو تقليب الجمر.

- طريقة لتجفيف النماذج أو خشب الوقود.

نعرض عليكم في هذا الموضوع المصور مجموعة من نماذج حديثة لبوابات

مخيمات، الصور مأخوذة من المخيمات الفرعية في الجمبوري الوطني الأمريكي

الذي أقيم صيف 2010 بمناسبة مئوية الكشافة الأمريكية 1910-2010



النيران



إيقاد النار مهارة من أجمل المهارات الكشفية نستفيد بها كثيرا في حياتنا الكشفية وحياة الخلاء .. وللنار تأثير نفسي كبير على نفس الفرد في الخلاء وهي سلاح البقاء مهم جداً، فالنار ترفع المعنويات وتحسس الكشفي بالاطمئنان والسكينة، فهي أساسية بعد المعارف والمهارات الشخصية.

فمع إنها متعة فنستخدمها في التدفئة وفي الطهي وفي حفلات السمر و.... وهي مهارات محببة لدى جميع الكشافين.

أهمية النار:



- النار تجعلك تطهو الطعام.
- النار تؤمن الدفء والحرارة.
- النار تجفف الثياب الرطبة .
- النار تبعد الحشرات عنك .
- النار تستعمل كمصابيح للتحرك .
- النار تجعلك تحس بالأمان تجاه الظلام والحيوانات .
- يمكن تصفية المياه واستخراجها بواسطة النار .
- يستعمل دخان النار لبعث إشارات النجدة والتخاطب .
- والنار تأتي بالدرجة الثانية بعد المأوى بالنسبة للتحضير .

ولكن إيقاد النار يستلزم الحذر والانتباه فقد تتقلب المتعة إلى كارثة.. وعلمك تعلم بعض الأشياء حتى تصبح ماهرا في إيقاد النيران وفي الطهي وغيره من المهارات الكشفية الرائعة والهمة. فتعلم إيقاد النار يحتاج إلى تدريب لتنمية هذه المهارة فشعار الكشاف كن مستعد يكفيه دائما مئونه فهو يكتفي بما حوله من الطبيعة ويكفيه ولقد تمت عمليات إنقاذ أيضا بسبب الخفة والسرعة في إيقاد النار وإرسال إشارات نجدة عن طريق إشارات اللهب والدخان.

قبل إيقاد النار:

اختيار مكان إيقاد النار وتطهيره



1. اختيار مكان لا تكون بقربه أشجار أو فروع جافه قد تكون عرضة لأن يمتد إليها اللهب فتحدث أضرارا جسيمة وربما أودت بالمخيم.
2. بعيدا عن الأمتعة والأشجار والخيام.
3. اختيار المكان باذ يكون في مأمن من هبوب الرياح.
4. في الأراضي الرملية قم بحفر حفرة باتساع وعمق مناسب - قم بوضح أحجار حول محيط هذه الحفرة بطريقة لا تسمح بنزول الرمال داخل الحفرة - واحذر من استخدام الأحجار الصوان وأحجار النهر فقد تتفجر من الحرارة
5. في الأراضي الرطبة حدد قطر الدائرة التي تحتاجها - قم بعمل طبقة من الأحجار والرمل - قم بعمل إطار خارجي لهذه الطبقة من الأحجار الأكبر

جمع الأخشاب:



1. يجمع الكشاف الحطب ويجب جمع كمية كبيرة وكافية من الحطب تكفي استخدامه وتكفي مئونة احتياطية.
2. يجب أن يكون الحطب من الأنواع القابلة للاشتعال ذات الأوراق الشائكة أو أوراق الشجر الغنية بالزيوت أو الكتل القديمة الجافة وتجنب الأخشاب الخضرة الرطبة فهي صعبة الاشتعال ويصدر منها دخاناً.
3. ويستعمل الكشاف عن الإشعال نوعاً من الخشب يكون سريع الاشتعال "حطب القطن" أو خشب الصنوبر ويجب أن تتمكن من جمع بعض الفروع الرفيعة الجافة والميتة الخالية من الرطوبة وعند الطهي والخبز يجب انتقاء أنواع من الخشب شديدة الاحتراق والتي تصمد في النار مدة طويلة وخيرها كتل البلوط.
4. صنف الحطب على حسب أطواله وأحجامه واحمه من البلل والرطوبة بغطاء مشمع.

تنظيم الأخشاب:

- تقطع الأخشاب السريعة الاشتعال إلى قطع صغيرة.
- نضع الأخشاب بعيدة عن مكان النار حتى لا يمتد اللهب إليها.



- ترص الخشب رصا منتظما حسب أحجامها. وذلك بغرس عصا في منتصف الأرض المحددة لمكان النار - ثم أضف الحشائش والأوراق الجافة ولحاء الأشجار الجافة حول

العصا - ثم ضع الأفرع الصغيرة بشكل هرمي وزد حجمها بالتدرج.

وتبنى النار على شكل هرمي واسع من أسفل ومشتبك من أعلى، وتفتح في

هذا الهرم كوة واسعة من أسفل تكون في مهب الريح.

إذا كان لديك قطع خشب أسطوانية سميكة في هذه الحالة قم ببناء النار حول

منتصفها. وإذا لم تجد لحاء شجر جاف أو أوراق شجر جافة اقطع أحرف عصا جافة

واستخدم هذه العصا في مركز النار وضع حولها باقي الفروع في شكل هرمي. تذكر

الأخشاب الكبيرة الهمة لاستمرار النار مدة أطول.



3

2

1

بدء إيقاد النار:



- ستحتاج فعلا إلى التدريب لكي تستطيع إيقاد النار وحتى تتعلم قيمة كل عود كبريت تشعله فيجب أن تتمرن على أن تشعل النار بعود واحد أو عودين على الأكثر وأفضل طريقة لذلك هي كما يأتي:

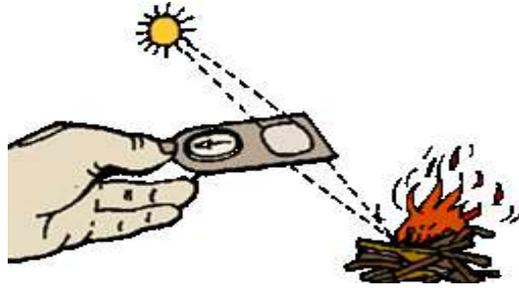
- ينحني الكشاف على ركبته وظهره لمهب الريح وعند إشعال عود الكبريت ينحني إلى الأرض.
- وبمجرد أن يشتعل العود يلقى به الكشاف في داخل الهرم ليشعل أكبر عدد من أطراف أوراق الأشجار الجافة.
- كلما قويت النار قام الكشاف بتغذيتها بالفروع الرفيعة الجافة أولا ثم تقويها بقطع الخشب الكبيرة تدريجيا.
- إذا ما اشتدت النيران غذتها بالوقود حتى تصير وكأنها كومة مشتعلة من النيران.

إيقاد النار بدون استخدام أعواد الثقاب

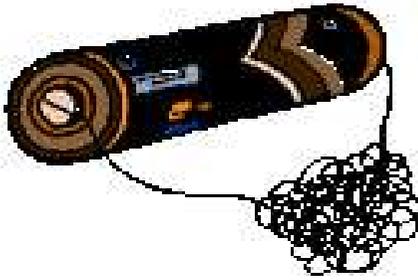


طريقة العدسة: تحتاج إلى عدسة مكبرة أو منظار ليقوم بتجميع وتسليط ضوء الشمس على بؤرة معينة وتنفذ في الأيام المشرقة اذ تعتمد على ضوء الشمس، والطريقة كالاتي: أحضر كومة من القش الجاف واستخدم عدسة مكبرة باذ تكون فوق كومة القش من 4 إلى 12 بوصة وفي الوقت نفسه مواجهة للشمس قم بتحريك

العدسة بالتقريب والإبعاد عن كومة القش حتى تظهر نقطة بؤرة الأشعة على كومة القش، بعد حوالي 1 أو 2 ستشتعل النار في كومة القش (إذا لم تشتعل فتأكد من أن القش جاف وغير رطب / أو أن الشمس السماء غير صافية) وهي تعتمد تركيز أشعة وحرارتها الشمس في بؤرة معينة لترتفع حرارة القش ومن ثم تحترق فعلا.



طريقة احتكاك حجرين من أحجار الصوان: قم بضرب الحجرين وحكهما معا بالقرب من كومة قش جاف، يتطاير الشرر نتيجة الاحتكاك والتصادم، تشتعل كومة القش.



طريقة لوفه الأواني المعدنية دقيقة الشعيرات
 (سيفة غسل الأواني/سلك مواعين):

احضر بطارية جافة، صل بين طرفيها (قطبيها) السالب والموجب بقطعة من السلك
 المواعين بجوار كومة من القش الجاف، بسبب زيادة الحرارة نتيجة الدائرة الكهربائية تلك وبسبب دقة شعيرات سلك الأواني هذا يشتعل سلك المواعين وكومة القش.

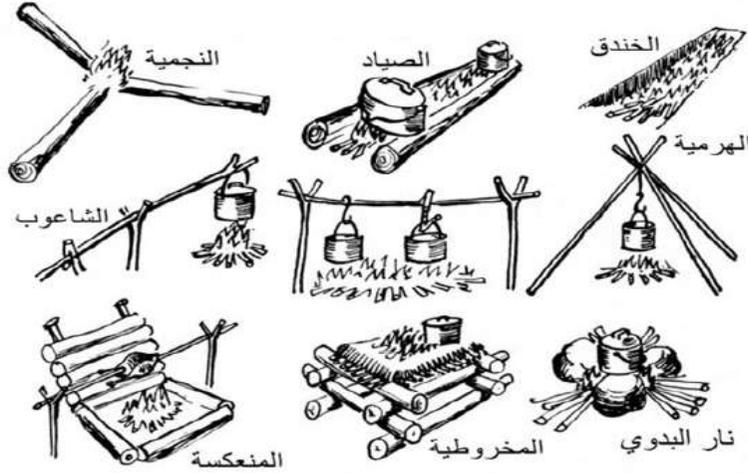
د - إذا كانت النار قد خمدت قليلا فهي تحتاج لنفخة قصيرة قوية وإذا ما احتجت إلى نفس طويل وقوى فحرك رأسك بسرعة بعيدا عن الدخان وخذ نفسا طويلا من الهواء ثم انفخ بكل قوتك في الفتحة التي أسفل الموقد الهرمي وربما تحتاج إلى تكراره مرات عديدة حتى تتوهج النار.

إخماد النار وإطفائها:

بعد انتهاء الغرض الذي قمنا من أجله بإشعال النار فمن الواجب علينا ترك المكان أفضل مما كان ولتقوم بإطفاء النار بعد انتهائك يمكنك إتباع الخطوات الآتي:

- أ - اجمع كل المخلفات وضعها في الحفرة وطهر كل أثر للرماد المتخلف.
- ب - اسكب مقدارا كافيا من الماء - استخدم ماء الغسيل غير التنظيف في إطفاء النار.
- ج - لا ترمي ببعض الكتل في الحشائش أو عند الأشجار القريبة
- د - استخدم أي عصا لتفريق الجمرات المدخنة حتى تبرد أسرع.
- هـ - انثر ماء على باقي النار مرة أخرى ولا تتركها إلا بعد التأكد من أنها أطفئت.
- و - ادفن الرماد المتبقي (إثر النار) في حفرة
- ز - رد الحشائش في الحفرة وأملئها تماما ونظف الجوانب وصب عليها بعضا من المياه حتى تصير الأرض كما كانت.

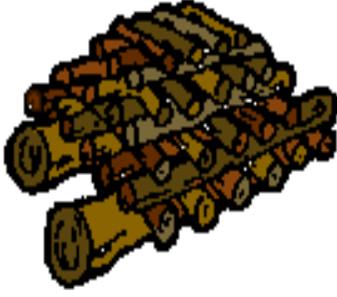
أنواع النيران..



أ- النار الهرمية:

تنفيذها: قم بعمل هرم صغير من أفرع الأشجار ثم ابدأ في الإشعال من قرب سطح الأرض، خذ كمية من الفروع السميكة وقسمها إلى ثلاثة أقسام وتبنى النار على شكل هرمي واسع من أسفل ومشتبك من أعلى وتفتح في هذا الهرم كوة واسعة من أسفل تكون في مهب الريح، ولتغذية النيران يتم ذلك بأفرع صغيرة ومن الجهة التي عكس هبوب الرياح. وتتميز النار الهرمية بارتفاع لهبها وشدة حرارتها.

فوائدها: هي أم النيران فتستخدم في كل نار يتم استخدامها، كما تستخدم في غلي الماء بسرعة، ويتم استخدامها في حفلات السمر.



ب- النار المتقاطعة

تنفيذها: توضع الأفرع الصغيرة الجافة على شكل هرمي ثم ترص حولها القطع الأخرى على شكل مربع وذلك بوضع كتلتين من الخشب على الأرض فوقهما كتلتين أخرتي عكس الاتجاه الأول وهكذا.

فوائدها: تستخدم في الطهي وتعطى حرارة شديدة وسعرات حرارية أعلى كما يمكن استعمالها في النار المنعكسة.

ج- النار النجمية..

تنفيذها: تبدأ النار النجمية بنار هرمية ثم نقوم برص الأخشاب من حولها على شكل نجمة باذ تكون أطراف هذه الأخشاب داخلة في النار الهرمية وأثناء ذلك ستحترق هذه الأطراف فنقوم بدفع هذه الأخشاب قليلا في اتجاه النار.

فوائدها :



- تنتج عن نار النجمة نارا مستمرة لمدة طويلة.

- وتستخدم في التدفئة ليلا .

- تستخدم في الحراسة فهي تستمر لمدة طويلة ومناسبة

لعمل الشاي والمشروبات الساخنة.

د- نار الصياد..

تنفيذها: تستخدم كتلتان من الخشب الأخضر أو الطابوق على بعد 50 أو 60 سم في ناحية اتجاه الرياح ويكون بأسفلها النار الهرمية أو المتقطعة أو ... على حسب

الاحتياج



هـ - النار المنعكسة:

تنفيذها: قم بغرس عصاتين بشكل مائل أو قم بسندهما بحجر.

- قم برص قطع الخشب فوق بعضها.

فوائدها: تستخدم في عمل الخبز وشوي اللحم بالحرارة المنعكسة وفي تجفيف الخشب وللإضاءة والتدفئة.

و- نار الحفرة..

تنفيذها: أحفر حفرة وبطنها بالأحجار، تملأ بقطع الخشب.

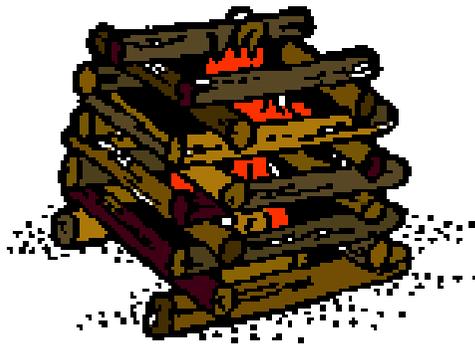
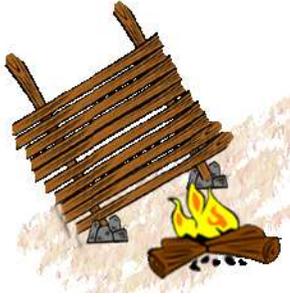
- ترص قطع الخشب فوق فتحة الحفرة بالطول وبالعرض

وكلما احترقت الأخشاب جيدا تسقط في الحفرة مكونة حجرا أو

فحما مشتعلا يفيد في عملية الطهي فضلاً عن إلى الحرارة

الناتجة من اشتعال الحطب وفي بعض الأحيان تبطن الحفرة من الداخل بالورق

الفويل (ورق الألمونيوم).



تقدير المسافات

4. تقدير المسافات بالملاحظة:

المسافات تكون قريبة في الحالات الآتية:

- أ- في الطقس الصحو وعندما تكون الشمس وراءنا.
- ب- عندما يكون الهدف واضح الرؤية.
- ج- في الأراضي المكشوفة، أو على سطح البحر.
- د- في أرض غير مسطحة التي فيها تعرجات.

المسافات تكون بعيدة في الحالات الآتية:

- أ- الجو غير صحو (ضباب، غبار، غيوم).
- ب- عندما تكون الأرض حول الهدف قاتمة اللون.
- ج- عندما يجري جزء من الهدف.
- د- عند النظر إلى الهدف من أعلى إلى أسفل.

تقدير المسافات بالنظر، وذلك بالحقائق الآتية:

- أ- يمكن تمييز لون الملابس على مسافة 450 متر.
- ب- يمكن رؤية حركة الرجلين على مسافة 360 متر.
- ج- يمكن رؤية الوجه كدائرة على مسافة 270 متر.
- د- يمكن تمييز أجزاء الجسم (الذراعين، والأرجل) على مسافة 180 متر.
- هـ- تظهر العينين كنقطتين على مسافة 90 متر.
- و- يمكن رؤية تقاطيع الوجه على مسافة 45 متر.

5. طريقة تقدير الارتفاعات:

من اجل أن يستفيد الكشاف من الطبيعة ويحسن استثمارها يجب أن يحسن معرفة ما حوله بشكل دقيق ... ومن الأشياء الضرورية معرفة قياس الارتفاعات سواء لشجرة أو بناء ما.... ولتقدير ارتفاع شجرة أو بناء أو عمارة، لا بأس من استخدام الرياضيات والمثلثات.

تقدير ارتفاع سارية علم:

لمعرفة ارتفاع سارية علم على سبيل المثال باستخدام العصا اتبع الخطوات الآتية:

الطريقة الأولى:



1. امسك العصا رأسياً بيدك اليمنى باسماً ذراعيك

للإمام ومتجهاً بنظرك إلى العصا وإلى السارية.

2. حرك العصا إلى أعلى أو إلى أسفل حتى ترى

قمة السارية (أ).

3. حافظ على وضع العصا وحرك إبهام يدك

الممسكة بها إلى أعلى أو إلى أسفل حتى يصبح في

مستوى قاعدة السارية (ب).

4. حرك اليد بزاوية قائمة حتى تصل إلى النقطة (ج).

5. قس المسافة (ب، ج) لمعرفة ارتفاع السارية.

الطريقة الثانية:

1/ قس ظل الجسم المراد معرفة طوله.

2/ ضع عصا كشاف عمودية على الأرض وقس ظلها.

3/ تعرف الآن طول العصا، وطول ظلها، وطول ظل الهدف المراد معرفة طوله.

4/ استخدم القانون الاتي لمعرفة طول الجسم: طول العصا (في ظل الجسم

على) طول ظل العصا (يساوي) ارتفاع الجسم.

طول العصا × طول ظل الجسم

طول الجسم = —

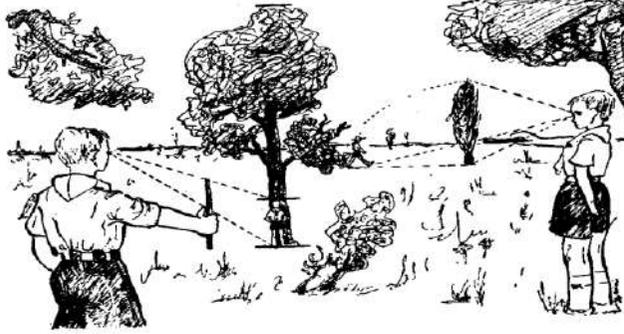
طول ظل العصا

مثال آخر: نسبة الظل إلى ظل قطعة خشب طولها واحد متر:

تعتمد الطريقة على قطع قطعة شجرة طولها 1 متر ثم تحسب طول ظلها ثم

نقيس طول ظل الشجرة وبالعلاقة رياضية ثلاثية: نحصل على أن طول الشجرة يساوي:

طول ظل الشجرة/ تقسيم طول ظل قطعة الخشب (1متر).



الطريقة الثانية : نسبة ظل الكشاف إلى ظل الشجرة :

تعتمد الطريقة على قطع قطعة شجرة بمقدار طول ظلنا نحن (ظل الكشاف) ثم

نحسب عدد مرات تكرار هذه القطعة في ظل الشجرة و بعلاقة رياضية ثلاثية: نحصل

على إن طول الشجرة يساوي: عدد تكرار القطعة في ظل الشجرة × طولنا الحقيقي

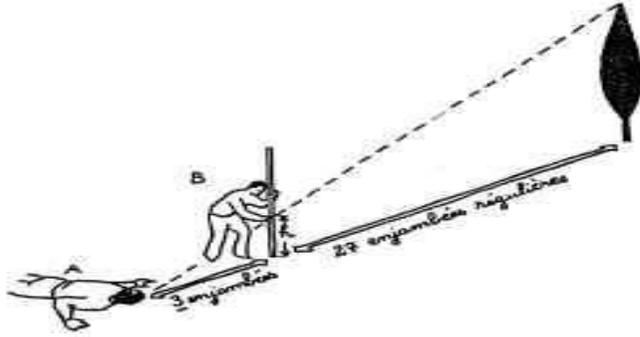
(طول الكشاف).

الطريقة الثالثة : استعمال قلم الرصاص:

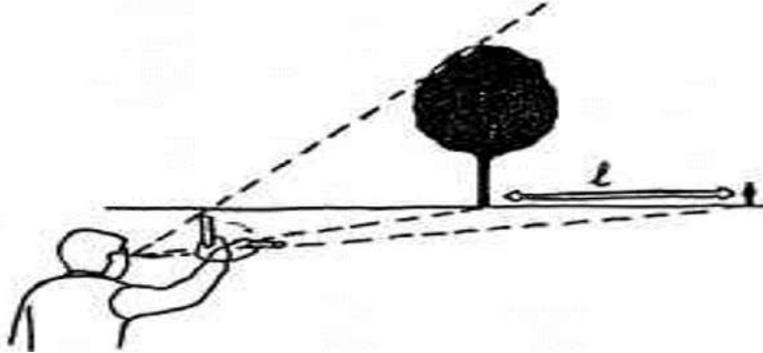


تعتمد الطريقة على إن نمسك قلم الرصاص (او يدك) بشكل عمودي وذراعنا ثابتة ممدودة على إن تتطابق حواف القلم مع حواف الشجرة من الأسفل إلى الأعلى ثم بطريقة آلية ندير يدينا بزواوية 90 درجة حتى يتطابق القلم أو أي جسم مع الأرض ويعين شخص آخر النقطة. وذلك نحصل على طول الشجرة مساوي لما تحصنا عليه في الأرض.

الطريقة الرابعة : العصا الكشفية



في الغالب يكون طول العصا 1.20 متر وكثيرا ما نستعمل عصا 1 متر لسهولة الحساب ... تعتمد الطريقة على إن يمسك القائد العصا بشكل موازي للشجرة أو البناء المراد قياسه ... ثم يتجه شخص آخر إلى الخلف باذ تكون العصا بينهما ويضع عينه في الأرض باذ تشكل قمة الشجرة والطرف الأعلى في العصا وعينه خطا مستقيما.



....عندها فقط يكون طول الشجرة هو نفسه المسافة بيننا و بين الشجرة.

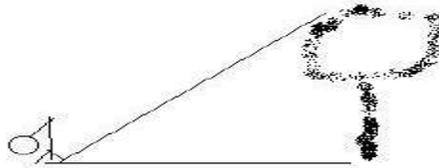
الطريقة السادسة: نسبة طول كشاف إلى طول الشجرة نمسك مسطرة عموديا باذ
 نرجع حتى يكون طول المسطرة كلها (مسطرة 30 سم مثلا) نحاول ان نجعل
 كشاف يقف أمام الشجرة ملتصقا بها..



نمسك المسطرة و نحاول أن نقيس طوله باذ نمسك المسطرة بشكل مقلوب أي يكون (بداية الترقيم 0) هو في شعر الكشاف الواقف بجانب الشجرة ثم نعلم كم طول الكشاف في المسطرة ... ثم نحسب كم يساوي طول الكشاف بالنسبة للطول الكلي للمسطرة (طول الكشاف يتكرر 5 مرات حتى يساوي طول المسطرة الذي هو طول الشجرة).

الطريقة السابعة : النظر بالمقلوب (طريقة غير دقيقة):

نقوم بالتراجع إلى الخلف و نحن نرى الشجرة بالمقلوب لكن ليس وقوفا بل بالنظر إليها من بين أرجلنا اذ- مبدئيا - ستكون عينيك تلامس الأرض وتشكل مثلثا متساوي الساقين.



الطريقة الثامنة: حساب الزمن اللازم للسقوط (العمارة . الجدار ...) وتستعمل هذه الطريقة لقياس عمق حفرة أو بئر .

تكون الطريقة هذه عكس الطرق السابقة اذ نكون في اعلى الجسم المراد قياس ارتفاعه (او قياس عمقه) نقوم برمي جسم معين ظاهر إلى الأسفل ونحسب زمن السقوط و كم سيستغرق للوصول إلى الأرض (اسفل الحفرة) ونكرر المحاولة عدة مرات ونحسب المعدل أو القيمة الوسطى و بمعادلة رياضية كالآتي:

نعوض في القانون الرياضي الآتي:

$$\text{المسافة} = (4.9) \times (\text{الزمن})^2.$$

مثال:

عند حساب زمن السقوط وجد أنه 4 ثواني المسافة $4.9 \times (4)^2 =$

$$78.4 = 16 \times \text{متر}$$

الطريقة التاسعة: القياس المباشر

بقي أن نذكر بأسهل طريقة وهي للأشجار التي يمكن تسلقها باذ بكل بساطة



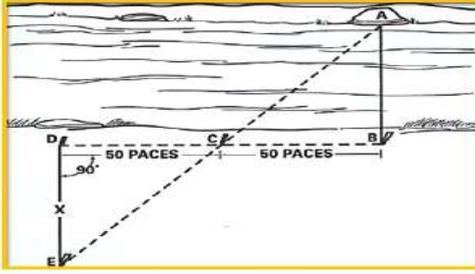
نطلب من كشاف متميز سريع ماهر في التسلق الوصول إلى اعلى الشجرة و رم طرف خيط أو حبل ثم تقيس الطول مباشرة.. وهي طريقة تستعمل في قياس الأشجار الصغيرة أو النخيل في الصحراء مثلاً.

في نهاية بحثي أرجو أو أكون وفقت لجمع اهم الطرق الموجودة المعروفة لقياس الارتفاعات ... هناك أكيد طرق مثل حساب الضغط الجوي بجهاز البارومتر في اعلى البناء ونحسب الفرق بينه وبين الضغط الجوي .. وهناك واجهزة قد تغنينا عن كل ذلك مثل هذا الجهاز

أ. قياسات المدى والإبعاد:

طريقة قياس عرض نهر رياضياً:

الطريقة الأولى:



1. اختر أي جسم ظاهر على الطرف

الثاني كشجرة، ونفرض أنها (A).

2. ثبت عصا في وضع رأسي مقابل لها

تماماً ولتكن في وضع (B).

3. سر في اتجاه عمودي من (B) إلى النقطة (D) لمسافة أربعين خطوة.

4. ثبت عصا ثالثة في منتصف المسافة بين (B) و (D) ولتكن (C)، فتكون المسافة

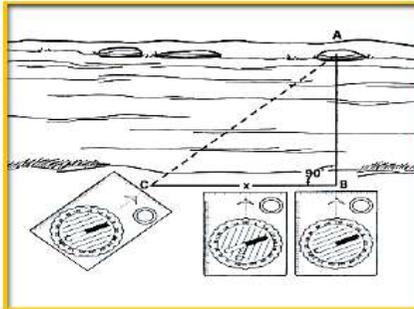
(B،C) تساوي (C، D) أي عشرين خطوة.

5. من (D) سر باتجاه عمودي على (B،D) إلى نقطة جديدة ولتكن (E)، وثبت

فيها عصا بعد أن تتأكد من أن النقاط (A،C،E) على مسافة واحدة.

6. قس (D،E) فيكون مساوياً (A،B) وهو عرض النهر.

الطريقة الثانية:



1. قف في نقطة محددة على حافة النهر

المراد قياس عرضه، وارصد زاوية أي

هدف ثابت (A) على الجانب الآخر من

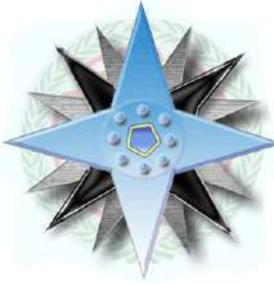
النهر، اذ تكون عمودي تماماً على مكان

الرصد وتكون زاوية الرصد (B).

2. سر باتجاه اليسار أو اليمين على حافة النهر مع استمرار الرصد حتى تصبح زاوية الرصد للهدف بمقدار 45 درجة في النقطة (C).
3. تكون المسافة التي سرتها من نقطة الرصد (B) إلى النقطة (C) التي تكون زاوية الرصد فيها 45 درجة هي نفسها مسافة عرض النهر المراد قياسه (A . B).

تحديد الاتجاهات

طرق تحديد الاتجاهات



تمتاز حياة الخلاء بالإثارة والاستكشاف والبحث والمغامرة وكثيرا ما يتوجه الأفراد للتخييم في الأماكن المفتوحة وغير المأهولة بالسكان والتي لا يوجد بها علامات إرشادية لإظهار الطريق كذلك الرحلات الخلوية التي يحتاج فيها الكشاف إلى معرفة اتجاهه وكذلك تحديد الاتجاهات للصلاة بتحديد جهة القبلة و..... وكما هو معروف فان الاتجاهات يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

- الجهات الأصلية:

الشمال: ش

الجنوب: ج

الشرق: ق

الغرب: غ

- الجهات الفرعية:

الشمال الشرقي: ش ق

الشمال الغربي: ش غ



الجنوب الشرقي: ج ش

الجنوب الغربي: ج غ

الجهات الثانوية (البينية أو الخطوط المتوسطة):

شمال الشمال الشرقي: ش ش ق

شرق الشمال الشرقي: ق ش ق

شمال الشمال الغربي: ش ش غ

غرب الشمال الغربي: غ ش غ

شرق الجنوب الشرقي: ق ج ق

جنوب الجنوب الشرقي: ج ج ق

غرب الجنوب الغربي: غ ج غ

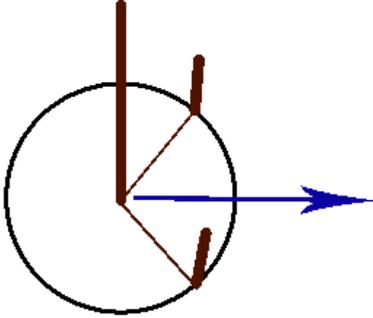
جنوب الجنوب الغربي: ج ج غ

ووفقاً لما هو متعارف عليه، يجب وضع جهة الشمال في أعلى الخريطة (ونقصد بالشمال هنا الشمال الجغرافي)، والشرق في اليمين، والغرب في اليسار، والجنوب أسفل الخريطة. ولنتمكن من معرفة خط سيرنا مستعينين بالخريطة، يجب أولاً تحديد اتجاه معين وليكن الشمال، ثم بعد ذلك يكون من السهل التحرك كما شئنا. وإذا تمكنا من تحديد تحد الاتجاهات يمكن تحديد الباقي فإذا حددنا الشمال نقف ونجعله أمامنا ومن ثم يكون الجنوب خلفنا والشرق على يميننا والغرب على يسارنا

ولكن كيف يمكننا تحديد احد هذه الاتجاهات !؟

... هناك العديد من الطرق يمكن إيجازها في الطرق

الآتية:



أولا: عن طريق المزولة:

وقت التنفيذ: قبل وقت الزوال بساعة ونصف

تقريبا،،، الأدوات المستخدمة: عصا ووتدين.

أولا نقوم بدق العصا على الأرض قبل زوال الشمس بساعة ونصف تقريبا.

ثانيا نقوم برسم دائرة حول العصا مراعين في رسمها أن تكون العصا هي مركز الدائرة

أي في منتصفها تماما وان يكون نصف قطر الدائرة هو ظل العصا.

ثالثا نقوم بدق وتد عند نقطة التقاء ظل العصا مع محيط الدائرة. يقوم الظل (ظل

العصا) بعد ذلك بالنقصان نتيجة اقتراب الزوال ثم يأخذ في الزيادة مرة أخرى حتى

يلامس الدائرة مرة أخرى فنقوم بدق وتد عند النقطة التي التقى فيها ظل العصا مع

محيط الدائرة مرة أخرى. وأخيرا نقوم بتتصيف الزاوية المحصورة بين الوتدين ومركز

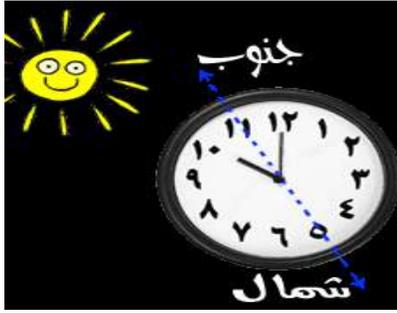
الدائرة فيكون اتجاه الشمال مباشرة.

ثانيا: عن طريق الساعة:

وقت التنفيذ: نهارا إذ نعتمد أشعة الشمس، الأدوات المستخدمة: ساعة بعقارب (لا

تصلح بالساعات الرقمية). من الطرق الفعالة لتحديد الاتجاهات وهي طريقة سهلة

وبسيطة لن تحتاج إلى وقت أو جهد أو خبرة كبيرة ولتنفيذها نتبع الخطوات الآتية:



- يجب أن تكون الساعة في وضع أفقي على سطح مستوى ونقوم بتوجيه عقربي الساعات نحو الشمس (مستعنيين في ذلك بظل دبوس أو إبرة خياطة توضع على مركز الساعة مكان التقاء العقارب بإذ نوجه عقرب الساعات عكس الظل الذي سينتج).

- إذا قمنا بتصنيف الزاوية المحصورة بين عقرب الساعات ورقم (12) سوف يدلنا ذلك على اتجاه الجنوب فإن اتجاه الشمال سيكون في الاتجاه العكسي.

ثالثا: عن طريق الشمس والقمر:

وقت التنفيذ: أول النهار أو وقت الزوال أو وقت الغروب أو ليلا في كل الليالي ماعدا الليالي التي يكون القمر فيها محاقا (غير ظاهر).

اذ نقوم بتحديدها عن طريق الشمس والقمر ففي وقت معين تكون الشمس في

الشرق وفي وقت آخر تكون الشمس في الغرب ...

الشمس وأوجه القمر	وقت الشروق	وقت الزوال (الظهيرة)	وقت الغروب	صف الليل
	الشرق	الجنوب	الغرب	لا تظهر
	لا يظهر	-	الجنوب	الغرب

الجنوب	الشرق	-	الغرب	
الشرق	لا يظهر	-	الجنوب	

رابعاً: بواسطة النجوم:

وقت التنفيذ: ليلاً ولا سيما الليلي التي يكون القمر فيها محاقاً (غير ظاهر) عن طريق تحديدك لبعض المجموعات النجمية في السماء يمكنك تحديد اتجاه الشمال وذلك عن طريق التعرف على إحدى المجموعات التي تلمع نجومها في السماء والتعرف عن طريقها على النجم القطبي الذي يكون في الشمال دائماً وهذه المجموعات التي صورها القدماء وخصوصاً العرب في صور حيوانات وأدميين وخرافات وأساطير سنتعرف على 4 مجموعات من النجوم وهي كما يأتي:

الدب الأصغر:

مجموعة تتكون من 7 نجوم على شكل مغرفة وهي شبيهة بالدب الأكبر إلا أنها صغيرة نسبية والنجوم فيها قريبة من بعضها وهي التي تحتوى في آخر ذيلها على النجم القطبي وهو نجم ثابت دائماً في اتجاه الشمال الجغرافي وعلى ارتفاع لا يتغير.



الدب الأكبر:

وهذه المجموعة من أشهر المجموعات النجمية وتتألف من 7 نجوم أربعة منها يكونون شكلا رباعيا يرمز إلى جسم الدب وثلاثة نجوم منحنية يمثل ذيل الدب ويمكن رؤية هذه المجموعة بسهولة وهي تشبه المغرفة. ويمكن التعرف على النجم القطبي (الذي يدلنا على الشمال) عن طريق رسم خط يمر عبر الدليلين وسيصلنا إلى النجم القطبي. ذات الكرسي أو كاسيوبيا: مجموعة تشبه في شكلها الرقم 4 أو على شكل حرف W مكونة من 7 نجوم وهي تقع في الناحية المضادة لناحية الدب الأكبر بالنسبة للنجم القطبي وهي تتسم بأنها شديدة الوضوح وسهولة التعرف عليها. ويمكن التعرف على النجم القطبي (الذي يدلنا على الشمال) عن طريق تصنيف الزاوية الأوسع لنصل بامتداد هذا الخط المنصف إلى النجم القطبي. الرجل الجبار: مجموعة تتكون من 14 نجم وهي أكثرها من النجوم الساطعة اللامعة. ويمكن الاستدلال على النجم القطبي عن طريق امتداد الخط الواصل من النجم الأوسط في الحزام والنجم الأوسط في الرأس حتى يصل الخط إلى نجم القطبي. خامسا: طرق عامة من التأمل وقوة الملاحظة:

- في المساجد الهلال والمحراب دائماً تكون باتجاه القبلة .
- في الكنائس المذبح الشرقي باتجاه القدس والغربي باتجاه روما.

سادسا: عن طريق مكان الشمس:

يختلف توقيت شروق الشمس وغروبها باختلاف فصول السنة واختلاف البلدان ولكنه يمكن معرفة أوضاعها المختلفة إثناء سيرها باعتبار إن الساعة السادسة صباحا متوسط وقت شروق الشمس.

وعلى ذلك فان الشمس تكون في الاتجاهات الآتية بحث التوقيت:



- 1- (6) صباحا وهى نقطة الابتداء الشرق.
- 2- (7.5) صباحا الجنوب الشرقي.
- 3- (9) صباحا في الجنوب الشرقي.
- 4- (10.30) صباحا في جنوب الجنوب الشرقي.
- 5- (12) ظهرا في الجنوب (مع إذان صلاة الظهر).
- 6- (1.30) مساء في جنوب الجنوب الغربي.
- 7- (3) مساء في الجنوب الغربي.
- 8- (4.30) مساء في غرب الجنوب الغربي.
- 9- (6) مساء في الغرب.

سابعاً: عن طريق البوصلة:

وفي كلامنا هنا سنحدد كيفية تحديد الشمال في كل نوع من أنواع البوصلة ثم طريقة صنع بوصلتك الخاصة أما عن تفصيل التعريف بالبوصلة وأنواعها فقم بزيارة صفحة البوصلة. ومن المعروف أن مؤشر البوصلة يشير دائماً إلى الشمال (الشمال المغناطيسي) وسوف نتعلم معا قياس انحراف أي هدف حسب نوع البوصلة:

البوصلة



البوصلة أداة لتحديد الاتجاه. وأبسط شكل للبوصلة يتكون من إبرة ممغنطة مثبتة على محور لكي تدور بحرية. وتشير الإبرة إلى اتجاه القطب الشمالي المغنطيسي للأرض. وتحت الإبرة قرص مستدير رُسمت عليه نقاط ودرجات على مسافات منتظمة ليشير إلى الاتجاه.

والجهات الأصلية على البوصلة هي الشمال والشرق والجنوب والغرب. والنقاط الفرعية هي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي، الجنوب الغربي، والشمال الغربي. والبوصلات من الطراز القديم لها 24 نقطة إضافية تشير إلى ما بين النقاط الرئيسية والفرعية. وبذلك يكون إجمالي النقاط 32 نقطة. ومعظم البوصلات الحديثة مرسومة باتجاه حركة عقارب الساعة بعدد درجات الدائرة الـ 360°، فضلاً عن إلى النقاط الرئيسية والفرعية.

وفيما يأتي النقاط الرئيسية والفرعية ومواقعها على الدائرة بدلالة الدرجات التي تتطابق معها كل نقطة.

الشمال . صفر أو 360°

الشمال الشرقي . 45°

الشرق . 90°

الجنوب الشرقي . 135°

الجنوب . 180°

الجنوب الغربي . 225°

الغرب . 270°

الشمال الغربي . 315°

وبوصلة الجيب الصغيرة تساعد الناس على معرفة طريقهم حينما لا تكون هناك أي علامة يهتدون بها. فكل ما يريدون معرفته هو الاتجاه الذي يجب أن يسيروا فيه. فمثلاً، إذا كان يتعين على شخص ما أن يسير غرباً ليصل إلى أقرب مدينة، فيجب عليه أن يقيم الإبرة باذ يكون طرفها فوق علامتي الشمال والجنوب الموجودتين على قرص البوصلة، ويتعين على الشخص عندئذ أن يتجه في الاتجاه الذي يمثل 90° يسار الطرف الشمالي للإبرة.

بوصلة الملاح. بوصلة مغناطيسية تستعمل على ظهر القارب أو السفينة. وفي معظم الحالات، يكون بها عدد من أحجار المغناطيس مثبتة على الجانب الأسفل لقرص البوصلة. ويستقر القرص على محور حتى يمكن أن يدور بحرية داخل تجويف البوصلة وأن يشير دائماً إلى الشمال المغناطيسي. ولتجفيف البوصلة غطاء شفاف ممتلئ بسائل غير قابل للتجمد، هو مزيج من الكحول والماء أو الجلسرين والماء. ويجعل هذا المزيج القرص يطفو وفي الوقت نفسه يبطن من حركته حتى لا يتأرجح باستمرار من جانب إلى آخر مع حركة السفينة. وهناك علامة سوداء رأسية تسمى خط الملاح منقوشة داخل تجويف البوصلة. وتجويف البوصلة مرتفع باذ يشير خط الملاح إلى مقدمة السفينة. وهكذا، فإن النقطة اللاحقة لخط الملاح على قرص البوصلة تشير إلى الاتجاه الذي تسير نحوه السفينة.

الاختلاف. القطب الشمالي المغناطيسي نقطة متغيرة على سطح الأرض تتباعد مئات الكيلومترات عن القطب الشمالي الحقيقي. ولأن البوصلة المغناطيسية تشير إلى

اتجاه القطب الشمالي المغنطيسي، فإنها نادراً ما تشير إلى القطب الشمالي الحقيقي في الوقت نفسه. والاختلاف على البوصلة بين اتجاه القطب الشمالي المغنطيسي والقطب الشمالي الحقيقي يُسمى الاختلاف أو الانحدار. والاختلاف في البوصلة يتفاوت حسب الأماكن المختلفة على سطح الأرض. كما أنه يختلف قليلاً في الأوقات المختلفة من العام الواحد، ومن عام إلى آخر. ولهذا، لكي يستعمل شخص ما البوصلة المغنطيسية بدقة، فإن عليه أن يعرف قدر الاختلاف في موقعه، وعليه كذلك أن يقوم بأي تصويب للاختلاف عند قراءة البوصلة. وهذه المعلومات موجودة في جداول البحارة وعلى كثير من الخرائط.

الانحراف. إذا وضعت البوصلة المغنطيسية قريبة من جسم فلزي يحتوي على حديد، فإنها تتجذب نحو هذا الجسم. والزواية التي تتكون بين القطب الشمالي المغنطيسي والاتجاه الذي تشير إليه البوصلة تعرف بالانحراف.

وعندما تركب بوصلة الملاح على سفينة، فإنها تُثَبَّت في المرتكز وهو حلقات دائمة مرتكزة على محور توضع على حامل يسمى صندوق البوصلة. وللصندوق أدوات مغنطيسية تصحح الأخطاء الكبيرة للانحراف في البوصلة. وبعد عمل هذه التصحيحات، يدور الملاح بالسفينة، بمعنى أنه يوجه السفينة في اتجاهات مختلفة، متحققاً من الاتجاه عن طريق معالم مختلفة. ويلاحظ الملاح عدد درجات الانحراف عن المسار الصحيح للسفينة التي توضحها البوصلة. فعند السير في اتجاه منارة في الشرق على سبيل المثال، يستطيع الملاح أن يقول إن السفينة تتجه نحو الشرق تماماً، ولكن البوصلة قد تشير إلى أن السفينة تتجه نحو الجنوب الشرقي بنحو درجتين. وفيما بعد، عندما تكون السفينة في منأى عن رؤية الأرض، فإن البحار

سوف يدير الدفة بنحو درجتين في اتجاه الجنوب الشرقي على البوصلة لكي يتجه مباشرة إلى الشرق.

نبذة تاريخية. من المحتمل أن يكون الصينيون وملاحو البحر الأبيض المتوسط هم أول من استعمل البوصلات المغنطيسية لترشد سفنهم، وقد نقلها العرب المسلمون منهم وكانت سفنهم تمخر عباب البحار شرقاً وغرباً وذلك في القرن الخامس والسادس الهجريين، الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين. وكانت هذه البوصلات قطعاً بسيطة من الحديد الممغنط، يطفو فوق قش أو فلين داخل محيط من الماء. وفي نحو القرن الرابع عشر الميلادي، كان ينقش على قرص البوصلة 32 نقطة اتجاه. وخلال السنوات الأتية، تعلم البحارة في أنحاء العالم الكثير عن الانحراف والاختلاف في البوصلات وأصبحوا يستعملون البوصلات المغنطيسية بدقة أكبر.

وحينما ظهرت السفن المصنوعة من الحديد أو الفولاذ في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، أصبح إجراء قراءة دقيقة للبوصلة المغنطيسية على ظهر السفينة أكثر صعوبة. فقد كانت القراءات تتأثر بمعدن السفن. ونتيجة لذلك، ظهرت البوصلة الدوّارة (الجيرو كوبية) التي لا تتأثر بالمغنطيسية وتشير إلى اتجاه الشمال الحقيقي. واليوم تحمل السفن الكبيرة البوصلات المغنطيسية والبوصلات الدوّارة. ولما كانت البوصلات المغنطيسيّة العادية ليست كافية في مجال الطيران، فقد ظهر العديد من البوصلات الدوّارة، والبوصلات المغنطيسية الخاصة التي اخترعها العلماء للاستخدام في هذا المجال، وكذلك استخدم الراديو للبوصلات. وبعد الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م)، طوّر العلماء نوعاً خاصاً من البوصلات الدوّارة للاستخدام في المناطق القطبية.

البوصلة المنشورية:

- نقوم بتثبيت البوصلة بواسطة الحلقة في إبهام اليد ثم يوضع الغطاء في وضع قائم من البوصلة ثم يوضع المنشور في وضع 45 درجة مائلا على جسم البوصلة.
 - يتم توجيه البوصلة تجاه الهدف المراد رصده والنظر إليه عبر الفتحة إذ يكون شعاع البصر ماراً بين عين الراصد والسلك في فتحة الطاء والهدف على استقامة واحدة.

- نقوم بالنظر في المنشور لقراءة درجة الانحراف على سطح البوصلة.

البوصلة الصماء:

قم برسم الاتجاهات الأصلية والفرعية على ورقة من الورق المقوى ولكن يجب أولاً أن تعرف أحد الاتجاهات الأصلية على الطبيعة ثم تضع السهم الذي يشير لهذا الاتجاه في البوصلة الصماء إلى الاتجاه نفسه على الطبيعة ثم يمكنك بعد ذلك تحديد الاتجاه المطلوب في الرسم أو الرصد.

اصنع بوصلتك بنفسك...



الأدوات: إبرة خياطة، قطعة حرير أو مغناطيس، قطعة من الفلين، وعاء أو كوب من الماء بشرط ألا يكون معدني.
 أولاً: نقوم بحك إبرة الحياكة في قطعة الحرير أو المغناطيس مرات عديدة وليكن 30 مرة.

(انتبه) !! عند حك الإبرة قم بحكها في اتجاه واحد.

ثانياً: احضر إناء الماء.

ثالثاً: ضع قطعة الفلين على سطح الماء.

رابعاً: ضع الإبرة في منتصف قطعة الفلين ولا تجعلها تلامس الماء ستتجه الإبرة ببطء نحو الشمال.

التوجه بواسطة الدب الأكبر والأصغر والنجم القطبي

مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر وهي من المجموعات النجمية اللامعة والواضحة تماماً ويمكن اعتبارها نقطة الارتكاز عند بدا تمييز النجوم وهي كوكبة طوافة لا تغرب أبداً عن كبد السماء بل تظهر كل ليلة على مدار العام قرب النجم القطبي ويحدها شمالاً مجموعة نجوم كوكبتي التنين والراعي كما يحدها مجموعة نجوم كوكبتي الفهد والزرافة من الغرب ومجموعة نجوم كوكبة كلاب الصيد من الجنوب.

وهذه المجموعة لأتغرب أبداً بل تظهر كل ليلة على مدار السنة. وتتكون مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر من 19 نجماً ونجوم هذه الكوكبة هي الدب المرفق فخذ مجزر اليوت المئزر أو العناق والقائد وجميع أسمائها عربية الأصل تقريباً والنجم الأوسط من مقبض المحراث نجم ثنائي أي أنه نجمان لا نجم واحد وهما الكور والمئزر والخافت منهما هو الكور منها سبعة نجوم على هيئة كرسي ذي قاعدة وظهر مقوس إلى الداخل قليلاً وعلى امتداد قاعدة الكرسي يوجد النجم القطبي. وشكلها يشبه المحراث أو المغرفة أو علامة استفهام مقلوبة ومجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر تعرف بهذا الاسم منذ ما قبل التاريخ وعلى مختلف عهود الحضارات القديمة (كلدانيون فرس هنود فينيقيون قدماء المصريون هنود أمريكا الشمالية... الخ). وتدعى هذه المجموعة بالمحراث أو الدب الأكبر كما يسميها العرب الأقدمون والنجم الذي على طرف الذنب يسمى القائد ولقد قيل إن العرب

تسمى الأربعة نجوم التي تكون المستطيل باسم سرير بنات نعش والثلاثة التي على الذيل بنات نعش الكبرى. وتسمى هذه المجموعة في البلاد الغربية بالمغرفة وفي النعش من مقبض المحراث نجم خافت تدعوه العرب السهى وهو مضرب المثل العربي القديم (أريه السهى ويريني القمر) أي إنني أريه الأشياء الخفية أو الصعبة الرؤية وهو يريني الأشياء التي لا تحتاج إلى تبيان.

كيفية التوجه بواسطة مجموعة نجوم الدب الأكبر:

تتكون من سبعة نجوم وتسمى أيضا بالمحراث لأنه يشبهه في الشكل وفي مجموعة كوكبة الدب الأكبر نجمان لامعان يسميان بالمشيران وهما يشيران إلى موقع النجم القطبي. فلو أخذنا خطأ وهما من المشيرين إلى اليمين كان بعد النجم القطبي عنهما خمسة إضعاف المسافة بينهما.

**** * * مجموعة كوكبة الدب الأصغر:**

هي كوكبة طوافة لأتغرب أبدا لقربها من القطب السماوي ونجومها قليلة اللمعان باستثناء النجم القطبي والنجم المقابل له. وهي أقرب الكوكبان إلى النجم القطبي والنجم القطبي نفسه هو احد نجومها ولذلك فمن السهل تحديده قرب مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر ومجموعة نجوم كوكبتي التنين والزرافة. وتتألف من سبعة نجوم احدها النجم القطبي ونجمين آخرين لامعين يسميان الفرقيدين وهما مشهورين عند عامة الناس. وشكل هذه المجموعة شبيه بالكرسي ذات الظهر المقوس للخارج ويمكن تشبيهها بالمحراث. وعرفت بالدب الأصغر منذ القدم بمختلف الحضارات ولقد عرف العرب الجزء المستطيل منها باسم النعش والثلاث نجوم الأخرى بنات نعش الصغرى. وتسمى هذه المجموعة كذلك بالمحراث الصغير.

كيفية التوجه بواسطة مجموعة نجوم كوكبة الدب الأصغر:

توجد هذه المجموعة بالقرب من مجموعة الدب الأكبر وتتكون من سبعة نجوم وآخر نجم في ذنبها هو النجم القطبي. وهذه الكوكبة تدور حول النجم القطبي في دائرة صغيرة جدا ولا تغرب عن السماء والنجم القطبي هو المع نجوم الكوكبة. فإذا نظرنا باتجاه الأفق السماوي الشمالي وعلى علو قليل نرى مجموعة من النجوم تشبه شكل المحراث أو الكرسي ذي الظهر المقوس إلى الخارج ينتهي أعلاه بالنجم القطبي. فإذا كنا في الهزيع الأول من الليل نبحث عن مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر لمعرفة اتجاه الشمال. إما إذا كنا في الهزيع الأخير من الليل فأنا نبحث عن مجموعة نجوم كوكبة الدب الأصغر للاسترشاد بها إلى معرفة اتجاه الشمال. وتدور مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر ومجموعة نجوم كوكبة الدب الأصغر في السماء حول النجمة القطبية لذلك تغيب مجموعة نجوم كوكبة الدب الأكبر في منتصف الليل في بلادنا الجزائر والدول المجاورة وتبقى مجموعة الأصغر لا تغيب أبدا.

** النجم القطبي:

كل النجوم في حركة ماعدا النجم القطبي يبقى ساطعا لا يغيب أبدا (وبالنجم هم يهتدون). فهو ذو فائدة قصوى في البر والبحر أو الجو ودائما يسير في الشمال وهو وسيلة للاهتداء ليلا وقد كانت العرب تتوخى به القبلة. وكل النجوم تتحرك حوله وهو ثابت. فالذين يعيشون في جنوب الكرة الأرضية كاستراليا مثلا لا يستطيعون رؤية النجم القطبي الشمالي بتاتا بل يرون النجم القطبي الجنوبي ولكن بصعوبة لأنه باهت جدا.

* بطاقة عمل لتحديد النجم القطبي وما حوله:

حاول إن تحدد مكان النجم القطبي بواسطة جسم ثابت عامود هاتف أو كهرباء أو مدخنة منزل أو صومعة أو أي قائم آخر كالعصا مثلا... ثم تعرف على بقية النجوم حوله وحدد مكانها أيضا بالنسبة لأية جسم ثابت تعد بعد بضعة ساعات وانظر إلى المنطقة نفسه من السماء بواسطة الجسم الثابت الذي اعتمدته تجد أن هذا النجم القطبي لم يغير مكانه بالنسبة للجسم الثابت بينما غيرت النجوم الأخرى مكانها ودارت حوله كأنه مركزها.

كيف تصنع المزولة الشمسية؟

المزولة أو الساعة الشمسية هي اختراع عربي أصيل يتم بواسطة الشمس وقد أكثر العرب من استخدامها في العصور الماضية وكثير تواجدها في صحون المساجد والدور وفي القلاع والحصون وكثيرا ما كانت تصنع على قطع من الرخام والفسيفساء وتزخرف بأروع الزخارف الإسلامية وهي تتم عن العلم العربي بأصول الفلك والحساب والجغرافيا والهندسة. ونحن هنا نضع بين يد القادة والكشافين طريقة مبسطة لعملها.

الخطوات الإجرائية لتنفيذها:

1- تجهز لوح ورق مقوى ويثبت عليه مسمار حديدي بطول 15 سم في منتصف اللوح.

2- يتم رصد اتجاه شروق الشمس في الموضع المراد وضع المزولة به وتوجيه اللوح على زاوية الشروق نفسها.

3- عند ظهور أول خيط من النهار وطلوع الشمس يقع ضوءها على المسمار فيتكون ظل له على اللوح فيؤخذ خط بالمسطرة والقلم على خط الظل.

4- يتوالى رصد خطوط الظل كل نصف ساعة بأخذ خط طويل على تمام كل ساعة وخط قصير على كل نصف ساعة وتسجيل رقم الساعة على كل خط أساسي.

5- في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا نلاحظ اختفاء الظلال على اللوح وتكون هذه اللحظة بداية الزوال.

6- تتقل اللوحة بزواوية 90 درجة في اتجاه الزوال أو تعد لوحة أخرى بنفس المواصفات في الخطوات السابقة.

7- يتم رصد خط الظل للزوال وتجرى العمليات السابقة نفسها في الخطوة رقم 4 حتى رصد آخر ظل للشمس في حالة الغروب.

8- يتم نقل التصميم على قطعة من الرخام بطريقة الحفر أو بنقله على قطعة من الزجاج السميكة بواسطة الألوان أو نقله على لوح من الجبس يتم صبه وتسويته ثم يتم تحديد علامات الظل عليه بطريقة الحفر.

- ملاحظات حول التنفيذ:

1- يراعى إن توضع المزولة في مكان باذ تصل أشعة الشمس إلى مسار الظل دون عوائق أو ظلال أخرى اذ يمكن وضعها في مكان مرتفع.

2- الدقة في تحديد وضع المزولة على اتجاهات الشروق والزوال عند تركيبها.

3- يراعى وضع مسمار الظل عموديا على سطح المزولة.

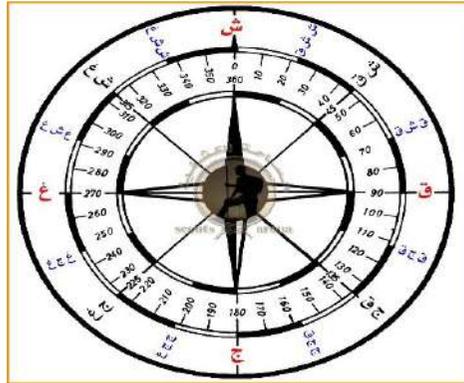
4- الدقة في رصد خطوط الظل اذ إن أي انحراف في اخذ الرصد يؤدي إلى القراءة الخاطئة.

1- إن عمل المزولة من اذ وضعيتها بالنسبة للشمس تختلف من مكان لآخر درجة سقوط أشعتها.

2- يلاحظ الاختلاف بين فصلي الشتاء والصيف ولذا يؤخذ هذا في الحساب. زهرة الرياح (وردة الرياح) - نموذج معرب جاهز للتحميل والاستعمال في العديد من المناسبات يجد القائد أو العريف نفسه محتاجا لنموذج عن زهرة الرياح يكون بسيطا وواضحا يمكن طباعته ليوزعه على أفراد الفرقة أو الرهط كوسيلة إيضاح ومساعدة عبر تعلم مهارات معرفة الاتجاهات وبالخصوص الجهات الأصلية والفرعية.

المزولة أو الساعة الشمسية:

المزولة أو الساعة الشمسية هي اختراع عربي أصيل يتم بواسطة الشمس وقد أكثر العرب من استخدامها في العصور الماضية وكثيرا تواجدها في صحن المساجد والدور وفي القلاع والحصون وكثيرا ما كانت تصنع على قطع من الرخام والفسيفساء وتزخرف بأروع الزخارف الإسلامية وهي تتم عن العلم العربي بأصول الفلك والحساب والجغرافيا و الهندسة.



سابعا جهاز GPS



هذه الأحرف الثلاثة GPS هي اختصار للكلمات (Global Positioning System) والتي تعني: نظام تحديد المواقع العالمي. وهو عبارة عن نظام ملاحي مكون من شبكة أقمار صناعية يصل عددها إلى 24 قمراً مثبتة في مدارات محددة من الفضاء الخارجي من قبل وزارة الدفاع الأمريكية. كان الهدف الأساسي من هذه الشبكة من الأقمار الصناعية هدفاً عسكرياً بحتاً، ولكن في عام 1980م سمحت الحكومة الأمريكية بأن يكون هذا النظام متاحاً للاستخدامات المدنية. ونظام GPS يعمل تحت جميع الظروف الجوية، وفي كل مكان في العالم، وعلى مدار 24 ساعة في اليوم، ولا يجب الاشتراك من أجل الحصول على هذه الخدمة كما أنها مجانية.

ويستخدم لاستقبال الإشارات والمعلومات من الأقمار الصناعية وتحليلها لإعطائك الإحداثيات لأي نقطة على الأرض كذلك خطوط الطول والعرض والارتفاعات والزمن.

ويوجد منه أحجام وأشكال متفاوتة حسب الاستخدام فمنه المحمول كالجوال ومنه ما يثبت في السيارة.

الإشارات والتخاطب

1. تاريخ وممارسة الإشارة:

من إحدى الفنون الكشفية والتقاليد التي يقوم بها الكشاف في الخلاء هي الإشارات والتخاطب مع الفريق عبر رموز أو شيفرة يريد إن يوصل عبرها رسالة أو يترك رسالة في بداية سننرج على الجانب التاريخي:

منذ القدم حاول الإنسان إن يتخاطب مع الآخر بلغة تصل مداها أكثر من صوته فكانت محاولاته التي يستعملها الكشاف ألان وتتمثل في:

الإشارة بالدخان: عبر إشعال نار ثم وضع بعض الأعشاب الخضراء عليها فينتج دخان ثم يستعمل لحاف ما ويبدأ بالتلويح فوق النار لينقطع الدخان في تشكيل معين .. هو إشارة متفق عليها مسبقا.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة من التواصل باستعمال الدخان تستعمل في طلب الاستغاثة سواءً عند لفت الانتباه لمن هم بعيدون عنا في حالة الضياع أو حصول طارئ ما كإصابة ... وحديثا تستعمل بما يسمى (الشعلة اليدوية Hand Flares).



وعموما يستعمل الدخان البرتقالي في حالات البحر.

النار: واستعمل الإنسان قديما أيضا النار في الليل للدلالة على المكان و هذا من دواعي استخدام نار المخيم بشكل يجمع لهيبتها باتجاه الأعلى و بطول مميز . يدل على مكان لمخيم لمن كان ضائعا في ظلام الليل أو للسفن إذا تعلق الأمر بالشواطئ والسفن.

2. رموز المورس



لقد سميت هذه الإشارات بهذا الاسم نسبة إلى مخترعها صموئيل مورس وهو أمريكي الأصل وكان صمويل مهتما بعمل التجارب المختلفة رجع له الفضل في اختراع التلغراف. واستكشف أثناء تجاربه أن التيار الكهربائي يمكن حمله إلى إي

1	●
2	●●
3	●●●
4	●●●●
5	●●●●●
6	●●●●●●
7	●●●●●●●
8	●●●●●●●●
9	●●●●●●●●●
0	●●●●●●●●●●

حروف الشفرة بالأرقام

أمثلة مختلفة لطرق
إرسال بدون أجهزة
...

A	●●●	N	●●●●	ض	●●●●●
B	●●●●●	O	●●●●●●	ط	●●●●●●
C	●●●●●●	P	●●●●●●●	ظ	●●●●●●●
D	●●●●●●●	Q	●●●●●●●●	ع	●●●●●●●●
E	●●●●●●●●	R	●●●●●●●●●	غ	●●●●●●●●●
F	●●●●●●●●●	S	●●●●●●●●●●	ف	●●●●●●●●●●
G	●●●●●●●●●●	T	●●●●●●●●●●●	ق	●●●●●●●●●●●
H	●●●●●●●●●●●	U	●●●●●●●●●●●●	ك	●●●●●●●●●●●●
I	●●●●●●●●●●●●	V	●●●●●●●●●●●●●	ل	●●●●●●●●●●●●●
J	●●●●●●●●●●●●●	W	●●●●●●●●●●●●●●	م	●●●●●●●●●●●●●●
K	●●●●●●●●●●●●●●	X	●●●●●●●●●●●●●●●	ن	●●●●●●●●●●●●●●●
L	●●●●●●●●●●●●●●●	Y	●●●●●●●●●●●●●●●●	هـ	●●●●●●●●●●●●●●●●
M	●●●●●●●●●●●●●●●●	Z	●●●●●●●●●●●●●●●●●	ش	●●●●●●●●●●●●●●●●●
				ص	●●●●●●●●●●●●●●●●●●

حروف الشفرة بالإنجليزي

حروف الشفرة بالعربي

شارات المورس...

1. الإشارات اللهبية:

لقد استخدمت هذه الإشارات اللهبية في إنقاذ أرواحاً كثيرة ولتنفيذها يجب:

* أن يكون اللهب متوهجا.

* أن يحمل كشافين اثنين فوطة مبلولة.

الإشارات براية المورس



1. الراحة: العلم باليد اليمنى وارتكاز طرف العصا على الأرض بجوار أصابع القدم اليمنى من الخارج ويقف الكشاف اذ يكون بين القدمين ثلاثين سنتيمترا.

2. الاعتدال: يقف الكشاف اذ تكون القدمان متجاورين ويمد الراحة باليدين: اليسرى فوق اليمنى.



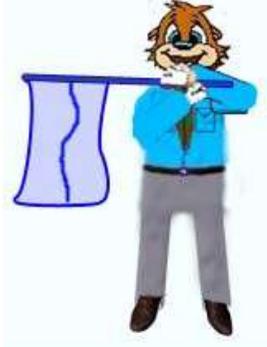
3. الإرسال: تسحب اليد اليسرى وتوضع بجوار اليد اليمنى ويرفع العلم إلى جهة اليسار اذ يصير في الزوايا التي بين الرأس والكتف اليسرى مع ملاحظة أن تكون اليدين أمام الوجه.





4. النقطة: زمنها يكفي للعد من واحد إلى اثنين وفيها تحرك الراية من الزاوية اليسرى التي بين الرأس والكتف الأيسر إلى الزاوية الأيمن التي بين الرأس والكتف الأيمن وتكون هذه الحركة على رقم واحد وعلى رقم اثنين يعود العلم إلى مكانه في الوضع الأول.

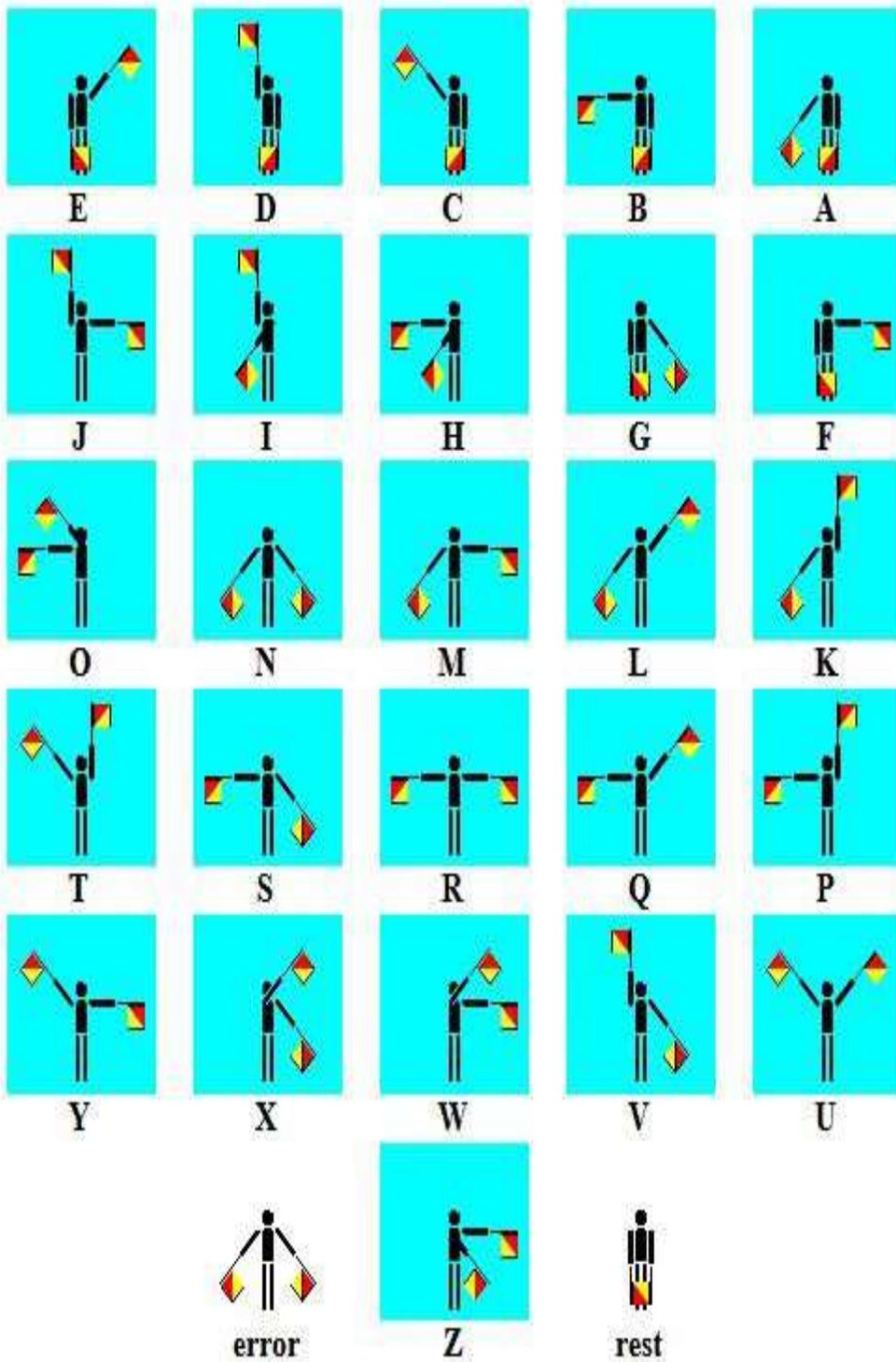
5. الشرطة: ويعد لها من واحد إلى ثلاثة فعلى واحد يحرك العلم من وضع الاستعداد حتى يصير أفقياً بمحاذاة الكتف الأيمن ثم يعد رقم اثنين مع البقاء في هذا الوضع وعلى الرقم ثلاثة يعود العلم إلى الوضع الأول وهو وضع الإرسال



الإشارة بالإعلام:

واستعمل الإنسان أيضا حركات الإعلام وبما يسمى بالسيمافور.





تتبع الأثر

الملاحظة وعلامات تتبع الأثر



صفة مهمة يتحلى بها كل كشاف .. يمكنك عبرها استنتاج معلومات كثيرة عن الأشياء التي حولك والتي لا يشعر بها غيرك

...

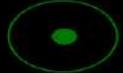
فالخروج إلى الخلاء والرحلات الخلوية والتخييم أمر مثير يملئه الإثارة والاستكشاف والكشاف يكتشف الأماكن الجديدة وقد يحتاج إلى إرشاد غيره أو باقي فريقه فيحتاج إلى قوة الملاحظة حتى يتمكن من العودة بسلام، وحتى يتمكن من معرفة أفضل الطرق وأكثرها أماناً، وفي الصحراء واقتفاء الأثر والوصول إلى الماء وفي الرحلات الخلوية والمخيمات، والوصول إلى الحيوانات والتعرف عليها وعلى آثارها، ويحتاج إلى علامات التتبع حتى يتمكن رفاقه من تتبع خطاه فيتترك لهم العلامات التي تعينهم على ذلك. لذلك كانت مهارة الملاحظة والعلامات السرية من أهم المهارات التي يجب أن يتعلمها كل كشاف ويتقنها.

كيف انمي مهارة الملاحظة واقتفاء الأثر عندي:

- دائماً عود نفسك على الانتباه والملاحظة لا تجعل أي شيء يمر عليك كما يمر على الآخرين بل قم بالتفكير فيه.
- كما تساعدك دراستك للحيوانات والطيور على التعرف على حوافرها وأثارها.
- قم بعمل بعض التدريبات والألعاب على الملاحظة واقتفاء الآثار كرفع الأثر وغيرها من الألعاب.

- سجل الرموز التي تجدها في دفتر خاص لمراجعتها مع من وضعها ثم قم بإزالتها ومسحها تماما من على الأرض.

أهم الرموز والعلامات السرية المستخدمة :

رسالة على بعد خطوات 	انتظر هنا 
لا تتبع هذا الطريق 	صعد الى القمة 
مركبة اسعاف 	التحيم باتجاه السهم 
انقسمنا قسمين 	تفرقتنا 
مياه يمكن عبورها بالقدم 	أبنة السهم 
مياه غير صالحة للشرب 	طريق ماء صالحة للشرب 

أهم الحوافر وآثار الطيور والحيوانات

 القططة 	 الكلب 
 البقرة 	 الأرنب 
 الغراب 	 الديك الرومي 
 السنجاب الرمادي 	 الفأر ذو القدم البيضاء 



الخدمات العامة

يمكن للحركة الكشفية أن تسهم بدورها في مواجهة المشكلات البيئية عبر العديد من الأفكار التي يمكن تطبيقها في المجالات المختلفة على جميع المستويات والمراحل ومنها:



أولاً: مجال العلاقات والإعلام:

- إصدار نشرات دورية عن مشكلات البيئة وطنياً وعربياً وعالمياً وآثارها.
- تقديم عروض فيديو توضح مشاكل البيئة وطنياً وعربياً وعالمياً.

- تنظيم الزيارات الميدانية للمحميات الطبيعية وإصدار النشرات والملصقات للتعريف بمقومات وعناصر البيئة وأهميتها للحياة.
- تنظيم مسابقات في مجلات الحائط، والنشرات الإعلامية، والرسم الكاريكاتيري حول تعرض البيئة للتلوث نتيجة الاستخدام السيئ.
- إصدار نشرة إعلامية، أو ملصق إعلامي، وإعداد القصص والتمثيلات حول كيفية ترشيد استخدام الثروات والموارد الطبيعية ولا سيما المياه وحمايتها.
- عقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع أعضاء الحركة الكشفية وأولياء الأمور للتوعية بالآثار السلبية للحروب بدعوة الخبراء والمتخصصين.
- إصدار ملصق إعلامي ونشرة إعلامية حول استخدام المواد المكافحة للتلوث.
- تنظيم مسابقات بين المرحلة الكشفية حول التنمية المستدامة والمبدأ الوقائي بالرسم والكاريكاتير والملصقات والأناشيد .. الخ.
- عرض شريط فيديو عن الطاقات الجديدة والمتجددة بالتعاون مع الهيئات ذات العلاقة وبحضور ذوي الخبرة والمتخصصين.
- إصدار النشرة الإعلامية وإعداد القصص والرسوم الكاريكاتيرية للتعريف بالاتفاقات الدولية والإقليمية المنظمة للبيئة.
- تنظيم ندوة إعلامية بحضور المتخصصين وذوي الخبرة للتعريف بأهمية التصنيع النظيف.
- تنظيم القوافل الإعلامية للمناطق النائية لنشر الوعي بأهمية الاستفادة من النفايات عبر : القطار، والدراجة، والحافلات المتنقلة، والمعارض. الخ.

- تنظيم مسابقات عن أهمية الأمن الصناعي بالرسم الكاريكاتيري، والملصقات، والقصص... بين أعضاء المراحل الكشفية.
- (الأنترنت، القوافل الإعلامية، مسابقة أجمل حوض زهور، الاشتراك في الإصدارات البيئية، كتابة القصص والتمثيلات، تنظيم المسابقات والألعاب...) في الإعلام عن دور الحركة الكشفية في مواجهة المشكلات البيئية.



ثانياً: مجال تنمية المراحل.

- تطبيق مناهج المراحل الكشفية فيما يخص المجال البيئي.
- تضمين الموضوعات البيئية التي لم يتضمنها المنهج الحالي.
- ابتكار أناشيد وألعاب وصيحات ترتبط بموضوعات البيئة ووضع دليل لها.
- عمل شارة لهاوي الآثار.
- إقامة مسابقات للفرق الكشفية في البحوث، وبرنامج الحي النظيف.
- عقد لقاءات تدريبية للكشافة والقادة في مجالات الحفاظ على الآثار وتنقيتها.
- تنظيم حملة سنوية في مجال النظافة في عموم الوطن.
- الاهتمام بتكوين فرق كشفية في المناطق الريفية والاعتناء بها.

- تضمين متطلبات الشارات الحالية بموضوعات بيئية لم تتضمنها المتطلبات الحالية.

- إقامة معسكرات عمل سنوي لشباب الحركة الكشفية تتركز على الحفاظ على البيئة وحمايتها.

- تصميم وابتكار مجموعة من المسابقات الخاصة بالبيئة مثل (درع النظافة، كأس التشجير، ... الخ).

- وضع برامج خاصة بالبيئة الصحراوية، والبحرية، والجبلية، .. الخ.

- إصدار نشرة تحتوي على تجارب الجمعيات، والفرقة الكشفية حول أنشطة وبرامج البيئة.

- تنظيم لقاءات تثقيفية للمزارعين لمعرفة السلوكيات البيئية السلبية وكيفية التصدي للسلوكيات غير السليمة.

- تنظيم زيارات لشباب الحركة الكشفية والقادة للمدن الأثرية والحضارية.

- التركيز على إحياء اليوم العربي والعالمي للبيئة.

ثالثاً: مجال تنمية القيادات:

- تطوير أنظمة التأهيل بما يتماشى ومواجهة التحديات البيئية.

- تبادل الخبرات والتدريب المشترك مع المنظمات ذات العلاقة.

- تأهيل القادة لتنظيم مشروعات للتوعية البيئية وحماية الثروة مثل (حماية الآثار، والحفاظ على مصادر المياه، وتنمية الثروة الحيوانية).

- تطوير محتوى تأهيل قادة الوحدات بما يسمح بالتعرف على مشكلات البيئة.

- تدريب القادة على أساليب مساعدة الفتية والشباب على التعرف على مشاكل بيئتهم ومواجهتها.

- التدريب المشترك مع الهيئات العاملة في مجال البيئة في أحد المشروعات مثل:



www.1scout.net

1/ حماية البيئة من التلوث والتخريب.

2/ حماية الآثار من التآكل والتدمير.

3/ الحفاظ على الأحياء المائية.

4/ البحث عن بدائل للثروات البيئية والحيوانية.

5/ تجميل البيئة وحمايتها من التلوث.

رابعاً: مجال تنمية المجتمع:

- إعداد مسابقة بين الجمعيات الكشفية العربية حول أفضل مشروع لحماية البيئة.

- نشر الوعي البيئي بين المواطنين عبر :

1/ نظافة البيئة والحي.

2/ التشجير وإنشاء مشاتل.

3/ حماية الثروات الطبيعية.

4/ جمع المخلفات الصلبة.

5/ الحفاظ على الأحياء المائية.

6/ تجميل البيئة وحمايتها من التشوه.

7/ تنظيم رحلات للاستفادة من المعالم الأثرية.

8/ حماية الشواطئ من مخلفات البواخر ونفايات وتآكل الشواطئ.

9/ مشروع تطوير القرية.



www.1scout.net

10/ مشروع استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه.

11/ تدوير القمامة (البلاستيك، الزجاج، الورق،..الخ).

12/ مقاومة التصحر.

13/ ترشيد استهلاك المياه.

14/ مشروع تنقية المياه.



الباب السابع



الإسعافات الأولية والدفاع المدني:

مفهوم الإسعافات الأولية

1. أهداف الإسعافات الأولية:
2. الهدف من الإسعافات الأولية:
3. الأوامر العشر للمسعف:
4. علبة الإسعاف:
5. الوسائل المستخدمة لأغراض الإسعاف:
6. خطوات وقف النزيف
7. إسعاف الجروح
8. تجبير الكسور
9. إسعاف اللدغات:
10. كيف تحمل شخصًا مصابًا:

الدفاع المدني

الباب السابع

الإسعافات الأولية

مفهوم الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية... هي أول ما يُقدم إلى المصاب أو المريض بمرض مفاجئ من عناية ومساعدة حتى وصول الخبرة الطبية (الإسعاف أو الطبيب) أو لحين نقله إلى المستشفى. أو هي الإجراءات الطبية المقدمة من المسعف للمصاب للحد من الإصابة أو الخطر الناجم من الإصابة، لحين تقديم العلاج من قبل الطبيب المختص.

أن الغاية من تقديم الإسعافات الأولية هو إنقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الأولى من الإصابة وقبل نقلهم إلى المستشفى أو أقرب مركز صحي من موقع المصاب، ولقد تبين إن كثيراً من المصابين في مختلف الحوادث (البيت - المدرسة - الشارع الخ) يفقدون كمية كبيرة من الدم وحصول مضاعفات في الإصابة وتلوث الجروح بالمكروبات وسوء نقل المصابين وقد يفقدون حياتهم بسبب عدم تقديم الإسعاف الأولي لهم في بدء الإصابة.

إن طبيعة العمل الكشفي خاصة في حياة الخلاء تتطلب الكثير من الحذر فغالبا ما نواجه طوارئ من شأنها تعرض الكشافين للخطر، إذ يمكن أن يتعرض شخص لجرح، حادثه أو لنوبات مرض ما. وقد تقف أنت نفسك عاجزا عن تقديم بعض الإسعافات التي تدعم حياته حتى يتم نقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية.

ولا يرتبط الاحتياج لمثل هذه الإسعافات بمكان ما وإنما نجد الحاجة إليها في الشارع مكان العمل - المدرسة - الجامعة - المنزل - أماكن العطلات والإجازات وخاصة خلال مدة المخيمات .

وعلى الرغم من أن الإسعافات الأولية علاج مؤقت لأي أزمة أو حالة إلا أنها تتخذ حياة الإنسان في الوقت المناسب .

تعريف الإسعافات الأولية: هي جملة من المساعدات والمعالجات والعناية الفورية والأولية والمؤقتة للمصاب قبل وصول سيارة الإسعاف أو الطبيب.

يستطيع أي شخص أن يقدم خدمة الإسعافات الأولية بشرط أن يكون مدرباً بطريقة صحيحة على عمل مثل هذه الإجراءات الأولية فالشخص الذي يقوم بتقديم الإسعافات الأولية هو شخص عادي لا يشترط أن يكون يعمل في مجال الطب وإنما تتوافر لديه المعلومات التي تمكنه من إنقاذ حياة المريض أو المصاب، ويتم اللجوء إلى الإسعافات الأولية كما يأتي:

- لتعذر وجود الطبيب وذلك بالنسبة للحالات الحرجة.
- أو عندما تكون الإصابة أو نوبة المرض ثانوية لا تحتاج للتدخل الطبي.

1. أهداف الإسعافات الأولية:

- أ- الحد من تداعيات الجرح أو الإعاقة .
- ب- تدعيم الحياة في الحالات الحرجة .
- ج- تنمية روح العون والمساعدة في الآخرين.

2. الغرض من الإسعاف الأولي:

- أ- المحافظة على حياة المصاب.
- ب- منع المضاعفات.
- ج- تخفيف الآلام عن المصاب.
- د- تيسير مهمة المعالجة الطبية وبالآتي الشفاء العاجل.

3. المبادئ العامة في أسلوب المسعف الناجح (الأوامر العشر للمسعف):

عند القيام بأي عمل إسعافي يجب على المسعف أن يعمل على تطبيق عشرة أوامر هي مهمة جدا شريطة المحافظة على ترتيبها وذلك حسب ضرورتها والمتمثلة في:

- أ- قوة الملاحظة عبر معرفة العلامات والتغيرات التي تلاحظ على جسم المصاب كالتورم أو ظهور الدم وغيرها.
- ب- إسعاف الأهم قبل المهم والمحافظة على رباطة الجأش.
- ج- تفريق الجمهور المتجمع حول المصاب لإفساح عمل المسعف.
- د- المباشرة بالإسعاف الأولي السريع بدون إي تأخير أو تردد فقد يكلف فوات دقيقة واحدة حياة المصاب.
- هـ- التأكد أن المصاب يتنفس طبيعياً وذلك:
 - بإزالة الملابس الضاغطة.
 - إن تكون كمية الهواء النقي متوفرة حوله.
- و- السيطرة وإيقاف النزف وتثبيت الكسور.

ز - إبقاء الجسم دافئاً، مع ملاحظة رفع الساقين عالياً إذا كان وجه المصاب شاحباً وبالعكس رفع مستوى الرأس عالياً إذا كان وجه المصاب أحمرًا.

ح - لا يعطى المصاب أي سوائل للشرب في حالات:
• الإغماء.

• إذا كانت الإصابة في الرئتين أو التجويف البطني.
• أثناء التشنج.

ط - تشجيع الروح ورفع المعنوية للمصاب دائماً وتحذيره من الحركة.

ي - إبلاغ اقرب مركز طبي بالحادث ليتسنى نقل المصاب و تسهيل مهمة علاجه وكذلك إبلاغ اقرب مركز الشرطة فربما يكون الحادث بسبب جريمة وتسليم الأدلة إلى الشرطة مع ملاحظة عدم لمسها باليد المباشرة.

4. حقيبة الإسعافات (معدات الإسعافات الأولية):

تعد حقيبة الإسعافات الأولية ضرورة لا غنى عنها في أي مكان خاصة في الخراجات والمخيمات وحتى في مقر تواجد الكشافيين. لابد من تواجدها في كل التحركات مع استخدام المعدات المتاحة في حالة عدم توافر في حقيبة الإسعاف (مثل الحزام في تثبيت الكسور، أو الوشاح لتعليق يد مكسورة أو ربط جرح تستخدم المنديل الكشفي). تتوفر في حقيبة الإسعافات الأولية أساسا على:

- يجب أن تكون الحقيبة بسيطة الشكل يسهل فتحها بسرعة عن طريق أي شخص فمثلا لا تكون شنطة بالأرقام (أو شنطة لها مفاتيح) فلا يستطيع فتحها إلا صاحبها الذي ربما يكون غير موجود.

- توضع الأشياء بالترتيب داخل الشنطة بأماكن وجودها حتى يسهل الوصول إلى شيء بسهولة.

أ- محتويات الحقيبة:

- (1) أدوات: مقص - ملقات أو جفت - دبابيس مشبك - ثرمومتر للحرارة.
- (2) للغيارات: قطن - شاش - بلاستر.
- (3) مطهرات: منظف للجلد (مُطهر) - ميكروكروم - صبغة يود.
- (4) مرآهم:

- مضادات حيوية.

- للحروق.

- لحساسية الجلد.

(5) قطرات للعين.

(6) رباط ضاغط.

(7) أدوية طوارئ.

- مواد تؤخذ بالفم:

- روح نعناع: للمغص.

- زجاجة كورامين وقطارة: منشط للجهاز التنفسي لضيق التنفس.

- أسبرين. نوفالجين اسبو: لدرجات الحرارة العالية.

- أقراص للإسهال.

- أقراص للانتفاخ.

- أقراص للدوسنتريا.

- حقن وسرنجات.

(8) حبل (لإنقاذ غريق).

ب- اللسعات والعضات:

- تكون معظم عضات الحيوانات صغيرة ويمكن معاملتها معاملة الجروح اذ ينظف مكان العض أو الخدش لكي لا يتلوث بالجراثيم مع إعطاء المصاب حُقنة التيتانوس ثم العرض على الطبيب إذا لزم الأمر.

- أما بالنسبة للعقارب والثعابين فلا بد من نقل المصاب بأقصى سرعة إلى المستشفى دون تحريك الجزء المصاب مع ربط الجزء السابق للإصابة وحاول أن تتذكر شكل الحية أو الثعبان.

إذا أصيب بفقدان الوعي أو الحمى فلا تحاول إفاقته لأنه سوف لا يستجيب، فقط ضعه في وضع الإفاقة أثناء نقله للمستشفى.

- بالنسبة للنحل أو الحشرات الصغيرة أو قنديل البحر فهو لا يسبب خطرًا يذكر بل فقط إحساس بالحك (حساسية)، يتم غسل المكان بماء بارد عدة مرات ويُدهن مكان الإصابة بمزيج حساسية وقد يحتاج الأمر إلى حقن حساسية في الحالات الشديدة والنادرة.

- أما الكلاب فابتعد عنها ولا تربت بيدك على ظهر كلب لا تعرفه حتى لو بدا أليفاً نظيفاً (عدوى الجرب).

- وقد يكون الكلب مصاب بعدوى الكلب (Rabis) وينتقل هذا المرض للإنسان عن طريق العض وهو مُميت في أغلب الأحيان. فإذا حدث ذلك أنقل المريض فوراً للمستشفى مع تنظيف مكان الجرح ومحاولة إيقاف النزيف إن وجد. من هذا يتضح أهمية تقديم الإسعافات الأولية وبالسرعة الممكنة وتعد ضرورة من الضروريات المهمة للحياة التي يجب إن يتعلمها كل فرد من أبناء المجتمع. لهذا فأن حركة الكشافة والمرشدات تضع ضمن مناهجها في مجال التوعية الصحية (الإسعافات الأولية) والتدريب عليها لغرض الحصول على شارة المسعف.

5. الوسائل المستخدمة لأغراض الإسعاف:

أ- المعقمات:

عبارة عن مواد الكيماوية يستفاد منها في التعقيم كالديتول والكحول علماً لا توضع على المحل المراد تعقيمه مدة زمنية طويلة لأنها قد تسبب تلف في الأنسجة.

ب- الضمادة:

عبارة عن غطاء من القماش يستعمل في تغطية موقع الجرح أو الجزء المصاب من الجسم والغاية من استعماله:

- وقاية الجرح من التلوث.

- منع العدوى أو تقليل سريانها إلى باقي الجسم.
- للمساعدة في السيطرة على جسم المصاب.
- تخفيف الألم.

ج- الجبائر: عبارة عن قطع من الخشب بأطوال وأشكال مختلفة حسب نوع الحاجة تستخدم الجبائر بعد تنظيفها جيداً بوسائل من القماش أو القطن لغرض تثبيت الكسور ومنع حركة الأجزاء المكسورة.

د- اللفائف والأربطة:

أن أكثرها تصنع من القماش والغرض من استخدامها هو:

- لمنع حركة العضو المصاب كما في الكسور.
- لتثبيت الضماد أو الجبائر في موضعها .
- السيطرة على النزف .
- لتقليل الورم أو منع حدوثه .
- المساعدة على تسهيل مهمة نقل المصاب .

هـ - أنواع اللفائف والأربطة :

1) الرباط المثالث (منديل الكشفي) لتعليق الذراع:

- آ.. يوضع الرباط على الجسم من الأمام كالمبين بالرسم.
- ب.. يوضع ذراع المصاب فوق الرباط مع جعل اليد أعلى قليلاً من الكوع.
- ج.. تربط العقدة الأفقية أمام الكتف القريب من ذراع المصاب.
- د.. يثنى الركن عند الكوع بدبوس مشبك.



ويمكن الاستعاضة عن الرباط :



بوضع الذراع المصاب
داخل الجاكيت بعد ثنويره



تشبك أسنورة الكم بدموس
في قلابه الجاكيت أو الماعطو

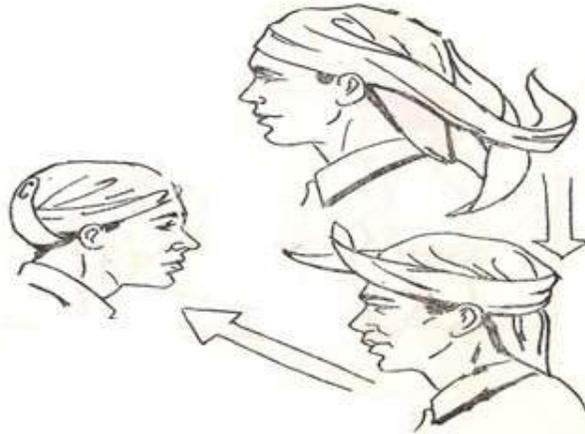


(2) عصابة الرأس:

يستعمل الرباط المثلث في حالات جروح الرأس وبعض الكسور في عظامه

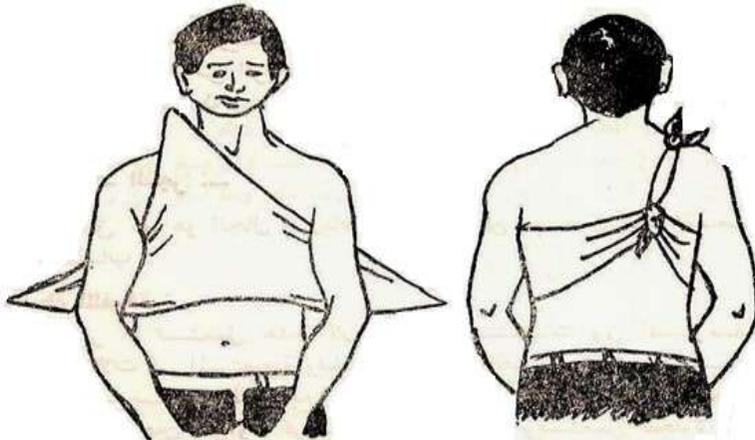
كما موضح في الشكل:

- يؤخذ الرباط المثلث وتطوى قاعدته ويوضع على الرأس ويغطي الجبهة
بأذ يكون الجزء المطوي فوق الحاجبان.
- يمتد الطرفان إلى الخلف من الجانبين مارين من فوق الإذنين إلى
مؤخرة الرأس.
- يمتد الطرفان من خلف الرأس إلى الأمام فوق الجبهة.
- تربط العقدة وسط الجبهة.



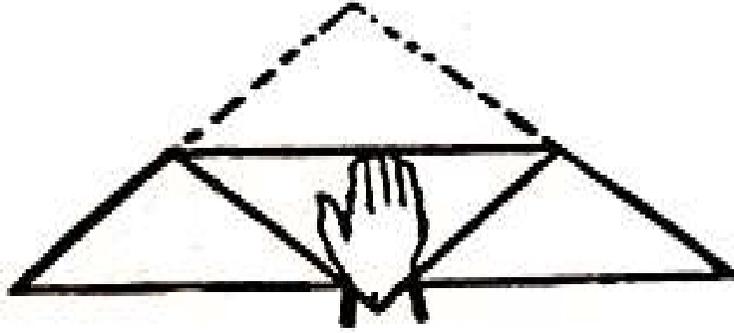
(3) رباط الصدر:

- يثنى من قاعدة الرباط حوالي (3سم) وتوضع قمة الرباط على الكتف.
- تربط الطرفين بالعقدة الأفقية تحت قمة الرباط مباشرة.
- يربط الطرف الطويل مع الطرف الموضوع على الكتف.

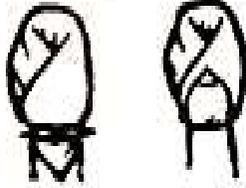


(4) رباط اليد المثبت:

- يؤخذ رباط ويوضع عليه راحة اليد ثم تطوى قمة الرباط على الكف.
- يؤخذ طرفي قاعدة الرباط فيلفان حول الرسغ.
- تربط عقدة على ظهر الرسغ.



١ - يوضع كف اليد على الرباط المثلث المغمود مع جعل ظهر اليد لأعلى - ثم تطوى قمة الرباط على الكف



٣ - تربط العقدة على ظهر الرسغ. تثني القمة فوق العقدة وتشدك بديون



٢ - يحزر الطرفان فوق اليد ثم حول الرسغ

(5) رباط القدم المثبت:

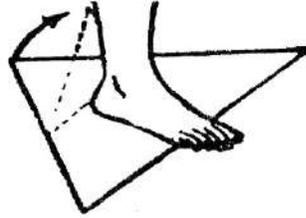
- يوضع القدم جهة قمة الرباط، طي الرباط من رأسه ليغطي الجزء الأمامي من القدم.
- لف طرفي الرباط نحو الأمام باذ يغطيان الكعب ويتقاطعان في الأمام.

- لف طرفي الرباط على رسغ القدم وربطهما بعقدة أمام رسغ القدم وتثبيت رأس الرباط فوق العقدة بدبوس.

رباط العقب أو الكوع

(لاستعمال الرباط للكوع تثني قاعدة الرباط ٣ بوصة قبل البدء)

١ - يوضع العقب جهة قمة الرباط لأعلى خلف المفصل.



٢ - يمرر الطرفان من أمام المفصل ثم للخلف يمرر الطرفان مرة أخرى حول مفصل الساق وتربط العقدة من الخلف.

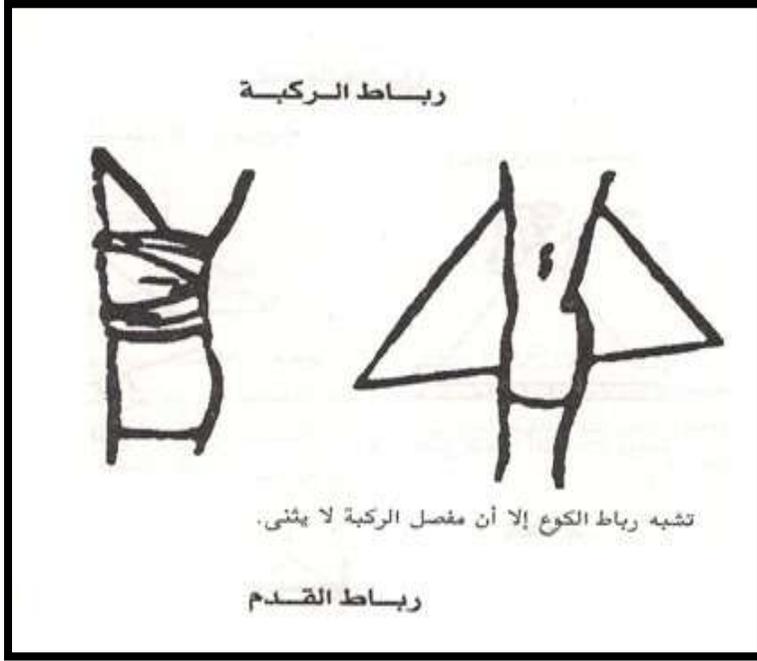


٣ - تشد القمة لأعلى وتثني لأسفل على العقدة وتثبت بدبوس مشبك.



(6) رباط الركبة المثلث:

- تثني قاعدة الرباط باذ يصبح راس الرباط فوق الركبة والفخذ.
- الطرفان يمتدان إلى الجانبين ثم يلفان لفتين إحداهما فوق الركبة والثانية تحتها.
- يربط الطرفان من الأمام بعقدة ويثبت رأس الرباط إلى الأسفل.

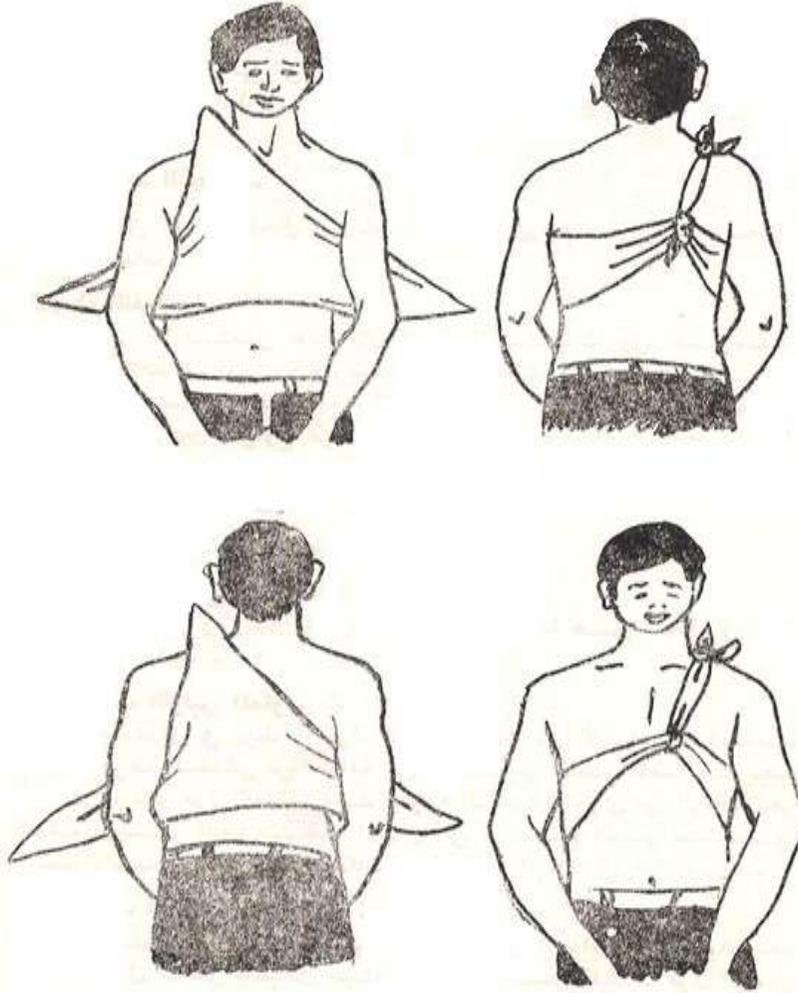


(7) رباط الصدر المثلث :

- وضع الرباط على الصدر باذ يكون رأسه فوق الكتف في جهة الإصابة.
- تتثنى قاعدة الرباط نحو الداخل ويلف الطرفان حول المصاب نحو الظهر.
- يربط الطرفان بعقدة أسفل رأس الرباط، ويربط الطرف الطويل برأس الرباط.

(8) رباط الظهر المثلث:

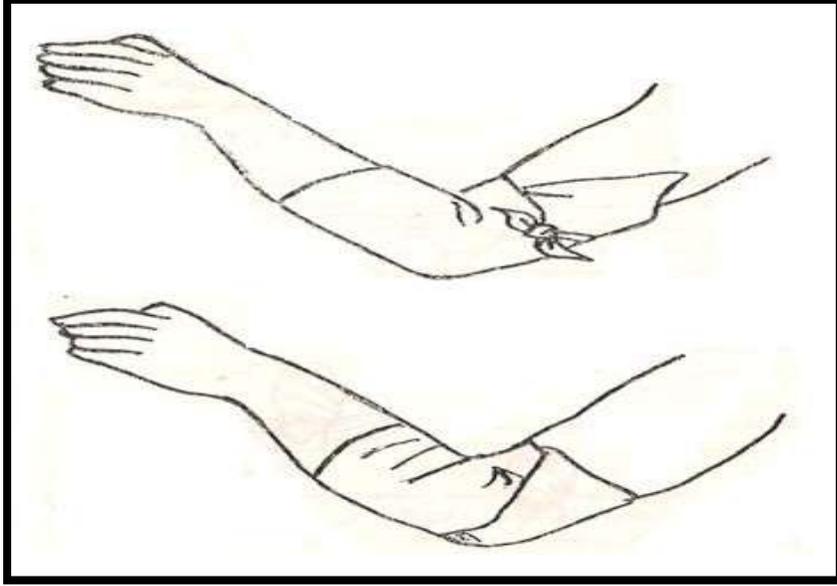
يشبه رباط الصدر بخطواته غير أن الرباط يوضع على الظهر.



(9) رباط المرفق المثلث:

- يثنى المرفق للمصاب بشكل زاوية قائمة، وتطوى قاعدة الرباط المثلث ويوضع رأس الرباط على مؤخرة العضد ومنتصف القاعدة على مؤخرة الساعد.
- يتقاطع طرفا الرباط أمام المرفق.

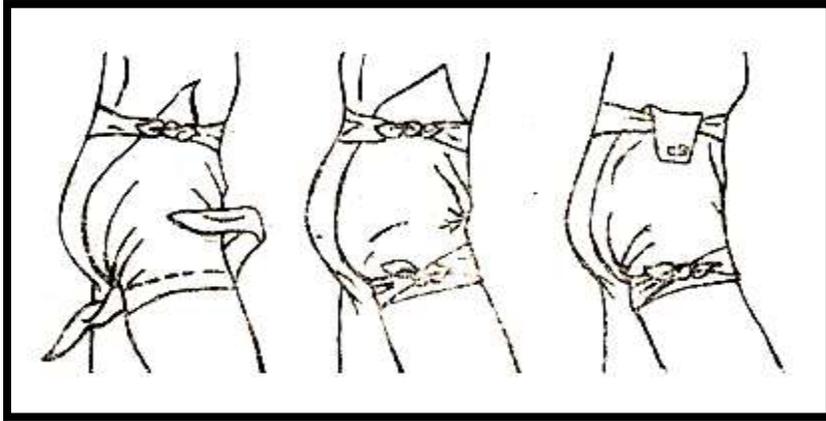
- يلفان الطرفان حول العضد ويربطان بعقدة فوق المرفق ويثبتت بدبوس رأس الرباط إلى الأسفل.



شكل (9)

10) رباط الورك: (يحتاج المسعف إلى رباطين)

- بوضع حول الوسط رباط ضيق فوق عظمتي الحوض وتعمل عقدة جهة الجنب المصاب.
- وضع رباط مثلث على الجزء المصاب ووضع رأس أسفل الرباط السابق وربطه حول الوسط ويثنى من القاعدة مسافة 3سم.
- يلف الطرفان حول الفخذ، ويربطان فوقه ويوضع الرباط حسب الإصابة أما أماماً أو خلفاً.



6. خطوات وقف النزيف



يتم انتقال الدم في جسم الإنسان عبر الأوعية الدموية، والتي تقسم إلى ثلاثة أقسام (الشرايين - الأوردة - الأوعية الدموية الشعرية)، إذ يقوم الدم بحمل الأوكسجين إلى خلايا الجسم التي تستخدم الأوكسجين كوقود لها، وبدون الأوكسجين لا يمكن لأعضاء الجسم وأنسجته أن تعمل.

فإذا نزل الدم من جسم الإنسان واستمر النزف لمدة طويلة فلن يبقى في الجسم دم كاف لنقل الأوكسجين إلى الخلايا، وفي حالة نقص الأوكسجين فان

بعض الأعضاء الحساسة والحيوية في الجسم مثل الدماغ والقلب سيصيبها التلف، لهذا كان وقف النزف على قدر كبير من الأهمية. تختلف درجة خطورة النزف تبعا لنوع الوعاء الدموي النازف، كما تختلف طريقة النزف من كل نوع من أنواع الأوعية الدموية إذ أن كل منها يكون تحت درجة ضغط مختلفة عن الآخر.

خطوات وقف النزيف

يتم وقف 99 % من حالات النزف بالضغط على مكان النزف باستخدام ضمادة ماصه. فما هي الضمادة؟

الضمادة هي قطعة من أية مادة يمكن وضعها على الجرح لوقف النزف، والضمادة المثالية التي يمكن استخدامها تكون مصنوعة من الشاش الطبي الذي يتميز بخاصية امتصاص السوائل وعدم الالتصاق بالجرح، ولكن الحوادث والإصابات لا تقع دائما في أماكن تتوفر فيها الضمادات المثالية. في الحالات التي لا تتوفر فيها ضمادات طبية يمكن استخدام مادة بديلة بشرط أن تكون نظيفة وتتميز بخاصية عدم الالتصاق بالجرح. ويمكنك كمسعف أن تستخدم أقمشة الملابس أو المناشف أو أغذية الأسرة كضمادات للجروح النازفة، أما المحارم الورقية أو ورق التواليت فهي ليست خيارا جيدا للاستخدام كضمادات وذلك لان هذه المواد تتفتت عندما تبتل كما تلتصق بالجروح الأمر الذي قد يؤدي إلى تلوث الجروح والتهابها ويجعل تنظيف الجروح فيما بعد أمرا معقدا.

- ضع قطعة سميكة من القماش فوق الضمادة على الجرح واضغط بثبات على منطقة الجرح إلى حين توقف النزف، و يستغرق وقف النزف عادة أقل من خمس (5) دقائق.

إذا أصبحت الضمادة مشبعة بالدم تأكد من انك تجعل الضغط مباشرة على الجرح النازف. أضف المزيد من القماش فوق القماش الذي كنت قد وضعتة أصلا واضغط على الجرح بقوة أكبر.

بعد توقف النزف اربط الضمادة على الجرح بواسطة عصابة الربط.

- إذا كان المصاب قد نزل لمدة طويلة فيجب استدعاء سيارة الإسعاف. سيقوم طاقم الإسعاف بإعطاء الأوكسجين للمصاب كما أن لدى هذا الطاقم أساليب أخرى لوقف النزف إذا فشلت محاولات وقف النزف بالضغط المباشر.

كيفية وقف الرعاف (النزف من الأنف):

1- اجلس المصاب باذ يكون اتجاه رأسه إلى الإمام.

2- اضغط على الأنف من الخارج باستعمال قطعة قماش نظيفة.

3- استمر في الضغط لمدة 3 - 5 دقائق.

4- يجب نقل المصاب بالرعاف إلى المستشفى في إحدى الحالتين الآتيتين:

- إذا لم يتوقف الرعاف (النزف من الأنف)

- إذا كان المصاب بالرعاف يعاني من ارتفاع في ضغط الدم.

كيفية وقف النزف من الإذن:

إذا كان النزف من الإذن نتيجة لحادث تعرض له المصاب فإن هذا النوع من النزف يعد غاية في الخطورة لان النزف في هذه الحالة يكون ناجما عن كسر في الجمجمة. فلا تحاول وقف النزف من الإذن. واستدع سيارة الإسعاف فورا.

7. إسعاف الجروح

- أ. راحة المصاب وذلك جعله يأخذ وضعية لا تؤثر على الجرح.
 - ب. يرفع العضو المصاب إلى الأعلى وملاحظة أن العضو غير معرض للكسر.
 - ج. إزالة الملابس التي تغطي الجرح وعدم إزالة الخثرة الدموية فوق الجرح.
 - د. إزالة الأوساخ والأجسام الغريبة وذلك بوساطة ضمادة نظيف.
 - هـ. الضغط فوق الضمادة الموضوع على نزيف الجرح أما إذا كان جسم غريب في الجرح فيكون الضغط على جانبي الجرح.
- النزيف.. خروج الدم من وعاء دموي أو عدة أوعية نتيجة للجروح.

أنواع النزيف:

1. النزيف الخارجي: يظهر الدم خارج منطقة الجرح وذلك:
 - أ.. نتيجة تمزق شريان إذ يكون الدم قان (أحمر فاتح) ويتدفق بشكل نابض مع نبضات القلب وبقوة وهو أشد أنواع النزف خطورة،
 - ب.. نتيجة تمزق وريد إذ يكون الدم أحمر قاتم ويتدفق بصفة مستمرة هادئة.

ج.. نزف الأوعية الشعرية فيكون الدم أحمر قاني وينضح بشكل هادئ ويرشح فوق الجلد.

2 النزيف الداخلي: وهو النزف الذي يحدث في الأعضاء الداخلية من الجسم كالمعدة والكبد وغيرها أما يكون ظاهرياً أو مخفياً.

طرق إسعاف النزف:

1 إسعاف النزف بالضغط المباشر إذا لم يكن هناك جسم غريب، يضغط على الجرح بالإبهام أو الأصابع بقطن وشاش معقم.

2 إسعاف النزف بالضغط غير المباشر ويكون على إحدى نقاط الضغط في منع الدم من الوصول إلى الجرح وهذه النقاط تكون قريبة من العظام باذ يمكن إيقاف سريان الدم إيقافاً فعالاً بالضغط على الشريان فوق العظم القريب منه وهذه النقاط هي:

آ.. نقطة الضغط على الشريان السباتي.

ب.. نقطة الضغط على شريان تحت الترقوة.

ج.. نقطة الضغط على شريان العضد.

د.. نقطة الضغط على شريان الفخذ.

الرباط الضاغط: يستعمل هذا الرباط للمحافظة على الضغط غير المباشر على نقطة ما مدة من الزمن وخاصة في حالات النزف الشديد ويمكن ربطه بشدة تكفي فقط لإيقاف النزف فإذا توقف يترك الرباط رخواً.

نزيف الأنف (الرعاف)

قد يتعرض الإنسان من صغار وكبار السن للنزف من الأنف بسبب جفاف الغشاء الداخلي للأنف أو التهاب الأغشية المخاطية للأنف أو التعرض للإصابة المباشرة وقد يكون اختلاف في المناخ.

إسعاف الرعاف.. لإيقاف نزيف الأنف نتبع الخطوات الآتية:

1. جلوس المصاب منتصباً أمام نافذة مفتوحة معرضاً لمجرى الهواء مع خفض الرأس قليلاً للأمام.
2. فك جميع الأربطة والملابس ما يعيق التنفس.
3. يطلب من المصاب التنفس من الفم بدلاً من الأنف ويتجنب التمخض.
4. القرص بلطف تحت الجزء الصلب قليلاً من أنف المصاب ولمدة خمس دقائق.
5. وضع إناء لغرض تجمع الدم بدلاً من سقوطه على ملابس المصاب أو على الأرض نتيجة النزف.
6. وضع كيس من جريش الثلج على رأس المصاب إذا لم ينقطع النزف.
7. ينصح المصاب بمراجعة الطبيب المختص في حالة انقطاع النزيف وبعبكسه نقله إلى أقرب مستشفى.

إصابات العظام والمفاصل

الكسور: هو عبارة عن انفصال في العظام أو تشققها.

أسباب الكسور:.

1. الضغط المباشر: إذا حدث وتعرض إلى موضع ما من الجسم إلى ضربة مباشرة فقد ينكسر العظم في ذلك الموضع كاصطدام شخصا بعجلة سيارة.
2. الضغط غير المباشر: إذا سقط شخص على الأرض فستند على راحة يديه مما يسبب كسر عظم الترقوة ونلاحظ أن العظم المتضرر بعيدا عن موضع السقوط.
3. إثر شد عضلي: قد تكسر قطعة من العظم نتيجة تقلص العطلات تقلصا عنيفا مفاجئا كما يحدث بالنسبة للعدائين ولاعب كرة القدم ككسر الرضفة.

أنواع الكسور:.

1. الكسور البسيطة: ضررها قليل للأنسجة المجاورة وانفصال العظم وبقائه في مكانه.
2. الكسور المركبة أو المفتوحة: يحدث جرح يؤدي اختراق طرف العظم المكسور الأنسجة فالجلد مما يسمح دخول الجراثيم إلى موضع الكسر.
3. الكسور المعقدة (المضاعفة): عندما تحدث للجسم إصابة أخرى ناجمة عن الكسر كإصابة الدماغ وغيرها أو عندما يقترن الكسر بخلع المفصل.
4. الكسور المهشمة: يكون انفصال العظم إلى أكثر من جزئين.
5. الكسور الغضة (العود الأخضر): وهو قصف العظام هذا ما يحدث عند الأطفال حديثي العهد بالولادة وتسمى بالكسر الجزئي.

العلامات والأعراض للكسور:

1. ألم في موضع الكسر.
2. ورم وتغير لون الجلد وتشوه شكل العضو.
3. عدم القدرة على حركة الجزء المصاب.
4. اشتداد الألم عند اللمس.
5. عدم انتظام العظم المكسور وقصره عند مقارنته بنظيره الطرف السليم.

إسعافات الكسور

1. إسعاف المصاب في مكان الحادث.
2. عدم تحريك الجزء المكسور من جسم المصاب.
3. يوضع العضو المصاب في وضع مريح ويهدأ المصاب.
4. يتجنب زيادة الإصابة.
5. توضع جبائر لسند العظام المكسورة وللكسور التي لا تستعمل فيها الجبائر يوضع رباط مثلث.
6. اتخاذ التدابير اللازمة لنقل المصاب.

ملاحظة:

يجب أن تغطي الجبائر جيداً بقطعة من القماش أو القطن وطويلة كافيّاً لتمنع حركة المفصل أن أمكن فوق الكسر وتحتة ويمكن استنباط الجبائر وذلك باستخدام مختلف المواد كجريدة مطوية طياً متيناً أو يد مكنسة أو أية قطعة خشبية أو من العصي أو فروع الأغصان مغطاة بالقماش أو القطن.

إصابات المفاصل:

أن الإصابات التي تصيب المفاصل هي (الالتواء . الخلع).

الالتواء: يحدث من التواء المفصل وينتج عنه تمزق في الأربطة دون انفصال العظام، ومن أعراضه ورم وتغير في اللون حول المفصل وألم عند محاولة تحريك المفصل كما يحدث في الكتف والقدم.

الخلع: يحدث هذا من الالتواء الشديد للمفصل مما يؤدي انفصاله عن العظام إضافة على تمزق الأربطة، ومن أعراضه تشوه وورف وكدمات وآلام وعدم القدرة على حركة المفصل المصاب كخلع الذي يحدث في الكتف وإبهام الكف.

8. تجبير الكسور



التجبير هو وضع دعامة سائدة لذراع أو ساق المصاب الذي يخشى أن تكون ذراعه أو ساقه قد تعرضت للكسر.

هدف التجبير:

- وقف الألم في الطرف المصاب.

- سند النهايات العظمية لمنطقة الكسر. تكون النهايات العظمية في منطقة الكسر حادة جدا، وتحول عملية التجبير دون اختراق هذه النهايات العظمية الحادة للجلد ودون تمزق العضلات والأنسجة المحيطة بها كما أن التجبير يقلل من النزف في الطرف المصاب.

- تسهيل عملية نقل المصاب بأمان وراحة.

في الحالات الطارئة يمكن استخدام إي شيء كجبيرة، وهناك نوعان من الجبائر جبيرة صلبة - جبيرة مرنة)

الجبيرة الصلبة: أي جسم صلب، كأن يكون قطعة من الخشب أو البلاستيك، عصا مكنسة، كتاب، رزمة جرائد، ويمكن استخدام هذه المواد كجبائر للذراع أو الساق المكسورة.

الجبيرة المرنة: أي جسم مرن القوام، كأن يكون وسادة أو غطاء سرير مطوي عدة طيات. وتصلح هذه المواد كجبائر لكسور القدم والكاحل والمفاصل.

9. إسعاف اللدغات:

لدغات الحشرات:

قم بإزالة ذيل الحشرة من مكان اللدغ ثم ضع ماءً بارداً لتخفيف الألم ويجب عليك نقل الطفل الملدوغ إلى الطبيب في حال ظهور أي مما يأتي الشرى أو طفح جلدي اقباء ضيق نفس حالة إغماء.

لدغة العقرب:

تأكد أولاً من عدم وجود العقرب في مكان قريب ثم طبق كمادات الماء البارد مكان اللدغة ثم انقل الطفل إلى أقرب طبيب في حالات لدغة الأفعى هنا يجب عدم وضع الماء البارد مكان اللدغة فقط اجعل الطفل بوضعية يكون فيها مكان اللدغة اخفض من القلب وقم بإسعاف الطفل إلى أقرب مشفى.

10. كيف تحمل شخصاً مصاباً:

- يمكنك عمل كرسي من يديك ويدي زميل على أن يجلس عليه المصاب ثم يمسك المصاب بيديه حول رقبة كل منكما.
- أما إذا كان المصاب غير قادر على حفظ توازنه يمكن استخدام ثلاثة أيادي فقط أما اليد الرابعة فتكون خلف ظهر المريض كمسند.
- أما إذا كانت بمفردك قف بجانب المصاب من الجهة التي أصيب بها ثم تحيط ظهره بذراعك وتضع ذراعه حول عنقك مع القبض على رسغ هذه الذراع.

طرق حمل المصابين:

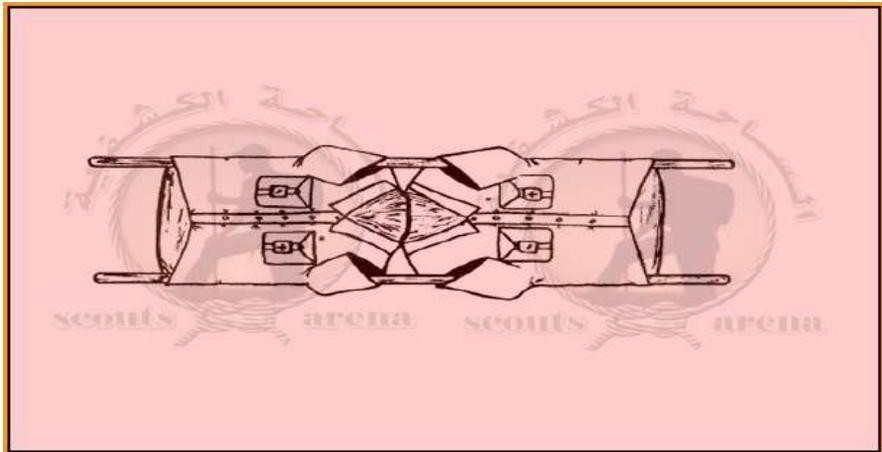
- أ- المقعد ذو الأربع أيدي..
- ب- السير مع السند..
- ج- مقعد اليدين..

بالصور: كيف تصنع حمالة إسعاف بأربع طرق مختلفة ..

الطريقة الأولى

من أسهل الطرق استخداما .. وتعتمد العصي والقمصان بعدد اثنان لكل منهما .. إذ يوضع القميصان (القميص الكشفي مثلا) بطريقة متقابلة رأسيا وندخل العصا في القميص الأول لتمر عبر الكم ثم كم القميص الثاني لتخرج من أسفله بعد ذلك .. ونفس الشيء بالنسبة للعصا الثانية ..

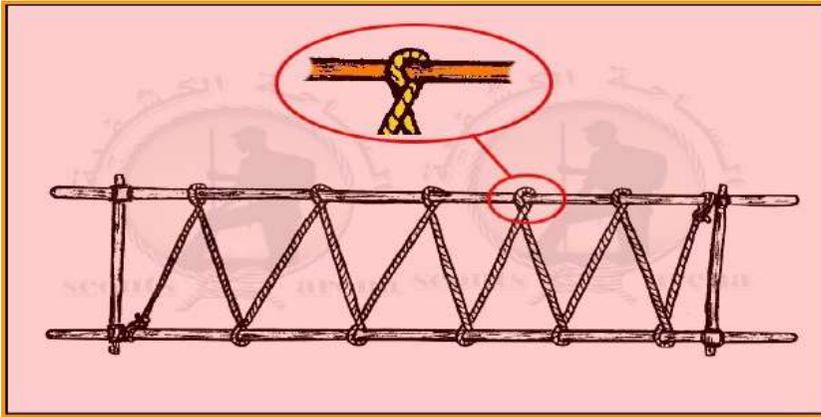
لا بد في هذه الطريقة من الانتباه لمتانة الأزرار إذا كان القميص ذو أزرار..
 أما الحمل فيكفي شخصان لحمل المصاب.



الطريقة الثانية:

نستعمل فيها العصي مع حبل طويل إذ نشكل مستطيلا بواسطة العصي، اثنتان بطول كاف لحمل المصاب واثنتان بعرض كاف .. بعدها نقوم بلف الحبل على الهيكل بطريقة متقاطعة ومتعاكسة كما في الصورة مع الشد الجيد للحبل الذي يجب أن يكون من نوعية جيدة لنشكل مسندا نضع عليه المصاب .. وفي هذه الطريقة يمكن لشخصان حمل المصاب ويفضل اكثر من ذلك:

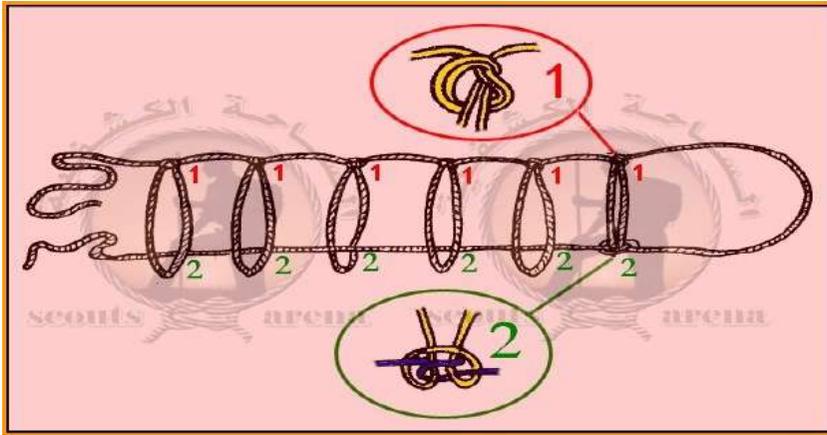
الطريقة الثالثة



في هذه الطريقة نستخدم الحبل فقط .. ويشترط أن يكون الحبل متينا شديدا المتانة كالحبال المستعملة في تسلق الجبال .. نقوم بثني الحبل على اثنان ومن بعدها في إحدى الجهتين نصنع مجموعة من العقد على شكل عروة بعدد كافي وبتباعد مقبول يوافق طول المصاب .. وتكون كل عروة بطول مناسب لعرض الحماله التي يفترض ان تحمل المصاب .. ومن الجهة الثانية نقسم رأس العروة إلى قسمين كما نفعله عند بداية إنجاز عقدة رأس القنبرة تماما ونمرر الحبل الخاص

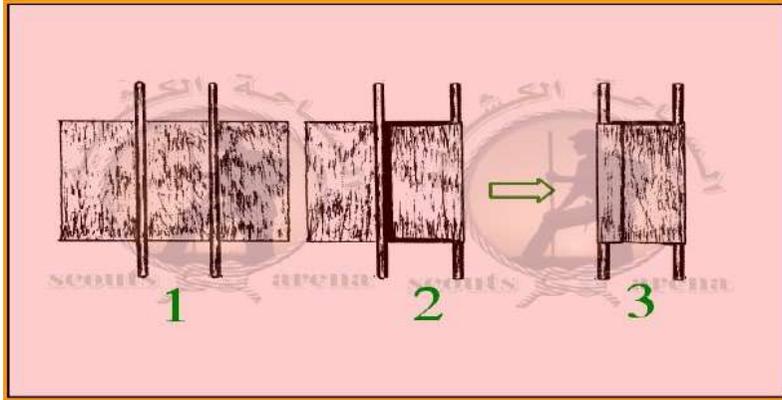
بالجهة الثانية عبر القسمين كما هو موضح في الصورة ويرجى الانتباه إلى صحة وسلامة العقد المستعملة في هذه الحالة.

هذه الحماله يشترط حمل المصاب بواسطتها وجود 4 أشخاص .. واحد في المقدمة للشد بقوة نحو الأمام .. وواحد في المؤخرة للشد بقوة كبيرة نحو الخلف واثنان في الوسط مع دعم الخلف .. الطريقة قد تبدو بسيطة لكنها عمليا متعبة وليست هينة.



الطريقة الرابعة

وهي من الطرق المشهورة والبسيطة نعتمد فيها العصي وعلى إزار أو فراش أو غطاء أو غيره .. باذ يفرد الغطاء ويلف بطريقة متساوية على العصي لينتج الشكل الظاهر أسفله .. ويمكن تثبيت الغطاء بعد ذلك بطرق مختلفة كالمشابك مثلا .. بشرط الانتباه لمتانة التثبيت. ويكفي شخصان لحمل المصاب في هذه الحالة.



الدفاع المدني

1. مفهوم الدفاع المدني:

يعني بالعمل مسبقاً لاتخاذ التدابير الوقائية الكفيلة بحماية السكان وممتلكاتهم والأموال العامة في مواجهة أسلحة الحرب الحديثة والتقليدية، ويقصد بأسلحة الحرب الحديثة هي الأسلحة النووية والكيميائية والإحيائية. وكذلك في مواجهة الكوارث الطبيعية التي لا ترحم كالزلازل والفيضانات والسيول والأعاصير.

لذا يعد الدفاع المدني مهمة إنسانية وجب على الكشاف بصورة خاصة والمواطن بصورة عامة المساهمة في الأداء لتقليل جسامه الأضرار المحتملة في حالات السلم والحرب و الكوارث الطبيعية.

أن مهمة الدفاع المدني لا يعد الدفاع عن الوطن كاملاً إلا إذا اتخذت التدابير والوسائل اللازمة كافة لوقاية السكان من أخطار أسلحة التدمير الحديثة وويلاتها التي أصبحت تهدد كيان المدنية بأسرها ومهما اتخذت الحكومات من وسائل لوقاية السكان من أخطار الأسلحة الحديثة فليس في مقدورها وقاية السكان جميعاً إلا إذا

عرف كل فرد من أفراد الشعب الاحتياطات الضرورية لتجنب تلك الأخطار بالنسبة لنفسه ولغيره ولهذا فإن الدفاع المدني يتوقف إلى حد كبير على كيفية وقاية الفرد لنفسه وعائلته و التوسع في ذلك إلى الوقاية المشتركة لجميع السكان.

2. أسلحة الحرب الحديثة

وتشمل أسلحة التدمير الشامل على ما يأتي:

- أ- الأسلحة الذرية.
- ب- الأسلحة الهيدروجينية.
- ج- الأسلحة الجرثومية.
- د- الأسلحة الكيميائية (غازات الحروب).

تعد الأسلحة الجرثومية من أشد أسلحة التدمير الجماعي أنفة الذكر فعالية فهي أسلحة فتاكة شديدة الفعالية قليلة الكلفة إذ يمكن تحضيرها مختبرياً واستخدامها فضلاً من أن استعمالها لن يؤدي إلى الصدى العالمي السيء الذي تحدثه الأسلحة الأخرى.

أن أهم الأمراض السارية التي يحتمل استخدامها كأسلحة جرثومية هي:

الطاعون - التيفوئيد - الكوليرا - الحمى الصفراء - الجدري - التهاب الدماغ - ذات السحايا - والزحار.

3. الوقاية من الأسلحة الجرثومية:

- أ- تنفيذ الإجراءات الصحية الوقائية بالصحة الشخصية والعامه.

- ب- تحصين الأجسام باللقاحات أو المصول المختلفة لتحقيق المناعة المكتسبة ضد بعض الأمراض الوبائية السارية.
- ج- استعمال الأقنعة الواقية (كمات الغاز) للحيلولة دون دخول الجراثيم المرضية إلى الجهاز التنفسي.
- د- تطهير المناطق الملوثة.
- هـ- مكافحة الحشرات والقوارض الناقلة للأمراض.
- و- تعقيم مياه الشرب والتأكد من خلوها من العوامل الجرثومية قبل شربها.
- ز- التأكد من سلامة المواد الغذائية والمعلبات من العوامل الجرثومية.
- ح- الاهتمام بصفة خاصة بالنظافة بين المواطنين.

4. خدمات الدفاع المدني

أن أسلحة الحرب الحديثة والتقليدية و التطور الواسع الذي طرأ عليها وما يحصل نتيجة استخدامها من إبادة جماعية وتخريب شامل وما تخلفه جسامه في الأضرار وكذلك الحال ما تسببه الكوارث الطبيعية من تأثيرات فأصبح من الواجب تشكيل فرق خدمات للدفاع المدني تعمل متعاونة على حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم و مرافق ومؤسسات البلاد الحيوية والعمل على إزالة مخلفات الحرب أو الكارثة بالسرعة الفائقة والكفاءة نتيجة تدريب هذه الفرق المتطوعة خدمة للوطن العزيز، ونذكر أهم هذه الخدمات وواجبات كل منها بصورة مختصرة.

أ- خدمات حفظ الأمن والنظام:

تتولى هذه الفرق فضلا عن واجباتها في حفظ المن والنظام والسكينة، سيما في حالات التعطيم والمساعدة في عمليات الإخلاء والإسكان والسيطرة على وسائط النقل

عند الضرورة ومراقبة أمور التعقيم وتوجيه وإرشاد المواطنين إلى الملاجئ والمساعدة في أعمال الإنقاذ والكشف عن القنابل غير المنفلة.

ب- خدمات الإنقاذ والتعمير:

تتولى هذه الفرق نوعين من الواجبات تكون فرق خاصة بأعمال الإنقاذ وتقوم برفع الأنقاض عن الملاجئ والمباني والطرق المقطوعة وإنقاذ الأشخاص المحصورين وفرق للتعمير بإجراء أعمال صيانة أنابيب المياه وخطوط الكهرباء... وغيرها.

ج- خدمات الطبية:

تتضمن تحديد الأماكن المعدة لمعالجة الحالات التي تستدعي نقل المرضى والجرحى من منطقة إلى أخرى، كما تقوم هذه الخدمات بجميع التدابير الخاصة بالمعالجة عن طريق الإسعافات الأولية.

د- خدمات النقل:

تشكل خدمات النقل من سيارات الحكومية والسيارات الأهلية وكذلك الاستعانة بالسكك الحديدية عند الحاجة لنقل السكان المقرر إخلائهم من المناطق المنكوبة إلى المناطق الآمنة كذلك نقل المصابين من جراء القصف أو الكارثة.

الباب الثامن

الأناشيد والأهازيج الكشفية

ثانيا: كلمات صحيات وأهازيج كشفية:

1. الخيمة:
2. يا سلام عليه
3. الكشفية دار المحبة
4. أخي الكشاف
5. يا جوال
6. نار يا نار ياهو
7. نحن المرشدات
8. كشافة التقينا
9. لحركتنا جينا
10. لحركتنا جينا
11. لحركتنا جينا
12. لحركتنا جينا
13. نحن الأشبال
14. كشافة علطول
15. الكشفية مدرستي
16. قصة حياتي
17. محلى عيشة الجوالبين

أولا: كلمات قصائد وأناشيد كشفية

1. النشيد الوطني العراقي:
2. قصيدة العلم:
3. قصيدة العلم العراقي:
4. شذو الرحال
5. مساءنا عليل
6. كشاف يا وجه العلا
7. لك السلام يا قائدي
8. غرد يا شبل الإيمان
9. نحن الشباب
10. رفر ف يا علم
11. نحن للأوطان ذخرا
12. سر وسر في الطريق
13. كشاف العرب
14. أرض أجدادي
15. خبرينا
16. أنا كشاف كلي همة
17. نحن الكشافة
18. أخي الكشاف
19. أشبال الحمى

الباب الثامن

الأناشيد والأهازيج الكشفية

أولاً: قصائد وأناشيد كشفية⁽²⁾

تمتاز الحياة الكشفية بأناشيدها والصيحات الكشفية بغيتها منها رفع الروح الحماسية والمعنوية وتقدم دائماً في الرياضة الصباحية وأثناء التفتيش والزيارات الرسمية ورفع العلم وحفل السمر والرحلات ... دوماً تجمل برامجها الكشفية وتعطيها حيوية ونشاط وتبعد الكسل والخمول فضلاً عن رفع الروح الوطنية وحب الوطن.

1. النشيد الوطني العراقي:

موطني

الجلال والجمال والسناء والبهاء في رباك

والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك

هل أراك

سالما منكما وغانما مكرما

هل أراك في علاك تبلغ السماك

موطني

الشباب لن يكل همهم أن تستقل أو يبيد

نستقي من الردى ولن نكون للعدا كالعبيد

لا نريد

² نسخة من الموضوع من موقع <http://www.1scout.net>

ذلنا المؤبدا وعيشنا المنكدا

لا نريد بل نعيد مجدنا التليد

موطني

الحسام واليراع لا الكلام والنزاع رمزنا

مجدنا وعهدنا وواجب إلى الوفا يهزنا

عزنا

غاية تشرف وراية ترفرف

يا هناك في علاك قاهرا عداك

موطني

2. قصيدة العلم: للشاعر جميل صدقي الزهاوي

عش هَكَذَا في علْوِ أَيْهَا العِلْمُ

فإننا بك بعد الله نعتصمُ

عش للعروبة عش للهاتفين لها

عش للآلى في العراق اليوم قد حكموا

عش للعراق لواء الحكم تكلؤه

عين العناية من شعب له ذمم

عش خافقاً في الأعالي للبقاء وثق

بأن تؤيدك الأحزاب كلهم

جاءت تحييك من قرب مبينة

أفراحها بك فانظر هذه الأمم

كأنما الناس في بغداد إذ هتقوا

بحر خضمّ به الأمواج تلتنطم

إِنَّ العيون قريرات بما شهدت
 وَالْقَلْب يفرح والآمال تبتسم
 إنِ احتقرت فإنَّ الشعب محتقر
 أوِ إحترمت فإنِ الشعب محترم
 الشعب أنتَ وَأنتَ الشعب منتصباً
 وَأنتَ أنتَ جلال الشعب والعظم
 فإنِ تعش سالماً عاشت سعادته
 وإنِ تمت ماتت الآمال والهمم
 هَذَا الهتاف الَّذي يعلو فتسمعه
 جميعه لك فاسلم أَيُّها العلم
 تتلى أمامك والجمهور مستمع
 قصيدة لفظها كالماء منسجم
 لشاعر عربي غير ذي عوج
 على الفصاحة منه تشهد الكلم
 يا أَيُّها العلم المحبوب شارته
 إنا لك اليوم بالإجماع نحترم

3. قصيدة العلم العراقي:

رفر ف يا علم يا هيبة الدار
 الوانك تلالي ومحد ينزلك
 يحارب بيك كلمن يكره التأريخ
 رايد للأسف أن ينمسح رسمك
 يا الله وأكبر ببيج متخين

يا ربي العلم تحميلنا بعطفك
 ترى هذا العلم هذا الأصل والساس
 لمن اوصفك مختار أنا بوصفك
 أنت أربوع أهلنا وخضره الكاع
 وبياض كلوبنا من طبيبتك وحدك
 بس للعلم مو امراً تدبر ليل
 قديمة وداعتك من أعلنوا حريك
 يالاحمر غضب صب فوك روس أعداك
 وحطم كل نليل ورايد يذلك
 رفرفر يا فخر ياتاج للأعلام
 كل اعلام ربعك لايزه بسدك
 يا يوم الخميس وفرحة الاطفال
 تتباها المدارس بيك وباسمك

4. شدو الرحال

شدو الرحال وهيا معانا
 هاتو الحقائق هاتو الحبال
 في الغابة تلو أيامنا
 وإلى العلا تلو الجبال
 سنمشي ونمشي وزاد قليل
 سنعلو ونختفي بين الهضاب

طريقنا صعب طويل
لكننا نهوى الصعاب
في الصبح نصحو بصوت الكنار
والنجم في الليل نعم الصديق
نشعل ناراً ونبشده لحناً
يهدى لنا النجم أحلى بريق

5. مساءنا عليل

مساءنا عليل رمزه وداد
اجتماعنا مفيد شعاره اتحاد
هلموا رفاقي نسن العمل دعو المكر سيرو بدون كسل
مساءنا عليل رمزه وداد
اجتماعنا مفيد شعاره اتحاد
ففينا الرجولة وفينا الثبات نخوة الشهامة تبدو كالنبات هي
مساءنا عليل رمزه وداد
اجتماعنا مفيد شعاره اتحاد

6. كشاف يا وجه العلا

كشاف يا وجه العلا وخفقة العلم كن للبلاد الأمل والسيف والقلم
في حالكات النوب لا تهب وأهتف بلاد العرب للعرب

بلادي بلادي الشباب الأبى إذا أنتابك الشر من أجنبي
 فكشاف كالفارس اليعربي يثرها مدى الشرق والمغرب
 فدى وجهك الأقدس الطيب
 لنا عزنا يعربي سماء ومجداً تهادي يضا هي السماء
 أرقنا على أفضيه الدماء فداء للبلاد لكي تسلما
 ويسلم جيل إليها أنتمى
 بلادي سنمشي ولسنا نهاب ونزحف في الحالكات الصعاب
 تميداً الجبال بنا والرحاب وعدتنا سيفنا والكتاب
 ونور الشيوخ ونار الشباب

7. لك السلام يا قائدي

لك السلام يا قائدي
 كيف أنسى الفعل الذي
 أصبحت به في الموعدى
 فأنت نعم القائدي
 لك السلام ألف سلام لك السلام يا قائدي
 لطالما كنت قدوتي
 بكل ما فيك يا قائدي
 لك السلام ألف سلام لك السلام يا قائدي

رغم الصعاب رغم المآسي
 فأنت القائد الذي لا ينحني
 لك السلام ألف سلام لك السلام يا قائدي

8. غرد يا شبل الإيمان

غرد يا شبل الإيمان غرد واصدع بالقرآن
 فيه الحق وفيه النور فيه اللؤلؤ والمرجان

غرد يا شبل الإيمان

أتل السطر وراء السطر فالقرآن ربيع العمر
 والقرآن شفاء الصدر فيه الرحمة والغفران

غرد يا شبل الإيمان

أبدا لا يعلوه كتاب أبدا لا يمحوه سراب
 أنزله رب وهاب رب تواب رحمن

غرد يا شبل الإيمان

أتل المصحف فجرًا عصرًا تعشق روحك هذا الذكر
 تلق الخير وتلق الأجر وتحرر فيه الإنسان

غرد يا شبل الإيمان

9. نحن الشباب

نحنُ الشبابُ لنا الغدُ ومجدُهُ المُخَلَّدُ

نحنُ الشبابُ لنا الغدُ ومجدُهُ المُخَلَّدُ

نحنُ الشبابُ

شعارنا على الرّمَن عاشَ الوطنُ، عاشَ الوطنُ

بِغنا له يومَ المِحَن أرواحنا بلا ثمن

يا وطني عَدَاكَ دَمٌ مِثْلَكَ مَنْ يَزَعِي الذِمَم

عَلَمَتْنَا كَيْفَ الشَّمَمِ و كَيْفَ نَقَهَرُ الأَلَم

نحنُ الشبابُ

نحنُ الشبابُ لنا الغدُ و مجدُهُ المُخَلَّدُ

نحنُ الشبابُ لنا الغدُ و مجدُهُ المُخَلَّدُ

نحنُ الشبابُ

السفحُ و الجداولُ و الحقلُ و السنايلُ

وما بنى الأوائِلُ نحنُ له معاقِلُ

الذِينُ في قلوبنا والنورُ في عيوننا

والحقُّ في يميننا والنارُ في جبيننا

نحنُ الشبابُ

لنا العراقُ والشَّامُ والقدسُ والبيتُ الحرامُ

نمشي على الموتِ الزَّوَامِ إلى الأمامِ ، إلى الأمامِ

نَبْنِي و لا نَتَكَلِّ نَفْنَى و لا نَسْتَسَلِمُ
 لَنَا يَدُ و العَمَلُ لَنَا غَدُ و الأَمَلُ
 نَحْنُ الشَّبَابُ

10. رفر ف يا علم

رفرف يا علم يارمز الشمم

وعانق السماء وظلل الخيام

فوق رواينا كشاف التقينا

وهذي ايدين آه يا علم

تدعم القيم آه يا علم

فوق رواينا كشاف التقينا

وتلتقي العزائم فيك يا جود دايم

لتعلن القسم نفديك يا علم

فوق رواينا كشاف التقينا

بالحب والوفاء نجدد اللقاء

في هذه الفيحاء لننشد الهمم

فوق رواينا كشاف التقينا

11. نحن للأوطان ذخرا

نحن للأوطان ذخرا نحن للأمال جسرا

نملاً الآفاق نورا فرحة عزم وأمن

تلتقي اليوم المعسكر فتية بالعرب تفخر

والعلم عالساري ينشر نحن فتیان الوطن

تلتقي اليوم الايادي في رحاب و ودادا

عزة هم للبلاد فرحة عزم وامن

الوداع يا شباب الوداع يا شباب

كيف نرضي بالذهاب إننا عشنا زمن

12. سر وسر في الطريق

سر وسر في الطريق وكن سابقا من معك

سر وسر ضاحكا هازنا من بلاء دهاك

خل عنك غبار المدن بعيدا وراك

غن غن غناء المنى فالفضاء صداك

وابتسم للسماء البهي فجرك وضحاك

وابتسم للنبات الذي يعترض خطاك

لاتخف مطراو ابلا فليل رداك

لاتخف عصف ريح فما ينقص من هواك

لاتخف ظلمة انما النجمة في هداك

وارفع الصوت مناديا ياطريق فداك

روح كل فتى تكشف اثر بهاك

وامتطي مركبا خشنا في سبيل رضاك

13. كشاف العرب

نحن كشاف العرب خير ركن للوطن

تحت ظل الحق نمشي لا نبالي بالمحن

شيمت الكشاف صدق فهو لايرضى الهون

مبدأ الكشاف رفق قلبه رمز الحنان

شيمت الكشاف مبدأ الكشاف عزم وثبات

إنما الكشاف حر روحه روح العمل

وهو للأوطان نخر وعماد وأمل

شيمت الكشاف مبدأ الكشاف عزم وثبات

14. أرض أجدادي

عليك مني السلام يا أرض أجدادي ففبك طاب المقام وطاب إنشادي

عشقت فيك السمر وبهجة النادي عشقت ضوء القمر والكوكب الهادي

والليل لما أعتكر والنهر والوادي والفجر لما انتشر في أرض أجدادي

أهوى عيون العسل اهوى سواقيها أهوى ثلوج الجبل ذابت لآليها
 هذي مجاري الأمل سبحان مجريها سالت كدمع المقل في أرض أجدادي

ياقوم هذا الوطن نفسي تتاجيه فعالجوا في المحن جراح اهليه
 ان تهجروه فمن في الخطب يحميه يا ما أحلى السكن في أرض أجدادي

15. خبرينا

خبرينا كيف نوفيك الذماما ياربوعا دمت للمجد مقاما

واروي للأحفاد سيرة الأجداد

كيف عاشوا في ظلال العز أو ماتوا كراما

علمينا كيف نغدوا مثلما كانوا عظاما

خبرينا كيف نوفيهم ونوفيك الذمام

ارشدينا كيف نسعى للعلا جيلا فجيلا

علمينا كيف بالعزم قهرنا المستحيل

واروي للأحفاد سيرة الاجداد

كيف سادوا بالهدى والعلم بدءا وختاما

كيف صاروا ينشرون النور ويطنون الظلاما

خبرينا كيف نوفيهم ونوفيك الذمام

ياديارا كم تجولنا بها قفرا وغابه

والتقينا حين جنناها علي الود الصحابا

جواله العرب يجمعنا النسب

حيث كنا مدت الارض يدا تهذي السلاما

عربيا طيب العطر كأنفاس الخزاما

باركي جواله العرب فقد اوفوا الذمام

16. أنا كشاف كلي همة

أسد وعريني في خيمة أنا كشاف كلي همه

وأنا ديني دين الرحمة وطني وطن العرب جميعا

نسموا نبلغ أعلى قمة وأنا ورفاقي في صبر

أنا بالأمس من الأشبال ها أنا ذا كشاف اليوم

ورفاقي فخر الأجيال أصبح كشافا متقدم

أعدوا في رتبة جوال لما أكبر يا أصحابي

أصدق بالفعل وبالكلمة فانا دوما أحفظ وعدي

بمخيمنا يا أصحابي قد أقسمنا أوفى قسم

أن نبذل كل الطاقات كي تغلوا سارية العلم

فالكشافة تزرع فينا حب الخير وأسمى القيم

بسماء مخيمنا الرائع كل منا يسطع نجمه

تبقى تعلق في ذاكرتي كل الرحلات الخلوية

حقاً أحلى ما في عمري تلك الأيام الكشفية

فيها مرح ومغامرة وبها آفاق الحرية

رني رني يا صافرتي نغمة صوتك أحلى نغمة

17. نحن الكشافة

نحن الكشافة في الوادي جبريل الروح لنا هادي

يارب بعيسى والهادي وبموسى خذ بيد الوطن

نبندر الخير و نستبقو ما يرضى الخالق والخلق

بالنفس وخالقها نثق ونزيد وثوقا في المحن

نأسو الجرحى أنا وجدو ونداوي من جرح الزمن

ونوافي السارق في اللجج النار الساطعة الوهج

لا نسأله ثمن المهج وكفى بالواجب من ثمن

18. أخي الكشاف

أخي الكشاف ما أحلى لقاء يجمع الشمل

لركب العلم قد مدت يد الكشافة المثلى

ينادي يا أخي أهلا

لقد ضاقت بنا الساحة فهيا ننشد الراحة

فذاك الروض ملهانا به الأزهار فواحة

ينادي يا أخي أهلا

سنلقى العطر والطير تهادي الحب و الخير

بغاب اخضر هاد يغذي نفسك الحيرى

ينادي يا أخي أهلا

19. أشبال الحمى:

نحن أشبال الحمى قد رفعنا العلم

ودعونا الهمم فأجابت للعمل

علم الخضراء عال بين نجم وهلال

خاطبا أوج الكمال بين أعلام الدول

ارفعوه باليمين يا شباب المسلمين

واعلموا علم اليقين انه الرمز الأجل

ساكن غير هياب خافق يدعو الشباب

فلنهب للجواب دون خوف أو ملل

ثانيا: كلمات صيحات وأهازيج كشفية:

(1) الخيمة:

خيمة في وسط الغابة .. فيها الكشفي وأصحابه

طلعو رحلة خلوية في الطبيعة الخلابة

خيمة في وسط الغابة

خيمة والساري عالي.....هذا الكشفي مثالي
 رافع العلم الوطني.....خلا رايتنا ررافه

خيمة في وسط الغابة

لمة يا محلا لمةكل فرقة ملثمة
 سابو جو مدينة..... في كل غبرة و ترابة

خيمة في وسط الغابة

(2) يا سلام عليه

كشافنا الليلة حفل بيحييه
 يا محلا السمر يا محلا السمر يا محلا السمر
 يا سلام عليه

شوف الفتيان غنو أحيان
 صوت الكروان..... ويردد فيه
 يا محلا السمر يا محلا السمر يا محلا السمر
 يا سلام عليه

سهرتنا هذه..... بيكم نحيوها
 وإن شاء الله بخير..... بخير إنتموها
 يا محلا السمر يا محلا السمر يا محلا السمر

(3) الكشفية دار المحبة

الكشفية دار المحبة فيها الاخلاق الحميدة تجمعنا فيها المودة
والذكريات السعيدة
كشفية رمز الشجاعة والشجاعة معا القناعة والقناعة مع الوفاء
وبالواجب لبوا النداء
نطلب من المولا يرعاه صورتها ديما في بالي هذا هو وصفي ليها
من الواقع مش من الخيالي
قل لي قل لي يأخي عنوانك من اي طريق وادي صورتك يأخي
صورتك في نادي الطليعة

(4) أخي الكشاف

أخي الكشاف ما أحلى لقاء يجمع الشمل
لركب العلم قد مدت يد الكشافة المثلى
ينادي يا أخي أهلا
لقد ضاقت بنا الساحة فهيا ننشد الراحة
فذاك الروض ملهانا به الأزهار فواحة
ينادي يا أخي أهلا
سنلقى العطر والطيير تهادي الحب والخير
بغاب اخضر هاد يغذي نفسك الحيرى
ينادي يا أخي أهلا

(5) يا جوال

يا يا جوال نعمل الاحسان
 دأبك الانقاذ في هذه الأزمان

أنت في البلاد حارس الوطن
 أنت للعباد مطفى الفتن
 تطلب الحياة في ربي الأزمان
 هيا يا جوال
 سر الى الجبال و أسكن الفلاة
 و أجري في المروج و أنشد الحياة
 و أقطف الزهور من بين الحصاة
 هيا يا جوال

(6) نار يا نار يا هو

غني وارقص وتمنى
 نار يا نار يا هو
 سير وخيم وتهنى
 نار يا نار يا هو
 واقضي في هذي الفلاة
 خير أيام الحياة
 نار يا نار يا نار يا نار

يا نار يا نار يا هو

.....

ليس في الجيب نقود

نار يا نار يا هو

لكن القلب سعيد

نار يا نار يا هو

لا فلوس تدفع

لا رجاء يقطع

نار يا نار يا نار يا نار

يا نار يا نار يا هو

.....

إن أرانا الجوع نابه

نار يا نار يا هو

نتصيد وسط الغابه

نار يا نار يا هو

ثم نشوي أرنا

أو غزالا طيبا

نار يا نار يا نار يا نار

يا نار يا نار يا هو

.....

فوق عشب كالحرير

نار يا نار يا هو

نرتقي أحلى سرير

نار يا نار يا هو

حبذا غمض الجفون

دون هم أو شجون

نار يا نار يا نار يا نار

يا نار يا نار يا هو

.....

نشرب الماء الزلالا

نار يا نار يا هو

من عيون تتلالا

نار يانار يا هو

كلما رمنا الهنا

نرتقي الدنيا لنا

نار يا نار يا نار يا نار

يا نار يا نار يا هو

اخوة تضمنا نواجه الصعاب
 كشافا التقينا نجدد اللقاء
 ايه ومانساها .. والكشفية يامحلاها
 يفنا عمري في سباها .. وين تميل نميل معاها
 الكشفية يا حبي الأول .. والله عنك ما نتحول
 لا والله لا متلوموني .. لو نزلت الدمعه في عيوني

(9) لكركتنا جينا

لكركتنا جينا والله جمليا
 يجمعنا الود ومحبتنا الكشفا
 قضينا أيام ضميتنا بحنيا
 ودعينا وقلنا تعيش كركتنا السامية
 يا كركتنا يدوم العز عليك والله
 يا كركتنا عليك عمري ما نتخلى
 بيك بعيون الناس نزيد نتعلى
 يا نور العين نحبك والله بجديا
 جينا جمعنا الود اللي ديما بينا
 قضينا أيام في ضلك زي الجنة
 يا رب الكون أحفظنا ديما وجمعنا
 هذه في قلبي والله أجمل أمنيا

باش ومؤدب يا كشاف ومنت ذميم
 أرفق وارحم يا كشاف وربي رحيم
 كل الناس تعمل وتخدم من أجل أجور
 وأجرك أنت يا كشاف على الغفور
 أنت اليوم في كل مكان تصول وتجول
 بالكشفي وأشهد أنا لك البتول
 في الآخر أقول أنا والكل يقول
 بصوت العالي صلوا على الرسول

(13) نحن الأشبال

نحن الأشبال زي العصافير
 بنحب أنطير ونغني كثير
 نحن الأشبال
 بنلعبو نمرح
 في الهوا أنطير
 ونقلد فيلب وعرف طويل
 نحن الأشبال نحن الأشبال
 نحن الأشبال

نشاطها تقنية *** ودافع لفطنتي
 ألعابها تسلية *** وغاية لمتعتي
 كشافها سميع *** تفخر به كشفيتي
 مكافح و مقدم *** على العمل يا صحبتي
 مرحى بها مدرسة *** مني لها تحيتي

16) قصة حياتي

قصة حياتي ابتدأت معك وأنت يا كشفيتي يا روعي وحياتي
 حققتي الإندماج وانتي هي العلاج وقلبي عليك هاج
 وحدك يا الكشفية
 كنت وحدي أجول لا خليل يواسيني
 أين هي الحلول ولا شكون يسمعني
 أشبالك عجبوني كشافه يفهموني
 جواله يساعدوني فتربيتك يا الكشفية
 حبي ليك انتي صافي أنا معاك لا تخافي
 قطعت جبال وفيافي من اجلك غير نتيا
 انتي طريقي في الحياة عندي معاك ذكريات
 نبقا فذاك حتى الممات وحدك يا الكشفية

(17) محلى عيشة الجوالين

محلى عيشة الجوالين الجبال
 محلى عيشة الجوال بين التلال
 ديما يخرج للبرية
 ديما عايش في حرية
 بين الأشجار والنخيل ينصب الخيام
 ويرفع العلم ويقول تحيا الوطن
 بين الأشجار والجبال ماشي يتقدم
 راح يزور برج السدرية وهو متحزم
 يا جوال سير وروح
 والجبل بالشيوخ يفوح
 تمتع بالطبيع وشم ريحة الأزهار
 وعانق قمم الجبال وانت مكرم
 طيور الغابة ترحب بيك ديما في الصباح
 يأذن الديك وينادي هيا للفلاح
 يا جوال سير وشم
 خدمة عامة باش تعمر
 قوم عاون الضعيف وآسي المحتاج
 دربي ودريك هوما طريق النجاح
 هذا من قطر وهذا مالعراق

هذا مالجزائر وهذا مالجمهورية
إحنا العرب الأحرار
تلاقينا في نفس الدار
نشا الله نعدو عشره ونعدو عشره ليالي
كلها سعادة ونعيشو عيشة هنية

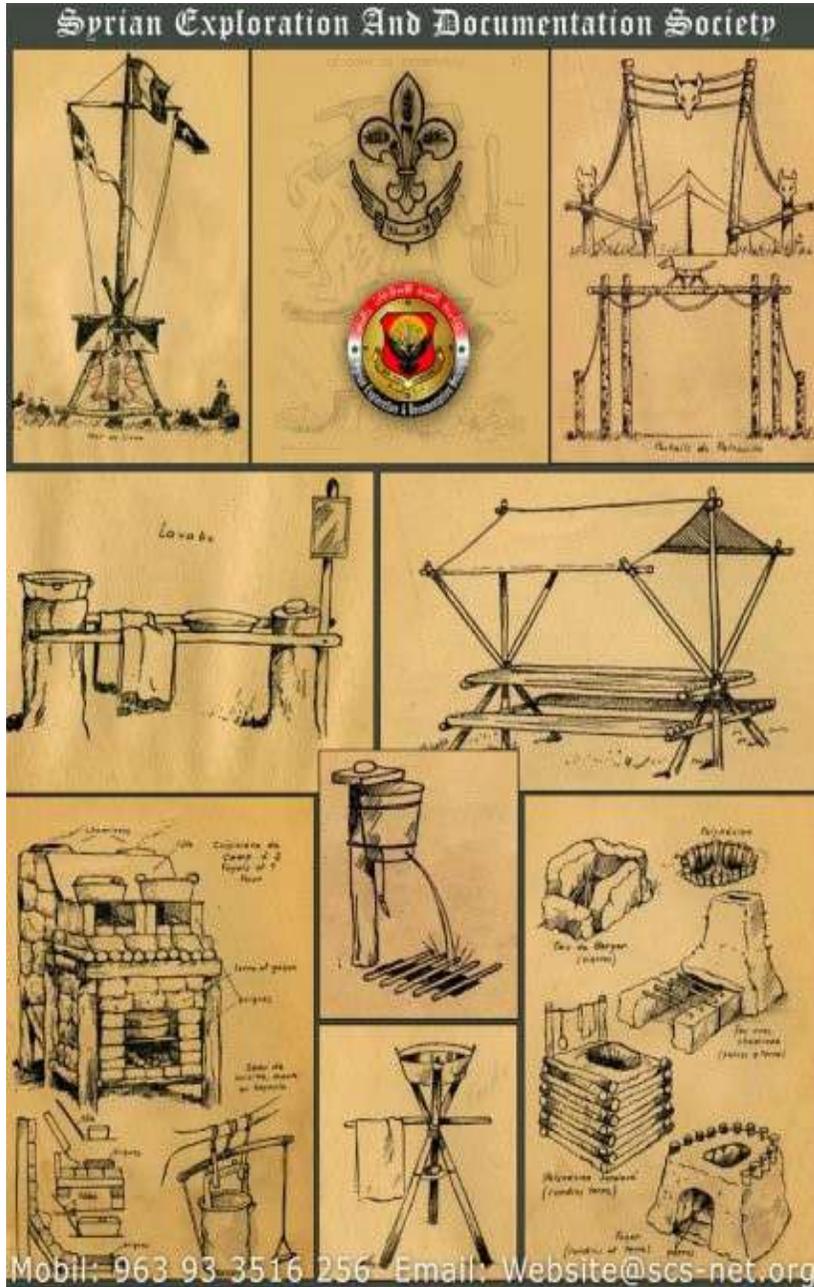
ملحق (1)

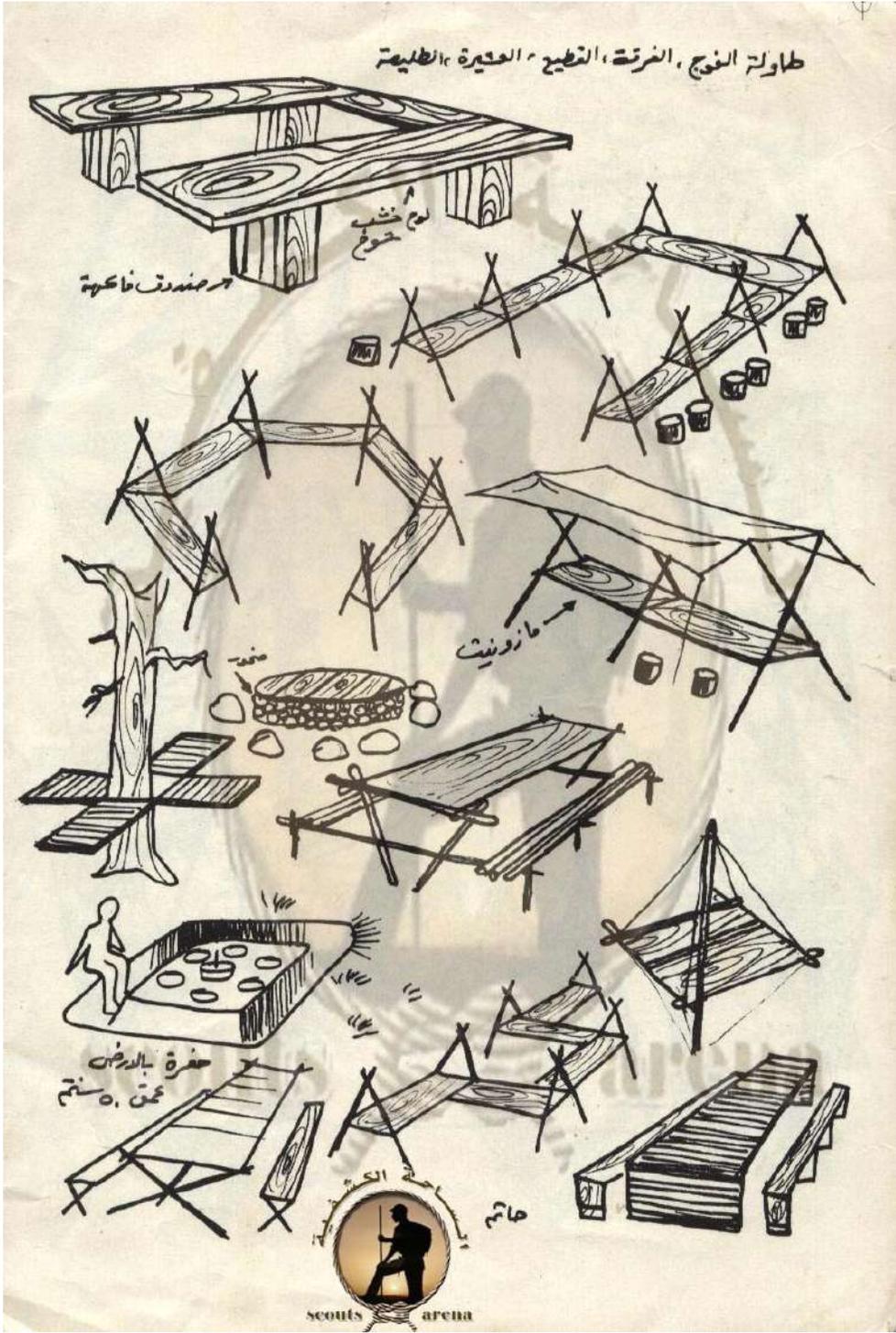
العقد والربطات الكشفية



ملحق (2)

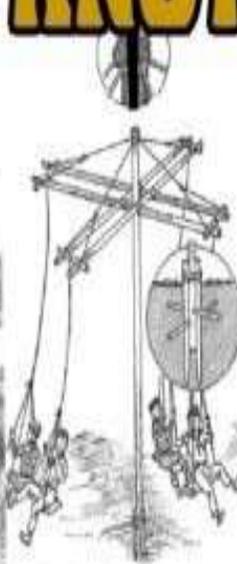
النماذج الكشفية مختلفة



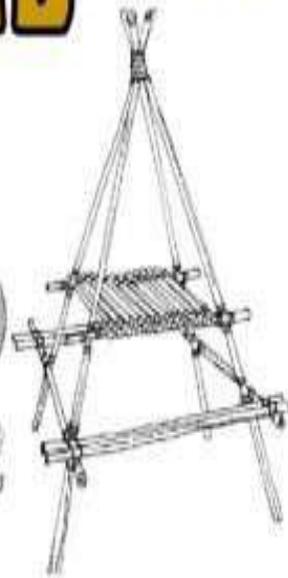


PIONEERING PROJECTS
BIG & SMALL

PIONEERING PROJECTS AND KNOTS



Cambridge Merry-Go-Round

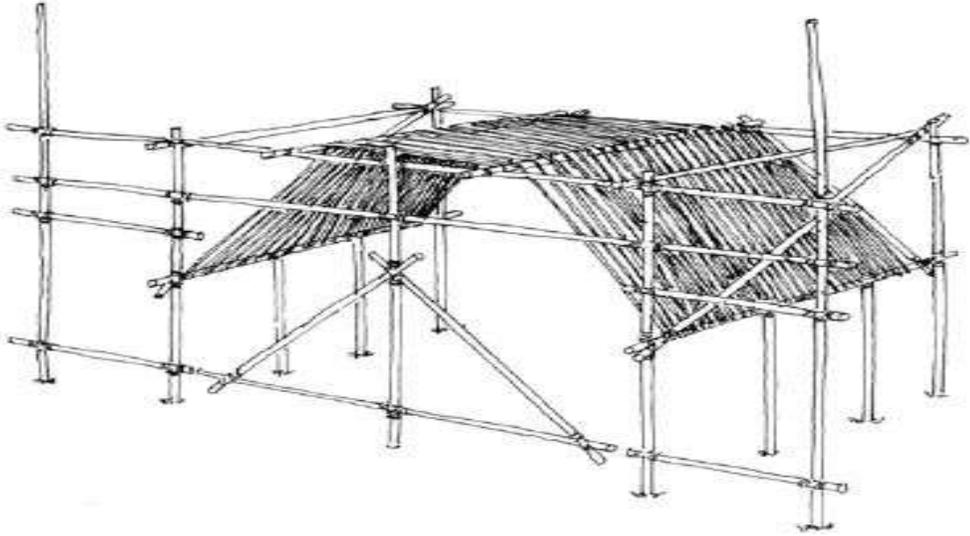


Trop 10 meter

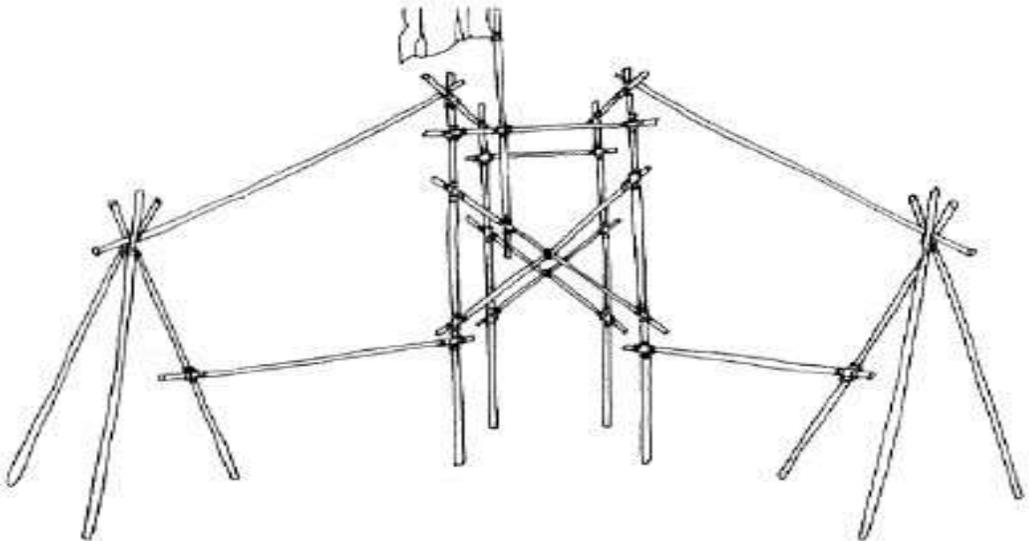


ملحق (3)
بوابات المخيم

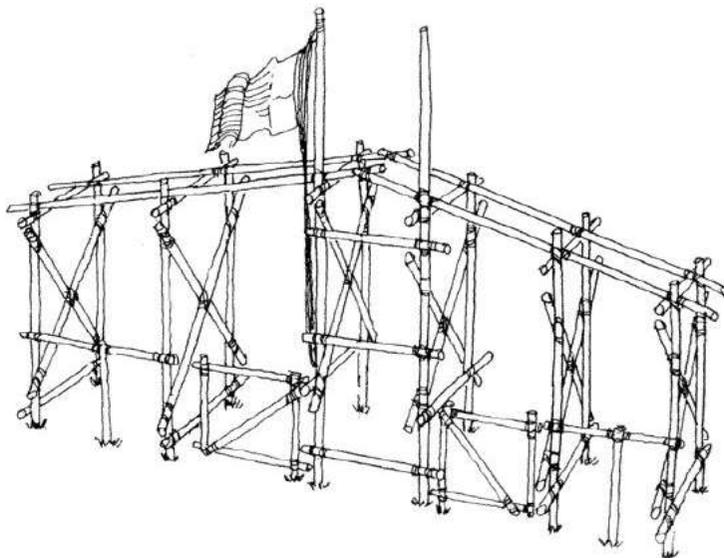
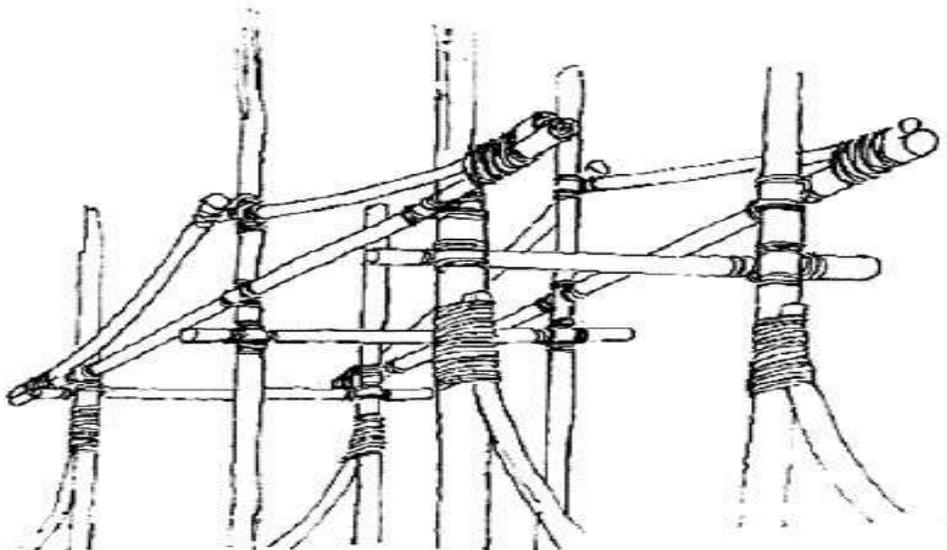
Covered Gateway with Swinging Gate

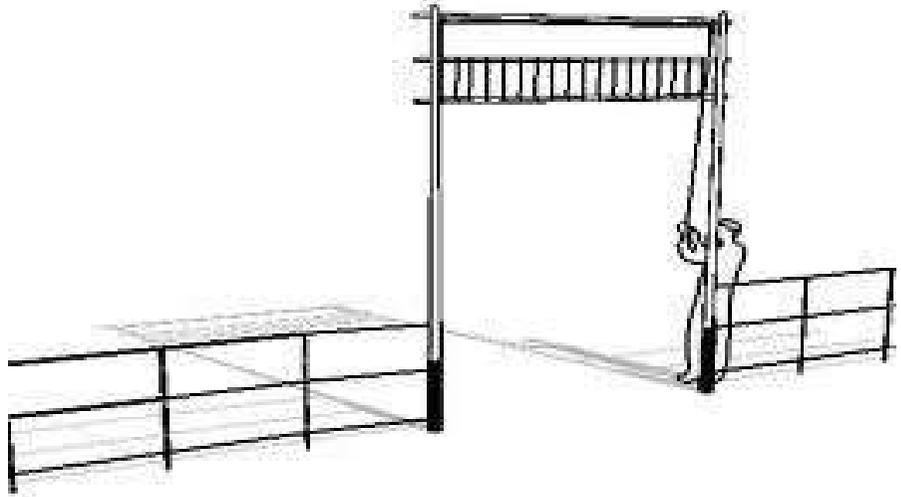


Simple Gateway

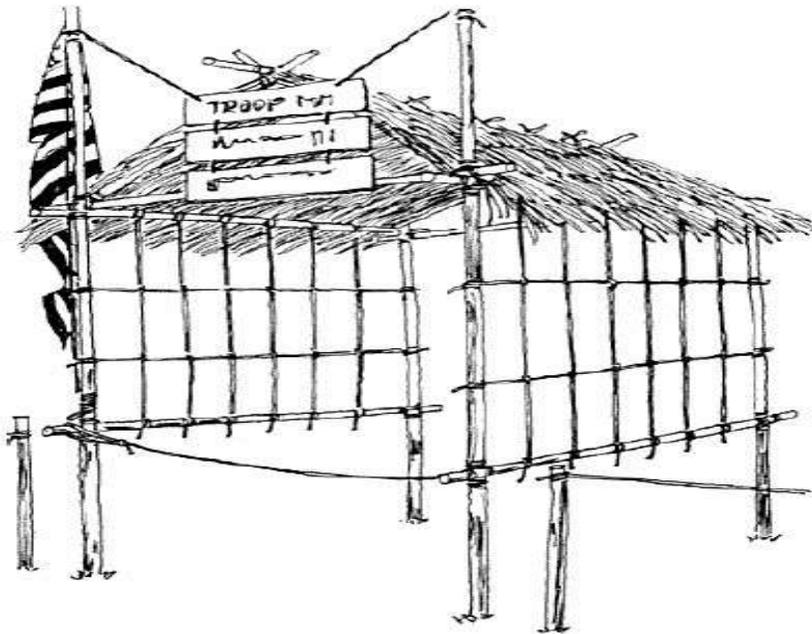


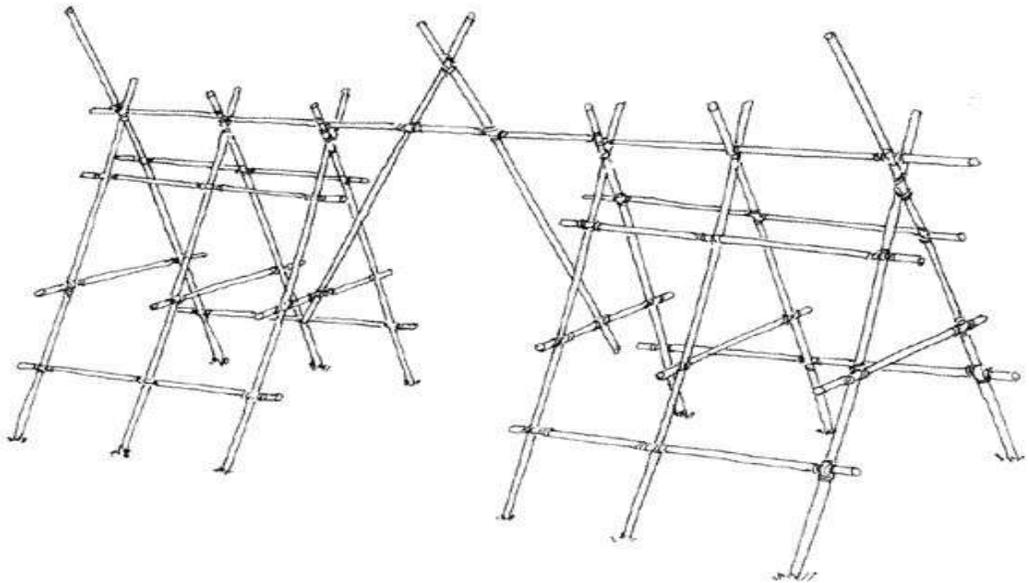
Troop 16 Gateway Roof Detail



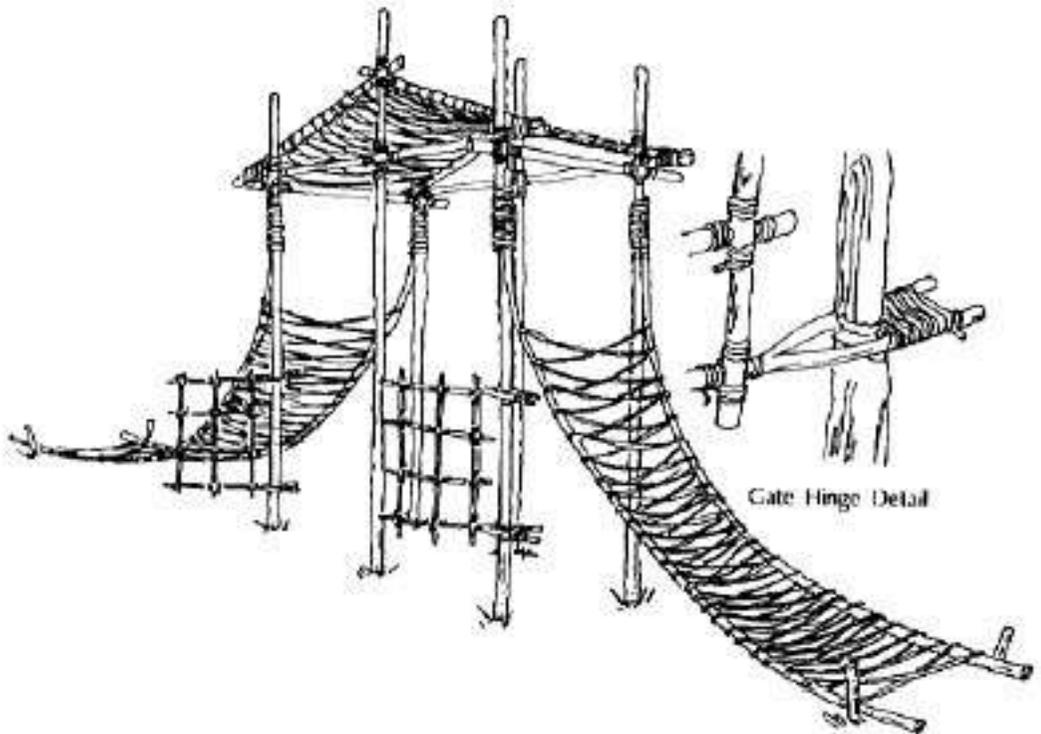


Covered Gateway

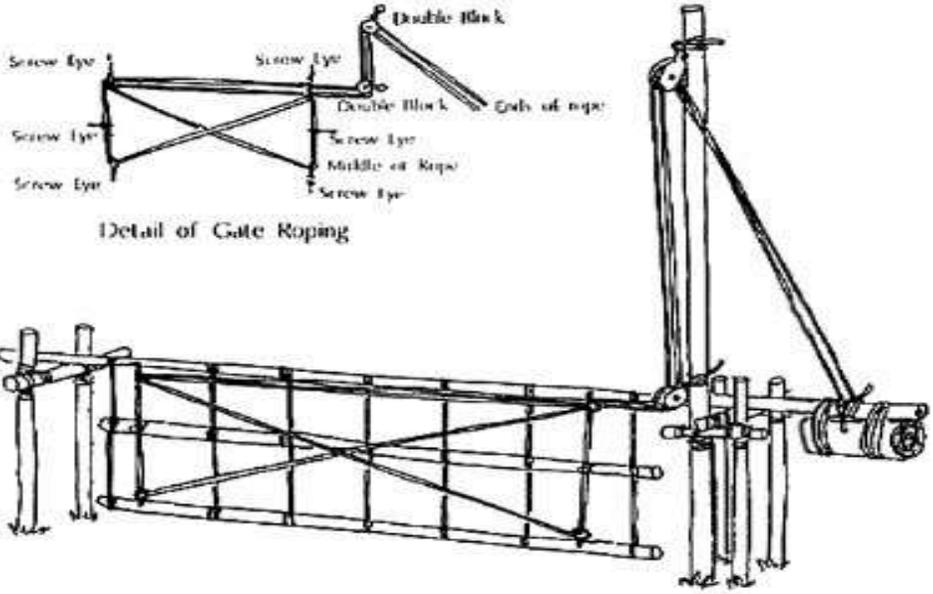


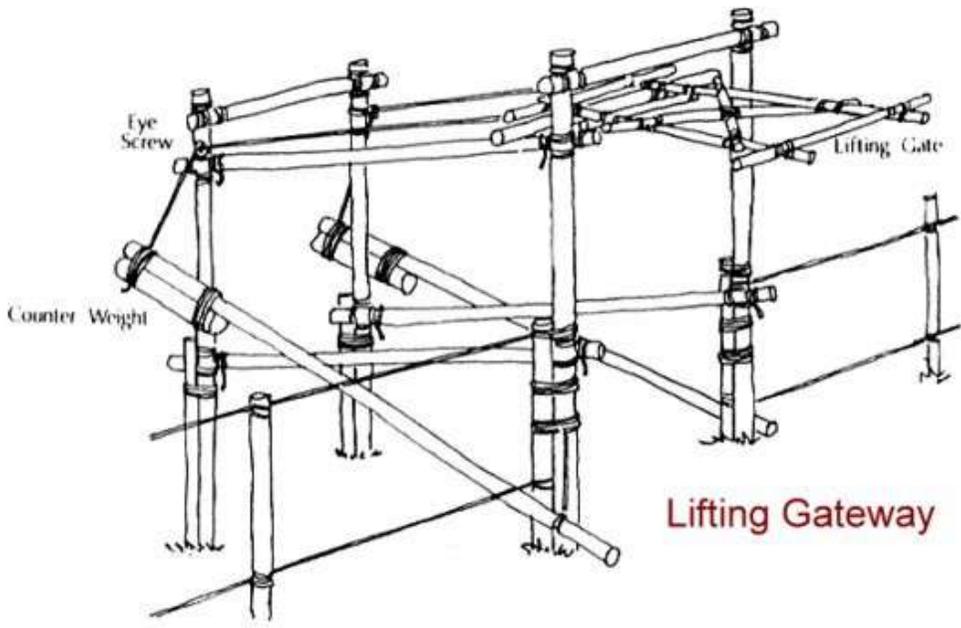


Troop 16 Gateway

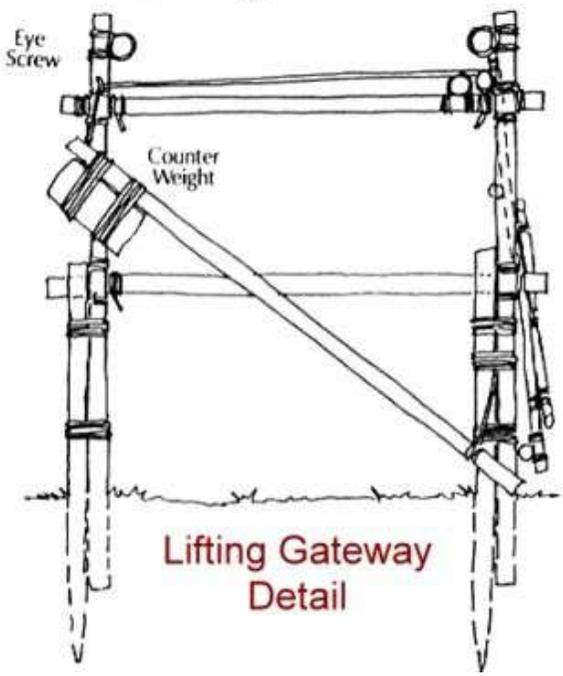


Swinging Gate

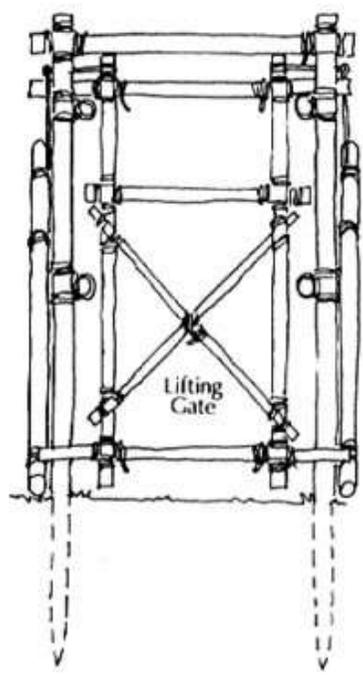




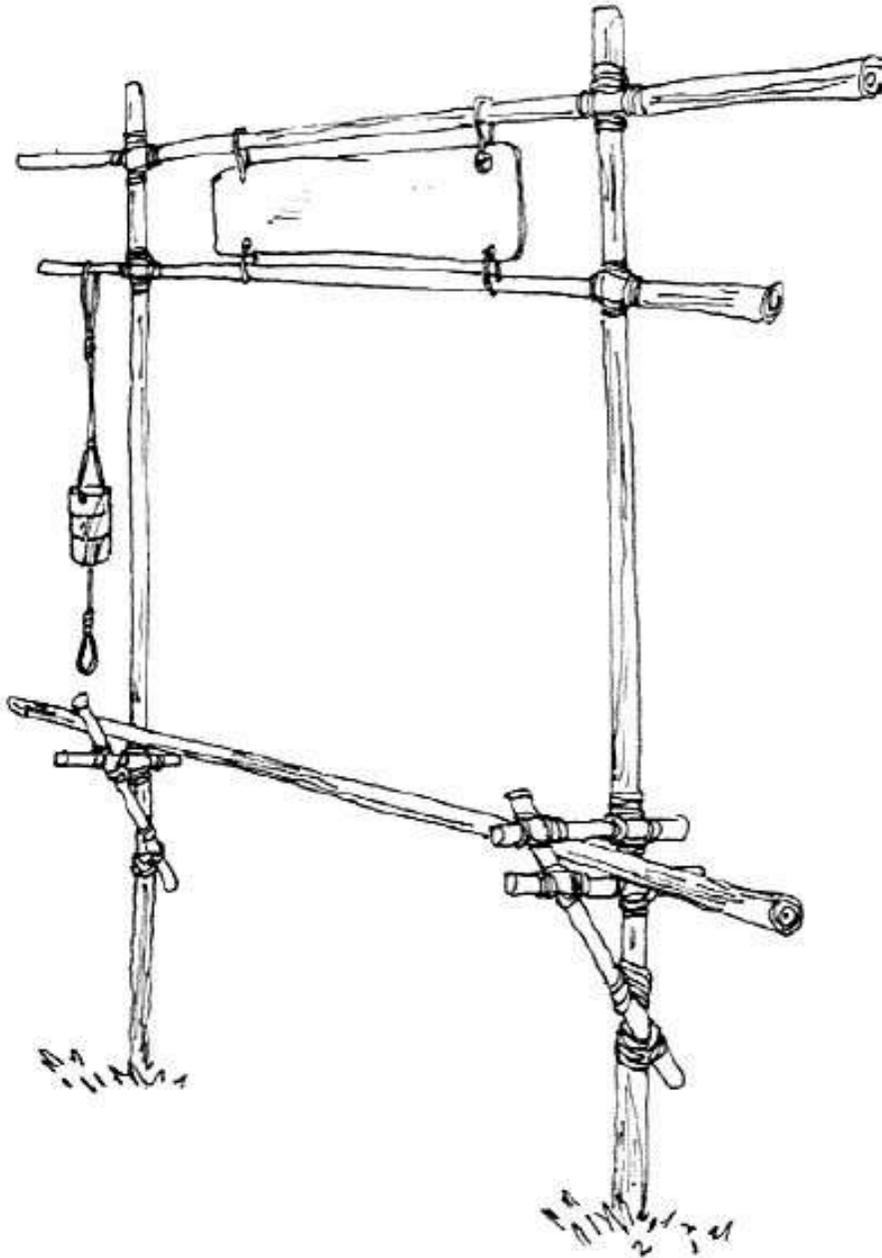
Lifting Gateway



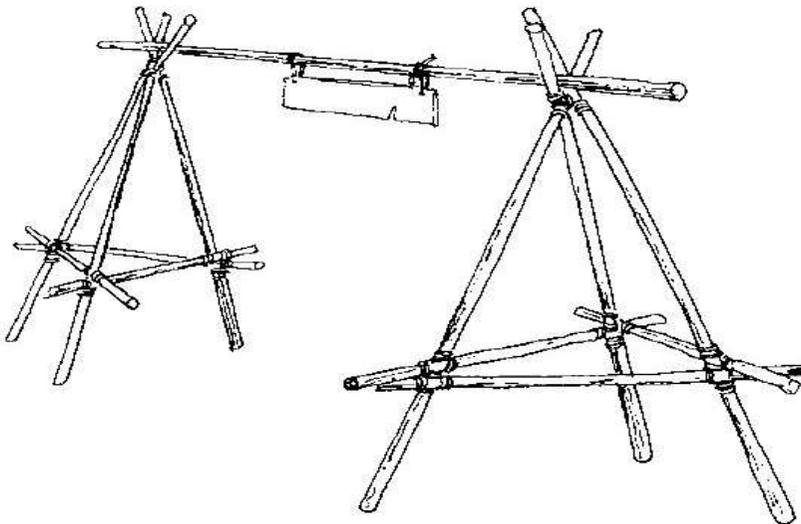
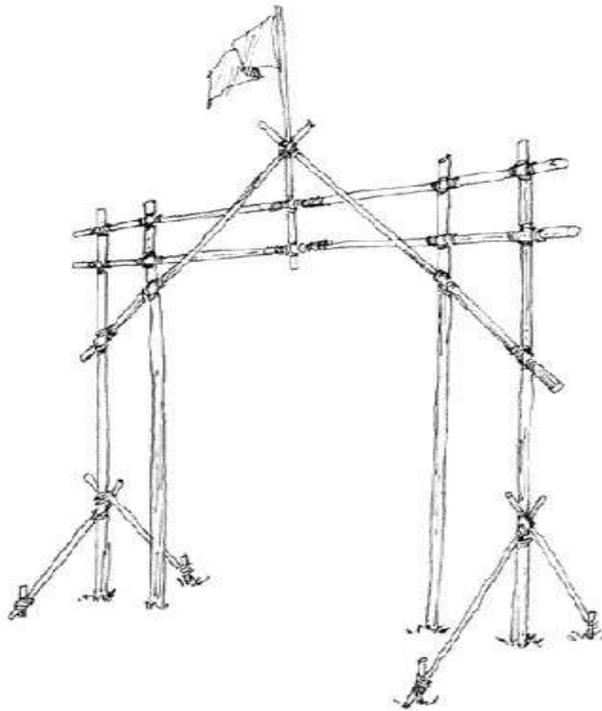
Lifting Gateway Detail



Gateway with Doorbell



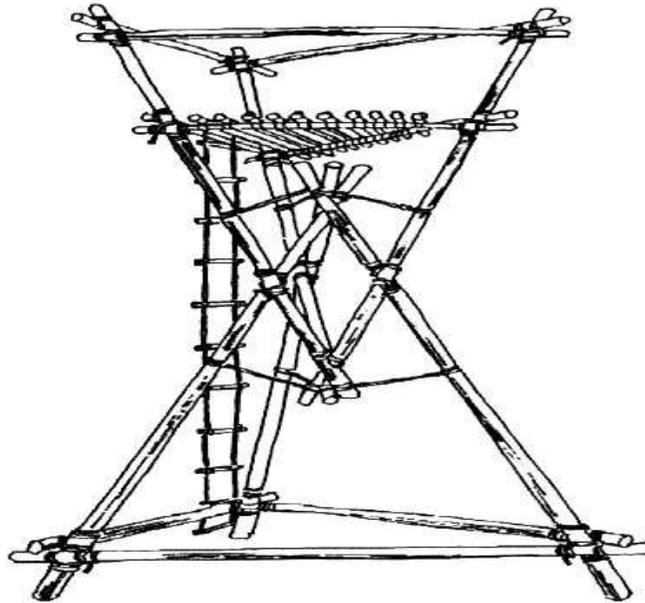
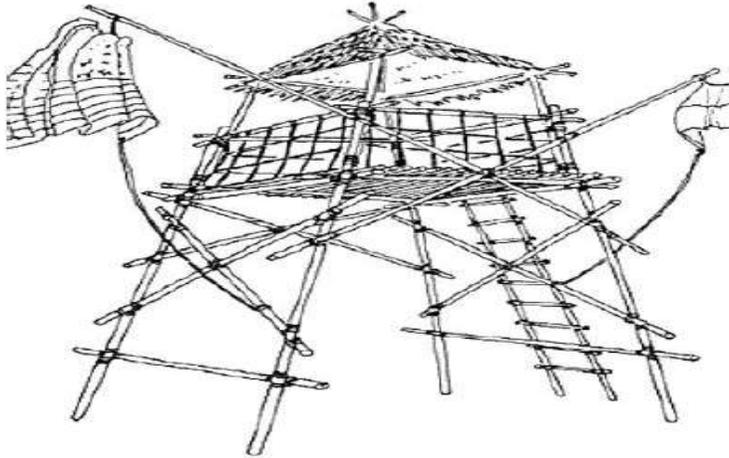
Simple 'In Ground' Gateway



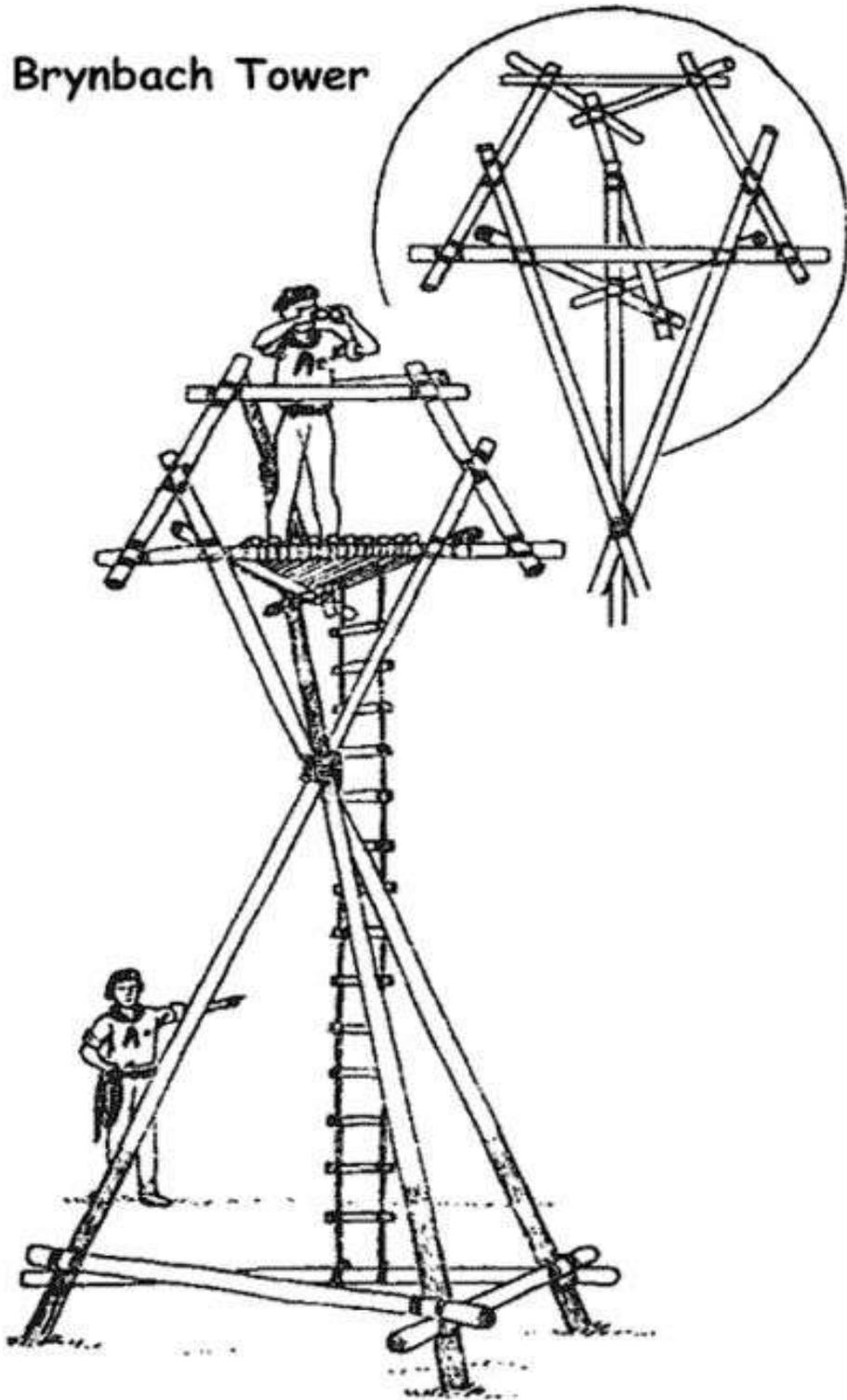


ملحق (4)
ابراج المراقبة

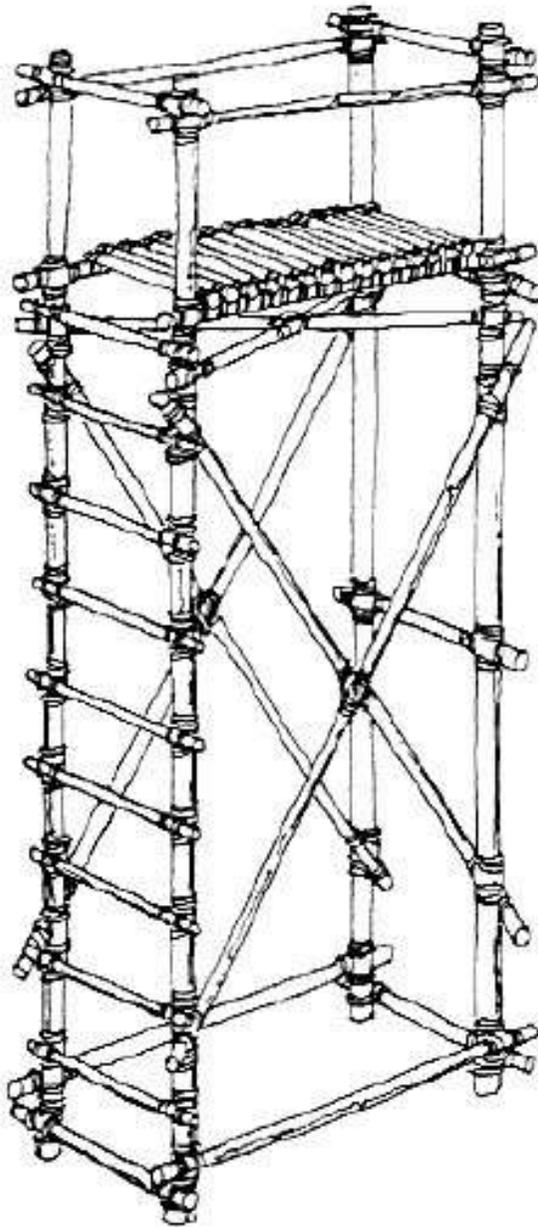
Troop 850 Gateway



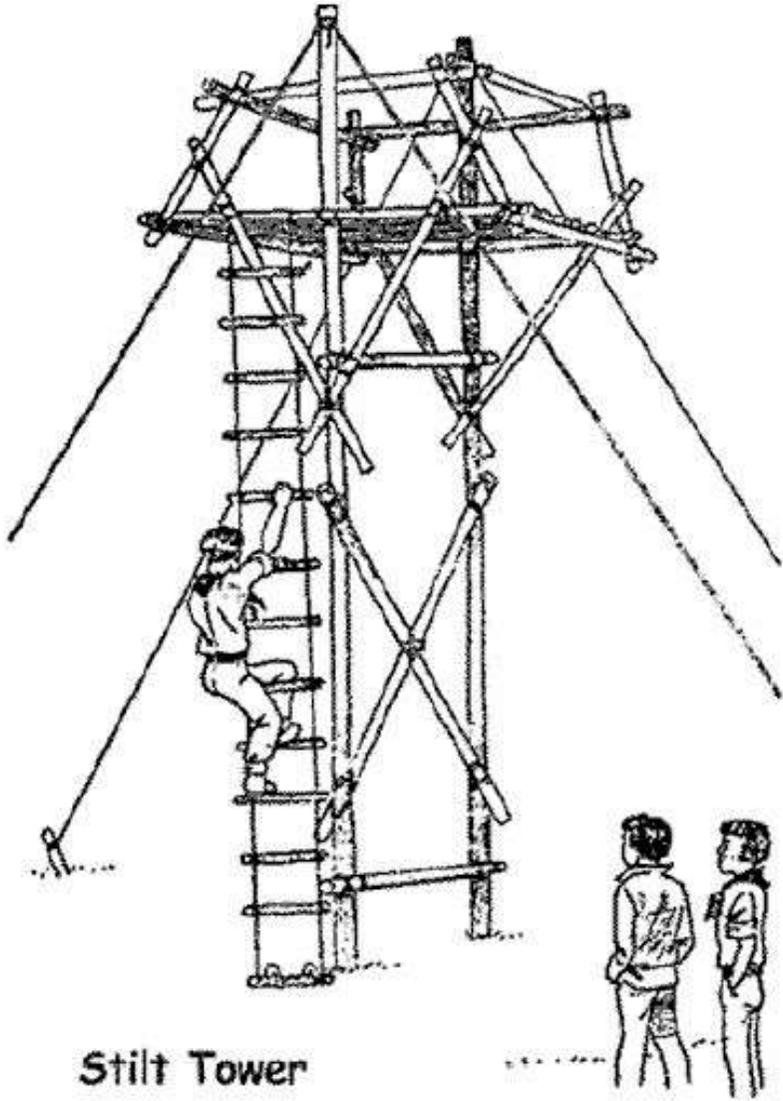
Brynbach Tower



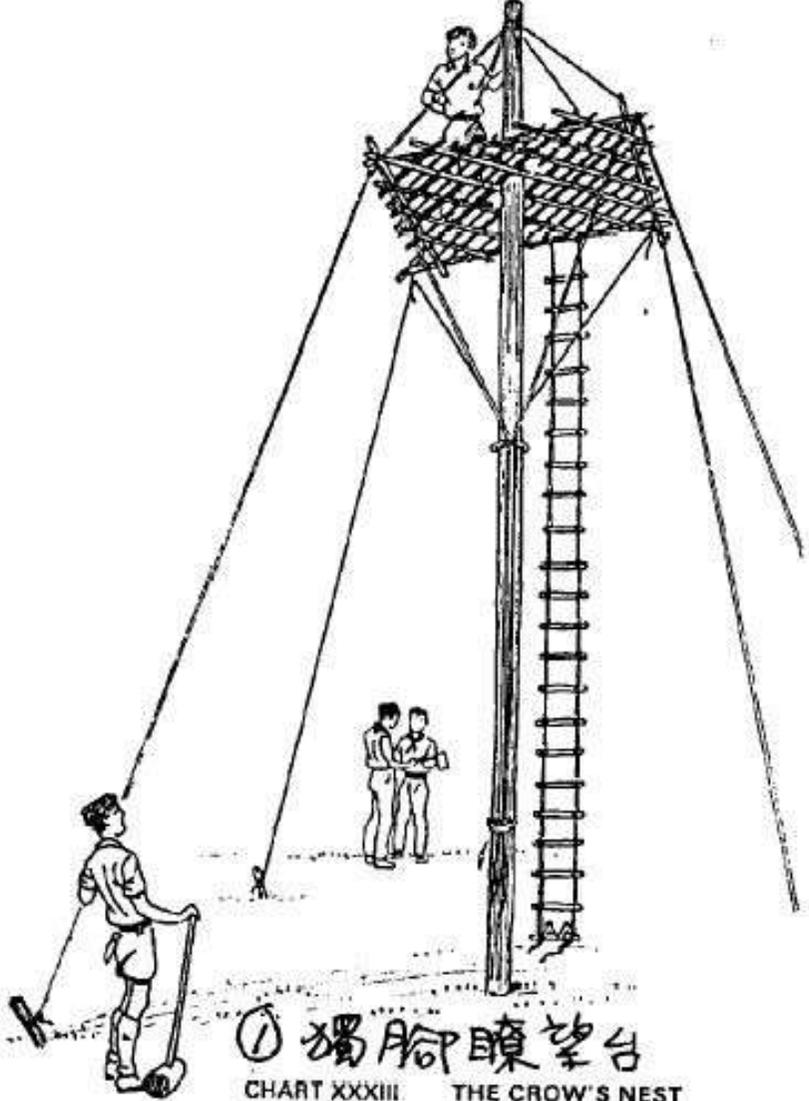
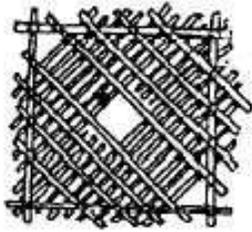
Signal Tower



Stilt Tower



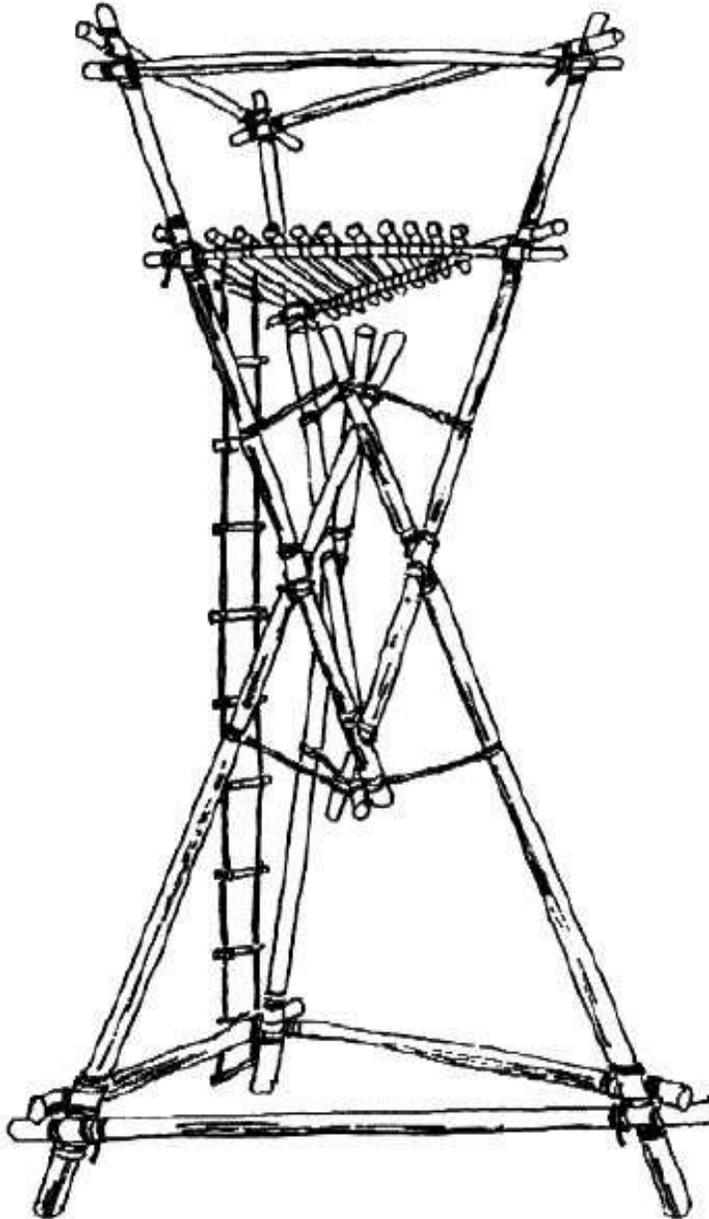
Stilt Tower



① 獨脚瞭望台
CHART XXXIII THE CROW'S NEST



Hourglass Signal Tower



ملحق (5) الجسر

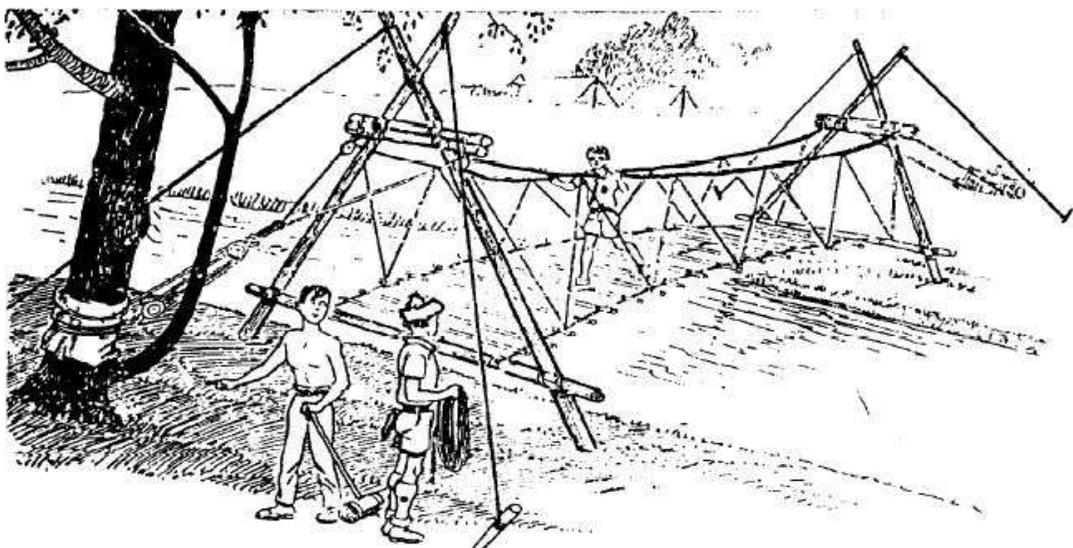
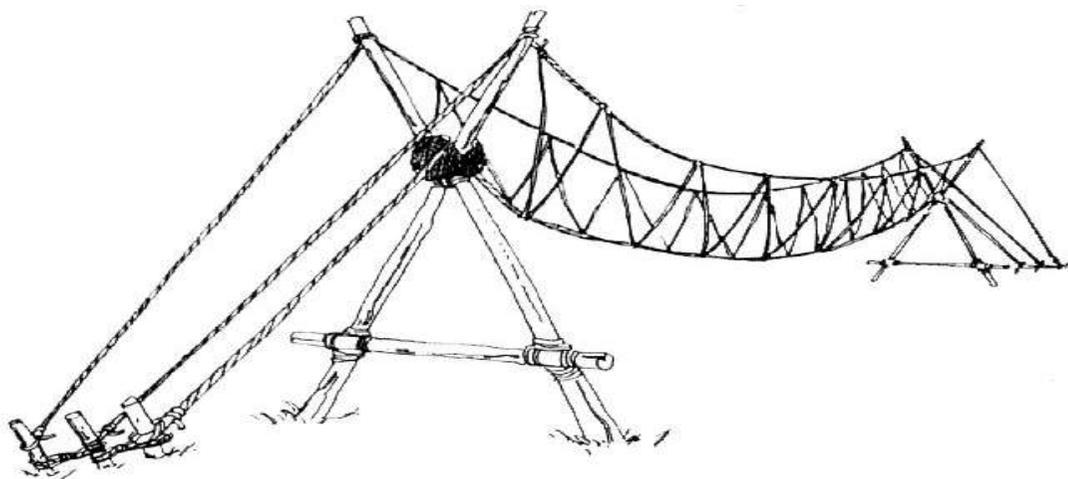
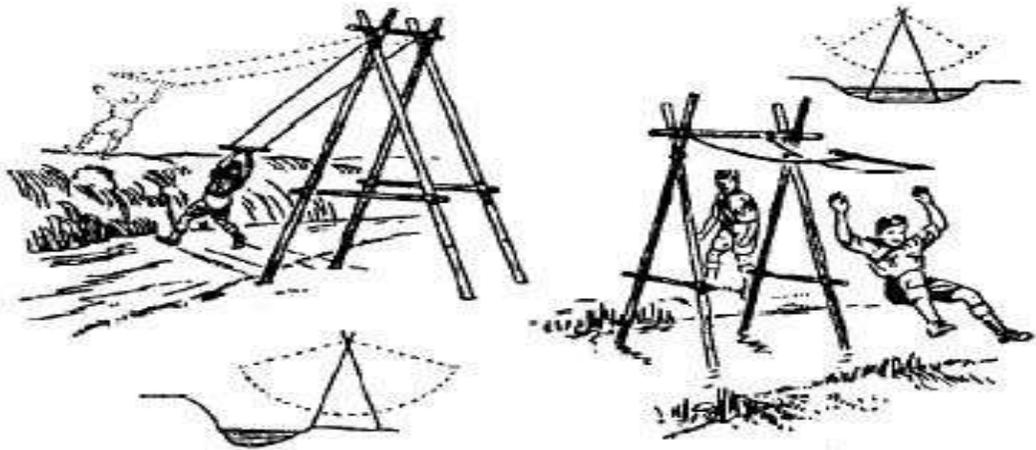
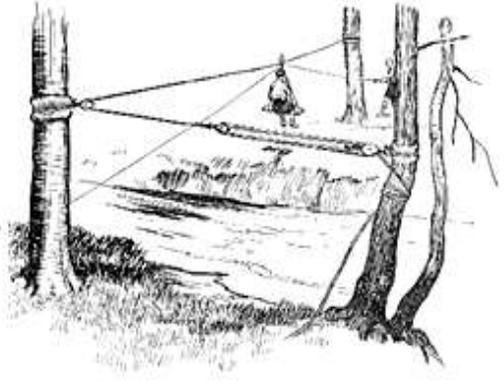
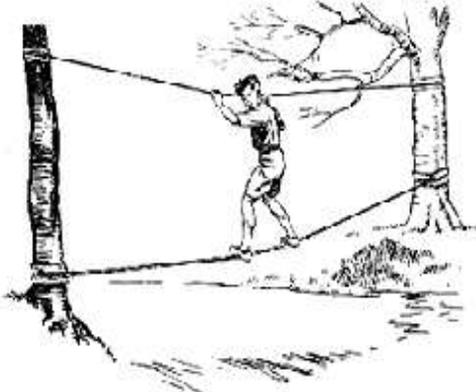
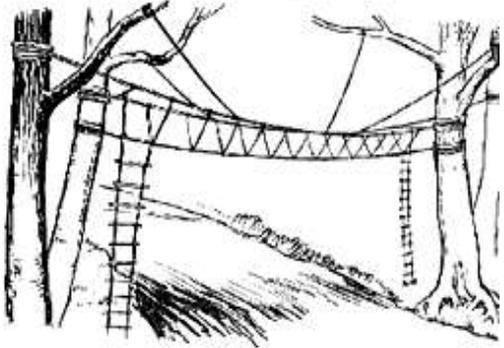
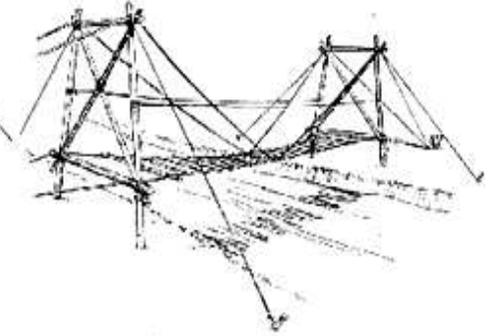
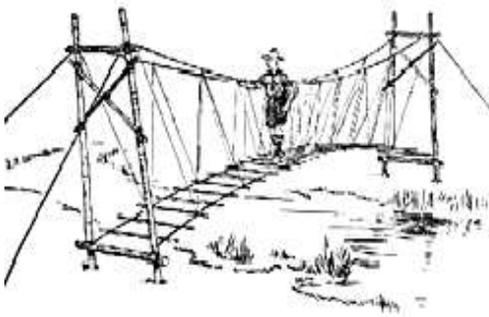


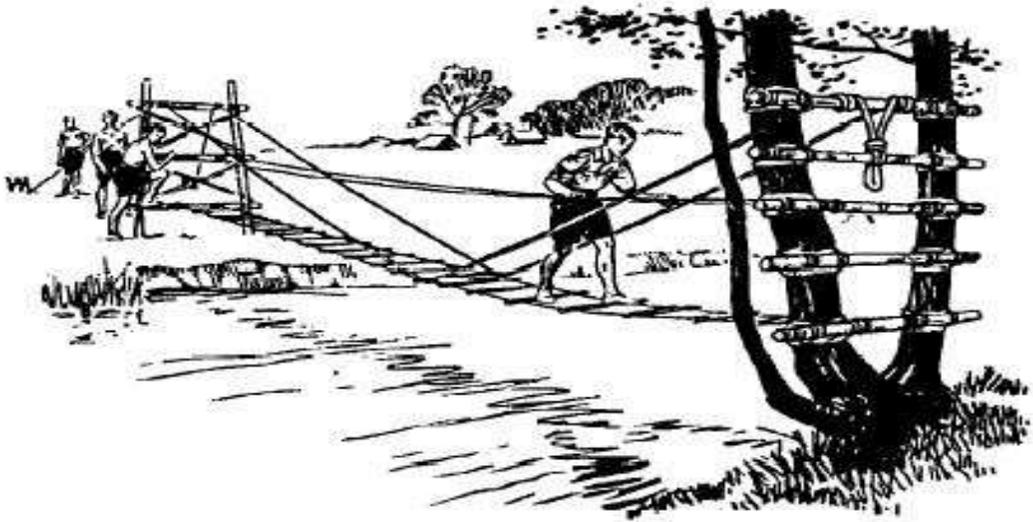
CHART XXVII THE ABINGTON SPRING BRIDGE



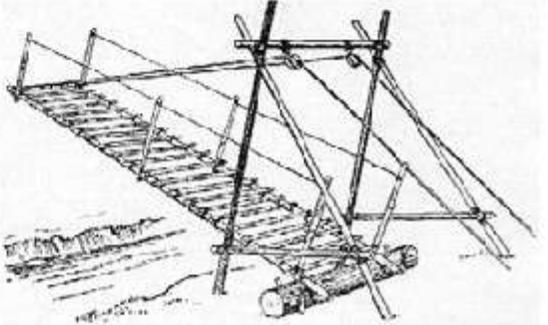
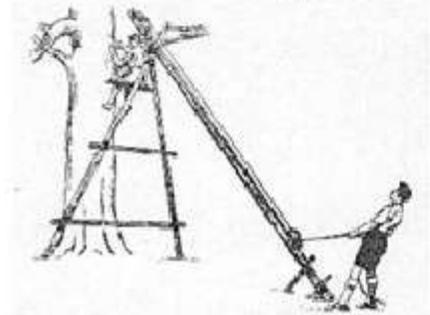
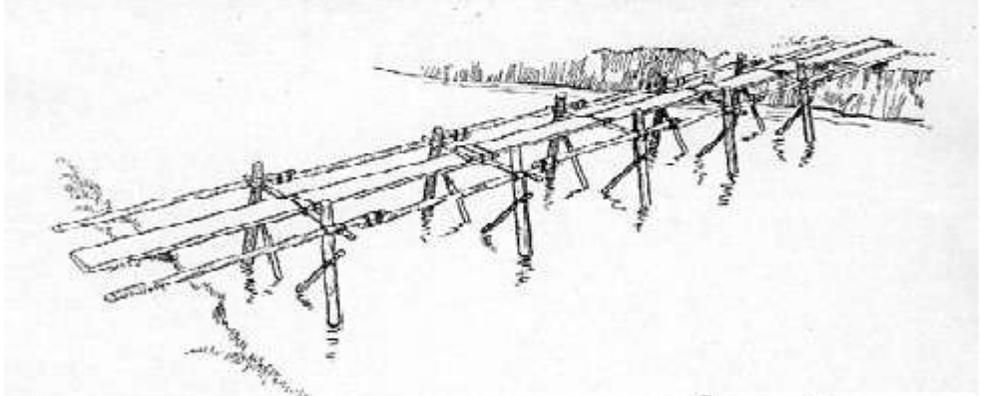
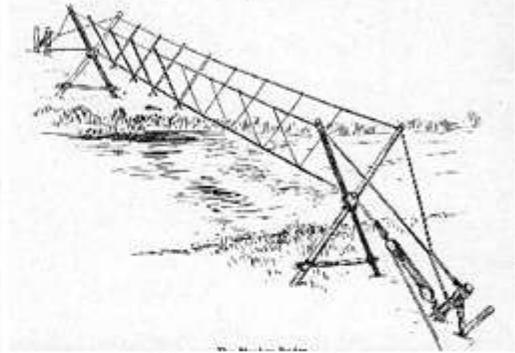
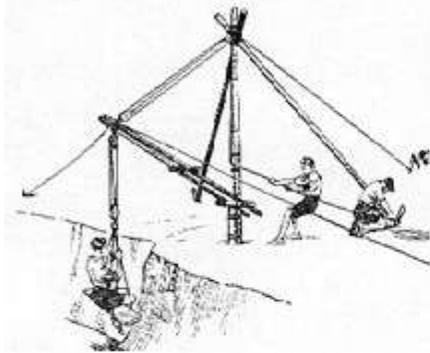
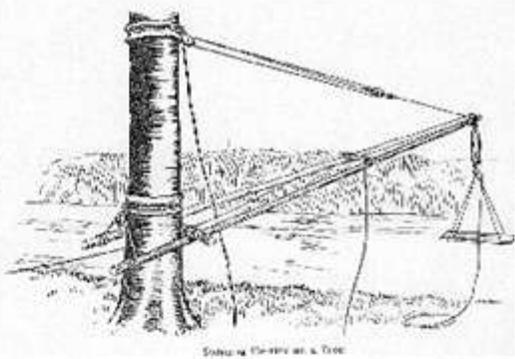
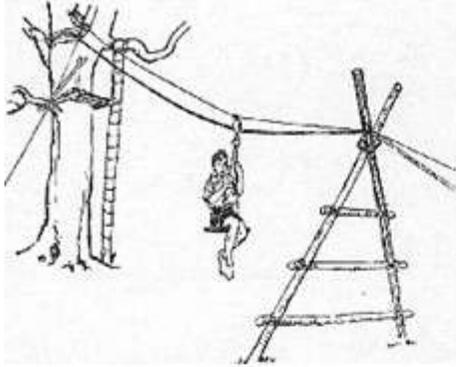
The Flying Trapeze.



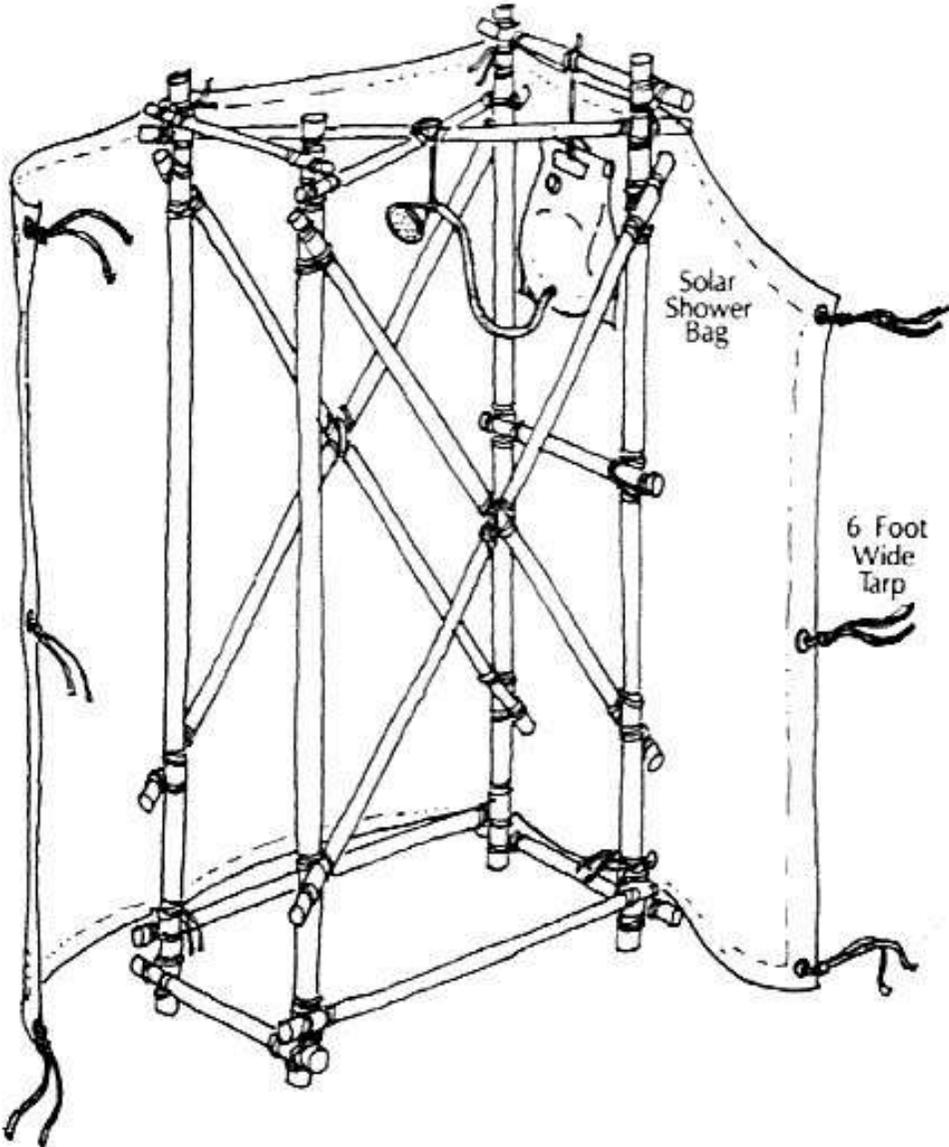




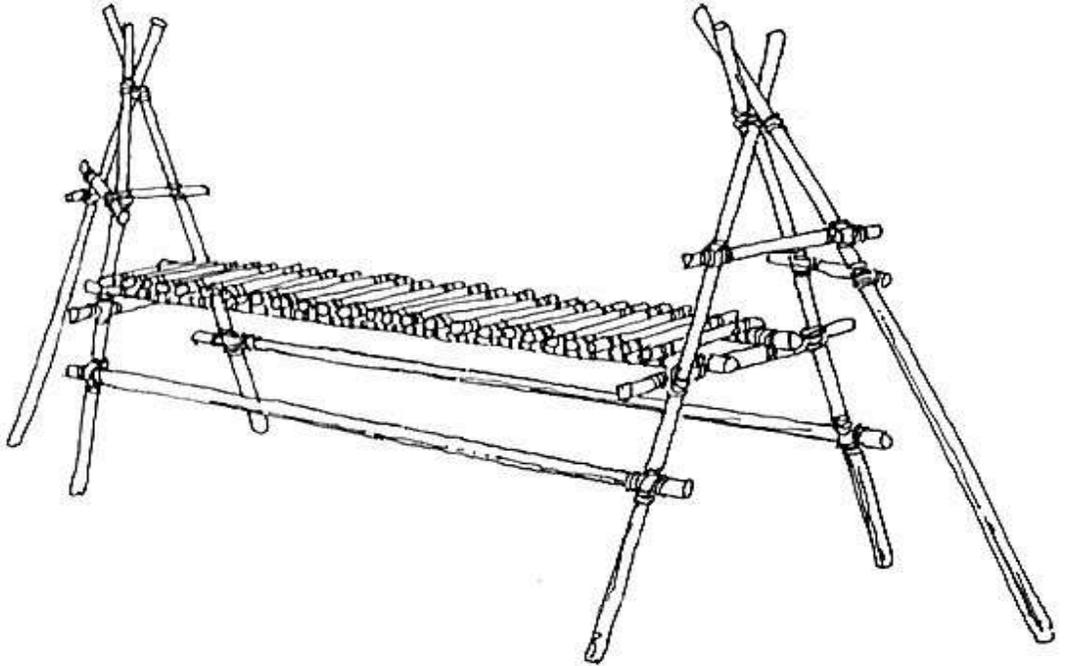
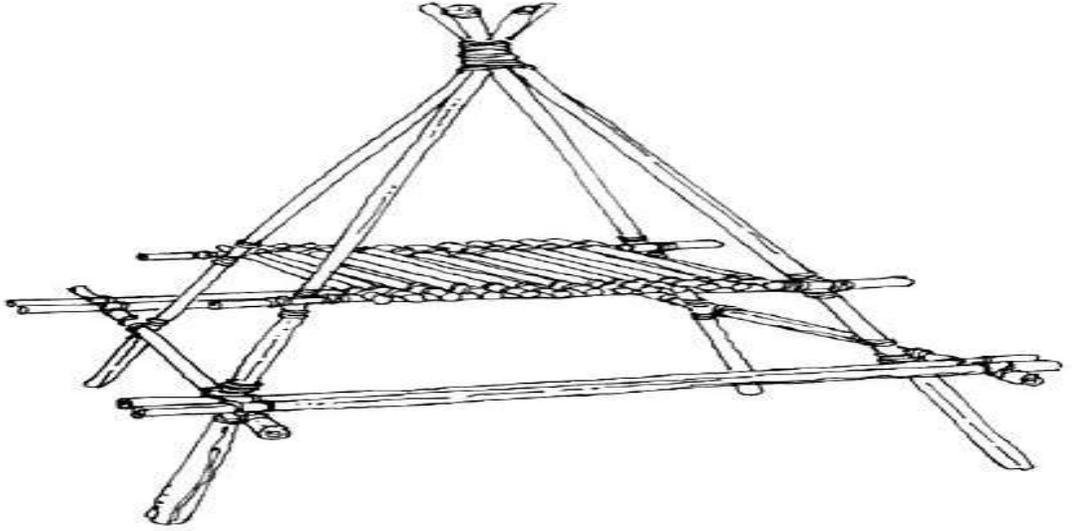
Ladder Bridge to Tree.



ملحق (6)
الحمام (المرافق الصحية)



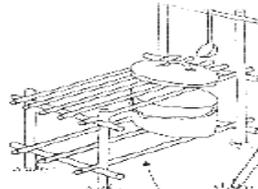
ملحق (8)
حمالة الحقائب



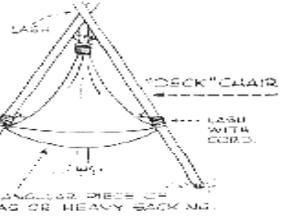


Gadgets Old and New

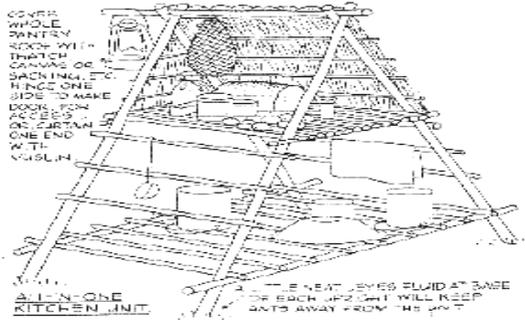
CANDLE HOLDER



UTENSIL RACK

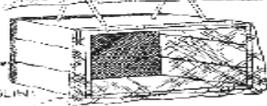


TRIANGULAR PIECE OF CANVAS OR HEAVY SACKING



ALL-IN-ONE KITCHEN UNIT

SUSPENDED BOX LARDER
 WOODEN BOX, OPEN BACK AND FRONT, AND SUSPENDED BY TWO SIDES PASSED THROUGH HOLES BORED IN TOP, AND HELD BY KNOTS INSIDE BOX.



WIDE CANVAS TACKLED OVER THE OPEN BACK. USE MUSLIN.

MUSLIN CURTAIN, TACKLED AT TOP, HOLES BORED AROUND BOX FRONT. CHEATIVE SAND FOR ACCESS TO LARDER. KEEP THE MUSLIN WET FOR COOLNESS.



POT-FORK FOR HANDLING POTS OF HOT LIQUID

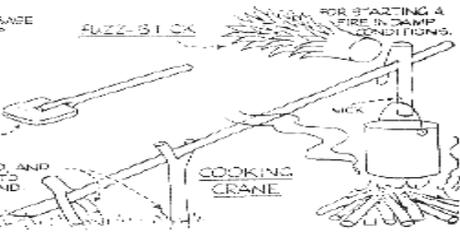


TOASTER FOR BREAD GREENSTICK



SCRAPER ON ALL EDGES

SHARPENED AND DRIVEN INTO THE GROUND

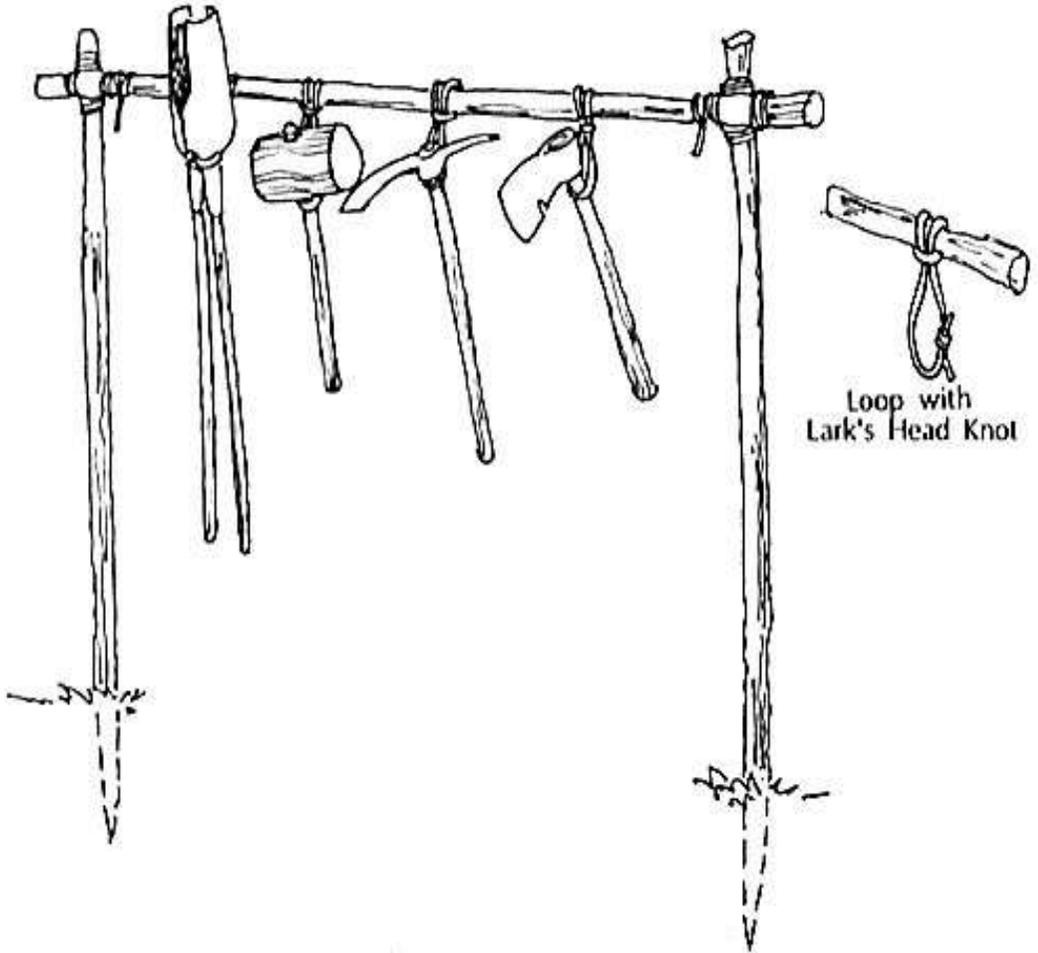


COOKING CRANE

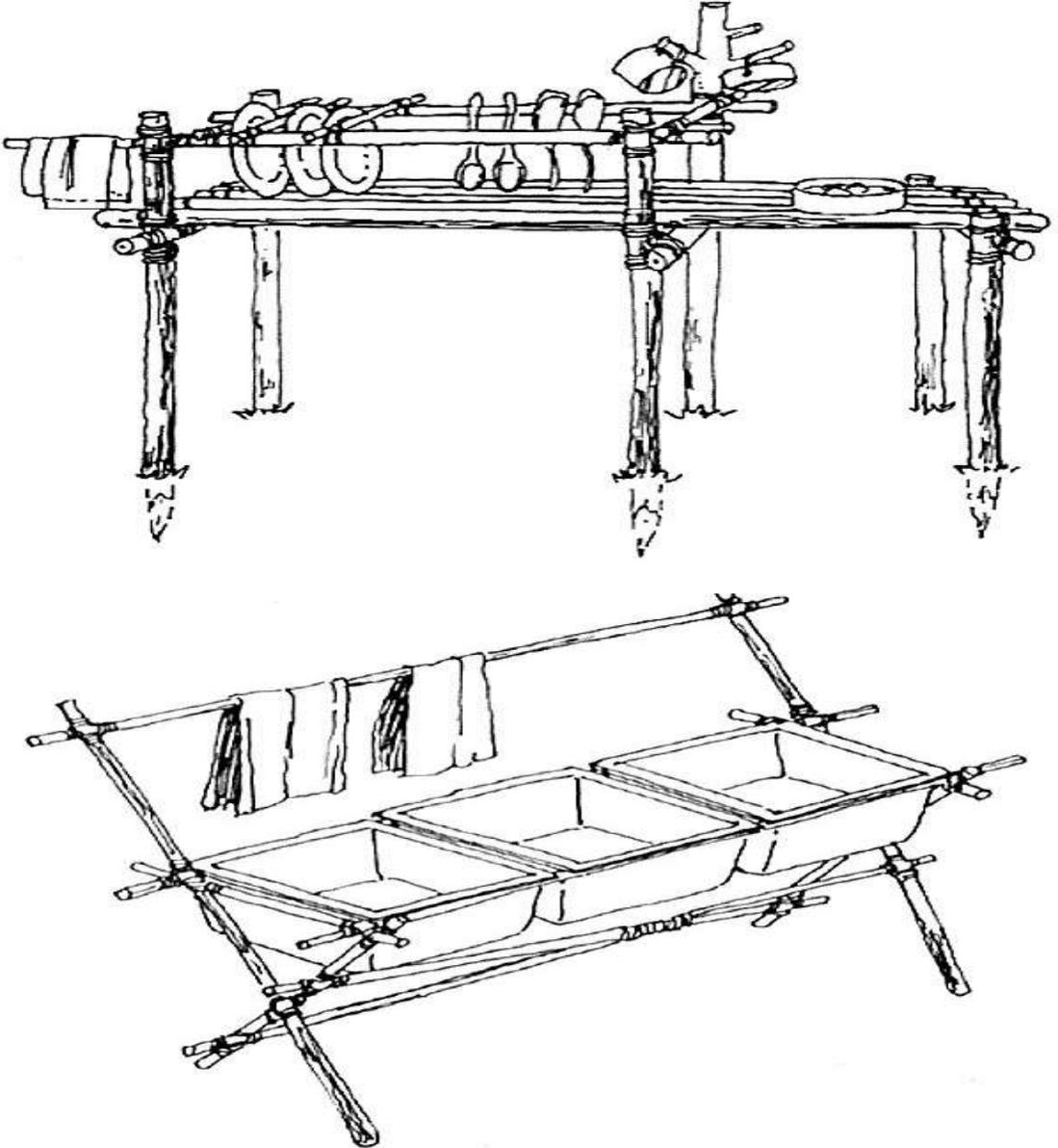
FUZZ-STICK

FOR STARTING A FIRE IN CAMP CONDITIONS.

ملحق (9)
حمالة معدات اليدوية

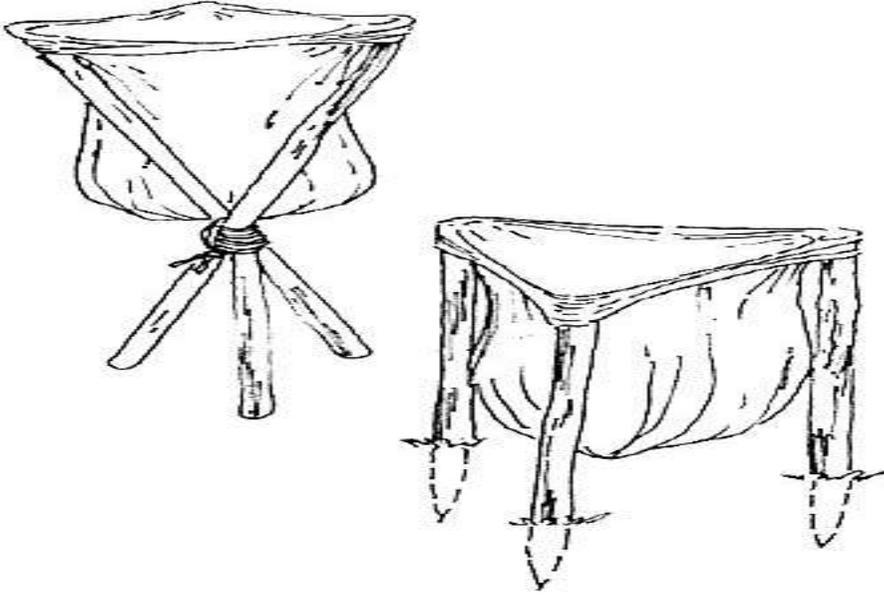


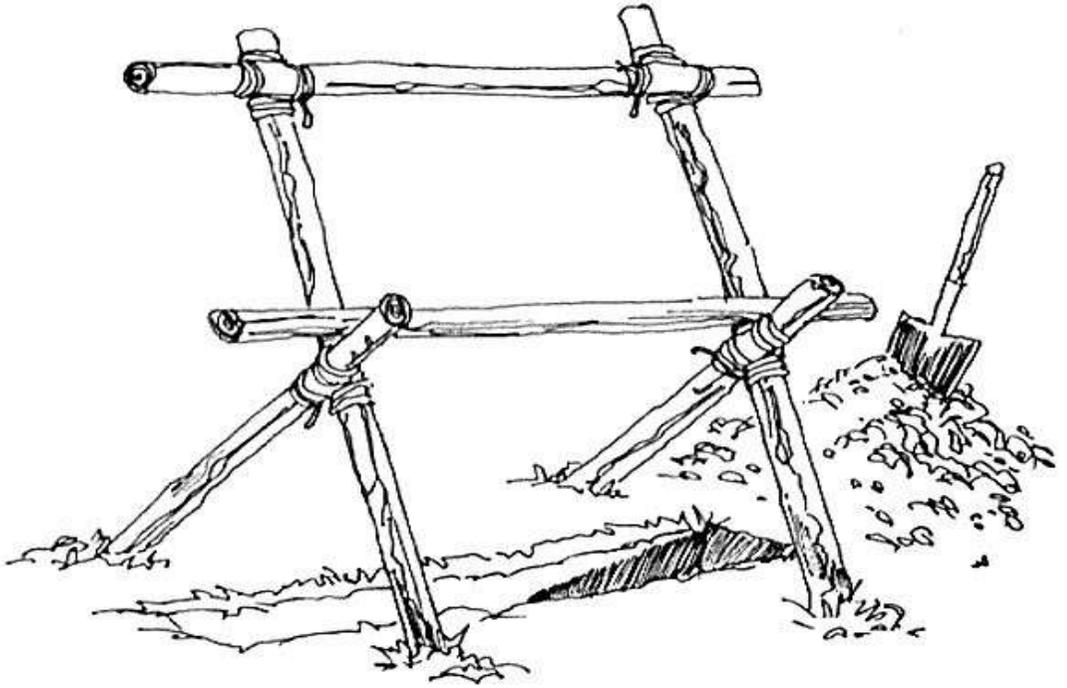
ملحق (10)
حمالة أواني المطبخ



ملحق (11)

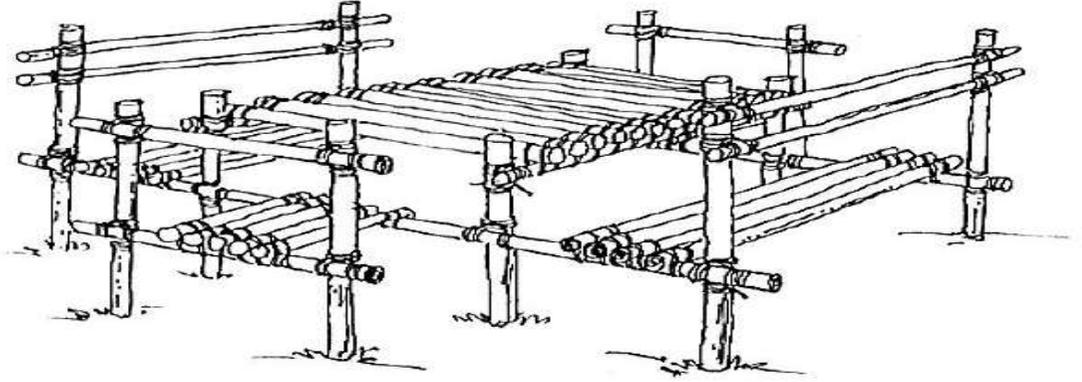
سلة مهملات





ملحق (12)

منضدة طعام



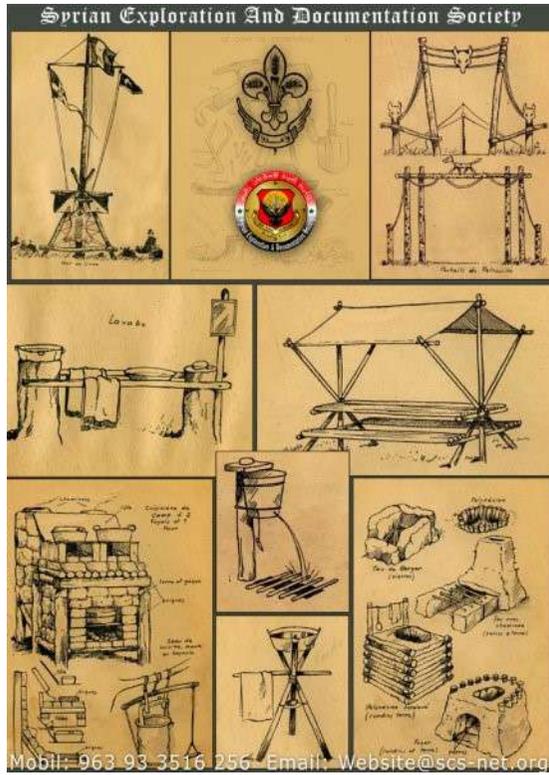
النماذج الريادة

















المصادر

1. القرآن الكريم.
2. احمد السروي: تاريخ الحركة الكشفية، منتدى المدرس العربي، 2008.
3. عبد العزيز الطالب؛ دليل الكشاف؛ الموصل، مطبعة الاتحاد الجديدة؛ 1954
4. غسان محمد صادق: مبادئ التربية والتربية الرياضية (الموصل، دار الحكمة للطباعة، 1990).
5. غسان محمد صادق، عفاف عبد الله الكاتب؛ المرشدات والمعسكرات الكشفية (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988).
6. غسان محمد صادق، فاطمة ياس: التربية الكشفية: (بغداد، مطبعة الحكمة، 1990).
7. اللورد بارن بأول، ترجمة رشيد شقير: الكشفية للفتيان، (بيروت، مكتبة المعارف، ط3 2004).
8. مصعب حبيب مرحوم: فنون الحبال: جمعية الكشافة السودانية (ط1، 2000 م)
9. المنظمة العربية الكشفية - نشرة تنمية المراحل - العدد 50
10. المنظمة العربية الكشفية - نشرة تنمية المراحل - العدد 50
11. المنظمة الكشفية العربية: الأمانة العامة: خطة استراتيجية الحركة الكشفية العربية : التقويم و التوجه بواسطة القمر للكشافة (مجلة الكشاف العربي - العدد الثالث - 1987).
12. المنظمة الكشفية العربية: الأمانة العامة: خطة استراتيجية الحركة الكشفية العربية : التقويم و التوجه بواسطة القمر للكشافة (مجلة الكشاف العربي - العدد الثالث - 1987).

13. المنظمة الكشفية العربية: الدليل المرجعي لمشاركة الشباب (participations des jeunes) 2004.
14. المنظمة الكشفية العربية: الدليل المرجعي لمشاركة الشباب (participations des jeunes) 2004.
15. ^ Scouting 'round the World. Facts and Figures on the World Scout Movement (11th ed.). World Organization of the Scout Movement. 1990. ISBN 2-88052-001-0.
16. ^ BSA Troop Committee Guidebook. Irving, TX: Boy Scouts of America. 1990. ISBN 0-8395-6505-4.
17. www.scoutsoftheworld.net
18. http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%A9
19. http://www.1scout.net
20. http://www.1scout.net عالم واحد وعد واحد
21. http://www.onlyscout.com
22. http://onlyscout.com موقع كشافة ويس